

ذ

وقعت بين العرب والروم، وكان الروم بقيادة الإمبراطور قسطنطين ٢، أما العرب فكانوا بقيادة والى مصر ابن أبى سرح. وفى هذه الموقعة فاجأ الروم العرب بأسطولهم الكبير ولكن مصر استطاعت أن تهزم الروم وكان هذا النصر أول نصر عربى بحرى كبير للعرب ضد الروم. وسميت المعركة باسم ذات الصوارى لكثرة صوارى السفن التى التحمت فى القتال فيها، وتسمى فى الكتب الأوروبية واقعة فونيكه لوقوعها بالقرب من نغر فونيكه غربى الإسكندرية، ويرى معظم المستشرقين أن هذه الواقعة البحرية حدثت جنوبى آسيا الصغرى بجوار نغر فونيكس بقرب ساحل لىسيا (ليكية).

ذات الكرسي: كوكبة شمالية منها خمسة نجوم لامعة فى صورة كرسي، وثانى النجوم اللامعة فى الكوكبة يسمى الكف الخضيب.

ذات الهمة: أميرة عربية، حيكت حولها وحول ابنها عبد الوهاب قصص كثيرة، لها سيرة شعبية طويلة معروفة: يقال إنها ابنة مظلوم بن الصحاح الكلابى. ظهرت عليها إمارات البطولة صبية فسميت ذات الهمة. عافت الزواج حتى من ابن عمها الحارث، ولما بنى بها بحيلة، رفضت أن تعقد الزواج، ورحلت إلى مناطق الشغور، ووهبت نفسها وولدها لقتال الروم فى سبيل الإسلام. وفى ملطية، بايعتها بنو كلاب، فحكمت بالعدل والحزم، أصبحت شبه مستقلة عن الخلافة ببغداد بعد أن قويت الشغور بفضلها، كانت تشرك الخليفة فى الأمر استجلاً لرضاه، وإن كانت الروم ترجع إليها فى مهام الأمور دون الخليفة. اسمها الخليفة هى وابنها «سيفى الإسلام». ولجأ خارجى رومى إلى الخليفة وكان من

ذ (ذال): الحرف التاسع من الالفباء العربية. ويبدل دالاً لإدغامه فى دال مجاورة، وأبدل من الثاء فى كلمات وينطق اليوم دالاً فى بعض العاميات، وزائياً أحياناً، على حين بقى على صقته العربية فى بعض اللهجات، وخصوصاً لهجات البدو. وينطق ظاء فى بعض المواقع، حيث يقال: هاطلاً. واستعمل منفرداً اسم إشارة، وبعده النحويون أصل أسماء الإشارة والصلة.

ذ: الرمز الكيمايى للعنصر ذهب.

ذات بعدن: فى الديانة السبئية القديمة باليمن، اسم للمعبودة الشمس فى زمن الشتاء، وهى زوجة المعبود موقاه إله القمر، وأم المعبود عشتار نجم الزهرة.

ذات الجلجل: حية سامة تستوطن الدنيا الجديدة من الفصيلة الأفعوانية، يتسع الرأس فيها عند القاعدة، ويقع «الجرس» وهو سلسلة من الشذف الجافة المجوفة تحدث عند اهتزازها صوتاً رناناً - عند نهاية الذيل، ومنها عدة أنواع: المعين الظهر (أكبرها)، والمعين الظهر الغربى، وثعبان البرارى ذو الجلجل.

ذات الجنب: انظر: **التهاب البلورا**.

ذات حميم: فى الديانة السبئية القديمة باليمن، اسم للمعبودة الشمس فى زمن الصيف، كانت زوجة للمعبودة موقاه إله القمر. وأم المعبود عشتار نجم الزهرة.

ذات الدواهى: تلقب بشواهى، ذات الدواهى، بطلة المكر والخديعة عند العجائز المجربات، فى قصة عمر النعمان الشعبية. شخصية فى أغلب الظن مخترعة على غير غرار من أصل تاريخى معروف.

ذات الصوارى: (٣٤هـ/ ٦٥٥م)، معركة بحرية مشهورة

يتألف من مقاطع لفظية صماء، ومنها ما يتألف من ألفاظ ذات معنى، ومنها ما يتألف من أشكال مرسومة، أو أشكال مجسمة، ويستعان بهذه الاختبارات المقتنة فى عدد من الفحوص الإكلينيكية بغرض تشخيص حالات الإصابة العضوية فى المخ.

ذبابة: اسم يطلق على كثير من الحشرات المجنحة، ولكنه بمعناه الصحيح يقصر على حشرات رتبة ذات الجناحين التى تشمل الذباب المنزلى والهموش والبعوض والثى لها زوج واحد من الأجنحة. أما الآخر فمحور إلى زوج من التراكيب الصولجانية يعرف بدبوسى التوازن. وكثير من أنواع الذباب ضار ينقل المرض أو يصيب الحاصلات. وبعضه يتطفل على الحشرات الضارة.

ذبابة تسمى تسمى: اسم لأنواع من ذباب جلوسينا. حجمه أكبر قليلاً من حجم الذبابة المنزلية يوجد فى غ أفريقيا ووسطها حيث تنقل أنواع معينة مرض النوم للإنسان وأمراضاً أخرى للحوانات البرية والمستأنسة. وتغتذى بالدم، ولفها أجزاء ثابتة ماصة. وتفضل الأماكن الرطبة الظليلة بمقربة من مجارى الماء. والذبابة تامة النمو يضرب لونها إلى السواد وتتجذب إليه، ولذا ينصح بارتداء ملابس بيضاء ناصعة فى الأماكن الموبوءة، التى ينبغى رشها بالمبيدات الحشرية، ويعتبر ذبوع ذبابة تسمى تسمى عقبه فى سبيل انتشار الحضارة فى مناطق شاسعة من أفريقيا الوسطى.

ذبابة الخيل: ذبابة كبيرة سريعة الطيران من فصيلة التبانيدى وهى آفة تصيب الخيل، والماشية، وأحياناً الإنسان. ويعيش الذكر على رحيق الأزهار، أما الأنثى فتمتص الدم، ومنها عدة أنواع من جنس «تبانس» أهمها: النوع المعروف فى مصر بذبابة مسرى، وأنواع أخرى أصغر حجماً تتبع جنس «كريزوبس» بعضها يصيب الإنسان. ويوضع البيض على النباتات والصخور القريبة من الماء.

ذبابة رجلاء أو طويلة الأرجل: حشرة، من عائلة تيبوليدي، تمت بالقرب للبعوض. لها جسم رفيع وزوج

رأيه أن يناصره، ولكن الأميرة أشارت بغير ذلك، وكانت أبعد نظراً، وحاربت الخارجى، وهددت الخليفة. ولم تكن رئيسة فحسب وإنما كانت تشترك فى القتال، ووقعت مراراً فى أسر الروم وأوذيت كثيراً. ولم تكن مثل سائر بطلات القصص الشعبى كنزها الزمان، وذات الدواهى، فى قصة عمر النعمان، أو مكسيمو، فى الملحمة البيزنطية فى نفس العصر «ديجنيس أكريتاس»، وإنما كانت قائدة جيوش، وبفضلها تم النصر للإسلام على المسيحية فى هذه المناطق.

ذارع البحار: انظر: نوتيل.

ذاكر حسين: (١٨٩٧ - ١٩٦٩)، مرب وإدارى هندى، ولد فى أسرة مسلمة مشهورة بولاية أوتاربرادش، تخرج فى الكلية الإسلامية الشرقية، حصل على الدكتوراه فى الاقتصاد من جامعة برلين ١٩٢٣. اتصل بحركة الزعيم غاندى فى أثناء تلقيه العلم، التحق بالجمعية الملية الإسلامية ١٩٢٠. أبرز المنهج الغاندى التربوى فى مشروعه «مشروع واردها» الذى يستهدف تحقيق شخصية الإنسان وتهذيبها عن طريق التربية الأساسية. أصبح نائباً لمدير جامعة عليكرة الإسلامية (١٩٤٨ - ٥٦) واتسعت كلياتها فى أيامه. عين حاكماً لولاية بيهار بشمالى الهند (١٩٥٧ - ٦٢) وانتخب نائباً لرئيس جمهورية الهند (١٩٦٢ - ٦٧)، ثم رئيساً للجمهورية. أجاد عدة لغات شرقية وأوروبية، له مؤلفات وبحوث منها: «شرح شعر غالب»، و «ترجمة جمهورية أفلاطون إلى الأوردية»، و «محاضرات عن الرأسمالية».

ذاكرة: وظيفة تسجيل الخبرات السابقة وحفظ آثارها واسترجاع هذه الآثار. وقد بدأت الدراسات السيكلوجية التجريبية لهذه الوظيفة فى الربع الأخير من القرن الماضى على يدى ابنجهاوس السيكلوجى الألمانى. وتدل معظم دراسات التحليل العاملى على أن هذه الوظيفة نوعية وليست عامة، فهى متوقفة على نوع المادة التى نحاول تسجيلها وحفظها وعلى الموقف المحيط بعملية التسجيل. وهناك اختبارات متعددة للذاكرة منها ما

والفضلات العضوية الأخرى، تنقل إلى الإنسان، إما عن طريق شعر جسمها أو الوادات اللزجة الموجودة بأقدامها، أو عن طريق قناتها الهضمية، بكتيريا وحيوانات أولية من مسببات الأمراض (كالتيفود والكوليرا والدوستيريا) وتوالد الذبابة في روث الحيوان، ولاسيما الخيل، وغيره من المواد العضوية المتحللة، وتكثر في فصل الربيع والخريف، واليرقات بيض اللون، دودية الشكل. تفرز الذبابة مادة تذيب بها الغذاء الصلب قبل تناوله. تقاوم باستعمال المبيدات الحديثة رشاً أو تعفيراً ويجمع القمامة والروث وتحويلهما إلى أسمدة عضوية مع منع توالد الذباب عليهما.

ذبابة النار: خنفساء مضيفة، من فصيلة لامبيريدي، تكثر في المناطق الحارة عنها في المناطق المعتدلة. الأعضاء المضيفة على البطن عبارة عن عدة طبقات من خلايا صغيرة تحمل أجساماً عاكسة تحتمل طبقة من خلايا مضيفة تخترقها كلها أعصاب وقصبات هوائية تسمح بأكسدة مادة اللوسيفيرين في وجود الإنزيم المعروف باللوسيفيريز، ويختلف لون الضوء (أصفر أو مائل إلى الزرق أو الخضرة أو الحمرة) باختلاف الأنواع، وكذلك شدته والفترة بين الومضة والأخرى. ويقال إن للضوء صلة بانجذاب الجنسين أحدهما للآخر وفي بعض الأنواع ينبعث الضوء من الذكور والإناث واليرقات والبيض.

ذبحة صدرية أو خناق الصدر: مرض يصيب القلب، ينشأ من ضيق أو انسداد في الشرايين التاجية التي تغذي عضلاته بالدم، وبما يحمله من الأكسجين، ففتقر تلك العضلات إلى قسطها اللازم من التغذية، وينجم عن ذلك عرض الألم الصدري - الشبيه بتشديد الخناق على الصدر - ومن ثم تسمية المرض باللانينية التي تترجم إلى العربية بخناق الصدر. ويستشعر هذا الألم تحت عظمة القص (وهي العظمة الممتدة رأسياً على أوسط الصدر) أو إلى يسارها، ويمتد إلى الذراع اليسرى منحرفاً على طولها، وفي الحالات الشديدة يمتد الألم

من الأجنحة، ولمعظم الأنواع أرجل طويلة. تفوق البعوض كثيراً في الحجم وتوجد عادة في الأماكن الرطبة والمراعى والمروج.

ذبابة الرمل: انظر: سكيث.

ذبابة سوداء: ذبابة صغيرة شديدة الوحز توجد في شتى بلاد العالم. من جنس سمبوليوم. أجنحتها غشائية شفافة وأرجلها قصيرة وظهرا مقوس. ويرى بيض معظم الأنواع ملتصقاً بالنبات أو الصخر تحت الماء. تعيش اليرقات في المياه الجارية. ومن كيس العذراء تخرج الذبابة البالغة من الماء في فقاعة من الهواء. ويمتص هذا الذباب دم الإنسان والحيوان ومنه نوع يعيش على الجاموس، وآخر على الدجاج الرومي والدجاج، وثالث ينقل نوعاً من ديدان الفيلاريا.

ذبابة الفاكهة: يطلق هذا الاسم على بعض حشرات فصيلة التريبتيدي التي تحفر يرقاتها في داخل الثمار والأجزاء الأخرى من النبات. وفي مصر عدة أنواع، منها ذبابة ثمار البحر المتوسط، وذبابة الزيتون، وذبابة المقات، وذبابة ثمار البق، وذبابة أزهار الكريزنتيم. وقد يطلق هذا الاسم أيضاً على ذبابة الخل من جنس دروسوفيليا وهي التي تستعمل كثيراً في بحوث الوراثة.

ذبابة اللحم: ذبابة من رتبة ذات الجناحين فصيلة الكاليفوردي، تغتذى يرقاتها باللحم المتحلل والمواد العضوية الأخرى، وبعضها نافع يقضى على الفضلات، وبعضها الآخر ضار بالإنسان والحيوان، إذ يغزو الأنسجة الحية عن طريق الجروح وقد يقضى ذلك إلى الموت. استعملت يرقات بعض الأنواع في الماضي في تنظيف الجروح وعلاج العظام المصابة، ولكن استبدل بهذه الطريقة غيرها الآن.

ذبابة مسرى: انظر: ذبابة الخيل.

ذبابة منزلية: حشرة اسمها العلمي مسكا دومستكا (*Musca domestica*)، توجد في معظم بلاد العالم. وهي أكثر أنواع الذباب انتشاراً بالمنازل، وأشدّها خطراً على الإنسان، لأنها بتردها على الموائد البرازية

فجأة. ولمنع ظهور المرض، أو توهينه لدرجة كبيرة، تعامل التقاوى بالمطهرات الفطرية أو تعقم تربة الأخصب بالحرارة أو الكيمايات.

ذبيحة: ما يذبح من الحيوان بقطع أكثر أوردة الرقبة، ولا يكون الذبح شرعياً إلا إذا عرفت حياة المذبوح قبله، ولم يتعمد الذابح ترك اسم الله. ويأكل المسلم ذبيحة اليهود والنصارى، ولا يأكل ذبيحة من لا يدين بدين سماوى. وهناك ما لا يذبح كالسّمك، ويكتفى بجرح الحيوان إن تعذر ذبحه، كما يحدث فى الصيد.

ذراع أو ذبابة إسبانية: خنفساء خضراء لامعة أو يضرب لونها إلى الزرقاء، اسمها العلمى ليثا (كانثاريس) فيزيكاتوريا، وتنتشر فى ج أوروبا، وتسبب التهاباً للجذع هى وغيرها من الخنافس التابعة لنفس الفصيلة والمعروفة بخننافس الذراع أو الذرايح. تستخلص مادة الكانثاريدين السامة من أجسام الخنافس الجافة بعد سحقها.

ذراع: هى ذلك الجزء من الجسم الذى يتدلى من أعلى الجذع، وهو يتصل بالجذع بوساطة الرباط الكتفى وبه عظامان هما: الترقوة واللوح، وتتألف الذراع من ثلاثة أجزاء هى بالترتيب من أعلى إلى أسفل: العضد وبه عظم واحد يسمى عظم العضد، ثم الساعد وبه عظامان متوازيان يقع أحدهما جهة الإبهام ويسمى الكعبرة ويقع الآخر جهة الخنصر ويسمى الزند، وأما الجزء الأخيرة فهو اليد التى يوجد بها عدد كبير من العظام الصغيرة مرتبة فى مجموعات تتألف أولاها من ثمانية عظام تكون معاً رسغ اليد، وتتألف المجموعة الثانية من خمسة عظام تكون مشط اليد وهو هيكل راحتها. والمجموعة الأخيرة من عظام اليد هى السلاميات، ويوجد ثلاث منها فى كل إصبع ما عدا الإبهام فيه سلاميتان فقط. ويربط بين

عظام الذراع مفاصل متنوعة يسمح كل منها بالحركة فى اتجاه أو اتجاهات معينة إلى درجات مختلفة من اتساع المدى، فمفصل الكتف وهو من نوع الكرة والحقرة يسمح بطلاقة الحركة فى جميع الاتجاهات، وأما مفصل المرفق فيشبه مفصل الباب من حيث لا يسمح بالحركة

إلى الظهر والكتفين والذراعين، ويحدث الألم فى نوبات فجائية مصحوباً بإغماء وضيق فى التنفس. وأغلب من يصابون بهذا المرض ممن تجاوزوا سن الخمسين وفى الرجال أكثر من النساء. ومن نوبات المرض ما يسمى بخناق الجهد، وهو ما يحدث أثر جهد شديد، أو انفعال نفسى، أو امتلاء بالطعام، أو تعرض للبرد مما يستزيد جهد القلب دون أن يتوافر له ما يستدعيه ذلك من اتساع الشرايين لتزويده بما يلزمه من زيادة فى كمية الدم التى تغذيه. وثمة نوع آخر من نوبات المرض يسمى خناق الاضطجاع أو الاستلقاء وهو ما يحدث فى أثناء الراحة أو النوم، ولاسيما بالليل. ونوبات المرض تتفاوت فى شدتها واستجابتها للعلاج ما بين خفيفة ومتوسطة وشديدة. والأخيرة منها قد تسبب وفاة الفجأة. وعلاج المرض من أساسه يتوقف على سببه وهو تصلب الشرايين. ومن أسبابه زهرى الشرايين فيمن يقلون عن سن الأربعين: ومن العقاقير المفيدة فى أثناء النوبة - لما لها من أثر فى توسيع شرايين القلب - مستحضرات التريتيرين، والنيتريت الأميلية، والنيتروجليسيرين، أما فيما بعد النوبة فتوصف مركبات التريتيرين الخماسية مع اتباع الحمية المنظمة وترك الإجهاد جسمياً وعقلياً ونفسياً والإقلاع عن التدخين والإقلال ما أمكن من تناول القهوة والشاى والأغذية الدسمة والعسرة الهضم، وتجنب امتلاء المعدة والإسماك وذلك مع ضرورة الإشراف الطبى.

ذبذبات الراديو: موجات كهرومغناطيسية على مقدار عال من الذبذبات يجعلها صالحة للانتشار بسرعة الضوء، وتستخدم فى الاتصالات اللاسلكية، وتحمل بطريقة التشكيل الإلكتروني الإشارات الكهروصوتية من الميكروفون.

ذبول وسقوط البادرات: مرض فطرى يتسبب عن أنواع كثيرة توجد فى التربة، وأهمها فطر بيشيوم ديباريانم وتحدث الإصابة عادة تحت سطح التربة مباشرة، ويسبب الفطر عند مهاجمته للنبات الصغير تحللاً سريعاً فى الخلايا، وتدهوراً فى الأنسجة، فتذبل البادرة وتسقط

ولايزال الكثير غير معروف عن تركيب الذرة، وأتاح اكتشاف الأشعة السينية في أواخر القرن ١٩ إمكانية دراسة تركيب الجزئى ومن ثم أضاف كثيراً من المعرفة عن الذرة، ومن أسهموا في معرفة الذرة نيلز بور، وسير وليم لورنس براج، وسير وليم هنرى براج، وأينشتاين، ولانجمور، وماكس فون لاو، وجيلبرت لويس، وميليكان، وموزلى، وماكس بلاتك، وإرنست رذرفورد، وشادويك، وهابزبرج، وإتريكو فرمى. أما انشطار الذرة وما ينشأ عنه من طاقة ذرية، فكان ثمره جهود علماء كثيرين وتمكن لورد رذرفورد في ١٩١٩ من تحويل بعض ذرات النيوترونين بقذفها بجسيمات ألفا معجلة إلى ذرات أكسجين وذرات هيدروجين. وفي ١٩٣٢ قذف كوكروفت وإرنست والتون الليثيوم بحزمة من البروتونات معجلة مما ترتب عليه انشطار ذرة الليثيوم. وأدى تطبيق معادلة أينشتاين التى تنص على تكافؤ الكتلة والطاقة إلى حساب الطاقة المنبعثة. وأسفر اكتشاف شادويك في ١٩٣٢ للنيوترون عن تزويد العلماء بجسم متعادل كهربائياً له قدرة كبيرة على النفاذ لإحداث التغيرات النووية. وتمكن فرمى في ١٩٣٣ فى إيطاليا من إحداث تغيرات نووية فى الذرات بواسطة نيوترونات بطيئة، وأنتج العنصر ٩٣ من اليورانيوم (العنصر ٩٢). وبينما كان أوتو هان فى ألمانيا فى ١٩٣٩ يعيد تجارب فرمى قرر أنه وجد باريوماً من بين المخلفات المتكونة من قذف اليورانيوم بالنيوترونات البطيئة. وشرحت ليزه مايتنر (التي عملت مع هان) ومعها أ. ر. فريش نتائج هان بأن نواة الذرة قد انشطرت إلى شطرين متساويين تقريباً يتكونان من الباريوم (الوزن الذرى ١٣٧) والكريبتون (الوزن الذرى ٨٢). ترك فريش ومايتنر ألمانيا ورحلا إلى السويد فى ١٩٣٨، ونقلوا إلى نيلز بور فى الدنمارك رأيهما بأن انشطار الذرة يصحبه انطلاق طاقة هائلة. وأقنع بور وأينشتاين الرئيس روزفلت باستغلال طاقة انشطار اليورانيوم. أكدت معامل بور بكوبنهاجن انشطار ذرة اليورانيوم، وتكررت العملية فى أمريكا

إلا حول محور واحد، ويوجد بين عظمى الساعد مفصلان أحدهما علوى قرب المرفق، والآخر سفلى قرب الرسغ ويسمح هذان المفصلان لعظم الكعبرة ومعه اليد كلها باللف على الزند فى نحو ١٨٠ درجة، ويسمح مفصل الرسغ بالحركة حول محورين متعامدين، ومفاصل الأصابع وخاصة الإبهام تسمح بالحركة فى اتجاهات مختلفة وبدرجات متفاوتة بحيث يمكن للأصابع تادية كثير من الأعمال الدقيقة التى لا يستطيعها إلا الإنسان مثل الخياطة والكتابة والرسم وغيرها، ويشترك مع المفاصل فى أداء هذه الأعمال العضلات والأعصاب التى تسيطر عليها.

ذرائعية: البراجماتية عند ديوى.

ذرة: فى الفيزيقيا والكيمياء، أصغر جزء من العنصر يحمل صفاته. اعتبرها جون دالتون الوحدة النهائية التى تنقسم إليها المادة. وثبت غير هذا الآن، فالذرة تتكون من نواة بها جسيمات تحمل شحنات موجبة كهربائية تسمى البروتونات، وجسيمات لا تحمل شحنات كهربائية وتساويها فى الوزن تقريباً تسمى نيوترونات. يحيط بالنواة جسيمات أصغر من البروتونات تسمى الإلكترونات تحمل شحنة كهربائية سالبة، وعددها يساوى عدد البروتونات لتتعادل الذرة كهربائياً. والأيونات ذرات أو مجموعات من الذرات تحمل شحنات موجبة أو سالبة، وتختلف ذرات العناصر المختلفة فى الوزن، وفى عدد البروتونات الموجودة فى النواة، وفى عدد الإلكترونات التى تدور حول النواة والتى يتحدد فى ضوءها العدد الذرى. فمثلاً تتكون نواة ذرة الهيدروجين من بروتون يدور حوله إلكترون، ويوجد بنواة ذرة الأكسجين ٨ بروتونات و ٨ نيوترونات يدور حولها ٨ إلكترونات. ولذرات العنصر الواحد من نفس النوع خواص كيميائية واحدة، ولكنها قد تختلف فى الكتلة. وتتحد ذرات عنصر واحد أو ذرات عنصرين أو أكثر اتحاداً كيميائياً يسمى الجزئى. وينشأ النوع الهائل للمواد من الأعداد الهائلة الممكنة لمثل هذا الاتحاد.

وانتهت بحوث الذرة باختراع القنبلة الذرية، واستغلال الطاقة الذرية فى الخدمات السلمية .

ذرة: نبات عشبي حولي، اسمه العلمى زيا ميز (Zea mays) من الفصيلة النجيلية، والمعتقد أن المكسيك موطنه الأصلي وأن الهنود الحمر نشره فى الأمريكتين قبل وصول المستعمرين البيض. ولقد وجد كولمبس الذرة مزروعة بجزيرة هايتى عند ما قام برحلته الأولى، فأحضر عينات منها إلى أوروبا ١٤٩٣، فانتشرت زراعتها بجنوب أوروبا، ثم انتقلت إلى ش أفريقيا بواسطة أهالى البندقية. وتاريخ دخول الذرة إلى مصر غير معروف، والمحتمل أنه جاء بعد الفتح العثمانى ١٥١٧ من سوريا وتركيا واليونان، ولذا سميت بالذرة الشامية، والذرة التركية، والمورالية نسبة إلى المورة باليونان. وازداد الاهتمام بها فى عهد محمد على، وانتشرت بالوجه البحرى، ويحول الحياض إلى الرى المستديم اتسعت زراعتها وحلت محل الذرة الرفيعة بكثير من محافظات الوجه القبلى. ويوجد من أصناف الذرة سبعة طرز يزرع منها بمصر ثلاثة (المنغورة، والصوانية، والفشار) ويستنبط من هذه الطرز هجن عديدة وخاصة بالولايات المتحدة، وحديثاً أدخلت زراعة الذرة الهجين بمصر ويفوق محصوله محصول الأصناف العادية. وينمو نبات الذرة فى أجزاء وبيئات مختلفة فهو يزرع من خط عرض ٥٨ شمالاً إلى خط عرض ٤٠ جنوباً بما فى ذلك المنطقة الاستوائية كما ينمو على مستويات تختلف ارتفاعاً حتى تبلغ ٣٠٠٠ متر فوق سطح البحر. ويحتل المكانة الأولى بين المحاصيل الزراعية بالولايات المتحدة. والدول العشر الأولى المنتجة للذرة (عدا روسيا) هى الولايات المتحدة، والصين، والبرازيل، والمكسيك، والهند، واتحاد جنوب أفريقيا، ويوجوسلافيا، وإندونيسيا، والأرجنتين، والمجر. وتتعرض الذرة لآفات حشرية عديدة أهمها الدودة القارضة، والدودة الخضراء، ودودة ورق القطن، وثاقبات الساق، والمن. وقد انتشرت هذه

الآفات بمصر فى السنوات الأخيرة. ومن الأمراض الفطرية والبكتيرية يصاب الذرة فى الحقل بالتفحم ويتعفن الساق أو الشلل. والذرة من أهم المحصولات الاقتصادية، فحبوبه يصنع منها الخبز بمعظم جهات العالم، وتدخل فى صناعات كثيرة أهمها النشا وفيها يفصل البروتين عن النشا، ولكل منهما استعمالاته العديدة، كما تستعمل حبوب الذرة لصناعة الكحول والمشروبات الروحية، ويستخرج الزيت من الأجنة لاستعماله فى التغذية وصناعة الصابون والبوليات والمطاط. أما الكسب المتبقى فيستخدم علفاً للماشية. ويستخدم الجزء الأكبر من محصول الحبوب فى بعض البلاد غذاء للحيوانات الزراعية. ويتوقف على محصول الذرة بالولايات المتحدة إنتاج اللحوم واللبن والبيض. ويستعمل النبات الأخضر لتغذية الماشية وتستعمل الكوالح وقوداً وبعد سحقها تستعمل مادة مزيلة للكربون من محركات الطائرات، وتستعمل العيذان لصناعة السيلولوز والبلاستيك. ويقدر عدد المنتجات الصناعية المستخرجة من الذرة بأكثر من خمسمائة.

ذرة رفيعة: عشب نجيلي حولي، اسمه العلمى سورجم فلجار (*Sorghum vulgare*)، يشبه الذرة الشامية، إلا أن قناديل الحبوب تتكون طرفياً. يوجد محصوله فى الجو الحار، قليل الرطوبة، ولذا تيسر زراعته بالمناطق شبه الجافة بكل القارات. وتاريخ بدء زراعته بمصر غير معروف، والمرجح أنه لم يزرع بها قبل العهد الرومانى، ويعتقد أنه دخلها من أواسط أفريقيا ثم انتشر فيها وبخاصة فى الوجه القبلى.

ذرة المكائس: نبات نجيلي حولي، اسمه العلمى سورجم تكنكم (*Sorghum technicum*)، يشبه الذرة الرفيعة فى منظره العام. وتعتبر إيطاليا أولى البلاد التى استعملته لصناعة المكائس، وانتشر منها لباقي أوروبا وأمريكا. عرف بمصر منذ مائة سنة، وتستعمل الحبوب بعد جرشها وإضافة مواد بروتينية لها لتغذية المواشى والدواجن.

المقارنة والبحوث التي تتناول العمليات العقلية عند صغار الأطفال.

الذكاء الاصطناعي: هو استخدام الحاسبات لوضع نماذج لأوجه السلوك للتفكير والتعلم الإنساني، ويتركز البحث في الذكاء الاصطناعي في حوالي ٦ مجالات، ففي حل المشاكل يجب أن نبدأ من الوضع الأولي إلى الوضع المستهدف عبر عدد محدود من الخطوات، وهو في هذا يضع نموذجًا لعملية التفكير في حل المشكلة، مثل إثبات نظرية في هندسة إقليدس. وفي نظرية اللعب، يجب أن يختار الحاسب من بين خطوات تالية محتملة لاختيار أكثرها احتمالاً في تحقيق الفوز، وهذا النوع من الاختيار يشبه ما يقوم به لاعب الشطرنج في اختيار الحركة التالية رداً على حركة الخصم، وفي التعرف على النموذج يجب التعرف على الشكل والصورة والتكوين العام للبيانات من مجموعة كبيرة، والعملية هنا تشبه ما يقوم به الطبيب في ترتيب المشاكل الطبية على أساس علاقات المرض. ومعالجة اللغة الطبيعية عبارة عن تحليل لاستخدامات اللغة الدارجة بدون التقيد بقواعد النحو، فهو محاولة لوضع نموذج لعملية التعلم لمترجم عندما تقابله جملة من اللغة الدارجة. والسيرنطيقا (علوم الاتصال والتحكم) تحليل عملية الاتصال والتحكم للكائنات الحية وعلاقتها بالنظم الميكانيكية والكهربائية، وقد تؤدي هذه العملية إلى إنسان آلي (روبوت) يمكنه التفكير.

ذكر: استحضار عظمة الله في القلب، وقد يكون معه اللسان، وبه اطمئنان القلوب وحسن التعامل. وتسمى الصلاة ذكراً لأنه لبها، والقرآن ذكراً لأنه خير ما يتذكر به. والجهر به مطلوب في الحج.

ذمار: مدينة في وسط اليمن، عاصمة محافظة ذمار (١١٧١٣٠١ نسمة، ١٩٩٧)، اقترن اسمها في مختلف العصور بالعلم والتجارة وتربية الخيول العربية الأصيلة. بها كثير من المساجد والدور الكبيرة ولدى بعض عائلاتها مخطوطات عربية نادرة.

ذريون: مدرسة فلسفية علمهاها في اليونان ديمقريطس ولوقيبوس. ومؤداها أن أصل الوجود ذرات مادية غاية في الدقة، كلها متجانسة وغير قابلة للانقسام، وغير مدركة بالحس، وهي غير مخلوقة، لأنها لا تنشأ من العدم، وغير فانية لأن الوجود لا يتحول إلى عدم، وهي متحركة بذاتها فتجتمع وتفرق مكونة الأشياء التي إن بدت مختلفة، فاختلافها كمي، لأنها متجانسة الكيفية لتشابه ذراتها المكونة لها، ويمكن اعتبار العلم الذري الحديث امتداداً للمذهب الذري القديم، مع ما بينهما من اختلاف في طبيعة الذرة الواحدة.

ذفن المعزة: نبات من جنس سبيريا (Spiraea) من الفصيلة الوردية اسمه العلمي سبيريا تومنتوزا (S. tomentosa). له خصلات من أزهار وردية أو بيض، يزهر في أخريات الصيف. كان يستعمل مقويًا وقابضًا ويكثر في أمريكا الشمالية.

ذكاء: القدرة العامة على استخدام الخبرات السابقة لمواجهة المواقف الجديدة بنجاح، أو حل المشكلات الجديدة بابتكار الوسائل الملائمة، أو القدرة على تكوين أنماط سلوكية جديدة لمواجهة موقف جديد وذلك بتعديل الأنماط السلوكية القديمة أو إعادة بنائها. ويعرف أيضًا بأنه القدرة على إدراك العلاقات والمتعلقات أو القدرة على التجريد والحكم والنقد والابتكار، ويقاس الذكاء بوساطة اختبارات مقتنة للذكاء، منها ما هو إجمالي يعطينا تقديرًا واحدًا إجماليًا لمستوى ذكاء الشخص، ومنها ما هو تفصيلي يعطينا تقديرًا مستقلًا لكل عامل من العوامل الرئيسية للذكاء، ولا ينظر المختصون الآن إلى نتائج تطبيق هذه المقاييس على أنها تقديرات لمستوى قدرة محددة تحديداً فطرياً، ولكن ينظرون إليها على أنها تقديرات لمستوى عادات ذهنية اشتركت في تكوينها الفطرة والبيئة. ومن أهم البحوث التي تكشف في الوقت الحاضر عن أثر الفطرة البحوث التي تجري على التوائم المتماثلة. ومن أهم البحوث التي يجرؤها للكشف عن أثر البيئة البحوث الحضارية

العقلي. ومن الأمراض الذهانية العضوية، أى الناشئة عن إصابة المخ : الشلل الجنونى العام، ذهان الشيخوخة، والصرع فى مراحل الأخيرة المهملة. والأمراض الذهانية الخالية من الإصابات مثل **الذهان الهذائى** (بارانويا)، والفضام (شيزوفرينيا)، وذهان الهوس والاكتئاب تعد من الأمراض الوظيفية. وتعالج الأمراض الذهانية فى مستشفيات الأمراض العقلية بالوسائل الطبية المختلفة، كالأدوية المهدئة أو المنشطة، والعلاج بالصددمات، وجراحة المخ، والعلاج بالنوم، وبعض وسائل العلاج النفسى التى تعيد للمريض تكيفه الاجتماعى. انظر: **طب عقلى**.

ذهان هذائى أو بارانويا: ذهان وظيفى مزمن ينشأ تدريجياً، ويتميز بظهور هذات ملحة، ثابتة ولها أسبابها المنطقية، وهى هذات تدور عادة حول مشاعر الاضطهاد والعظمة. أول من استخدم هذا المصطلح كارل كالبوم ١٨٦٣، للإشارة إلى حالات الشعور بالاضطهاد والشعور بالعظمة. والمريض بالبارانويا قد يخطط حياة موفقة فيما يتعلق بعمله، كما أن مظهره العام، وكلامه وأرجاعه الحركية والوجدانية تظل جميعاً كما هى لا تتغير إلا من حيث تأثرها بالمعتقدات الهذائية التى تصبح فى نهاية الأمر هى الدوافع الموجهة لحياته. والأشخاص ذوو الميول الهذائية يغالون فى استخدام الآلية الدفاعية المعروفة باسم الإسقاط ليدرأوا عن أنفسهم مشاعر الكراهية والتقمة.

ذهان الهوس والاكتئاب: مرض عقلى يعرف أيضاً بالذهان الدورى أو النواب لتناوب نوبة الهوس والهياج مع نوبة الاكتئاب والانهاط. ويندر أن تتساوى النوبتان من حيث الشدة والمدة وطول الفترة الفاصلة بينهما. وتبين الإحصاءات أن نسبة الإصابة بالنواب بصورته الكلاسيكية أخذت تقل فى الحضارات المتقدمة. وتوجد حالات من الهوس لا يعقبها انهباط والعكس أيضاً صحيح. غير أن نسبة حالات الانهباط أعلى. وأهم أعراض الهوس، تضخم الأفكار وتهيجها وانتقالها السريع

ذمة مالية: فى القانون، مجموعة ما للشخص وما عليه من حقوق والتزامات ذات طابع مالى، وتعتبر مجموعة الحقوق الداخلة فى الذمة ضماناً للوفاء بما على الشخص من التزامات، وعند الوفاة تصفى ذمة الشخص، ويؤول ما يتبقى فيها من أموال إلى الورثة. فهى بمثابة وعاء قانونى تنصب فيها سائر أموال الشخص والتزاماته، أى إن الذمة المالية كياناً قانونياً مستقلاً تماماً عن محتوياتها، فقد يكون الشخص خاوى الوفاض، وتكون له رغم ذلك ذمة مالية معدة لتستقبل ما قد يحصل عليه فى المستقبل من أموال أو يتحمل به من التزامات. فلكل شخص ذمة مالية بصرف النظر عن مبلغ يساره أو إعساره.

ذمى: غير المسلم الذى يقيم فى الدولة الإسلامية معدوداً من رعاياها، له ما للمسلمين وعليه ما عليهم. وسمى ذمياً لأنه بإقامته تعاقد مع المسلمين على حمايته، فله ذمتهم، وفى الحديث: «من آذى ذمياً فأنا خصمه يوم القيامة». وقد منح الذميون فى الإسلام الحرية الدينية المطلقة، يتعبدون ويفعلون ما يقره دينهم وإن خالف الإسلام، ولا بد أن يكونوا من أهل الكتاب.

ذنب: كل فعل وخيم العاقبة، وتسمى المعصية ذنباً، لما لها من أثر على مرتكبها وعلى المجتمع. انظر: **خطيئة**.

ذنب الإبل: نبات معمر ذو ساق رفيعة ملتوية، اسمه العلمى كامبانيولا روتديفوليا (Campanula rotundifolia) أزهاره زرق ناقوسية الشكل يكثر فى أوروبا وآسيا وأمريكا الشمالية.

ذهان: مرض عقلى، وظيفى أو عضوى، يعجز المصاب به عن التوافق بصورة واقعية مع بيئته. أهم أعراضه : العجز عن التقدير الصحيح للواقع الخارجى كما فى الهلوسات والهذيانات. الانحرافات البالغة فى الحالة المزاجية الانفعالية كما فى الهوس والاكتئاب. عدم التعبير الخارجى عن الانفعال أو عدم مطابقة هذا التعبير للواقع. الاختلال فى الشعور بالذاتية وفى المحكم

٢٤ قيراطاً). والذهب موزع توزيعاً واسعاً على الكرة الأرضية، وإن كانت كميات كبيرة منه موجودة أيضاً في ماء البحر، وتبلغ تكاليف استخراجها منه أكثر من قيمته. ويوجد عادة متحداً مع الفضة وغيره من الفلزات، وفي عروق الكوارتز، وفي الرواسب الطميية. ويستخرج الذهب من خاماته بوسائل ميكانيكية، ويفصل من الفلزات الأخرى بعمليات كيميائية، وبخاصة عملية السيانيد، أو عملية الملغمة، وعملية الكلورة، وفيها يؤكسد الخام ويكلور، ويرسب الذهب بكبريتيد الهيدروجين. والذهب هو الفلز المختار لصنع العملة النقدية. أهم منتجه اتحاد جنوب أفريقيا وروسيا وكندا والولايات المتحدة. انظر: عنصر (جدول).

ذهب صناعي: أو كبريتيد القصدير ق كب، أصفر اللون، قشري المظهر، لا يتبلور. كثافته النوعية ح ٤.٥. يتحلل في درجات الحرارة الحمراء. ويحضر من تفاعل كبريتيد الهيدروجين مع محلول كلوريد القصديريك، يستعمل للتذهيب الصناعي.

الذهبي: (١٢٧٤ - ١٣٤٨)، محمد بن أحمد، مؤرخ ومحقق تركماني الأصل، ولد وتوفي بدمشق، ورحل إلى القاهرة، وطاف كثيراً وكف بصره ١٣٤١. تصانيفه كثيرة تقارب المائة، منها «دول الإسلام» جزءان و«تاريخ الإسلام الكبير» ٣٦ مجلداً، طبع منها خمسة، و«سير أعلام النبلاء» ١٥ مجلداً وطبع منها ٣ أجزاء، و«الكاشف في معرفة أسماء الرجال»، ميزان الاعتدال،

و«المختصر المحتاج إليه في تاريخ الحفاظ» وغيرها ذو الأربع النغم: في الموسيقى العربية، تأليف أربع نغم متجانسة في متواليات تأليفية تسمى «الأجناس»، وتختلف الأجناس في ملاءمات نغمها تبعاً لتأليف الأعداد الدالة على مقاديرها الصوتية المتوالية في نسب مؤلفة الحدود، وأشهر النسب المستعملة للجنس ذي الأربع هي النسبة (٤/٣)، وأشهر الأعداد الدالة على نغم متوالية الجنس الأساسي في الموسيقى العربية هي متوالية الجنس القوي المتصل بالحدود $\frac{٤/٣}{١٣/١١}$ وقد

من موضوع إلى آخر دون التمييز بين قيم المعاني وسرعة تداعي المعاني مع الميل إلى النكتة الملائمة للموقف والتفوه بالفاظ بديئة، وأفكار العظمة والاستعلاء، والإحساس المفرط بالانبساط والمرح وازدياد النشاط الحركي والاندفاع إلى تحقيق أية فكرة تخطر. ويكون تفكك النشاط الحركي العنيف موازياً لتفكك النشاط الذهني الهائج. أما أعراض الاكتئاب فمشبهة بأعراض الملانخوليا أو المرض السوداوي كالانهباط المزاجي وخفض النشاط الحركي، وانعدام الاهتمام بالعالم الخارجي، والأرق، ورفض الغذاء، وسيطرة أفكار عدم الجدارة الذاتية والخطيئة ومحاولات الانتحار. وبعد ذهان الهوس والاكتئاب من الأمراض العقلية الوظيفية. وترجح البحوث الأخيرة تأثير الاضطرابات الفسيولوجية التي تحدث في الدماغ المتوسط. يعالج هذا المرض بالصدمات وتقدر نسبة نجاح العلاج بحوالي 7٨.٠.

ذهب: عنصر فلزي، رمزه الكيميائي «ذ» فلز طبع جداً، وأكثر الفلزات قابلية للسحب، لذا يمكن طرده إلى رقائق رقيقة جداً وتعمل منه أوراق الذهب. لا يفوقه في القدرة على توصيل الكهرباء سوى الفضة والنحاس. نشاطه الكيميائي ضئيل، فلا يتحات كيميائياً بالرطوبة، ولا يتأثر بالأكسجين ولا الأحماض العادية، وإن كان يتفاعل مع الكلور والهالوجينات الأخرى، ويهرؤه الماء الملكي، وحمض السليتيك. يكون مركبات أحادية التكافؤ ومركبات ثلاثية التكافؤ. وهو فلز رخو نسبياً، يصلد عادة بعمل أشابات مع النحاس أو الفضة أو غيرها من الفلزات. والذهب الأبيض بديل للبلاتين وهو سبيكة من الذهب والبلاتين، والبالاديوم، والنيكل، أو النيكل والزنك. وأشابات الذهب مع النحاس صفراء ضاربة إلى الحمرة وتستخدم في ضرب العملة وعمل المجوهرات. أشابته الطبيعية مع الفضة هي الإلكترم، ومع البزموت هي المالدونيت. ويعبر عن محتوى الأشابة من الذهب بالقيراط (باعتبار أن القيراط مساو لجزء من ٢٤ جزءاً بالوزن من الكتلة الكلية، ولذا يقال إن الذهب الخالص

عن الفحول عند نقاد عصره. ويكثر الغريب في شعره، وما يختلسه من شعر غيره وله ديوان مطبوع.

ذو القرنين: لقب أطلق على كثيرين، كالمنذر الأكبر، وتبع الأقرن ملك اليمن. ورد ذكره في القرآن الكريم (الكهف: ٨٣)، ويراد به الاسكندر المقدوني، وسمى كذلك لأنه ملك فارس والروم، أو لعظم سطوته، والقرنان كناية عن السلطان. أو يراد به قورش أحد ملوك فارس المصلحين وصل في فتوحه إلى بلخ فكان ذلك بمثابة وصوله إلى نهاية الشرق، وفي جبال القوقاز بنى سدا ليحول دون تسرب القبائل الهمجية التي كانت في السهول الشمالية، والتي سماها القرآن الكريم بأجوج ومأجوج: ﴿قَالُوا يَا ذَا الْقُرْنَيْنِ إِنَّنَّا أَجُوجٌ وَمَأْجُوجٌ مُّفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ﴾ (الكهف: ٩٤).

ذو القعدة: انظر: تقويم.

ذو الكل: في الموسيقى العربية، الجمع بكل النغم المتجانسة الثماني التي يحيط بها البعد الذي نسبته بالحددين (٢/١)، والنغمة الثامنة في جمع ذي الكل هي الأولى بالقوة. ولما كانت النغم المتجانسة هي التي تتألف من أطراف الجنس ذي الأربع نغم في متوالية تأليفية، فالنغم الثماني هي إذن مجموع نغم جنسين يحيط بهما طرفا النسبة (٢/١). ولما كان أشهر النسب للجنس ذي الأربع نغم هي النسبة بالحددين (٤/٣)، فإذا مجموع نغم الجنسين هو بنسبة (٤/٣)^٢ = ١٦/٩، وهي تنقص عن مدى ذي الكل بنسبة (٩/٨)، لأن $\frac{16}{9} = \frac{1}{\frac{9}{8}}$ وهو بعد الانفصال. فالجمع بذى الكل إذن هو مجموع نغم جنسين كل منهما بالأربع نغم، يسبقهما أو يعقبهما أو يتوسطهما بعد انفصال.

ذو اللحية الزرقاء: شخصية في القصص الشعبي، لها ما يماثلها في مختلف البلاد، وهو الرجل الجبار الذي يقتل زوجاته، في قصص شارل بيرو للأطفال، تفتح «فاطمة» زوجة باربلو غرفة محرمة عليها فتجد جثث زوجاته السابقات، ولا تتقذ من الموت إلا بحضور إخوتها المفاجئ، يقال إن القصة لها أصل تاريخي في فارس،

يرتب ذو الأربع بين طرفي بعد أصغر من النسبة (٤/٣). فالنغم الأربع الحادثة من هذه تسمى الأجناس المفردة. انظر: جنس التأليف الصوتي.

ذو الحجة: انظر: تقويم.

ذو الخمس الأوراق: جنس من النبات، اسمه العلمي بوتنتلا (Potentilla)، أزهاره صفر، وأوراقه مركبة، ذات خمس وريقات. تزرع بعض أنواعه في الحدائق الصخرية، كما تستعمل بعض أنواعه في العلاج المنزلي. من الفصيلة الوردية.

ذو الخمس النغم: في الموسيقى العربية، التأليف الذي يحيط بخمس نغم متجانسة تتألف من توالي الجنس ذي الأربع يسبقه أو يعقبه بعد انفصال، وأشهر النسب المستعملة لبعد ذي الخمس هي النسبة (٣/٢)، فإذا رتب الجنس ذو الأربع من عند الطرف الأثقل، كما في متوالية نغم الجنس القوى المتصل الأشد، على الأساس (رى) بالحدود $\frac{1}{18}$ / $\frac{2}{20}$ / $\frac{2}{22}$ / $\frac{2}{24}$ انفصال $\frac{2}{27}$. فإن نغمة الطرف الأعلى للجمع تسمى نغمة غمارة الجنس، وإذا رتب نغم ذي الأربع من عند الطرف الأعلى، في المتوالية بالحدود $\frac{2}{27}$ / $\frac{2}{26}$ / $\frac{2}{24}$ / $\frac{2}{22}$ / $\frac{2}{20}$ / $\frac{2}{18}$ فإن نغمة الطرف الأثقل تسمى «حساسة الجنس»، وبين نغمة أساس الجنس وغمارته بعد ذي الخمس، وكل جمع بخمس نغم يعد في أصناف الجمع أصغر الجماعات.

ذو الرمة: (٦٩٦ - ٧٣٥)، غيلان بن عقبة بن نهبس العدوي، شاعر ولد بالدهناء ببادية اليمامة، ومات بها وقيل في غيرها. تردد على اليمامة والبصرة والكوفة. بدأ حياته الأدبية بالرجز، ثم تحول إلى الشعر. وتغزل بمية وخرقاء، فقيل: هما امرأة واحدة، وقيل: اثنتان، وكان محباً صادقاً بالرغم من عدم حب حبيته له لدمامته وقصره الشديد. عشق البادية، فسجل مشاهدتها وظواهرها في صور حية مليئة بالبهجة والمشاعر، ينفرد بها عن بقية الشعراء، وبرع في التشبيه أكثر من غيره، ولكنه لم يحسن المدح والهجاء والفخر فانحطت منزلته

العجائب»، ويعد القفطى من طبقة جابر بن حيان فى انتحال صناعة الكيمياء. اشتغل باللغة السريانية وغيرها مما كان يقرأ فيه ويترجم عنه من النقوش والرموز والصور التى كانت موجودة فى براى مصر. ثم شغل عن هذه العلوم بنفسه التى يقول إن شغله بها استغرق وقته. نظر إلى علماء الحديث والفقهاء على أنهم بذلوا علمهم للناس إذ جعلوا العلم فخاً للدنيا بعد أن كان سراجاً للدين، ولعل هذا هو الذى أحق هؤلاء العلماء عليه، وأغرامهم بالتشنيع عليه لدى الخليفة المتوكل ببغداد ولدى الجمهور بمصر. ويعد ذو النون من كبار أئمة الصوفية ويقول عبد الرحمن الجامى إنه رأس طائفة الصوفية وإن الكل أخذ عنه وانتسب إليه وإنه أول من فسر إشارات الصوفية وتكلم فى طريقهم ويقول أبو المحاسن إنه أول من تكلم فى مصر فى الأحوال ومقامات أهل الولاية. والمعرفة عنده على ضروب ثلاثة: معرفة العامة، ومعرفة المتكلمين والحكماء، ومعرفة الخاصة من الأولياء والمقربين الذين يعرفون الله بقلوبهم. وهى أسمى وأيقن لأنها لا تحصل عن التعلم والكسب والاستدلال ولكنها إلهام يفيضه الله على قلب عبده، فيعرف ربه بربه. وعنده أن بين الرب والعبد حباً متبادلاً ومن ذاق الحب الإلهى عرف الذات الإلهية وتحقيق وحدانيته وأصبح من العارفين المقربين، ومذهب ذى النون فى المعرفة والمحبة هو الذى جعل منه منشأً للتصوف التيزوفى فى تاريخ الحياة الروحية الإسلامية. مات بالجيزة ودفن بالقرافة الصغرى،

ذوات الألف رجل: مفصليات من طائفة عديدة الأرجل، تتميز باتحاد عقلها مثنى مثنى فيبدو لكل عقلة ظاهرية زوجان من الزوائد، وهى على عكس ذوات المائة رجل تغتذى بالنبات، وليس لها مخالب سامة.

ذوات الدم البارد (متغيرة الحرارة): انظر: حرارة الحيوان.

ذوات الدم الحار (ثابتة الحرارة): انظر: حرارة الحيوان.

كان يسمى راوول أو السيد رتز، أخرج جورج كولمان الأصغر القصة فى مسرحية، وأخرجها الموسيقى أوفناخ أوبرا.

ذو المدتين: فى الموسيقى، تسمية أطلقها العرب على نغم الجنس ذى التضعيف الأوسط، الذى يرتب فيه بعدان طنينيان كل منهما بنسبة (٩/٨). وسمى بذى المدتين لأنهم كانوا يسمون البعد الطينى «مدة»، ومتوالية هذا الجنس على الأساس (صول)، بالحدود: (صول) ١٩٢ (لا) ٢١٦ (سى) ٢٤٣ (دو) ٢٥٦، وهو بعينه سلم «صول الكبير» فى آلة البيانو، غير أن الغربيين يستعملون النسبة المقربة $\sqrt[2]{\frac{9}{8}}$ ، تقريباً بدلاً من النسبة العددية (٩/٨) ويستعملون النسبة المقربة $\sqrt[12]{\frac{9}{8}}$ تقريباً بدلاً من النسبة ٢٥٦ / ٢٤٣ البعد البقية والعرب يعدون هذا الجنس غير ملائم النغم، واستعملوه فى بادئ الأمر فى القرن الأول للهجرة. ثم استعملوا بدلاً منه نغم الجنس القوى المتصل بالحدود (٢٤/٢٧ / ٣٠ / ٣٢).

ذو نواس: أحد ملوك حمير فى القرن ٦ الميلادى، اعتنق اليهودية واضطهد المسيحيين (٥٣٣). ظل يحارب جنود أبرهة الحبشى الذين أتوا لنصرة إخوانهم المسيحيين عامين. ثم أثار وضع نهاية لحياته كيلا يقع فى أيدي أعدائه فنزل بجواده إلى البحر وأغرق نفسه.

ذو النون المصرى: (٧٧١ - ٨٥٩)، أبو الفيض ثوبان، زاهد صوفى مصرى من أصل نوبى، ولد بأخميم من صعيد مصر، وأقام بها، وقضى حياته فى التنقل بين أماكن كثيرة كجبل المقطم وشاطئ النيل وروابى الصعيد والفسطاط فى مصر، وبيت المقدس وبغداد ومكة ووادى الحجاز والشام وجبل لبنان وجبال أنطاكية وجبل لكاه ووادى كنعان وجبل نيسان. كان عالماً بعلوم الشريعة وهى علوم الفقهاء من أهل الظاهر، وعلوم الحقيقة وهى علوم الصوفية من أهل الباطن، وعالماً بعلوم الصنعة (الكيمياء) وله فيها مصنفات منها: «كتاب الركن الأكبر» و«كتاب الثقة فى الصنعة»، و«كتاب

خسائر كبيرة فى الحيوانات البرية والمنتسنة. وكان الذئب الأوروبى الرمادى كانس لوبس (*Canis lupus*) شائعاً بالمناطق الشمالية. ويصنف الذئب الرمادى الخاص بأمريكا الشمالية (ويسمى ذئب الخشب أو لوبو) تحت النوع الأوروبى، ويعتبره البعض نوعاً منفصلاً. والذئب والكلب يتزاوجان وتاجهما خصب. ذئب البرية: انظر: كيون.

ذيل: فى الحيوان، منطقة الجسم الواقعة خلف فتحة الشرج وتحوى أجزاء من الأجهزة العضوية المختلفة للجسم عدا جهاز الهضم، وهو من خصائص الفقاريات، وله فوائد كثيرة فى مختلف الحيوانات فهو عضو سباحة فى الأسماك والقياطس، وعضو دفاع فى الضب. ويساعد على توجيه الطيران فى الطيور، وللتعلق بأغصان الأشجار كما فى بعض أنواع القرده، وللإعتماد على الأرض كما فى القنغر واليربوع.

ذيل الثعلب: نوع من الحشائش كبير خشن، من جنس بروموس (*Bromus*) ومنه نوع ناعم يسمى الهنغارى أو عديم السفا، وآخر يسمى حشيش النجاة يستعمل للعلف والمراعى، ولأنواع كثيرة ثمار شائكة.

ذيل الحصان: نبات معمر، من جنس إكويزيتم (*Equisetum*)، يتبع النباتات التريديّة والحزازيات الصولجانية والسراخس من النباتات اللازهرية الوعائية. الساق ذات عقد ومجوفة وعليها أوراق حرشفية صغيرة.

ذيل الفرس: يطلق على أى من الأنواع النباتية الثلاثة التى تتبع جنس هيپورس (*Hippuris*). وهو عشب مائى معمر، ينمو فى المناطق المعتدلة والباردة. والنوع الشائع هيپورس فلجارس (*H. vulgaris*) ساقه قائمة تحمل محيطات من أوراق صغيرة مما يجعلها تشبه نبات ذيل الحصان، ولذا تسمى أحياناً ذيل الفرس، وتزرع فى الحدائق الغدقة.

ذوات فتحتى الأنف الداخليتين: مصطلح فى التصنيف يدل على جميع الفقاريات التى تفتح فيها محفظتا الأنف بفتحتين خارجيتين فى مقدمة الخطم وبفتحتين داخليتين فى البلعوم، فتستطيع أن تستنشق الهواء الجوى مباشرة وتتضمن الأسماك المصفحة الزعانف والبرمائيات والزواحف والطيور والثدييات ويشير المصطلح عادة إلى الطائفتين الأوليين فقط.

ذوات المائة رجل: مفصليات دودية معقلة بوضوح، ولها قرنا استشعار، وزوج أرجل لكل عقلة وينتهى الزوج الأول بمخليين تنفذ منهما مادة سامة إلى جسم الفريسة. وهذه المجموعة مفترسة وتنشط بالليل ويتباين عدد الأرجل فى الأنواع المختلفة. ومن أوسع أنواع هذه المجموعة انتشاراً بمصر نوع يعرف بأب أربعة وأربعين، لأن أرجله تقرب من هذا العدد.

ذوق: حس ينشأ من تنبيه أعضاء خاصة تنتشر فى اللسان، وتتألف أعضاء حس الذوق من خلايا طلائية ذات أهداب تتأثر بالمواد الكيميائية التى تتناولها ذائبة فى الماء أو التى يذيتها لللعاب، ويتج عن هذا التأثير إشارات عصبية تمر فى ألياف خاصة إلى النخاع المستطيل ثم إلى مراكز حس خاصة فى المخ. وحاستا الذوق والشم متشابكتان وتكمل إحداهما الأخرى. وتوجد أنواع من حاسة الذوق لكل منها نوع معين من أعضاء الحس وأهمها المر والحلو والحامض والملح. ولحاسة الذوق أهمية حيوية، إذ أنه إذا لم يستسغ الحيوان طعم ما يصل إلى فمه يلفظه دون أن يبلعه، أما إذا استساغه فإن ذلك يؤدى إلى انعكاسات عصبية لإفراز العصارات الهضمية استعداداً لاستقبال الطعام.

ذئب: حيوان ثديى لآحم (من الكلبيات) يشبه كلب الرعاة الألماني. كان منتشرراً فى بقاع نصف الكرة الشمالى، وأبيد الآن من معظم المناطق الأهلة بالسكان، يجرى فى قطعان تحدث بقوتها وسرعتها وأعدادها



رتيك. زاهدة عابدة، محبة لله، استعملت لأول مرة لفظة «الحب» للتعبير عن إقبالها على الله، وإعراضها عن كل ما سواه. عاصرت كثيراً من الزهاد والعباد الذين كانوا يختلفون إليها ويأخذون عنها، ويستمعون إلى مواعظها وحديثها عن حبها، لم يكن حبها لله خوفاً من النار أو طمعاً في الجنة، كزهد الحسن البصري وغيره من زهاد عصره، بل شوقاً إليه، وأنساً به، وابتغاء لمطالعة جماله الأزلي. كانت بمذهبيها هذا مؤسسة للحب الإلهي المنزه عن الغرض، ولها في تصويره أقوال ماثورة منظومة ومثورة، حفلت بها كتب الطبقات: والحب الإلهي عندها حيان: حب تشتغل فيه بذكرها لله وتشتغل به عما سواه، وتسميه: حب الهوى، وحب تنكشف فيه الحجب ويتجلى جمال المحبوب الحقيقي، وتعبّر عنه بأنه الحب الذي الله هو أهل له. وأعلى المحبين هو الحب الثاني، إذ تحصل فيه مشاهدة الحضرة الربوبية، ولذة مطالعة جمالها الأزلي، بينما الحب الأول هو حبها لله لإنعامه عليها بحفظ العاجلة، على حد تفسير الغزالي. وقد استوعب حب الله لذاته قلبها، حتى قالت فيه، لما سئلت عن حبها للرسول عليه الصلاة والسلام: «إني والله أحبه حباً شديداً، ولكن حب الخالق شغلني عن حب المخلوقين». وقد مهدت بحبها لله، وبربطها بين الحب والكشف، السبيل لغيرها من المحبين الإلهيين، أمثال: ذو النون المصري، والحلاج، وابن الفارض، وابن سبعين.

رابليه، فرانسوا: (ح ١٤٩٠ - ١٥٥٣)، من كبار الكتاب الفرنسيين، كما كان طبيياً وعالماً مفكراً. جاء بأراء

ر (راء): الحرف العاشر من الألفباء، ويتبادل مع اللام المواضع، ولا يدغم فيما قاربه، ويدغم فيه ما قاربه.

ر: الرمز الكيميائي للعنصر راديوم.

ر: الرمز الكيميائي للعنصر رصاص.

راب: نهر طوله ٢٦٠ كم، ينبع في مقاطعة ستيريا الشرقية بالنمسا، ويجرى نحو الجنوب الشرقي إلى البحر. ثم في اتجاه شمالي شرقي، ليلتقى بنهر الدانوب عند جيور.

رايح فضل الله أو رايح الزبير: (١٨٤٥ - ١٩٠٠)، زعيم سوداني. ولد بالخرطوم، وتلقى التعليم الديني، ورحل إلى بحر الغزال، واشتغل بتجارة الرقيق، ثم التحق بخدمة الزبير رحمة منصور وابنه سليمان، ولما هزم جيسى باشا رجاله ١٨٧٩ أخذ معه بعض أتباع سليمان، وفروا هاربين إلى بلاد قبيلة الأزندي، وأسس سلطنة (١٨٨٠ - ٨٤)، وقادهم في السنة التالية إلى داريندا. اصطدم ببعثة فرنسية فتغلب عليها، وقصد إلى واداي فهزمه سلطانها. رحل إلى تشاد. غزا برنو في السودان الغربي ١٨٩٣. حارب الفرنسيين في تلك البلاد. وبينما كان يحلم بإنشاء دولة كبرى، تغلب عليه القائد جنتيل الفرنسي حاكم شاري، قرب بحيرة تشاد، وقتل في المعركة ١٩٠٠.

رابع يولية أو عيد الاستقلال: العطلة الوطنية في الولايات المتحدة الأمريكية، تخليداً لذكرى إعلان الاستقلال، وقد بدأ الاهتمام بهذا اليوم خلال الثورة الأمريكية.

رابعة العدوية: (٧١٣ أو ٧١٧ - ٨٠١)، بنت إسماعيل العدوية البصرية، وتلقب بأب الخير. يذكر أنها مولاة آل

على اتفاق سلام مع منظمة التحرير الفلسطينية وحصل على جائزة نوبل للسلام في ١٩٩٤. اغتيل في تل أبيب في نوفمبر ١٩٩٥.

رائزل، فريدريك: (١٨٤٤ - ١٩٠٤)، جغرافي ألماني، تحول صحفياً في أوروبا ١٨٦٩، وفي كوبا والمكسيك والولايات المتحدة الأمريكية (١٨٧٢ - ٧٥). كرس حياته بعد ذلك للدراسات الجغرافية، واشتغل بتدريسها بجامعة ليزنج ١٨٨٦. من منشئ علم الأنتروبوغرافية (علم التوزيع الجغرافي للجنس البشري)، ومن المؤمنين بنظرية الحتم الجغرافي. من مؤلفاته: «الأنثروبوغرافية» (في جزئين. ١٨٨١ - ٩٢)، و «تاريخ البشر» (ثلاثة مجلدات، ١٨٨٥ - ٨٨)، و «الجغرافية السياسية» ١٨٩١.

راتسنهوفر، جوستاف: (١٨٤٢ - ١٩٠٤)، قائد حربي نمساوي، وأحد علماء الاجتماع. ولد في فيينا. كان ناجحاً في حياته الحربية. اشتهر بما آداه في مجال النظريات الاجتماعية. من مؤلفاته: «جوهر السياسة وأغراضها» (٣ مجلدات، ١٨٩٣) الذي حلل فيه وفي غيره من الكتب، طبيعة المصالح والصراع بين الفرد والجماعة، وكان له أثر عميق على علماء الاجتماع الأمريكيين.

زاتيجان، (السير) تيرنس ميرفين: (١٩١١ - ٧٨)، كاتب مسرحي بريطاني. من أشهر مسرحياته «أو يا أنستي» (أخرجت في نيويورك ١٩٤٣). ومنها أيضاً «صبي من ونسلو» ١٩٤٦، و «من هي سيلفيا» ١٩٥٠، و «الأمير النائب» ١٩٥٣، و «الموائد المنفصلة» ١٩٥٤، و «رجل وولد» ١٩٦٣. اشترك في كتابة أكثر من قصة للشاشة أهمها «شارع بوند» ١٩٤٨، و «حاجز الصوت» ١٩٥٢، و «الرولزويس الصفراء» ١٩٦٤، و «وداعاً مستر شبس» ١٩٦٩.

راتينج: أي من أعضاء شعبة من الجوامد غير البلورية. صفر إلى سمر في اللون، عديمة الطعم والرائحة، عطرية نوعاً، نصف شفافة وأحياناً شفافة قصفة، وقابلة

طريفة مبتكرة في إصلاح التربية تمثل الاتجاه الإنساني الواقعي، وكان لها تأثير عميق في مفكرين بعده، مثل لوك وروسو كما حدا حدوه كثيرون من الكتاب في أسلوبه النقدي الساخر. دخل الدير في سن مبكرة، ولكنه عدل عن الرهبة، ودرس الطب في جامعة مونبيلييه، ومارسه في ليون وغيرها. نشر قصة هزلية عن العملاق «جارجانتوا» نالت إعجاباً، فأتبعها بقصة الابن «باتاجرويل» ومنحه الملك فرانسوا منحة لطبع الأجزاء الباقية ١٥٤٦. وقد صور رابليه في هذا الكتاب تاريخ الحضارة بأسلوب تهكمي، وتعرض للأموال الدينية والسياسية والاجتماعية وانتقد الحياة المعاصرة وما اتمت به من مظاهر سطحية فارغة، وأوضح سخافة الطريقة «المدرسية»، وعقمها وحاول أن يبين كيف يمكن الاستفادة من التراث اليوناني والروماني لأهداف واقعية إنسانية ودعا إلى مبادئ عهد الإحياء في التربية البدنية والخلفية والدينية.

رابو، ألفرد نيقولا: (١٨٤٢ - ١٩٠٥)، مؤرخ وسياسي فرنسي. وزير التربية (١٨٩٦ - ٩٨). مارس التدريس في جامعات كاين ونانسي وباريس. كانت دراساته واسعة النطاق، وكان شديد التدقيق، عميق النظر، سلس الأسلوب، واضح العرض. من خيرة مؤلفاته: «الإمبراطورية البيزنطية في القرن العاشر» ١٨٧٠، و «تاريخ الحضارة في فرنسا» (١٨٨٥ - ٨٧)، و «تاريخ الحضارة المعاصرة في فرنسا» ١٨٨٨. أشرف مع لافيس على نشر «التاريخ العام».

رايين، إسحق: (١٩٢٢ - ٩٥) جنرال إسرائيلي وزعيم سياسي رئيس وزراء إسرائيل (١٩٧٤ - ٧٧، ١٩٩٢ - ٩٥). أصبح رئيساً للأركان في ١٩٦٤ ويعزى إليه ما أسفرت عند حرب ١٩٦٧. كان سفيراً في الولايات المتحدة (١٩٦٨ - ٧٣). وانتخب في البرلمان عن حزب العمل. وعين وزيراً للدفاع (١٩٨٤ - ٩٠) في حكومة ائتلافية من العمل والليكود وانتزع رئاسة حزب العمل من شيمون بيريز في ١٩٩٢. في ١٩٩٣ وافق

راجستان: ولاية (٣٤٢٦٢٩ كم٢، ح ٦٥٤٦٦٤٢٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ الهند عاصمتها جايبور، تكونت (١٩٤٨ - ٥٠) بإدماج بضع إمارات هندية من أهمها بكانير جايبور التي كانت تكون إقليم راجبوتانا سابقاً. تغطي الصحراء جانباً كبيراً فيها، وتقع فى شرقها منطقة زراعية تغل الحبوب والقطن. أقام بها منذ القرن ٧ الراجبوت الذين قاموا الفتح الإسلامى حتى القرن ١٦ عندما استقر الحكم المغولى. وفى القرن ١٩ رد البريطانيون عنها المهراتا، باسطين حمايتهم على الإمارات الهندية. وفى ١٩٧٤ فجرت الهند أولى قنابلها الذرية فى صحراء راجستان تحت الأرض. وتحكم راجستان بواسطة مجلس وزراء مسئول أمام مجلس تشريعى منتخب. أما الحاكم فيعيه رئيس الهند.

راجوزة: مدينة (ح ٧٤٢٦٥ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة محافظة راجوزة، ج ق صقلية (إيطاليا)، تنتج البترول والأسفلت والبلاستيك. يحتفظ الجزء السفلى للمدينة بطابعه فى العصور الوسطى.

راجوزة: انظر: دوبروفنك.

راخين: قسم (٣٦٧٦٢ كم، ٢٦٩٨٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٧)، غ بورما، يطل على خليج البنغال، عاصمته سيتوى. ضم إلى بورما ١٧٨٣. كان اسمه حتى عام ١٩٨٩ أراكان.

رادار: جهاز الكشف وتحديد الموقع بالراديو. يستخدم فى أغراض الطيران وفى الأغراض الحربية، لتحديد مواقع الطائرات والسفن ولإرشاد القنابل والمدفعية. يتكون من جهاز راديو لإرسال الموجة القصيرة (ولقد شدد على استخدام تردد الموجات الدقيقة فى الأجهزة الحديثة)، وجهاز لتركيز الموجة، وهوائى موجه للحزمة، يستقبل الحزمة المنعكسة بعد الاصطدام بالهدف، وجهاز استقبال، ومبين (أنابيب أشعة المهبط فى العادة، تعمل على أنها شاشة الرادار). ويمكن الحصول على الهدف بواسطة الهوائى الدائر فى اتجاه

للالتهاب، يختلف تركيبها الكيميائى، وتحتوى جميعاً على الكربون والهيدروجين والأكسجين. تصنف أنواعها العديدة طبقاً لمصدرها ولصفاتها، فالراتينجات الطبيعية توجد فى إفرازات من الأشجار، أو من الحشرات، أو فى حفریات. ومن الراتينجات الطبيعية: الكوبية، والتربنتين وبلسم كندا، ودم التين، واللبان، والمصطكى، وتستخدم الراتينجات فى الورنيش، واللك المصفى، وطلاء اللك، والأدوية، ومادة للمواد المشكلة والعوازل الكهربائية، وأسطوانات الحاكى، وأجزاء الراديو. وراتينج الكوبية، راتينج زيتى يستخلص من الأشجار الاستوائية بأمريكا الجنوبية، من جنس كوبيفيرا (Copaifera) ومنه نوع يسمى مراكيو كوبييا ويستخلص فى فنزويلا من كوبيفيرا افيسناليس (Copaifera officinalis) ويستخلص بارا كوبييا فى البرازيل من كوبيفيرا لانجسدورفى (Copaifera langsdorffi)، وتسمى كذلك بلسم كوبييا. تستعمل فى صناعة الورنيشات والدهان، وفى الطب مطهراً، ومسهلاً، ومدراً للبول، ومسكناً لالتهابات الأغشية المخاطية وبخاصة فى المسالك البولية. والراتينجات المخلفة تستعمل فى الورنيش ولمجموعة كبيرة من المواد المشكلة. انظر: لدائن.

راجاجو بالشارى، شكرفارتى: (١٨٧٨ - ١٩٧٢)، سياسى هندى. انضم إلى المؤتمر الوطنى الهندى ١٩١٩. خرج فى الحرب العالمية ٢ على المؤتمر، إذ أثر تأييد بريطانيا خلال الحرب، ولكنه عاد فانضم عقب انتهائها إلى المؤتمر. كان آخر حاكم عام للهند (١٩٤٨ - ٥٠)، ثم عين وزير الشؤون الداخلية (١٩٥٠ - ٥١) ورئيساً لوزراء مدراس (١٩٥٢ - ٥٤). أسس حزب سواتانترا فى ١٩٥٩.

راجبوت: شعب، يقيم معظم أفراده فى ولاية راجستان بالهند، وهم من طبقة المحاربين، ويزعمون أنهم سلالة الآلهة سادوا راجبوتانا منذ القرن ٧.

راجبوتانا: انظر: راجستان.

«بهارات راتنا». فكرته الفلسفية «أن الدين يجب أن يتحرر من المذهبية ومن التعصب، إذا أريد به خدمة الجنس البشري، وأن تتخلى عن الرأى القائل بأن ديناً من الأديان ينطوى على الحق المطلق، والحق التسام والحق الذى ليس وراءه حق سواه». له مؤلفات كثيرة، أهمها: «سيادة الدين فى الفلسفة» (مجلدان)، و «الحياة من وجهة النظر المعاصرة»، و «الفلسفة الهندية»، و «الحياة من وجهة نظر المثالى»، و «الشرق والغرب فى الدين»، و «مستقبل المدنية». بالإضافة إلى بحوث كثيرة عن الفلسفة الهندية وغيرها فى دائرة المعارف البريطانية.

رادك، كارل: (١٨٨٥-١٩٣٩)، زعيم شيوعى وصحفى روسى. بدأ نشاطه الثورى فى الرابعة عشرة. دعا إلى السلام فى سويسرا فى أثناء الحرب العالمية ١ ثم عاد إلى روسيا مع لنين ١٩١٧. قصد ألمانيا بعد عقد الهدنة ١٩١٨ حيث حاول إشعال نيران الثورة الشيوعية. ولما عاد إلى روسيا ١٩٢٠ طرد من الحزب الشيوعى متهماً بأنه من أتباع تروتسكى. سمح له بالدخول ١٩٣٠ بعد اعترافه كتابةً بخطأ آرائه. كان رادك من ألمع الكتاب فى صحيفة «إزفستيا» بيد أن اسمه ذكر فى محاكمات الخيانة الكبرى التى انتهت بتطهير شامل فى رجالات الحزب الشيوعى (أغسطس ١٩٣٦) فقبض عليه ثم اعترف أمام محكمة علنية بدوره فى مؤامرة تروتسكية ضد حكومة السوفيت. حكم عليه بالسجن ١٠ سنوات.

رادكليف، آن: (١٧٦٤-١٨٢٣)، روائية إنجليزية، تمثل مجموعة الكتاب الذين عاشوا فى أواخر القرن ١٨ وشغفوا بالغموض والمواقف الخيالية التى تبعث على الرعب. تأثر بها سير والتر سكوت، فى طريقة سرده لقصصه التاريخية، كما أخذ عنها بايرون تصوره لشخصية البطل، وهى عنده مزيج من القوة والشر والانطلاق والقروسية. من أهم رواياتها: «قصة الغابة» ١٧٩١، و«أسرار يودلفو» ١٧٩٤، و«الإيطالى» ١٧٩٧.

أقوى صدى، أو بتزامن حزمة كاثود، بحيث تدور على الشاشة مع اتصالها بالهوائى، وذلك لكى تظهر صورة الهدف. يرجع الفضل فى اختراع الرادار إلى السير روبرت واطسون واط، المخترع البريطانى، والخبير بالأجواء (١٩٣٤-٣٥). وفى رادار دوبلر أو رادار الموجة المتواصلة يستخدم هوائيان أحدهما للإرسال والآخر للاستقبال، ولأن الوقت الذى تستغرقه موجة متواصلة للوصول إلى الهدف والعودة لا يمكن قياسه، فإن رادار دوبلر لا يمكنه تحديد المسافات. وتحدد سرعة الهدف باستخدام تأثير دوبلر، فإذا كان الهدف يقترب من وحدة الرادار فإن تردد الإشارة المرتدة يكون أكبر من تردد الإشارة المرسله، ويستطيع رادار دوبلر قياس دوران الريح داخل العواصف الرعدية ويستخدم للتعرف على إمكان حدوث إعصار.

رادا كيريشنان، (السير) سار فابالى: (١٨٨٨-١٩٧٥)، سياسى وفيلسوف هندى. تعلم بالكلية المسيحية بمدراس، وأصبح أستاذاً للفلسفة بكليتى مدراس وميسور. ألقى محاضرات فى الأديان المقارنة بكلية مانشستر بإنجلترا، وشغل كرسى هيرت (١٩٢٩-٣٠). عين نائباً لمدير جامعة بنارس (١٩٣٩-٤٨). عاد إلى إنجلترا ليشغل كرسى سولدنج، أستاذاً للديانات الشرقية والأخلاق باكسفورد (١٩٣٦-٥٢). شغل أيضاً كرسى جورج الخامس أستاذاً للفلسفة بجامعة كلكتا، حاضر فى جامعات كولمبيا وجاركتا وكراكاو. كان عضواً باللجنة الدولية للتعاون الثقافى (١٩٣١-٣٩)، وعضواً ورئيساً للوفد الهندى باليونسكو (١٩٤٦-٥٠)، ورئيساً للمجلس التنفيذى ١٩٤٧. مثل الهند وزيراً مفوضاً وسفيراً لدى الاتحاد السوفيتى (١٩٤٩-٥١). عين مديراً لجامعة دلهى ١٩٥٣، ورئيساً لهيئة الأدياب الهندية. انتخب نائب رئيس جمهورية الهند (١٩٥٢-٦٢) ثم رئيساً للجمهورية (١٩٦٢-٦٧)، حصل على درجات الدكتوراه فى الأدب والقانون المدنى. وفاز بعضوية الأكاديمية البريطانية، ومنح أعلى أوسمة الهند

رادنرشير أو رادنور: كونتية سابقة، ق ويلز أصبحت جزءاً من كونتية بوز الجديدة ١٩٧٤.

رادون أو انبعاث الراديوم أو نايون: عنصر غازى ذو نشاط إشعاعى رمزه «د» يشتق من تفتت الراديوم. غاز خامل. يوجد له ثلاثة نظائر فى الطبيعة: الثورون والاكينون يشآن عن متسلسلة التفتت الإشعاعى للثوريوم والاكينويورانيوم، ورادون ٢٢٢ وينشأ من تفتت راديوم ٢٢٦. وللرادون نشاط إشعاعى كبير، ويتحلل بانبعاث جسيمات ألفا، وله عمر نصف قصير. يوجد على أسطح المياه، والمجارى المائية، وفى الجو قرب سطح الأرض. يستخدم فى علاج السرطان. اكتشفه ف. دورن حوالى ١٩٠٠ وفى ١٩٠٨ تمكن ويليام رامساي وهوايتلو - جراى من استخلاص العنصر وسمياه نايون (Niton). وفى ١٩٢٠ اتفق على إطلاق اسم رادون على كل نظائر هذا العنصر. انظر: عنصر (جدول).

راديو: اخترع التلغراف والتليفون اللاسلكيان على أساس دراسة الموجات الكهرومغناطيسية، التى قام بها جيمس كلارك ماكسويل، وهينرخ هرتز. وفى ١٨٩٥، حقق ماركونى الاتصال عن طريق الموجات. اخترع الراديو (ناقل الكلمات والموسيقى، لا الإشارات فحسب) باختراع السير جون فلمنج للمقوم ثنائى الصمام ١٩٠٤، ولى دى فورست للمكبر ثلاثى الصمام ١٩٠٦، وتطور الأمر بعدئذ إلى اختراع الفاكسميل والتليفزيون والرادار. وينشر جهاز الإرسال - عن طريق الهوائى - مجالاً مغناطيسياً يولد بالتالى جهداً كهربائياً فى أى جهاز استقبال فى منطقة إشعاعه، وذلك الجهد (الموجة الحاملة) الذى يولده المذبذب يكبر ويتربط بوساطة تشكيل الاتساع أو التشكيل النبذى مع الإشارة التى يقوم ميكروفون التردد السمعى بتكبيرها. ويقوم جهاز الاستقبال باختيار الموجات الحاملة وتكبيرها. (انظر: سوبر هترودين)، كما يقوم بعملية الكشف التى تفصل الإشارات ثم يقوم مكبر الصوت بتحويل الإشارات إلى صوت.

راديوم: عنصر فلزى، أبيض، لامع، ذو نشاط إشعاعى. رمزه «ر» يتآكل بالتعرض للهواء، ويشبه فى نشاطه الكيمايى الكالسيوم، والأسترونشيوم، والباريوم. يتحد مع الكلور والبروم ويكون الكلوريد والبروميد على الترتيب. يوجد تجارياً فى صورة بروميد. والنشاط الإشعاعى للفاز وأملاحه عظيم. يستمد العنصر من تفتت اليورانيوم. وإن كان يسبقه تكون عنصر إشعاعى آخر هو الأيونيوم ومنه يتكون الراديوم الذى يتفتت ليتج الرادون، ثم يتفتت هذا ليتج بالترتيب راديوم أ - ب - ج - د - هـ - و (بولونيوم) - ز (رصاص اليورانيوم). فضلاً عن ثلاثة أنواع من الإشعاع (اشعة ألفا، بيتا، وجاما) يطلقها الراديوم وتفتت مركباته، تنطلق حرارة بصفة مستمرة بمعدل يتراوح بين ١١٨ و ١٢٠ سعراً فى الساعة لكل جرام من الراديوم موجود حراً أو متحداً فى مركبات الراديوم، ويصعب جداً استخلاص الراديوم من خاماته لوجوده فيها بكميات تافهة. يستخدم لعلاج السرطان. وعمل أطلية معينة وورنيشات مضيئة، فصلته مدام كورى من البتشلند ١٩١٠. انظر: عنصر (جدول).

راديشف، ألكسندر نيكولايفوتش: (١٧٤٩ - ١٨٠٢)، كاتب ومصالح روسى. تستند شهرته إلى مؤلفه «رحلة من سان بطرسبرج إلى موسكو» ١٧٩٠، وفيه هجوم صريح على نظام عبيد الأرض. نفته كاترين ٢ إلى سيبيريا، وعفى عنه ١٨٠١. مات متحرراً.

الرازى: (ت ٩٣٤)، أحمد أبو حاتم الرازى، فقيه من الشيعة الإسماعيلية ومن كبار الدعاة فيهم. ينسب إليه كتاب «الإصلاح وأعلام النبوة».

الرازى: (٨٦٥ - ٩٢٥)، أبو بكر محمد بن زكريا الرازى، طبيب وكيميائى وفيلسوف مسلم. ولد بالرى، ودرس الرياضيات والطب والفلسفة والفلك والكيمياء والمنطق والأدب. ظل حجة فى الطب حتى القرن ١٧. عمل رئيساً لأطباء بيمارستان الرى، رئيساً للبيمارستان العضوى ببغداد. ألف كثيراً من الرسائل فى شتى

لهذا الكتاب اسمه «لباب الإشارات»، و«المباحث المشرقية»، و«محصل أفكار المتقدمين والمتأخرين»، وكلها في الفلسفة و«أصول الشافعية»، و«المحصول»، و«مناقب الإمام الشافعي»، وهى فى الفقه. شرح «ديوان سقط الزند» لأبى العلاء المعرى. ترجع شهرة الرازى ومكانته فى تاريخ الفكر الإسلامى إلى تفسيره للقرآن المسمى «مفاتيح الغيب» (٨ مجلدات) إذ جمع بين المباحث الكلامية والفلسفية والدينية، ورد فيه على تأويلات المعتزلة للقرآن، وضمنه محاولته فى التوفيق بين الفلسفة والدين.

رأس: جزء من جسم الحيوان، يحمل أعضاء الحس والفم ومدخل جهاز التنفس، وليس للأشكال الدنيا من الحيوان رأس، ولبعض اللافقاريات كالديدان منطقة أمامية متميزة توحى بوجود رأس، وللحشرات رأس محدد المعالم. ويكون الرأس أحسن تكويناً فى الفقاريات، حيث يكون منطقة محددة من الجسم، وفى الفقاريات الدنيا - الأسماك والبرمائيات، يتصل الرأس بالجذع مباشرة، ولكنه ينفصل عنه بمنطقة ثالثة، هى العنق فى الزواحف والطيور والثدييات. وهيكّل الرأس هو الجمجمة، ويسمى جزؤها المحيط بالمنخ بالقحف.

رأس: لقب أثوبسى بمعنى الأمير، كان يتخذ الحكام الإقطاعيون للولايات الأثيوبية الكبيرة التى كانت قبلاً ممالك مستقلة، فكان الإمبراطور هيلاسلاسى يسمى: رأس تافرى، حينما كان يحصر حكمه فى ولاية شوا.

الرأس الأخضر، جزر: انظر: كيب فيرد، جزر، وغينيا بيساو.

رأس تنورة: ميناء على الخليج العربى بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، تنتهى إليها أنابيب البترول. مركز صناعة تكرير البترول السعودى منذ ١٩٤٥.

رأس الخيمة: إمارة (١٦٨٠ كم^٢، ١٦٤٧٨٧ نسمة، ٢٠٠٨)، بالخليج العربى، ظهرت كإمارة فى أوائل القرن ٢٠ مقتطعة من الشارقة وثبتت بريطانيا انفصالها ١٩١٩. تمتد على الساحل ح ٥٦ كم من جزيرة الحمرة

الأمراض، وأشهرها «كتاب الجدرى والحصبه». وقد ترجم إلى اللاتينية بالبندقية ١٥٦٥، كما ألف كتاباً طبية مطولة، ترجم عدد منها إلى اللاتينية، وظلت حتى القرن ١٧ المراجع الأولى فى علوم الطب، أعظم هذه الكتب: «الحاوى»، وهو أكبر موسوعة طبية عربية، جمع فيه مقتطفات من مصنفات الأطباء الإغريق والعرب، وقد ترجمه إلى اللاتينية بصقلية الطبيب اليهودى مزج بن سالم ١٢٧٩. وكان الرازى أول من ابتكر خيوط الجراحة، وصنع مراهم الزئبق، وأجرى بحوثاً على حمض الزاج والكحول، وأنشأ مقالات خاصة فى أمراض الأطفال. وله فى الفلسفة رسائل ومقالات كثيرة، نشرها بول كراوس بعنوان «رسائل الرازى الفلسفية»، و«مقالة فى ما بعد الطبيعة»، و«مقالة فى إشارات الإقبال والدولة»، ومقالات أخرى «فى اللذة والعلم الإلهى والقدماء الخمسة»، و«مناظرات بين أبى حاتم الرازى وأبى بكر الرازى». أثر الحكمة على التجارب الفردية، وأثر هذه التجارب على الاستدلالات المنطقية التى لا تقوم على التجربة. وعنده أن الله والنفس الكلية والهيولى الأولى، والمكان، والزمان، هى المبادئ القديمة الخمسة التى لا بد منها لوجود العالم. يرى أن غاية السيرة الفلسفية هى أن يتشبه صاحبها بالخالق. أنكر الإسراف فى الزهد، ولم يذم الانفعالات الإنسانية، وإنما ذم الاستسلام لها. أنكر على المعتزلة إدخال البراهين العقلية فى العقائد.

الرازى: (١١٤٩ - ١٢٠٩)، فخر الدين أبو عبد الله محمد بن عمر التيمى البكرى الرازى. متكلم، وفيلسوف، ومفسر للقرآن الكريم، كان أبوه خطيباً، ولهذا سسمى ابنه «ابن خطيب الرى». درس فى الرى والمرافة على كبار العلماء. كان شافعيّاً أشعريّاً. ناظر المعتزلة، واشتغل بالتدريس فى الحيرة. لقب بشيخ الإسلام، وانقطع فى أواخر أيامه للوعظ وتلاوة القرآن، منصرفاً عن المجادلات الكلامية. له مصنفات كثيرة، منها «شرح الإشارات والتنبهات» لابن سينا، وموجز

يعول عليها رجل الأعمال فى مشروع. وقد ينصرف الاستعمال إلى الأصول التى تدر دخلاً، مثل أرض زراعية، أو منزل أو سهم، أو سند. وفى الاستعمال الاقتصادى: تطلق على كل السلع المادية التى من صنع الإنسان، والتى تساعد فى العملية الإنتاجية، ومن ثم فهى تشمل الطرق، والموائى، والسكك الحديدية، والآلات، والمباني، والمواد الأولية، ويخرج من مدلولها الثروة الطبيعية، حيث إنها من هبات الطبيعة وليست من صنع الإنسان. ولكمية رأس المال أهمية كبرى فى تحديد الطاقة الإنتاجية لكل بلد. فإذا زاد لدى البلد من رأس مال بالمعنى الاقتصادى، كان ذلك داعياً لارتفاع إنتاجه ومستوى معيشته، والعكس بالعكس.

رأس مال قومى: موارد الثروة المادية التى تستخدم فى إنتاج السلع والخدمات فىدخل فيه الأرض الزراعية والمباني بأنواعها والآلات والطرق والموائى ووسائل المواصلات ولكنه لا يشمل القوة العاملة. وهو بهذا المعنى يميز عن الناتج القومى أو الدخل القومى، الذى يعنى السلع والخدمات التى تنتج سنوياً. فالأرض الزراعية تدخل فى رأس المال القومى، وما تنتجه هذه الأرض سنوياً يدخل فى الناتج القومى أو الدخل القومى ويطلق اصطلاح الثروة القومية أحياناً للدلالة على رأس المال القومى.

رأس محمد: محمية طبيعية (ح ٢٠٠٢ كم)، تقع عند التقاء خليج السويس وخليج العقبة فى الجزء الجنوبى من شبه جزيرة سيناء على بعد ١٢ كم من مدينة شرم الشيخ، و ٧٠ كم من مدينة الطور. تتبعها جزيرتا تيران وصنافير. تتميز المنطقة بالشواطىء المرجانية والأسماك الملونة والسلاحف البحرية والأحياء المائية. وتتمتع منطقة رأس محمد بشهرة عالمية باعتبارها من أجمل مناطق الغوص فى العالم.

راسبوتين، جريجورى يفيموفتش: (١٨٧٢ - ١٩١٦)، راهب روسى، شخصيته داعرة. التصق ببلاط نقولا ٢.

إلى رأس شعم، وتمتد إلى الداخل حوالى ١٣٠ كم. تقع بين عمان (ق) وأم القيوين (غ) وحدودها مع عمان غير محددة، قاعدتها رأس الخيمة، وتقع بين خور من جهة والبحر من جهة أخرى. وكانت عاصمة لكل ساحل عمان فى منتصف القرن ١٨، واحتلت مكانة جلفار القديمة فى زعامة البحر وأقضت مضاجع أسطول شركة الهند الشرقية زمناً طويلاً، انضمت إلى الإمارات العربية المتحدة فى فبراير ١٩٧٢.

رأس الرجاء الصالح: انظر: دياز، بارثولوميو، وجنوب أفريقيا، جمهورية، والكاب.

رأس السنة: عيد يختلف مواعده باختلاف الشعوب والتقاويم، وهو عند المسلمين غرة المحرم، أى رأس السنة الهجرية، وفى التقويم الجريجورى: أول يناير. ورأس السنة اليهودية هو أول تشرين أى سبتمبر، والصينية بين ١٠ يناير و ١٩ فبراير. وتحتفل الشعوب بهذا العيد فى مرح وبهجة، ويستعيدون أمجاداً دينية وقومية، ويتزاور الناس فيه، ويمتنعون عن العمل. ويقع رأس السنة الزراعية المصرية (القبطية) ١١ سبتمبر، ويعرف بعيد النيروز.

الرأس الشمالى: ش الترويج، قرب الطرف الشمالى لجزيرة ماجرورى، فى كونتية فنمارك. تقع على خط عرض ١٠° ٧١ شمالاً. وهى أقصى نقطة هامة فى شمال أوروبا. أما رأس نورثين أو تشينارودن الذى يقع على خط عرض ٨° ٧١ شمالاً فهو أقصى نقطة فى شمال يابسة القارة الأوروبية.

رأس العين: مدينة (ح ٢٣٧٠٤ نسمة، ٢٠٠٨)، بالجزيرة فى سوريا، على الخابور، عرفت قديماً باسم رسين تيودوسبولوليس، فتحها عياض بن غنم ٦٤٠، بالقرب منها آثار تل خلف مدينة الحبيشين. ورأس العين اسم عدة قرى فى لبنان والجزائر والمغرب.

رأس فيرول: انظر: فيرول، رأس.

رأس قدميات: انظر: رخويات.

رأس مال: فى الاستعمال الدارج: المبالغ النقدية التى

احترف التعليم (١٩٣٤-٤٠)، واشترك في الحرب العالمية ٢. التحق بوزارة الخارجية واضطلع بالأعمال المتصلة بهيئة الأمم المتحدة. كان له رأى بارز فى اتباع سياسة الحرب فى كوريا. تولى رئاسة مؤسسة روكفلر (١٩٥٢-٦٠). اختاره الرئيس كينيدي وزيراً للخارجية ثم الرئيس جونسون. وفى ١٩٧٠ عين أستاذاً للقانون بجامعة جورجيا.

رأسم أحمد: (١٨٦٤-١٩٣٢)، كاتب تركى، مات والده وهو حدث فكففته أمه، نال إجازة دار الشفقة باستانبول، شغف بالفن والأدب، بدأ صحفياً وكتب فى عدة صحف. جمع مقالاته فى مجلدين، وطبعها باسم: «مقالات ومصاحبات». كان ما يكتبه صورة لمشاعره النفسية وأحاسيسه. تناولت مؤلفاته الأدبية ميادين الرواية والقصة الطويلة والقصيرة. أثار اهتمام مواطنيه بالتاريخ بعرضه فى صورة شعبية. ألف الكتب المدرسية فى النحو والبلاغة والتاريخ، كما عنى أيضاً بالمسائل الدينية والسياسية.

رأسمالية: النظام الاقتصادى الذى يقوم على الملكية الخاصة لموارد الثروة ويطلق المجال لحريات الأفراد والمشروعات الخاصة، ويعتد بالربح حافزاً أساسياً على التقدم الاقتصادى والاجتماعى. بدأت معالم الرأسمالية فى الظهور على أثر اضمحلال النظام الإقطاعى وتدهور النفوذ الاقتصادى والسياسى للملاك الزراعيين وصعود الطبقة الوسطى فى مجالات الصناعة والتجارة والمهن الحرة. والرأسمالية وثيقة الصلة بالثورة الصناعية التى حدثت فى إنجلترا وبلاد أوروبا الغربية منذ أواخر القرن ١٨ فقد تركت هذه الثورة أثراً عميقاً فى أساليب الإنتاج مما أدى إلى قيام الإنتاج الآلى فى مشروعات ضخمة مقام الإنتاج اليدوى فى مشروعات صغيرة، وساعد هذا على تأكيد معالم الرأسمالية. وقد تطور النظام الرأسمالى تطوراً بعيد المدى واقترن بسياسة الحرية وابتعاد الدولة عن التدخل فى الحياة الاقتصادية ويعرف

كان فلاحاً أميناً. وفاجراً لعيننا سيطر على القيصر والقيصرة عن طريق «علاجه» الخارق لولى العهد المصاب بنزيف الدم. استخدم نفوذه الشرير فى ميادين السياسة والتعيينات الحكومية، واشتبه فى ضلعه مع الألمان فى الحرب العالمية ١. اغتاله فريق من النبلاء تزعمهم الأمير يوسوف.

راسبرى (الخدائش): شجيرة من جنس روبس (Rubus) من الفصيلة الوردية موطنه إنجلترا وشمال آسيا وأفريقيا. نباتاته وثماره أشبه بالتوت الشوكى لون ثماره أحمر أو أسود قرمزي. والثمار حلوة مزجة لذيدة الطعم، عطرة يعتنصر منها الشراب المعروف بالفرامبواز، وتؤكل طازجة، أو يصنع منها فطائر، أو مربى، أو جيلي، أو خمر، أو خل. والشجر مثل التوت الشوكى يربى على أسلاك، ويأخذ أشكالاً مختلفة، ويتكاثر بالبذور والأشطاء والأوتاد الفرعية والجذرية، ويترقيد الأفرع بفروعها الجانبية.

راست: كلمة فارسية بمعنى مستقيم، تطلق اصطلاحاً على هيئة لحنية لجماعة النغم الأساسية فى الموسيقى العربية التى تعرف بالجماعة المستقيمة، واصطلاحاً راست. ويسمى بهذا الاسم أيضاً نغمة أساس الجمع المسماة (يكاه)، وكذلك الجنس الأساسى ذو الأربع، وهو الجنس القوى المتصل الأشد المسمى اصطلاحاً (جنس الراست). وأشهر متوالياته: (٢٧/ ٣٠/ ٣٣/ ٣٦) على أساس النغمة (لا) أو بالحدود (٣٦/ ٤٠/ ٤٤/ ٤٨) على أساس النغمة (رى).

راستريلى، بارتولوميو فرانيسكو، كونت: (١٧٠٠-٧١)، معمارى إيطالى، أسهم فى تحسين مدينة سان بطرسبرج (الآن لينينجراد). صمم قصر الشتاء، وقصر ستروجانوف.

راسك، دافيد دين: (١٩٠٩-٩٤)، وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٦١-٦٩). ولد فى شيروكي فى جورجيا، وتلقى علومه بكلية دافيدسون ١٩٣١، وجامعة أكسفورد ونال الماجستير ١٩٣٤.

فلقيت نجاحًا كبيرًا جعله يحتل المنزلة الأولى قبل كورنى. حاول أنصار كورنى وموليير القضاء عليه، لكن تشجيع بوالو، ولويس ١٤ ساعد على نجاحه. ترك راسين عددًا كبيرًا من المسرحيات الرائعة: «برينيكى» ١٦٧٠، و «أفيجيني فى أوليد» ١٦٧٤، و «فيدرا» ١٦٧٧. ومازال راسين يحتل منزلة المثل الأعلى للشاعر الكلاسيكى الممتاز. امتاز راسين بسهولة الأسلوب ووضوحه وسلامة الوزن ودقة التحليل النفسى وصدق الوصف، وحبكة البناء المسرحى والبراعة فى تصوير الشخصيات، مما أكسبه شهرة خالدة فى تاريخ الأدب الفرنسى. وما زالت مسرحياته تمثل ما عدا المسرحيتين الأوليين. ورأسين أكثر كتاب فرنسا تمثيلاً للروح الفرنسية. ترجمت آثاره كلها إلى الإنجليزية وترجمت أندروماك إلى العربية، كما لخصت بالعربية مسرحية «المدافعون» ١٨٦٨، التى يسخر فيها من مجالس القضاء فى زمانه.

الراضى بالله: (حكم ٣٢٢-٣٢٩ هـ/٩٣٤-٩٤٠م)، الخليفة الحادى عشر من خلفاء العصر العباسى الثانى، أراد إقالة الخلافة العباسية من عثرتها، فأنشأ أمير الأمراء (٣٢٤هـ/٩٣٦)، وكان أول أمير للأمراء هو محمد بن رائق الذى كان يلى واسط والبصرة، لم تستفد الخلافة العباسية من هذا النظام، إذ أن أحوالها ازدادت سوءاً واستقل الولاة فى فارس ومصر والشام وأفريقيا. كان الراضى آخر خليفة دون له شعر وآخر خليفة عباسى خطب على منبر يوم الجمعة.

الراغب الأصفهانى: (ت ١١٠٨)، الحسين بن محمد بن المفضل، أديب لغوى وفقهه. أصله من أصفهان، وعاش ببغداد. ألف عدة كتب فى التفسير والأدب والبلاغة، مثل: «حل متشابهات القرآن»، و «الأخلاق» و «أدب الشطرنج»، و «أفانين البلاغة»، وأشهرها: «محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء البلغاء»، وهو ٢٥ جزءاً تضم مختارات من الأخبار والأقوال والأشعار، و«المفردات فى غريب القرآن» الذى تتبع فيه دوران كل

ذلك بسياسة «دعه يعمل، دعه يمر» التى بلغت أوجها حوالى منتصف القرن ١٩ وكان من نتيجتها: انخفاض الأجور وسوء ظروف العمل وتشغيل النساء والأطفال دون رقابة وتكدس الثروات وسوء توزيع الدخل، وسيطرة المشروعات الكبيرة التى تتمتع بسلطة احتكارية أو شبه احتكارية، وتغيرت هذه الأوضاع تدريجياً فى النصف الثانى من القرن ١٩ والقرن ٢٠ فتدخلت الدولة لحماية الطبقة العاملة بتشريعات خاصة، واعترفت بالنقابات العمالية، وحق العمال فى الإضراب لتحسين ظروف العمل، وأقرت حداً أدنى للأجور وأقامت نظاماً للضمان الاجتماعى ضد البطالة والعجز والشيخوخة وعملت على حسن توزيع الدخل، وأخضعت المشروعات الكبيرة لنوع من الرقابة كما عملت بعض الدول على اتباع سياسة التخطيط، بغية زيادة الناتج الكلى والحد من مساوئ الرأسمالية.

راسموسن، كنوت يوهان فيكتور: (١٨٧٩-١٩٣٣)، مستكشف دنماركى للمنطقة القطبية الشمالية، وإثنولوجى حجة فى شعب الإسكيمو بجرينلاندا. قضى ٣٠ سنة محاولاً تأييد نظريته فى أن الأسكيمو وهنود أمريكا يتبعون لنفس الأرومة الآسيوية. أول من اجتاز ممر الشمال الغربى بزلاقة تجرها الكلاب.

راسين: مدينة صناعية (٧٨٤٤٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق ولاية مسكونسن الأمريكية، على بحيرة ميتشيجان. كان أول من عرف موقعها الحالى الرحالة الفرنسيون وتجار الفراء. تأسست ١٨٣٤، وأعلنت مدينة أمريكية ١٨٤٨، ثم نمت على أثر تحسين مرفئها ووصول الخط الحديدى إليها. من صناعاتها الآلات الزراعية وشمع الأرضيات والأطية المختلفة. وتعتبر من أنشط الموانئ فى حقل الاستيراد.

راسين، جان: (١٦٣٩-٩٩)، مؤلف مسرحى فرنسى. عشق المسرح منذ صباه وبدأ بتأليف مسرحية «الإسكندرية الأكبر» ١٦٦٥ التى قلدها كورنى، ثم نظم «أندروماك» ١٦٦٧ على غرار مسرحية يوربيدس،

الرافعة في حالة توازن دون دوران، وتحدث نفس حالة التوازن إذا استخدمت قوتان مختلفتان على جزئي الرافعة، وعلى بعدين مختلفين من محور الارتكاز، ويحكمها القانون «القوة × ذراعها (في إحدى الجهتين = القوة × ذراعها في الجهة الأخرى». و «ذراع القوة» هو المسافة العمودية بين القوة ومحور الارتكاز. و «قانون الرافع»: مجموع عزوم القوى المؤثرة في إحدى جهتي الرافعة يساوي مجموع عزوم القوى المؤثرة في الجهة الأخرى في حالة التوازن. يستخدم هذا المبدأ في توازن قوة كبيرة على بعد قصير من محور الارتكاز (يسمى المقاومة)، بواسطة قوة صغيرة على بعد كبير في الطرف الآخر للرافعة. للروافع استخدامات متعددة: المقص - المجرفة - الملقاط - كسارة البندق. تعتبر ذراع الإنسان نفسها رافعة، محور ارتكازها عند المرفق، ومقاومتها هي ما تحمله اليد، وقوتها ما تبذله عضلة الذراع في حمل الجسم. تنقسم الروافع إلى أنواع حسب موضع نقطة الارتكاز بالنسبة للقوة والمقاومة. في النوع الأول يكون محور الارتكاز بين القوة والمقاومة مثل عاتق الميزان. وفي النوع الثاني توجد المقاومة بين القوة ومحور الارتكاز، مثل كسارة البندق. وفي النوع الثالث توجد القوة بين محور الارتكاز والمقاومة، مثل الملقاط. انظر: آلة رافعة.

الرافعي، أمين: (١٨٨٦ - ١٩٢٧)، صحفي وطني مصري، درس الحقوق، واتصل بالصحف، فكتب فيها وهو طالب مقالات وطنية. حرر جريدة «الشعب» التي صدرت ١٩١٣، وعطلها بنفسه في العام التالي كيلا ينشر البلاغات الإنجليزية الرسمية. أصدر جريدة «الأخبار» ١٩٢٠، وظل يصدرها إلى ١٩٢٦ ثم عطلها ليسافر إلى أوروبا للعلاج، وعاد فأصدرها ١٩٢٧، ولكنها احتجبت بعد وفاته في السنة نفسها. شارك في تحرير «اللواء» و«العلم» و«الدستور». عرف بحماسة الوطنية وقوة أسلوبه واستقلاله في الرأي.

الرافعي، عبد الحميد: (١٨٥٩ - ١٩٣٢)، ينعت: «بلبل

لفظ في الآيات القرآنية، وأتى بالشواهد عليه من الحديث والشعر، وأورد ما أخذ منه من مجاز وتشبيه على الألفباء، فأصبح من أهم الكتب المفسرة للألفاظ القرآن الكريم.

راغب عياد: (١٨٩٢ - ١٩٨٢)، مصور مصري، امتاز أسلوبه الفني، رغم دراسته الأكاديمية بالقاهرة وإيطاليا، بالتححر. عنى بتصوير الحياة الشعبية، وبيئة الفلاح، ودراسة الحيوان، وتوصل إلى تعبير ذاتي عن مشاهد المجموعات في الموالد والأسواق والأعياد الشعبية. تولى عدة مناصب فنية تعليمية، وكان مديرًا للمتحف القبطي، ومتحف الفن الحديث ١٩٥٠، أقام عدة معارض في مصر والخارج فضلاً عن المعارض الجماعية التي اشترك فيها في عدة عواصم عربية وأوروبية. نال جائزة الدولة التقديرية في الفنون ١٩٦٤.

رافسنجاني (علي أكبر) هاشمي: (١٩٣٤ -)، زعيم ديني وسياسي إيراني ورئيس جمهورية إيران (١٩٨٩ - ١٩٧٩). رجل دين شيعي ومؤيد لآية الله خوميني. سجن عدة مرات في الستينات والسبعينات. وسقوط الشاه في ١٩٧٩، ساعد في قيام حزب الجمهورية الإسلامية وأصبح رئيسًا للبرلمان (١٩٨٠ - ٨٩)، انتخب رئيسًا للجمهورية في ١٩٨٩ وأعيد انتخابه في ١٩٩٣. وظل في الرئاسة حتى ١٩٩٧. خاض انتخابات ٢٠٠٥ ولكنه خسر لصالح محمود أحمددي نجاد.

رافضة: لقب أطلقه زيد بن علي بن الحسين على الذين تفرقوا عنه ممن بايعوه بالكوفة، لإنكاره عليهم الطعن في أبي بكر وعمر. ومن أهل السنة من يطلق الوصف على الشيعة عمومًا، باستثناء الزيدية.

رافعة: تتكون من قضيب يرتكز عند أي نقطة على محوره تسمى نقطة ارتكاز الرافعة. إذا استخدمت قوة على أي نقطة من نقط الرافعة، فإنها تدور حول نقطة الارتكاز في اتجاه القوة، وإذا استخدمت قوتان متساويتان على بعدين متساويين من جهتي نقطة الارتكاز، فإن تأثيرها يعادل كل منهما الآخر، وتظل

متفرقة، ينحو في بعضها النحو القصصي، جمعت في «وحي القلم» ١٩٣٦، عد ممثلاً للمدرسة القديمة، ودارت بينه وبين المجددين معارك نقدية حامية، كتب فيها: «تحت راية القرآن» ١٩٢٦، (رداً على كتاب «في الشعر الجاهلي» لطف حسين) و«على السفود» ١٩٣٠، وهو نقد عنيف لشعر العقاد.

رافنا: مدينة (ح ١٤٩١٩٥ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم رافنا بإمباليا - رومانيا، ش وسط إيطاليا، تبعد ٩ كم عن البحر الأدرياتي. ظهرت أهميتها إبان حكم الرومان الذين حولوا ميناءها (كلايسس) مركزاً لأسطولهم في ش البحر الأدرياتي. اتخذها (٤٠٢) هونوريوس عاصمة للإمبراطورية الرومانية الغربية. مقر نواب الإمبراطور منذ ٥٤٠، استولى عليها للمبارديون ٧٥١. حكمتها أسرة دابولتا (القرن ١٣ - ١٥)، ثم فينسيا. تشتهر بعمارتها الرومانية والبيزنطية. بها ضريح دانتى.

رافنشتين، إرنست جورج: (١٨٣٤ - ١٩١٣)، جغرافى إنجليزى وكرتوغرافى. ألمانى المولد درس فى جوتا واشتغل فيها، ولكنه أخرج معظم إنتاجه بإنجلترا حيث كان موظفًا بمصلحة الطبوغرافية. من آثاره: «خريطة أفريقيا الاستوائية» ١٨٨٤، و«أطلس العالم» ١٩١١.

رافية: ألياف تستخرج من أوراق نخيل الرافية، موطنه مدغشقر، وأليافه مدبوغة، سهلة الصبغ، تصدر لصناعة السلال، والقبعات، والحصر، والجبال لربط النباتات.

راكس: رياضة يلعبها شخصان أو أربعة على ملعب طوله أربعون قدمًا (٢، ١٢م)، وعرضه عشرون قدمًا، (١، ٦ م)، محاط بأربعة جدران، ارتفاع الخلفى منها اثنا عشر قدمًا (٦، ٣ م)، وارتفاع كل من الجدران الثلاثة الباقية ثلاثون قدمًا (١، ٩ م) وقطر الكرة بوصة واحدة (٥، ٢ م)، وهى مصنوعة من البولى إيثيلين الملفوف جيدًا، ومغطاة بالجلد، والمضرب مشدود بالوتر وله رأس مستدير. ورياضة الراكس من أسرع الرياضات، وأكثرها خطرًا بسبب سرعة وصلادة الكرة، والمعتقد أنها

سوريا»، من طرابلس الشام. شاعر غزير المادة، عالج الأساليب القديمة والحديثة. تعلم بالأزهر وتولى مناصب هامة فى العهد العثمانى. نفى إلى المدينة فى أوائل الحرب العالمية ١. احتفلت جمهرة من الكتاب والشعراء ببلوغه السبعين: «ذكرى بوسيل بلبل سوريا» ١٩٣١. له أربعة دواوين: «المنهل الأصفى فى خواطر المنفى»، و«مدائح البيت الصيادى»، و«الأفلاذ الزبرجدية» وديوان شعر.

الرافعى، عبد الرحمن: (١٨٨٩ - ١٩٦٧)، محام وسياسى، ومؤرخ عربى. ولد بالقاهرة. تعلم بها وبالقازيق، والإسكندرية، والتحق بمدرسة الحقوق، ونال الليسانس ١٩٠٨. واشتغل محامياً، وصحفيًا بجريدة اللواء، وأسهم فى مؤتمر بروكسل ١٩١٠، ثم صحب محمد فريد لحضور مؤتمر السلام ١٩١١ بروما، وزار عدة بلاد. كتب أول مؤلفاته: «حقوق الشعب» ١٩١٢، ثم «التعاون» ١٩١٤، وفى أثناء الحرب العالمية ١ اعتقل مع بعض الوطنيين (١٩١٥-١٦)، وأفرج عنه بعد عشرة أشهر. اشترك فى ثورة ١٩١٩. انتخب نائبًا ١٩٢٣، وكان معارضًا. صدر الجزء الأول من كتابه «تاريخ الحركة القومية فى مصر» ١٩٢٩، وأكماله خلال الأعوام المتوالية. تولى وزارة التموين ١٩٤٩. أُرخ لثورة ١٩٥٢ المصرية. فاز بجائزة الدولة التقديرية للعلوم الاجتماعية ١٩٦٠.

الرافعى، مصطفى صادق: (١٨٨٠ - ١٩٣٧)، أديب عربى عاش فى مصر بدأ حياته الأدبية شاعرًا فى مدرسة البارودى، فأخرج ديوانًا فى ثلاثة أجزاء صدر الأول ١٩٠٣ والثانى ١٩٠٤ والثالث ١٩٠٦ صدر له ١٩٠٨ الجزء الأول من ديوان النظرات. وصفه المنفلوطى بأنه من شعراء المعانى كأبى تمام. تحول فى الشطر الثانى من حياته إلى النثر الشعرى: «حديث القمر» ١٩١١، و«المساكين» ١٩١٧، وبسط آراءه فى الأدب القديم فى كتابه: «تاريخ آداب العرب»، و«إعجاز القرآن»، وكتب فى السنوات الأخيرة من حياته مقالات فى موضوعات

(١٧٠٨ و ١٧١٠) وأبرم الهنغارون الصلح مع الإمبراطور ١٧١١، ولكن راکوتسى رفض المعاهدة وفر إلى الخارج، ومات منفيًا في تركيا. يعد أحد أبطال هنغاريا الوطنيين.

راكون: حيوان ثديى من الدنيا الجديدة (بروسيون Procyon) قريب الباندا والكنج كاجو. طوله ح ٧٦-٩١ سم. شعره بين البنى والأسود، وعلى وجهه المدب قناع أسود، وذيله كثيف الشعر به حلقات سوداء. يعيش فوق الشجر.

رالى: مدينة (٣٨٧٤٤٧ نسمة، ٢٠٠٨)، فى وسط ولاية كارولينا الشمالية وعاصمتها منذ ١٧٨٨. مشهورة بمنتجات القطن، وبصناعة الأثاث، وهى من المراكز الرئيسية لتجار التبغ بالولايات المتحدة الأمريكية. وفيها عدد كبير من دور الطباعة والنشر، ودور العلم، ومنها جامعة شو، ومعهد حكومى للزراعة والهندسة، ومدارس حكومية لتعليم المكفوفين والصم.

رالى، (السير) والتر: (١٥٥٤ - ١٦١٨)، سياسى وأديب إنجليزى، تلقى العلم فى أكسفورد بيد أنه لم يكمل دراسته فيها. خدم فى جيش الهيجونوت فى فرنسا ١٥٦٩. أصبح أقرب المقربين لدى الملكة إليزابيث وكان غريمه ومنافسه أمير إسكس. عمل فى الحملات الاستعمارية فى أمريكا (انظر: رونوك، جزيرة)، وأدخل زراعة البطاطس والتبغ إلى إنجلترا. اشترك مع جماعة الشعر التى عرفت باسم «مدرسة الليل» وقد اشتهرت بالإلحاد. قام رالى ١٥٩٥ بأول حملة لكشف نهر أورينوكو. هبطت أسهمه حينما اعتلى جيمس ١ العرش، وأدين بالخيانة وحكم عليه بالسجن فى برج لندن. أطلق سراحه ١٦١٦. فقام بحملة ثانية إلى نهر أورينوكو، ولما عاد إلى وطنه حكم عليه بالموت لنفس الأسباب التى قدم فيها للمحاكمة الأولى. تشمل كتاباته على الشعر والفلسفة والسياسة.

رام الله: مدينة (ح ٣٣١٩٢ نسمة، ٢٠٠٨)، بالضفة الغربية لنهر الأردن، تقع فى منطقة تلية،

نشأت فى إنجلترا فى سجن المدنين، ثم أخذها عنهم رجال الطبقة الغنية.

راكس: مادة كيميائية تستخدم لإحداث تفاعل كيميائى. راكس جرينيار: مركب هالوجينى، يتكون من تفاعل هاليد الكلى مع فلز المغنسيوم فى غياب الماء. يستعمل مع مواد أخرى لتخليق كحولات وبعض المواد العضوية، ويشمل التخليق التفاعل المسمى تفاعل جرينيار. انظر: جرينيار، فيكتور.

راكس شفايتزر: هيدروكسيد النحاسيك مذابًا فى محلول هيدروكسيد الأمونيوم، ويذيب هذا المحلول السليولوز من القطن أو الخشب أو الورق، فإذا عودلت قلوية المحلول بالأحماض رسب منه ما أذابه، وتستغل الخاصة المذكورة فى المعمل والمصنع.

راكس نيسلر: محلول يوديد الزئبقيك فى يوديد البوتاسيوم، فى وسط قلوى من هيدروكسيد الصوديوم أو البوتاسيوم، ويستعمل للكشف عن الكميات الضئيلة جدًا من النوشادر التى يكون معها لونًا يختلف من الأصفر إلى الأسمر حسب كمية النوشادر.

راكوتسى: أسرة هنغارية نبيلة، لعبت دورًا هامًا فى تاريخ ترانسلفانيا وهنغاريا فى القرنين ١٧، ١٨. منهم سيجسموند راکوتسى (١٥٤٤ - ١٦٠٨)، خلف ١٦٠٧ ستيفن بكسكاي أميرًا. ابنه جورج الأول راکوتسى (١٥٩١ - ١٦٤٨)، حكم (١٦٣٠ - ٤٨). شن الحرب على الإمبراطور فرديناند ٣ وأكرهه على منح هنغاريا الحرية الدينية (صلح لتس ١٦٤٥). خلفه ابنه جورج الثانى راکوتسى (١٦٢١ - ٦٠) أميرًا، ولكنه خلع بعد إخفاقه فى غزو بولندا. طالب ابنه فرانسيس الأول راکوتسى (١٦٤٥ - ٧٦) بالإمارة، ولم يعترف به. تأمر مع حميه بطرس تسرينى ضد الإمبراطور ليوبولد ١. قاد ابنه فرانسيس الثانى راکوتسى (١٦٧٦ - ١٧٣٥) فتنة الفلاحين الهنغاريين ضد أسرة هابسبرج ١٧٠٣. انتخب «الأمير الحاكم» لهنغاريا فى العام التالى. حصل على إعانات مالية وإمدادات من لويس ١٤ ولكنه هزم

وعلى بعد ح ١٤ كم شمال القدس. تزرع الزيتون والتين والعب. راما: انظر : رامايانا.

رامان، (السير) شاندراسيكارا فينكاتا: (١٨٨٨-١٩٧٠)، فيزيقي هندي. فاز بجائزة نوبل للفيزيكا ١٩٣٠ لبحوثه في انتشار الضوء، واكتشافه تأثير رامان، وهو يحدث عندما يتفرد جزء من الأشعة الضوئية ذات موجة معينة، ويمر بوسط شفاف. يتغير طول موجة الضوء (تزداد وتردها يقل).

رامايانا: قصة «راما»، الملحمة السنسكريتية العظيمة، ألقت ح القرن ٣ ق م. يقال إن مؤلفها فالميكي، وهو شاعر غير معروف. تمتاز عن أختها ملحمة «المهاباراتا» بالتماسك والقصر، فهي في ثلاثة وأربعين ألف بيت مزدوج. تقص مغامرات رامان، وقد تجسد فيه الإله «فشنو»، في سبيل الوصول إلى عرشه المسلوب منه. ترك زوجه سيتا وتحالف مع ملك القروود «همايون»، وحارب حرباً مجيدة في سيلان. ولما استرد عرشه سام سيتا عدة ألوان من العذاب ليمتحن وفاءها له، حتى أكدت آلهة الأرض براءتها وإخلاصها له.

رامبرانت، هارمزون فان رين: (١٦٠٦ - ١٦٩)، مصور وحفار هولندي شهير. ولد بليدن. انتقل ١٦٣١ إلى أمستردام، حيث صار أشهر مصوري عصره. تزوج ساسكيا الثرية ١٦٣٤ التي أنجبت له أربعة أطفال، عاش أحدهم فقط، ويدهى تيتوس. ترجع أعماله - مثل صورة سيدة عمجوز (الناشيونال جاليري بلندن)، التي تتميز بالألوان الذهبية وجراءة اللمسات - إلى هذه الفترة من حياته. رسم بعد وفاة ساسكيا ١٦٤٢ لوحته التي سميت من باب السخرية: «حارس الليل»، وأدت إلى ضعف مكانته كمصور أشخاص شهير، وتمتاز هذه اللوحة - خلافاً للتقاليد المتعارفة في التصوير - بتركيز النور في بقعة منها على بعض الأشخاص، تاركة الباقي في الظلال. شهر إفلاسه ١٦٥٢، وعاله في سنواته الأخيرة تيتوس، وخادمته هدركيث ستوفل. وقد أخرج

في أيام فقره واعتزاله الأخيرة مجموعة رائعة من صورته الشخصية. أما لوحته الشهيرة: «درس التشريح» (لاهاي)، فرسمت في مرحلته المبكرة. أنتج بالإضافة إلى لوحاته التي تبلغ ح ٧٠٠ لوحة مجموعة رائعة من أعمال النقش. تشاهد لوحاته في كثير من متاحف الفنون بالعالم. وفي متحف أمستردام مجموعة هامة منها.

رامبوتان: نبات، اسمه العلمي: نيفيلوم لاباسيم (Nepheium lappaceum) من الفصيلة السابنداسية، قريب إلى اللبتيشى. موطنه أرخبيل الملايو وجزر الهند الشرقية، ومنها انتقل إلى الفلبين وأمريكا الاستوائية. الشجرة كبيرة (٢٠ - ٢٥ م)، والأوراق أكبر من أوراق اللبتيشى، والأزهار في عنقيد، وهي وحيدة الجنس والمسكن. بعض النباتات ثنائية المسكن، والبعض الآخر يحمل أزهاراً مؤنثة وأزهاراً خنثى معاً. الثمرة في حجم الجوزة، يغطي سطحها درنات متلاصقة أكثر بروزاً مما في اللبتيشى ويخرج من كل درنة شوكة طويلة لينة. لون الثمار الناضجة أصفر أو برتقالي أو قرمزي، وتمتاز الثمار بوجود ثميرة صغيرة مدونة عند اتصالها بالمعلق، وبعض الثمار يعقد بكرياً، ويكون أصغر حجماً من الثمار ذات البذور، وبعضها أحلى من اللبتيشى وألذ. ولب الثمار مثل لب اللبتيشى. وتنتج الشجرة بأنواع عديدة من التربة، وتحتاج إلى جو استوائي لا إلى شتاء بارد، كقربيتها اللبتيشى، وتتكاثر الشجرة بالبذور، وبتطعيم اللصق والتزوير.

رامزي، ألن: (١٦٨٦ - ١٧٥٨)، شاعر اسكتلندي، وبائع كتب في إدنبره. من أشهر قصائده الكوميديا الرعوية التي كتبها بعنوان: «الراعي المهذب» ١٧٢٥. أول شخصية كبيرة عملت على إحياء الشعر الوطني الاسكتلندي. قام كذلك بجمع مجموعات عدة من القصائد والأغنيات الاسكتلندية القديمة. ابنه ألن رامزي (١٧١٣ - ٨٤)، كان رساماً شهيراً، لاقى نجاحاً في إدنبره، ثم انتقل إلى لندن ١٧٦٧. وأصبح الرسام الأول لجورج ٣. وإلى جانب اللوحات التي رسمها

رامى ، أحمد: (١٨٩٢-١٩٨١)، شاعر مصرى، ولد بحى الناصرية بالقاهرة، حصل على دبلوم مدرسة المعلمين العليا ١٩١٤. عمل بالمكتبات، ثم أميناً لمكتبة عصبة الأمم. له إنتاج فنى ضخم منه ح ٥٠٠ أغنية ونشر ستة دواوين من شعره أولها ١٩١٧ وآخرها ١٩٦٥. ترجم ١٥ مسرحية، و ٧٥ رباعية من رباعيات الخيام. كتب أغاني وحوار عدد كبير من الأفلام السينمائية أهمها «دنانير» و «وداد». حصل على وسام الأرز اللبناني تقديراً لشعره، وفاز بجائزة الدولة التقديرية فى الآداب ١٩٦٥. كرمته الدولة ١٩٧٦ وأهدته درجة الدكتوراه الفخرية فى أكاديمية الفنون. عضو لجنة الفنون بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب وعضو جمعية المؤلفين والملحنين. مثل مصر فى كثير من مؤتمرات الشعر والآداب فى القاهرة ولبنان وسوريا والعراق وتونس. شهر باسم «شاعر الشباب».

رامى أو تيل سيام: نبات أسوى معمر، اسمه العلمى بوهميريا نيفيا (*Boehmeria nivea*). يزرع للحصول على الألياف من السيقان. عرف بالصين منذ القدم تنتشر زراعته حالياً بالصين واليابان وفورموزا والهند الصينية وإندونيسيا والفيليبين. الألياف لحائية طويلة قوية. شديدة اللمعان، تستعمل فى صناعة الملابس الداخلية وأقمشة التنجيد والستائر والخيوط والورق.

رامى محمد باشا: (١٦٥٤-١٧٠٧)، شاعر وصدر أعظم عثمانى، تولى منصب رئيس مكتب البحرية، واشترك فى بعض الرحلات والحملات، رقى إلى مناصب مختلفة. عين وزيراً فصدراً أعظم. وجه عنايته إلى إصلاح الإدارة المدنية، وإقامة القناطر، وترميم المساجد. عين والياً على قبرص، ثم على مصر ١٧٠٤. مات فى رودس.

راميرو الأول: (ت ١٠٦٣)، أول ملوك أراجون ومنه ورث أراجون وبعد وفاة أخيه (جشالو) ضم سوبرار ورياجورثا، وحارب ملك سرقسطة العربى. توفى خلال حصار جراوس وخلفه ابنه شانجة راميريث.

لجورج ٣، رسم لوحات أخرى للورد شسترفيلد والدكتور ميد.

رامزى ، (السير) وليم: (١٨٥٢-١٩١٦)، كيميائى اسكتلندى. اكتشف الهيليوم، واشترك فى اكتشاف الأرجون، والكريبتون، والنيون، والزينون. نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩٠٤، لبحوثه فى الغازات وانبعث الراديوم (رادون).

راموز، شارل فردناند: (١٨٧٨-١٩٤٧)، روائى سويسرى، كتب بالفرنسية. تصور رواياته الصراع من أجل البقاء، وتدور حول مجابهة أناس بسطاء للكوارث والظواهر الطبيعية. أهمها: «حكم روح الشر» ١٩١٧، و«حضرة الموت» ١٩٢٢، و «الذعر فى الجبل» ١٩٢٦، و«الجمال على ظهر الأرض» ١٩٢٧.

راموزيو، جامباتستا: (١٤٨٥-١٥٥٧)، كاتب إيطالى صنف كتاباً عن رحلات الارتياح الجغرافية. ندين له بالكثير مما نعرف من تلك الرحلات، ومنها ماركوبولو، ورحلة ماجلان التى طاف بها حول العالم.

راموس، فيدل فالديز: (١٩٢٨-)، قائد وسياسى فيليبينى رئيس الفيليبين (١٩٩٢-٩٨). عندما رفضت أكينو إدعاء ماركوس بالانتصار فى انتخابات ١٩٨٦ الرئاسية، ساندها راموس، عمل كوزير دفاع مع أكينو (١٩٨٨ - ٩٢) وفاز فى انتخابات ١٩٩٢ بمساعدتها وأصبح رئيساً للجمهورية.

رامون أى كايال، سانتياجو: (١٨٥٢-١٩٣٤)، عالم بالتشريح الدقى إسبانى. أستاذ فى جامعات فلنسية (١٨٨١-٨٦) وبرشلونة (١٨٨٦-٩٢) ومدريد (١٨٩٢-١٩٢٢) حيث أنشأ معهد كايال. وصف التفرعات النهائية لنواشز الأعصاب، وابتكر طريقة لصبغ الأنسجة العصبية. وفق إلى اكتشافات عدة فى تركيب الجهاز العصبى. اقتسم مع جولجى جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٠٦. من مؤلفاته «دراسات فى فساد الجهاز العصبى وتجديده» و «التشريح الدقى».

رامى: انظر : قوس ، ومنطقة البروج.

رانبجل: جزيرة تقع تجاه الساحل الجنوبي الشرقي لشبه جزيرة آلاسكا، في أرخبيل ألكسندر، جنوبي مصب نهر ستيكين. احتلها الروس ١٨٣٤ وسموها باسم البارون فرديناند فون رانبجل. تتبع الآن الولايات المتحدة الأمريكية. وبلدة رانبجل على الساحل الشمالي، نشأت حول قلعة أقامها الروس هناك، وتعتبر مركزاً لصناعة الفراء وصيد الأسماك، وفيها يجد الصيادون والرحالة حوائجهم في تلك البقاع المتجمدة النائية.

رانك، أوتو: (١٨٨٤-١٩٣٩)، محلل نفسى نساوى من تلاميذ فرويد، استخدم مفاهيم التحليل النفسى لتفسير الأساطير. اختلف مع فرويد فى تفسير العصاب، راداً نشأته إلى صدمة الولادة. من مؤلفاته: «أسطورة مولد البطل» ١٩١٤، و «صدمة الولادة»، و «الفن والفنان».

رانكه، ليوولد فون: (١٧٩٥-١٨٨٦)، مؤرخ ألماني، يعرف بأبى المدرسة التاريخية الموضوعية الحديثة، التى تعتمد على الوثائق دون رأى شخصى. أثرت محاضراته بجامعة برلين وكتاباتة النفسية فى جيل بأسره من المؤرخين. يرى أن وظيفة التاريخ الأولى «أن يسجل ما حدث تماماً»، وتجنب الوصول إلى النتائج قبل دراسة الأحداث دراسة علمية نزيهة. كان أستاذاً للتاريخ بجامعة برلين (١٨٢٥-٧١). تناولت كانت كتاباته تاريخ جميع الأمم الأوروبية. وملاّت ٥٥ مجلداً. آخر مؤلفاته «تاريخ العالم» ٩ مجلدات (١٨٨١-٨٨).

رانكه، هيرمان: (١٨٧٨-١٩٥٣)، عالم ألماني تخصص فى الدراسات الفرعونية، وأصبح أستاذاً لها فى جامعة هيدلبرج. له مؤلفات وبحوث أشهرها «قاموس أسماء الأعلام المصرية القديمة».

رانبولين: مسحوق أبيض، أو كتل قرنية غير بلورية، لا لونية. يذوب فى الماء الساخن. وهو كربوهيدرات يستخرج من درنات نبات الداليا فارياييليس يستعمل لصنع خبز المرضى بالبول السكرى، وفى تحضير سكر الفركتوز.

راهب: المتعبد فى الصومعة، يترهب فيزهد فى الدنيا ويعتزل أهلها. عرف نظام السترهب فى كثير من الأديان. انظر: رهبة.

راهبات المحبة: جماعات من الراهبات الكاثوليك اللاتي

رانجل: جزيرة تقع تجاه الساحل الجنوبي الشرقي لشبه جزيرة آلاسكا، فى أرخبيل ألكسندر، جنوبي مصب نهر ستيكين. احتلها الروس ١٨٣٤ وسموها باسم البارون فرديناند فون رانبجل. تتبع الآن الولايات المتحدة الأمريكية. وبلدة رانبجل على الساحل الشمالي، نشأت حول قلعة أقامها الروس هناك، وتعتبر مركزاً لصناعة الفراء وصيد الأسماك، وفيها يجد الصيادون والرحالة حوائجهم فى تلك البقاع المتجمدة النائية.

رانجون أو يانجون: مدينة (٤٨٨٦٣٠٥ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة ميانمار السابقة، وأهم ثغورها، على نهر رانجون قرب مصبه على خليج مرتبان. جددت بعد ١٨٥٢ عندما استقر بها الحكم البريطانى. تصدر الأرز والزيت وخشب التيك. بها معبد باجودا شوى داجون المشهور، وجامعة تأسست ١٩٢٠. دمرها زلزال وموجة مد فى ١٩٣٠. احتلها اليابانيون فى أثناء الحرب العالمية ٢ (١٩٤٢-٤٥)، وأصابتها القنابل بتخريب شديد. راند: انظر: وتوترز راند.

راندال، جيمس جارفيلد: (١٨٨١-١٩٥٣)، مؤرخ أمريكى. درس التاريخ وعلم السياسة بكليات مختلفة قبل التحاقه بجامعة إلينوى ١٩٢٠. تعتبر مؤلفاته مرجعاً رئيسياً عن لنكولن والحرب الأهلية. كتب عن «مصادرة الاملاك فى أثناء الحرب الأهلية» ١٩١٣، و «المشاكل الدستورية فى عهد لنكولن» ١٩٢٦، و «الحرب الأهلية وسياسية التعمير» ١٩٣٧، و «لنكولن الرئيس» (فى جزئين — ١٩٤٢)، و «لنكولن والجنوب» ١٩٤٦، و «لنكولن السياسى الحر» ١٩٤٧.

راندولف، توماس: (١٦٠٥-٣٥)، شاعر وكاتب مسرحى إنجليزى، كان صديقاً لبن جونسون. من أشهر قصائده السهلة: «تحية إلى المستر بن جونسون»، و «فى موت عندليب». ومن أحسن مسرحياته «أميتاس» ١٦٣١، و «العشاق الغيورون» ١٦٣٢.

رانسوم، جون كرو: (١٨٨٨-١٩٧٤)، شاعر وناقد أمريكى. من أشعاره «قصائد عن الله» ١٩١٩، و «قصائد

السياسية المناهية بالاستقلال، والجمعيات السرية التي تناوئ المستعمرين ومن يهادنهم. فسجن وحكم عليه بالإعدام مرتين وأسقطت عنه الجنسية العراقية اضطر إلى الهرب إلى مصر وسوريا والاشتغال بإذاعة صوت العرب والصحافة والتأليف السياسي. ومات بالقاهرة ودفن بالموصل. من أعماله الشعرية: «الادب العربية من وحى فلسطين»، «المشائق والسلام»، «النشيد الأحمر»، «اللفظ الملتهب»، «هذا الوطن». ومن أعماله السياسية: «الانحراف القومي في العراق»، «أيام النضال»، «كركوك بين مذابح هولوكو ودير ياسين»، «محكمة المهادوى مأساة وملهاة»، «من القاهرة إلى معتقل قاسم»، «نريد أن نتحرر».

رأى: لغة، النظر والتأمل، واصطلاحاً: استنباط الأحكام الشرعية في ضوء قواعد مقررة، وله طرق مختلفة، منها: القياس، والمصالح المرسله، والعرف. ولا بد أن تنتهي جميعاً إلى أصل شرعي مستمد من النصوص القرآنية والنبوية.

راى: سمك كبير الحجم، يتبع الفصيلة كاراسيندى، يوجد بالمياه العذبة بأنهار أفريقيا وبحيراتها. الجنس (أليستيس) يكثر بمصر، طوله ح ٤٠ سم أكثر أنواعه شيوعاً (أليستيس ذنكس). فضى اللون، رمادى داكن الظهر، قوى الأسنان، لاحم.

راى، چون: (١٦٢٧-١٧٠٥)، عالم طبيعى إنجليزى. استطاع تلميذه فرانسيس ويلوبى أن يخطط تصنيفاً مرتباً كاملاً لعالمى النبات والحيوان، وطاف بأنحاء أوروبا ليجمع العينات. وعندما مات ويلوبى نظم راى العينات والمذكرات التي جمعها وكتبها صديقه ونشرها. أما عمل راى ذاته، وهو الجزء النباتى من العمل، فيشمل «تاريخ النبات» (٣ أجزاء ١٦٨٦-١٧٠٤)، وكذلك «كسالوج النباتات الإنجليزية» ١٦٧٠، و «الطرق النباتية الحديثة» ١٦٨٢. تأسست «جمعية راى لنشر المؤلفات العلمية» ١٨٤٤، تمجيداً لذكراه.

رايز: انظر: كونت.

كرسن حياتهن للعمل بنشاط فى المدارس والمستشفيات وأعمال البر الأخرى. أشهرها راهبات القديس فنسنت دى بول، المؤسس لها ١٦٣٣، وفى الأقطار العربية كثيرات منهن من أصل عربى.

راو، ناراسيما: (١٩٢١ - ٢٠٠٤)، سياسى هندى. رئيس وزراء الهند (١٩٩١ - ٩٦) عضو حزب المؤتمر الهندى، عمل وزيراً مع إنديرا غاندى وراجيف غاندى، وبعد اغتيال راجيف اختير زعيماً لحزب المؤتمر وأصبح رئيساً للوزراء بعد الحصول على الأغلبية فى البرلمان (١٩٩١) واجه قلاقل بسبب الأحزاب الدينية الهندوكية. وخسر حزب المؤتمر انتخابات ١٩٩٦.

راوند: اسمه العلمى رايونتيكوم (Rheum rhaponticum)، عشب معمر، أوراقه كبيرة مزة الطعم، يزرع لعروق الأوراق اللحمية السمكة التي تستعمل فى الفطائر. أما صحائف الأوراق فسامة. وللراوند أنواع أخرى تنمو بأسيا وتستعمل ريزوماتها المجففة فى الطب.

الراوندى: (ت ٩١٠)، أبو الحسين أحمد بن يحيى الراوندى، مفكر عربى، عاش وتوفى ببغداد، كان معتزلاً، وولع بالفلسفة وعلوم الكلام، له مؤلفات اجترأ فيها على الأديان منها فضيحة المعتزلة وغيرها.

راوندية: عدة فرق من الشيعة العباسيين، ظهوروا فى خراسان ح منتصف القرن ٨، ولم يعمرها طويلاً. منهم من يسوق الإمامة من على ابنه محمد بن الحنفية، ثم إلى ابنه أبى هاشم، ثم إلى العباسيين بالوصية. ومنهم من يجعلها بعد وفاة النبى ﷺ بنص منه، إلى عمه العباس، ثم يسوقها بالوصية فى ولده. ويغلب عليهم القول بالحلول والتناسخ.

راؤول، فرانسوا ماري: انظر: قانون راؤول.

الراوى، عدنان فتحى: (١٩٢٥ - ٦٧)، شاعر ومناضل سياسى. ولد ونشأ بالموصل وتخرج فى كلية الحقوق ببغداد ١٩٤٩. كان إسلامى الاتجاه، ثم تحول إلى الاشتراكية والدعوة القومية، اشترك فى الأحزاب

من المجامع العلمية. له أعمال كثيرة، منها: نشر «رحلة ابن جبير» مع ترجمة إنجليزية (ليدن ١٨٥٢)، وكتاب «الكامل للمبرد» (لندن ١٨٦٢). اشترك مع دوزي في نشر كتاب «نفع الطيب» للمقرى، وله كتاب كبير في النحو العربي بالإنجليزية.

رائد الفضاء أو ملاح كوني: أى شخص يطير فى الفضاء وهو يقود مركبة فضائية. يتصف الملاح بالشجاعة والذكاء وسرعة التصرف والمهارة العلمية ويجب أن تكون لياقته الصحية والعقلية ممتازة. وقد وضعت إدارة الفضاء والطيران الأمريكية (ناسا) فى ١٩٦٣ عدة شروط ينبغي توافرها فى رائد الفضاء فاشتطرت أن يكون حاصلًا على درجة الهندسة أو العلوم الفيزيقية وأن يكون قد قضى ١٠٠٠ ساعة على الأقل فى قيادة الطائرات النفاثة، ويفضل الحاصلون على شهادة الطيران التجريبي من القسوات المسلحة أو مصانع الطائرات. ومن المشكلات التى يتعرض لها رائد الفضاء حالة انعدام الوزن والعزلة الطويلة، لذلك يمر خلال مراحل مختلفة من التدريبات الشاقة، قبل انطلاقه فى رحلات كونية. كان أول ملاح كوني يورى جاجارين الروسى (١٢ ابريل ١٩٦١)، وأول ملاح أمريكى ألان شبريد (٥ مايو ١٩٦١)، وكانت فالنتينا تيريشكوفا السوفيتية أول سيدة ارتادت الفضاء (١٦ يونية ١٩٦٣).

رايس، ألفونسو: (١٨٨٩-١٩٥٩)، كاتب مكسيكى، عمل فى السلك السياسى وعاش فترة فى إسبانيا حتى أصبح حجة فى الأدب الإسبانى القديم (الكلاسى). أدار كلية المكسيك، ورأس دارًا للنشر، يعرف بأنه ناقد أدبى، وشاعر، وكاتب مقالات ممتازة. أسلوبه، النثرى بلغ قمة الإتقان فى أدب أمريكا اللاتينية. له عدة مجموعات من مقالات تمثل أسلوبه النثرى فى ذروة الشاعرية والعبقرية.

رايس، كيل ينج: (١٨٧٢-١٩٤٣)، شاعر ومؤلف مسرحى أمريكى. من دواوينه: «مع عمر» ١٩٠٠، و«قائد البحر» ١٩٢١. كتب عدة مسرحيات شعرية وروايتين.

رايت، (السير) ألومروث إدوارد: (١٨٦١-١٩٤٧)، باثولوجى بريطانى. أستاذ الباثولوجيا بمدرسة طب الجيش (١٨٩٢-١٩٠٢). أنعم عليه بلقب سير ١٩٠٦. حجة فى العلاج باللقاح، وابتكر نظامًا للتلقيح ضد التيفود، وطريقة لقياس المواد الواقية فى الدم البشرى (الطاهيات أو الأوبسوتيات). تتضمن مؤلفاته «الباثولوجية وعلاج جروح الحرب» ١٩٤٢.

رايت، أورفيل: (١٨٧١-١٩٤٨)، وأخوه ويلبر رايت (١٨٦٧-١٩١٢)، مخترعان أمريكيان للطائرات. تأثرا بمحاولات ليلنتال فى الطيران الشراعى ١٨٩٠، وافتتحا فى دايتون بأوهايو مصنعًا لصنع الطائرات وإصلاح الدراجات شجعهما أوكتاف شانوت. أدخلوا بعض الإصلاحات على تصميم الطائرة الشراعية، فصمم أورفيل محركًا لها. وتمت أول رحلة لها بالقرب من كيتى هوك، ش كاليفورنيا (١٧ ديسمبر ١٩٠٣).

رايت، فرانك لويد: (١٨٦٩-١٩٥٩)، معمارى أمريكى، خلق طابعًا خاصًا به، وحاول منذ البداية أن يجدد تجديدًا تامًا فى الناحيتين المعمارية والفنية. أول من ابتكر ونشر العلاقة بين استخدام الوسائل الآلية والخامات الطبيعية، لإيجاد تعبيرات معمارية صادقة. كما كان أول من ابتكر التخطيط المفتوح فى المساكن، وترك الطراز المألوف، وهو أن يكون المسكن كصندوق مقفل. من أعماله المعروفة: فندق «إمبريال» (١٩١٦-٢٠) بطوكيو، الذى صمد لزلزال ١٩٢٣، ومنزله الخاصان: تاليزن بمدينة سبرينج جرين بولاية وسكونسن، وتاليزن وست بولاية أريزونا، ومتحف جوجنهايم للفنون الذى أثار جدلاً حول تصميمه.

رايت، هنرى: (١٨٧٨؟-١٩٣٦)، معمارى أمريكى تخصص فى تخطيط المدن، ألف كتاب «إعادة إسكان أهل المدن بأمريكا» الذى يعتبر بحثًا فنيًا هامًا.

رايت، وليم: (١٨٣٠-٨٩)، مستشرق إنجليزى، تعلم فى جامعات إنجلترا وأوروبا، وعين أستاذًا للعربية بجامعة لندن ودبلن وكمبردج، وانتخب عضوًا فى عدد

حصولهما على الجائزة المرة الأولى التي يعترف فيها مجلس نوبل بالمنجزات الفلكية.

رايلى، جون وليم ستيرت، البارون الثالث: (١٨٤٢-١٩١٩)، فيزيقي إنجليزي، فاز بجائزة نوبل في الفيزيكا ١٩٠٤، اشتهر ببحوثه في الصوت والضوء. وياكتشافه لعنصر الأرجون، وبتعيينه للوحدات الكهربائية، وتطبيقه لقانون بويل على الغازات تحت ضغط منخفض.

رايلى، جيمس ويتكومب: (١٨٤٩ - ١٩١٦)، شاعر أمريكي، عرف بشعره البسيط الجذاب. من دواوينه «قصائد الطفولة» ١٨٩٠.

رايمر، توماس: (١٦٤١ - ١٧١٣)، ناقد ومؤرخ إنجليزي، درس الدراما، وكان سئ الظن بالدراما في زمانه. نقد في كتابيه: «التراجيديا القديمة» ١٦٧٧، و«نظرة سريعة على التراجيديا» ١٦٩٢، نقد مسرحية «عطيل» لشيكسبير نقداً مرأً، مؤكداً أنها مسرحية دموية لا طعم لها ولا معنى. عين مؤرخاً في البلاط الملكي ١٦٩٢، فبدأ منذ ١٦٩٣ جمع كل الوثائق التي تتصل بعلاقات إنجلترا مع سائر الدول الأخرى منذ ١١٠١-١٦٥٤، يسمى مؤلفه هذا «فوديرا» أي «الأعوان والتابعون». وقد نشر تباعاً (١٧٠٤-٣٥). كان يقلد في ذلك كتاباً مشابهاً معروفاً لليبتز.

رايمور، رينيه أنطوان فرشو دي: (١٦٨٣ - ١٧٥٧)، فيزيقي وعالم طبيعي فرنسي. اخترع ترمومتراً ١٧٣١، ودرس التمدد، وحسن صناعة الحديد، وعزل العصارة المعوية للطيور. وكتب دراسة عن الحشرات في ستة مجلدات.

راين: نهر بأوروبا، طوله ١٣٢٠ كم، ينبع في سويسرا بالتقاء رافدي فوردر - راين، وهنتر - راين. وبعد اختراق بحيرة كونستانس ينحرف نحو الغرب ويمر بشافهاوزن (حيث يهبط على شكل مسقط)، ويكون الحدود السويسرية الألمانية حتى بازل (التي يبدأ النهر عندها أن يكون صالحاً لمرور البواخر). وعند بازل ينحرف شمالاً، ويؤلف الحدود الفرنسية الألمانية، ويمر

رايسكه، يوهان ياكوب: (١٧١٦ - ٧٤)، مستشرق ألماني من الرعييل الأول. طبيب تعلم في ليون، وعلم فيها الطب والعربية. نشر «معلقة طرفه» بشرح النحاس مع ترجمة لاتينية (ليدن ١٧٤٢)، و«الرسالة الجدية» لابن زيدون مع ترجمة لاتينية (ليبزج ١٧٥٥)، و«تاريخ أبي الفداء» مع ترجمة لاتينية ١٧٥٤.

رايشستاخ: (١) الدياط في الإمبراطورية الرومانية المقدسة حتى ١٨٠٦. (٢) المجلس الأدنى للبرلمان الاتحادي في ألمانيا (١٨٧١ - ١٩٤٥)، أما المجلس الأعلى فكان يطلق عليه «البرونداسرات» (١٨٧١ - ١٩١٨)، و«الرايشسرات» في ظل دستور فيمار (١٩١٩ - ٣٤)، وكان ممثلاً للولايات أعضاء الاتحاد، بينما كان الرايشستاخ ممثلاً للشعب ويختار أعضاؤه بالاقتراح العام المباشر. وخلال عهد هتلر كان التمثيل في الرايشستاخ مقصوراً على أعضاء الحزب الوطني الاشتراكي، كما اقتضت مهمته على إقرار التصرفات الحكومية الهامة. ألغى الرايشسرات ١٩٣٤، وفي ١٩٤٩ حل البوندستاخ أو المجلس الاتحادي محل الرايشستاخ في ألمانيا الغربية، وحل محله «مجلس الشعب» في ألمانيا الشرقية.

رايفايزن، فريدريخ فلهم: (١٨١٨ - ٨٨)، اقتصادي ألماني ومؤسس بنك رايفايزن ومن رواد الائتمان الزراعي التعاوني. شعر بعد الأزمة الزراعية التي حدثت في ألمانيا (١٨٤٦ - ٤٧) بحاجة الزراع إلى قروض فأنشأ مؤسسات تعاونية وبنوكاً تتولى هذه المهمة. وفي ١٨٧٧ وحد هذه المؤسسات في مصرف واحد عرف باسمه.

رايل، (السير) مارتين: (١٩١٨ - ٨٤)، فيزيقي بريطاني، وأستاذ الفلك اللاسلكي بجامعة كيمبردج. شارك انطوني هويش في جائزة نوبل في الفيزيكا ١٩٧٤ لاكتباره وسائل مكنت الفلكيين اللاسلكيين من رسم خرائط دقيقة التفاصيل للسماء. وقد حدد

بستراسبورج، وبعد كارلسروه يجرى فى أراض الألمانية بحتة، ويواصل جريانه شمالاً، (ماراً بشبير، ومانهايم، ولودفجزهافن وفورمز ومايتتس، وفيسبادن وكوبلنتس ويون، وكولون وديسبورك)، ويدخل هولندا حيث ينقسم إلى فرعين هما: الشمال والراين الأدنى. ويتفرع هذا الأخير بدوره إلى الأيسل، والليك، والراين القديم (الذى يدخل بحر الشمال دون ليدن)، ويربط الشمال والليك الراين بمصب الميز الخليجي وميناء روتردام، وتربطه قناتا الراين هرن، ودورتمند - إمز بمنطقة الرو وميناء امدن الالمانى. ومن القنوات الأخرى قناة الراين - المارن، وقناة الراين - الرون (طويلة ولكنها غير هامة)، وقناة الراين - المين - الدانواب (افتتحت ١٩٦٨). ومن روافد الراين: الأَر، والنيكر، والمين، والموزل، والرور، والفوير، ويشتهر الجزء المحصور بين مايتتس ويون بجمال مناظره الطبيعية، وكرومه الرائعة، وحصونه الخربة، ومعالمه الأسطورية (مثل لوريلاى ودراخنفلس). وتضم جبال سليت الراينية، التى يتعرج النهر بينها، جبال تاونس وأيفل. وبفضل مناطق الرور والفوير وديسلدورف الصناعية، أصبح الراين النهر التجارى الرئيسى فى أوروبا (فحم وحديد وحبوب). وهناك لجنة دولية للملاحة ألفت ١٩١٩ واستأنفت عملها بعد الحرب العالمية ٢ (مقرها ستراسبورج).

راين: مقاطعة بروسية سابقاً (ح ٢٤٤٧٨ كم٢)، بألمانيا، على حدود هولندا وبلجيكا ولوكسمبورج، وتعرف أيضاً بروسيا الراينية وبالراينلاند. كان بها مدينتا آخن وكولون التاريخيتان، وجزء من منطقة الرور الصناعية، ومنطقة نيبذ موزل بما فيها كوبلنتس (عاصمة المقاطعة سابقاً). كان أقدم ما حصل عليه آل براندينج - بروسيا، فى هذا الجزء من ألمانيا، دوقية كليفز ١٦١٤ ومنح الباقي (وفيه أسقفيتا كولون وترير السابقتان، ودوقيتا يوليخ وبرج السابقتان) لبروسيا، بمقتضى مؤتمر فيينا (١٨١٤ - ١٥). وكان لمقاطعة

الراين أهمية حيوية فى تصنيع ألمانيا. أهلها روم كاثوليك شديدو التمسك بمذهبهم، ولعبوا دوراً هاماً فى الكلتور كامبف «أدب الحرب». وبمقتضى معاهدة فرساي ١٩١٩ حرمت المقاطعة من منطقة السار، ومن مدينتى يوبن ومالميدى. وبعد الحرب العالمية ٢ قسمت المقاطعة بين مقاطعة الراين وستفاليا الشمالية، ومقاطعة الراينلاند - بلاتينات. (انظر: راينلاند).
الراين الأسفل: انظر: با - ران.
راين وستفاليا الشمالية: ولاية ألمانية (٣٣٩٥٧ كم^٢، ١٨٠٠٧٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٧)، ش ألمانيا. عاصمتها دسلدورف. تكونت فى ١٩٤٦ بمنطقة الاحتلال البريطانى، وتشمل على مقاطعة وستفاليا البروسية، وجزء من مقاطعة الراين. وولاية لبسة السابقة. تكون مع منطقتى الرور والراين الصناعيتين أهم مناطق الصناعة الثقيلة فى العالم. ضمت إلى جمهورية ألمانيا الاتحادية (الغربية) فى ١٩٤٩.
راينلاند: إقليم غ ألمانيا على طول نهر الراين، يطلق الاصطلاح أحياناً للإشارة إلى مقاطعة راين البروسية السابقة ولكنها تشمل مقاطعة الراين، وراين بلاتينات وأجزاء من هس وبادن. منحت معاهدة فرساي ١٩١٩ الحلفاء احتلال مقاطعة راين بروسيا وراين بلاتينات، وجزء من هس - ناسو، ونصت على ضرورة الجلاء عن المنطقة الشمالية (كولون وآخن) بعد خمس سنوات، والمنطقة الوسطى (كوبلنتس) بعد عشر سنوات. والمنطقة الجنوبية (فيسبادن، ومايتتس، وترير، ولودفجزهافن، وشبير) بعد ١٥ سنة. احتلت فرنسا دسلدورف وجزءاً من منطقة الرور ١٩٢١. استولت فرنسا وبلجيكا ١٩٢٣ على بقية منطقة الرور، والمنطقة التى حول كيل فى بادن. أيدت فرنسا وبلجيكا الحركات الانفصالية التى أعلنت جمهورية راينلاند فى آخن ١٩٢٣، ولكنها فشلت ١٩٢٤. جلت قوات الاحتلال عن منطقتى الشمال والرور (١٩٢٥ - ٢٦)، انسحبت آخر قوات الاحتلال (الفرنسيون) ١٩٣٠ قبل الميعاد

العظمى. أدار المسارح الهامة في برلين وفيينا (١٩٢٥-٢٩)، واضطر إلى الهرب ١٩٣٣ من ألمانيا أيام النازية حين كان يدير مسرح دويتش. أخرج للسبينا مسرحية شيكسبير «حلم منتصف ليلة صيف» ١٩٣٥. وصار مواطناً أمريكياً ١٩٤٠.

رايون: يطلق على الألياف الصناعية المحورة من السليلوز، وعلى الأقمشة المنسوجة من هذه الألياف. كان يعرف في بادئ الأمر بالحرير الصناعي. ويحضر الرايون بإذابة السليلوز (لب الخشب أو زغب القطن) في مواد كيميائية، حيث يضغط المحلول من خلال ثقوب المغازل الدقيقة فيتحول إلى خيوط عن طريق الغزل الرطب أو الجاف، ثم تبرم الخيوط أو تقطع بأطوال معينة، وتغزل إما بطريقة غزل القطن أو الصوف. وتشمل طرق صنع الرايون عملية التروسليلوز التي تمت ١٨٨٠ بمعالجة السليلوز النقي بحمض تريك وحمض كبريتيك ولم تعد لها أهمية الآن نظراً لسرعة التهاب المادة، وعملية الفسكوز التي اكتشفت ١٨٩٢ بمعالجة السليلوز بالصودا الكاوية ثم بكبريتور الكربون، وعملية النحاس النوشادري ويتم فيها تحضير النحاس النوشادري (حرير بمبرج) بإذابة السليلوز في هيدروكسيد النحاس النوشادري فينتج غزلاً بالغ النقاء والقوة، وعملية الخلات التي نشأت بإنجلترا ١٩١٨ من معالجة السليلوز النقي بحمض خليك ثلجي وإنهيدريد الخليك وحمض كبريتيك للحصول على الخلات الثلاثية وعن طريق التحلل المائي أمكن تحضير مادة الخلات الثنائية.

رب: لغة: سيد، مالك، مصلح. اسم من أسماء الله تبارك وتعالى، وبالتعريف لا يطلق إلا عليه وحده. عرف اللفظ في الجاهلية، ورد في القرآن الكريم غير مرة، بخلاف لفظ «الروبية» الذي كثر استعماله لدى الفلاسفة والمتصوفة.

رباب: آلة وترية قديمة العهد، تستخرج منها النغم بقسمة أوتارها بالأصابع، ويجر عليها بقوس مشدود عليها خصلة من شعر الخيل. وأقدم أصنافها الرباب

المقرر في نص المعاهدة بخمس سنوات، بفضل جهود جوستاف شتريزمان وزير الخارجية الألمانية ونصت معاهدة فرساي على هذا بعد أن أعادت الأقاليم المحتلة إلى حالها، وبعد أن أكد الألمان عدم قيامهم بتحصينات على الضفة اليسرى لنهر الراين ولمسافة تبلغ ٥٠ كم شرقه. جردت كل القلاع من السلاح وحرمت على الألمان إرسال قوات في مناطق نزع السلاح، أكدت ألمانيا هذا ثانية في حلف لوكارنو ١٩٢٥. أعادت الحكومة الاشتراكية الوطنية تسليحها في مارس ١٩٣٦، وفسخ هتلر حلف لوكارنو. اخترقت قوات الحلفاء تحصيناته بعد معركة عيفة (١٩٤٤-٤٥).

راينلاند - بلاتينات: ولاية ألمانية (١٩٨٣٧ كم^٢، ٤٠٤٩٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٧)، بألمانيا، غ الراين، عاصمتها ماينتس. تكونت في منطقة الاحتلال في ١٩٤٦. وتشمل الجزء الجنوبي من مقاطعة الراين السابقة (مع ترير وكوبلتس) والبلاتينات الراينية. تنتج نبيذ الراين. بها منتجات كثيرة (باد - إمز) انضمت إلى ألمانيا الاتحادية (الغربية) في ١٩٤٩.

راينهات، ماري روبرتس: (١٨٧٦-١٩٥٨)، روائية ومؤلفة مسرحية أمريكية، اشتهرت بتأليف الروايات البوليسية، ومنها: «السلم الدوار» ١٩٠٨، التي مسرحت باسم «الخفاش» ١٩٢٠، وبقصصها الفكاهية عن الشخصية الخيالية «تيش».

راينهات، ماكس: (١٨٧٣-١٩٤٣)، مدير ومخرج مسرحي نمساوي. اسمه الحقيقي ماكس جولدلمان. أدار ملاهى ١٩٠٢، وكان مخرجاً لمسرح دويتش ١٩٠٥، وكامرشييل ١٩٠٦. من أعماله المرموقة في الإخراج في العشرين السنة التالية إخراج مسرحيات شيكسبير، ومسرحية «فاوست»، ومسرحية «أوديب الملك» لهوفمانشتال، و«سالومى» لويولد، و«قيصر وكليوباترة» لسبرنارد شو. عرف بتجديده وابتداعه، وكان أستاذاً في إخراج المناظر الفخمة، وجعل من احتفالات سالزبرج مركزاً عالمياً في الفن بعد الحرب

ومن أقدم الأربطة «قصر الرباط» بسوسة، الذي يعود إلى أول القرن ٩.

الرباط: مدينة (ح ١٧٥٤٤٢٥ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة المملكة المغربية، ميناء على المحيط الأطلنطي عند مصب نهر أبو الرقراق وتقع ضاحيتها سلا على الضفة المقابلة للنهر. أسسها عبد المؤمن بن علي سلطان الموحدون في القرن ١٢، وعززها حفيده يعقوب المنصور فجعلها عاصمة لمملكه. اختارها الفرنسيون مركزاً إدارياً للمغرب ١٩١٢، وزادت أهميتها بعد استقلال المغرب لكثرة السفارات الأجنبية فيها، وإنشاء جامعة محمد الخامس ١٩٥٩. تصدر المنتجات الغذائية، وبها مصانع للنسيج والسجاد والأجر.

رباعي: انظر: دوبيت.

الرباعي الأعلى: أطلق في القرون الوسطى على العلوم الأربعة العليا التي تضمها الأدب الحرة السبعة، وهي: الحساب، والهندسة، والفلك، والموسيقى.

رباعي كلوريد الكربون: مركب كيميائي. سائل لا لوني، ذو رائحة نفاذة، يتكون من ذرة كربون وأربع ذرات كلور. مذيب للدهون والزيوت والشحوم، لذا يستخدم في التنظيف على الجاف. يستعمل على نحو واسع مادة مالئة في أجهزة إطفاء الحريق نظراً لأنه غير قابل للاشتعال. وينبغي الحذر عند استخدام رباعي كلوريد الكربون من درجات الحرارة العالية لأنه يتفاعل مع البخار ويكون غاز الفوسجين السام. يستخدم في الطب في علاج الأنكلستوما وغيرها من الطفيليات المعوية.

رباعية أو مربعة: المنظومة الشعرية المؤلفة من جملة قطع، تضم كل قطعة أربعة أشطر. للثلاثة الأولى قافية خاصة. وللرابع قافية تتفق مع الشطر الرابع من كل قطعة.

ربح: الدخل الذي يحصل عليه رب العمل مقابل تحمل مخاطر الإنتاج. ففي النظام الرأسمالي يقوم رب العمل أو المنظم بالإنتاج للسوق، وهذه مسألة لا يمكن القطع

المصري، وتسمى: «كمانجة عجوز» ثم رباب الشاعر، وتسمى «الرباب العربي»، ثم «الرباب المغربي». انتقلت آلة الرباب إلى أوروبا عن طريق عرب الأندلس، ثم تطورت إلى الآلة الإفريقية المسماة (فيولين) أو الكمان.

الرباب: (ت ٦٨١)، بنت امرئ القيس بن عدى، وزوجة الحسين بن علي، حضرت معركة كربلاء وسببت. ثم عادت من الشام إلى المدينة، أبت أن تتزوج بعد موت الحسين، حتى ماتت حزناً، لها شعر في رثائه.

ربات الرشاقة: في الأساطير اليونانية، ثلاث إلهات من بنات زيوس، كن يمثلن الجمال والسحر والرفقة.

ربات الفنون: في الأساطير اليونانية، تسع ربات كانت كل منهن ترعى فناً من الفنون: كاليوبا لشعر الملاحم والفصاحة، ويوتربا للموسيقى أو الشعر الغنائي، وإراتو للشعر الغرامى، وبوليهمينا للخطابة والأشعار الدينية، وكليو للتاريخ، وملپومينا للمأساة، وثاليا للملهاة، وتربسخور لأغاني الجوقة والرقص، وأورانبا للفلك. ويقول البعض إن أبولو كان قائدهم.

رباح أو بابون: سناس كبير، (جنس بابيو Papio) يستوطن أفريقيا وبلاد العرب. وجهه يشبه وجه الكلب، طويل الأنياب، قوى الأطراف، ذيله مقوس متوسط الطول، ينتقل في جماعات، ويغتذى بالمقارب والحشرات، ويقتات من النباتات. معظمه أصفر أو بني، والميمون والشاكما ضربان من البابون. وهو القرد أو السناس الذي يدربه بعض الناس - في مصر - على شتى الألعاب. وكان القدماء المصريون يقدسونه، ووجدت أنواعه في مقابرهم محنطة ومنقوشة.

رباط: نوع من المباني العسكرية يأوى إليه المجاهدون. كانت الأربطة منتشرة في صدر الإسلام، وبخاصة في شمال أفريقيا، وهي مبان ذات تخطيط مستطيل، مزودة بأبراج في الأركان، يتوسطها فناء في الداخل تحف به حجرات صغيرة دون نوافذ، ويلحق به مسجد صغير.

وحضرموت. ليس بها عيون ماء أو وديان أنهار جارية، وإنما تعشب بعض مناطقها في موسم سقوط الأمطار. فيذهب إليها بعض البدو مع إيلهم يرعونها لمدة ثلاثة أشهر. ولصحراء الربع الخالي أسماء عدة: فيسمى الجزء الواقع في شمالي حضرموت الشرقي باسم: «الأحفاف»، ويسمى الجزء الواقع بين شمالي مأرب والجوف باليمن وبين شمالي حضرموت: «صيهده»، ويسمى الجزء الواقع شمالي بلاد مهرة باسم: «وبار»، وأحياناً: «الدهناء»، لحمرة رمال هذا الجزء من الصحراء. ويمكن اجتياز الجزء الواقع في الجنوب والشرق، ويفعل ذلك كثير من البدو، واجتازة بعض الرحالة الأجانب، ولكن الجزء الأكبر من الربع الخالي، وهو يزيد على ثلثيه في الجنوب وفي الغرب، يصعب اجتيازه لوجود الكثبان والغرد الرملية الكثيفة، وكثرة الرمال الخفيفة الناعمة التي يغوص فيها الإنسان والحيوان إذا سار فوقها، ويسميتها بعض البدو: «البحر السافي»، ولكن الاسم الأشهر هو «أم العميم». وظل دون استكشاف حتى عهد قريب، وكان أول من ارتاده برترام توماس ١٩٣١ وعبد الله فلبى ١٩٣٢. (٨٠٪ من مساحته تغطيها الرمال)، ولذا فهو أوسع منطقة رملية متصلة في العالم. مياهه رديئة. ويسكن قليل من البدو بأطرافه.

ريو: مرض تنفسي يعزى سببه إلى الحساسية (انظر: أليرجيا)، وقد تكون الوراثة عاملاً سببياً فيه. ويتميز بنوبات معاودة من عناء التنفس، والسعال، والإحساس بضيق في الصدر، وبصحبها صوت نحیح كالآتين في أثناء الزفير. وأكثر ما تحدث هذه النوبات ليلاً ومفاجأة. ومما يلاحظ عنها أنه بينما يقصر زمن الشهيق فإن زمن الزفير يطول في عسر وضيق ويزداد الضيق إذا ما كان المريض مستلقياً على ظهره، ولذا فانه يتوخى الجلوس مستعيناً على ضيق التنفس بعضلات التنفس الثانوية، ويفتح النوافذ للاستزادة مما يستنشق من هواء. ويكون البصاق في العادة قليلاً جداً وعسير الإخراج في أثناء النوبة، ولكنه يكثر ويسهل إخراجه إثر انتهائها. وهذه

بتائجها، فهو ينتج اليوم بناء على توقعاته السابقة. فإذا صدقت توقعاته عن الثمن الذي يمكن البيع به، والكمية التي يمكن تصريفها، فإنه يحقق دخلاً. وإذا خابت توقعاته، فإنه يتحمل خسارة. فالربح يمثل المكافأة التي يحصل عليها نظير تحمله لهذه المخاطر، وهو في ظل الرأسمالية الدافع المحرك للجهز الإنتاجي، ولكن لا شك أن تدخل الدولة بتحديد الائتمان والكميات، قد قلل كثيراً من المخاطر التي يتعرض لها رب العمل، كما قيد من وظيفته التقليدية. أما في الاصطلاح التجاري فإن الربح عبارة عن الفرق بين الإيراد ونفقة الإنتاج، غير أن هذا الفرق قد يتضمن بعض العناصر التي لا تعتبر ربحاً بالمعنى الاقتصادي، فإذا كان رب العمل يستثمر رأسماله في المشروع، فإن الفرق بين الإيراد ونفقة الإنتاج يشتمل على فائدة رأس المال إلى جانب الربح بالمعنى الدقيق.

ريد أو عين الثور: اسم لعدد من النباتات، كأفحوان عين الثور، وسوزان سوداء العين. ويطلق بصفة خاصة على جنسين: هليوبسيس (Heliopsis)، وأوراقه متقابلة، وموطنه أمريكا الشمالية، وبوفthalmum (Bupthalmum)، أوراقه متبادلة، ويوجد بأوروبا وآسيا وكلاهما معمر، أزهاره مركبة صفر. ويشبه الهليوبسيس عباد الشمس البرى، وتزرع منه سلالات متضاعفة من الفصيلة المركبة.

ربطة الساق، هيئة: أقدم هيئات الفروسية في إنجلترا وأعظمها أهمية. أسسها إدوارد ٣ حوالي ١٣٤٦، واقتصرت في الأصل على خمسة وعشرين عضواً. وكان شعارها: «الشر لمن يفكر في الشر»، ويشار إلى أحد أعضائها بحرفي K.G.

ربع: (١) سبيكة ثقيلة مثبتة في دفة السفينة وبها يمكن إدارة هذه الدفة ويتصل بتلك السبيكة سلاسل القيادة. (٢) ربع دائرة أو المساحة التي تحددها قوس من دائرة ونصفا قطرين متعامدين فيها.

الربع الخالي: صحراء (٥٨٢ ٧٥٠ كم^٢)، بالمملكة العربية السعودية، تمتد من جنوبي نجد إلى حدود عمان

النوبات تنشأ من تقلصات تشنجية تحدث فى الشعب الهوائية، بسبب تهيجها من مادة تستثير حساسية غشائها المخاطى . والمواد التى تستثير الحساسية فتحدث نوبات المرض متنوعة : منها ما يطرأ على الجسم من داخله، كسموم بؤرات التعفن فى الفم والأنف والحلق وغيرها، أو ما يطرأ على الجسم من خارجه، كروائح بعض الزهور، وشعر بعض الحيوانات أو ريشها أو فرائها، ومختلف الأتربة، وبعض الأطعمة. ويمكن معرفة نوع المادة التى تستثير الحساسية باختبارات خاصة تجرى بحقن المادة المشتبه فيها فى الجلد. فإذا ما عرف نوع هذه المادة أمكن تجنب التعرض لها، أو تحصين جسم المريض منها بحقنه بها. ومما يزيد التعرض لهذا المرض تأخر استئصال الزوائد الأنفية والحلقية والزلات الشعبية المزمنة. وعلاج المرض من أساسه يتوقف على تعرف سببه . أما علاج نوباته فبحقن الأدرينالين وأترابه، وبالعقاقير المضادة للحساسية وبالكورتيزون، وقد أتى بنتائج حميدة.

ربوة: تل منفصل شديد انحدار الجوانب، مسطح القمة، ويتخلف من التعرية.

ربيع الأول: انظر : تقويم.

ربيع الثانى: انظر : تقويم.

ربيعة ومضر: أعظم قبيلتين من العرب المتعربة أو المستعربة فى شمالى بلاد العرب فى الزمن القديم، وأوسعهم سلطاناً. والاسم «ربيعة» شائع جداً بين القبائل العربية، يرجع نسبها إلى نزار بن معد بن عدنان، الجد المشترك لمعظم القبائل فى شمال جزيرة العرب. ويتنسب عدنان إلى سيدنا اسماعيل عليه السلام. أما عن منازل ربيعة ومضر، فعندما قسمت جزيرة العرب بين أحفاد معد، خص مضر تخوم الأرض المقدسة، حتى السروات، أما ربيعة فقد خصها سفوح تلال عمر ذى كنده، والجزء الأوسط من ذات عرق، وما يليه من النجد حتى الغور الذى فى تهامة. ظلت ربيعة ومضر خاضعتين لليمن، حتى أطاح الأحباش بمملكة حير،

واستطاع بنو ربيعة ومضر أن يرفعوا عن كاهلهم نير اليمن. وكان لمضر صلات قديمة بالكعبة، ونمت بها الغلبة فى النزاع الذى نشب على القيام على البيت العتيق، ولكنها اضطرت إلى التخلي عن سدانة الكعبة لخزاعة، ولم يبق لها من الشئون الدينية الخالصة إلا إجازة عرفات وإضافة المزدلفة وإجازة منى. وظلت القبيلتان متمسكتين بشعائرها الوثنية، رغم انتشار المسيحية. ولما ظهر الإسلام دخلتا فيه وكان لهما فيه شأن كبير.

ربين، إيليا فيموفتش: (١٨٤٤ - ١٩٣٠)، مصور روسى. عمل فى صباه مع مصورى الأيقونات. تلقى دروسه فى جمعية تشجيع الفن ١٨٦٣ وفى أكاديمية الفنون (١٨٦٤ - ٧١). أصبح عضواً فى جماعة الفنانين الجوايين (بيردجنينكى). يعتبر أهم المصورين الواقعيين الروس فى القرن ١٩. أجاد تصوير الأشخاص والموضوعات التاريخية والدينية والمناظر الطبيعية وأتقن استخدام الألوان. عاش أيامه الأخيرة فى فنلندا يصور الموضوعات الدينية.

رتب عسكرية: تنقسم إلى قسمين : قسم للضباط، وقسم لمن دونهم، أى لضباط الصف. وأول نظام وضع لتحديد مراتب الجيش العربى كان فى أيام عمر بن الخطاب حين أنشأ الديوان لضبط عطاء الجيش، فجعل الناس أعشاراً على كل عشرة عريف، ولما اختطت الكوفة والبصرة غيرت العرفاء والأعشار وجعلت أسباعاً. وفى أيام الخليفة الأمين جعل على كل عشرة عريفًا، وعلى كل عشرة عرفاء نقيبًا، وعلى كل عشرة نقباء قائدًا، وعلى كل عشرة قواد أميرًا. لم تكن الرتب العسكرية ثابتة أو متشابهة فى جميع الدول الإسلامية، ففى مصر على أيام السلاطين المماليك قسمت كالآتى:

الطبقة الأولى، أمراء المثين، ويقال لهم: مقدمو الألوف. وكانت عدة كل منهم مائة فارس، وله التقدمة على ألف فارس. والطبقة الثانية الأمراء أصحاب الطبلخانة، وعدة كل منهم فى الغالب أربعون فارسًا

البرتندية، إحدى مدن الهند، وبالقرب منها موضع يسمى حاجي رتن يضم ضريح هذا الولي. ويزوره في الوقت الحاضر كثير من المسلمين. تروى روايات كثيرة عن سيرة حياته، والمرجح منها أنه اعتنق المسيحية أول الأمر ثم دخل الاسلام.

رتينة المصباح: تتكون من نسيج أسطواني من الشاش مشبع بأكاسيد الثوريوم والسرسيوم. وحينما ترتفع درجة حرارته في لهب المصباح، فإنه يولد ضوءاً ساطعاً لتوهج هذه الأكاسيد.

رثية: انظر: التهاب المفاصل.

رجب: انظر: تقويم.

رجب، إبراهيم فهمي: (١٨٩٦ - ١٩٦٠)، عالم صيدلي متخصص في العقاقير. درس بمدرسة الصيدلة بقصر العيني، وجامعتي برن ولندن. تدرج في وظائف التدريس الجامعية حتى الأستاذية، وكان أول عميد لكلية الصيدلة بعد فصلها من كلية طب قصر العيني. وبعد التقاعد عين رئيساً لقسم الصيدلة بالمركز القومي للبحوث. اشترك في تأسيس عدد كبير من الجمعيات العلمية، وعمل سكرتيراً للجنة الدائمة لدرستور الأدوية المصري. ونائباً لرئيس لجنة خبراء دستور الأدوية الدولي.

رجبي: لعبة بريطانية، تعتبر الأساس الذي اشتقت منه كرة القدم. وتستخدم فيها كرة مستطيلة، ويمكن ضرب الكرة بالقدم، أو رميها باليد، أو الجرى بها. وهي تلعب على أرض خضراء أبعادها ٧٠ X ٨٠ متراً على الأكثر. يتكون الفريق من ١٥ لاعباً يرتدون زيّاً مماثلاً لزي كرة القدم، تتكون المباراة من شوطين كل منهما ٤٠ دقيقة، تسجل النقط أو الأهداف بعدة طرق.

رجز: في علم العروض، بحر من بحور الشعر العربي يجتزأ فيه بالتفعيلتين تكرران مرتين فيصبح أشبه بالرجزاء. جعلته العرب في المكان السابع بين البحور الماثورة. والرجز ذو التفاعيل الستة الذي يقال إنه هو الأصل في بحر الرجز - ونعني به الرجز الطويل -

يكونون في خدمته. والطبقة الثالثة أمراء العشرات، وعدة كل منهم عشرة فرسان يكونون في خدمته. والطبقة الخامسة أمراء الخمسات. ولما استحدثت النظم العسكرية في الدولة العثمانية، إبان القرن ١٩، أخذت بها بعض الدول التي كانت خاضعة لها. واستخدمت في الدول العثمانية الرتب العسكرية التالية: (١) الملازم الأول والثاني (٢) اليوزباشي، وهو النقيب اليوم - قائد السرية. (٣) الصاغ، وهو الرائد الآن. (٤) البكباشي، وهو المقدم الآن. (٥) القائم مقام، وهو العقيد. (٦) أمير الآلاي، وهو العميد. (٧) اللواء، وهو الزعيم في بعض البلدان العربية. (٨) الفريق أو قائد الفرقة. (٩) المشير وهو أكبر الرتب العسكرية. وكانت هناك رتبة سامية عرفت بالسردار وهو لفظ فارسي يراد به كبير العساكر وقائدهم. أما درجات ضباط الصف فهي: وكيل عريف - عريف - وكيل رقيب - رقيب - رقيب أول - مساعد - مساعد أول، ويختلف بعضها عن بعض باختلاف الدول العربية. والرتب العسكرية في الجيوش الغربية متشابهة، تكاد تشترك في مصطلحات مماثلة، ولأفراد القوات البحرية والجوية رتبها الخاصة. رنس، پول دي جندي، كاردينال: (١٦١٣ - ٧٩)، كاردينال وسياسي فرنسي. برز في فترة الفروند. تعد مذكراته (١٧١٧ - ٤ مجلدات) من روائع الأدب الفرنسي.

رتسه: انظر: قفذ البحر.

رتلند: إقليم (٣٩٤ كم^٢، ٣٨٣٠٠ نسمة، ٢٠٠٦)، بكونية ليسترشير وسط إنجلترا، إقليم زراعي ورعوي. وتم: نبات صحراوي لا ورق له، من الفصيلة القرنية. شجيرات ذات أفرع طويلة. تسقط الأوراق البسيطة مبكرة، ولذا يبدو النبات عديم الأوراق. والأزهار بيضاء جالسة أو ذات أعناق صغيرة جداً، في نورات عنقودية. الثمرة قرن وحيد البذرة.

رتن باب حاجي أبو الرضا: (القرن ١٣)، ولي هندي معمر مشهور في بعض البلاد الإسلامية. ولد في

نادر، ونوعاه: الموقوف، وذو الزيادة أكثر ندره. وأقدم قصائد الرجز التي بقيت هي قصائد قصار في الحماسة، كما عند عترة. ويستعمل الرجز في غرض آخر هو الرثاء، حيث يحل محل (السجع). ومن أشهر الرجازين العرب العجاج ورؤبة.

رجعة: العودة، يراد بها رجوع الإمام بعد موته أو غيبته. أول من قال بها عبد الله بن سبأ، ثم اعتنقها الشيعة. يعذب الإمام الراجع كل من أساء إلى الشيعة في حياته الأولى. ينكرها الزيدية كما ينكرون فكرة المهدي.

رجعة: شرعاً: مراجعة الزوجة بعد تطليقها طليقة واحدة بالقول أو فعل مع النية. وهي لا تكون إلا إذا كان الطلاق رجعيًا، ويشترط للرجعة: أن تكون قبل انقضاء العدة، فإن انقضت أغلق باب الرجعة، وصارت المرأة بائناً، وألا تكون معلقة على شرط مستقبل، وألا تكون مضافة إلى زمن مستقبل. ولا يشترط عند الحنفية الإشهاد على الرجعة وإن كان ذلك مندوباً إليه للاحتياط كما لا يشترط إعلام الزوج بها، وإن كان هذا مستحباً. كما لا يشترط أن تكون الرجعة بعوض، ولا أن تكون برضاء المرأة. وتقع الرجعة بالقول الصريح، أو كناية مع وجود النية التي تدل عليها قرائن الحال. وتقع بالفعل، وهو ما يوجب حرمة المصاهرة من الوقاع ودواعيه.

رجعية القوانين: سريان القانون على الماضي، والأصل أن الرجعية محظورة إلا في حالات استثنائية ينص عليها المشرع. ويتضمن مبدأ عدم رجعية القوانين قاعدتين، فمن ناحية لا تجرى أحكام القوانين إلا على ما يقع من تاريخ نفاذها، فهي تطبق على كل الوقائع التي تحدث ابتداء من هذا التاريخ. ومن ناحية أخرى لا يترتب على القوانين أثر فيما وقع قبل هذا التاريخ، فهي لا تسرى على الوقائع التي حدثت في الماضي. ويلاحظ أن هذه القاعدة تقيد القضاة ولا تقيد بها المشرع الذي يوسعها أن ينص على أن يكون التشريع ذا أثر رجعي. على أن هذه الحرية التي يتمتع بها المشرع مقصورة على التشريعات المدنية دون الجنائية، فليس في وسع المشرع أن ينص

رجعة: العودة، يراد بها رجوع الإمام بعد موته أو غيبته. أول من قال بها عبد الله بن سبأ، ثم اعتنقها الشيعة. يعذب الإمام الراجع كل من أساء إلى الشيعة في حياته الأولى. ينكرها الزيدية كما ينكرون فكرة المهدي.

رجعة: شرعاً: مراجعة الزوجة بعد تطليقها طليقة واحدة بالقول أو فعل مع النية. وهي لا تكون إلا إذا كان الطلاق رجعيًا، ويشترط للرجعة: أن تكون قبل انقضاء العدة، فإن انقضت أغلق باب الرجعة، وصارت المرأة بائناً، وألا تكون معلقة على شرط مستقبل، وألا تكون مضافة إلى زمن مستقبل. ولا يشترط عند الحنفية الإشهاد على الرجعة وإن كان ذلك مندوباً إليه للاحتياط كما لا يشترط إعلام الزوج بها، وإن كان هذا مستحباً. كما لا يشترط أن تكون الرجعة بعوض، ولا أن تكون برضاء المرأة. وتقع الرجعة بالقول الصريح، أو كناية مع وجود النية التي تدل عليها قرائن الحال. وتقع بالفعل، وهو ما يوجب حرمة المصاهرة من الوقاع ودواعيه.

رجعية القوانين: سريان القانون على الماضي، والأصل أن الرجعية محظورة إلا في حالات استثنائية ينص عليها المشرع. ويتضمن مبدأ عدم رجعية القوانين قاعدتين، فمن ناحية لا تجرى أحكام القوانين إلا على ما يقع من تاريخ نفاذها، فهي تطبق على كل الوقائع التي تحدث ابتداء من هذا التاريخ. ومن ناحية أخرى لا يترتب على القوانين أثر فيما وقع قبل هذا التاريخ، فهي لا تسرى على الوقائع التي حدثت في الماضي. ويلاحظ أن هذه القاعدة تقيد القضاة ولا تقيد بها المشرع الذي يوسعها أن ينص

رجولة: نبات، اسمه العلمي: بورتيلولاكا أوليراسيا (*Portulaca oleracea*)، من العائلة الرجولية موطنه العالم القديم، وينتشر بأمريكا الاستوائية وتحت الاستوائية. النبات عشب حولي تقريباً، له فروع عديدة متشعبة رخصه، وأوراق سميكة رخصه أيضاً. أزهاره صغيرة صفر. تؤكل أوراقه وسوقه مطبوخة أو غضة «طازجة»، وينمو حشيشاً بالحدائق والحقول مع بعض المحصولات، أو يتكاثر بالبذور. وهناك نوع من الرجولة يسمى بورتيلولاكا جرانديفلورا (*P. grandiflora*)، موطنه البرازيل ويزرع لأزهاره الجميلة ذوات الألوان المتعددة الزاهية.

رجولوس، ماركوس أتيليو: (توفي ح ٢٥٠ ق م)، قائد روماني. بعد أن أحرز بعض النجاح في الحرب البونية الأولى، قاد حملة إلى أفريقيا انتهت بهزيمته وأسره. مات معذباً في قرطاج.

رجيع الكون: انظر: أرز.

رجيو دي كلابريا: مدينة (ح ١٨٤١٧٧ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة كلابريا، ج إيطاليا، على مضيق مسينا، عند طرف «الحذاء» الإيطالي. أصبحت في القرن ١٢

مما فى القصة من نقد سياسى واجتماعى لاذع، فهى تعتبر كتاباً شائقاً من كتب الاطفال .

رحم: عضو حيوى فى الجهاز التناسلى فى المرأة، وهى جسم عضلى أجوف يتم فيه تكوين الجنين فى تسعة أشهر قبل الولادة. وتقع الرحم الخالية فى داخل الحوض بين المثانة والمستقيم، ولكنها عند الحمل تكبر وترتفع إلى البطن شيئاً فشيئاً. والرحم تفتح فى المهبل ويتصل بقرنيها أنبوتان رحميتان، تنقل كل منهما البيضة من المبيض إلى الرحم، فإذا لم تلقح فإنها تتلف وتطرد، وأما إذا لقحها حيوان منوى فى الأنبوب الرحمى، فإنها بعد دخولها الرحم تنغرز فى جدارها وتأخذ فى النمو. والرحم إذا خرجت عن وضعها التشريحي الصحيح تسبب آلاماً فى الظهر وخاصة فى وقت الحيض.

الرحمانية: طريقة دينية بالجزائر، تنسب إلى محمد بن عبد الرحمن الجوشدرى. وهى فرع من الطريقة الخلوئية. انتشرت فى أخريات القرن ١٨ فى تونس والجزائر. مازالت معظم كتب هذه الطريقة مخطوطة، وينسب إلى منشئها عدة كتب.

رخ - مى - رع: كبير وزراء تحتتمس ٣. له قبر مشهور بجبانة طيبة تنتشر على حوائطه رسوم تمثل لنا الحياة فى ذلك الوقت، وفيه وثائق تاريخية تظهر قيمة الوزير وعمله، وكيف بلغ منصب الوزارة ووصية فرعون له. وفيه ما يصور واجب الوزير، وعدله وصرامته فى تنفيذ القانون، وخبرته بأمر الدولة. وفى القبر رسوم تمثل الوزير يستقبل وفود الأقطار المتصلة بمصر، والهدايا التى حملوها إلى فرعون، وأخرى تصور ديوان الوزير وأعوانه والكتب التى تضم دستور الحكم، وقوانين القضاء، وتحديد سلطة الموظفين، والنظم الخاصة بالمحافظة على تراث الدولة، والمؤن اللازمة لبلاط فرعون ورفاهية الشعب، ونظام الضرائب، ودور الصناعات، وأعمال الزراعة، واستصلاح الأراضى البور، واستغلال المصائد فى البر والبحر، ومحصولات الاقطار

جزءاً من مملكة صقلية، وفى القرن ١٣ جزءاً من نابلى، عانت كثيراً من الغارات والغزوات الأجنبية بسبب موقعها الاستراتيجى.

رجيوم: مدينة قديمة ج إيطاليا على مضيق مسينا. اسمها اليوم رجيو دى كلابريا. أسسها الإغريق (القرن ٨ ق م) ودمرها ديونيسيوس الأكبر طاغية سيراقوسة (٣٨٦ ق م)، اشتهرت فى عهد الرومان الذين أطلقوا عليها اسم رجيوم يوليوم.

رجيو مونتانوس: (١٤٣٦-٧٦)، فلكى وعالم رياضة ألمانى، اسمه الاصلى يوهانز مولار، تعلم الإغريقية فى روما لترجمة المخطوطات اليونانية وجمع هذه المخطوطات فى بلاط ملك هنغاريا ١٤٦٨. وفى نورمبرج، شيد مرصداً ومطبعة مع تلميذه وشريكه برنارد والتر، كما ساعد فى إصلاح التقييم فى روما ١٤٧٥، وقام بتحسين آلات رياضية وفلكية، وأدخل علم الجبر فى ألمانيا، ونشر حساب المثلثات.

رُحبة: اسم لمدن وقرى ونواح مختلفة. فهناك قرية رُحبة وكانت بحذاء القادسية، ورحبة قرية قريبة من صنعاء اليمن، ورحبة القريبة من وادى القرى بين المدينة والشام، وهناك رحبة خالد بدمشق نسبة إلى خالد بن أسيد الأموى، ورحبة خنيس وهى محلة بالكوفة نسبة إلى خنيس بن سعد، وهناك رحبة مالك بن طوق وهى بين بغداد والرقعة على شاطئ الفرات أنشأها مالك فى خلافة المأمون، وهناك رحبة الهدار باليمامة، ورحبة يعقوب ببغداد التى تنسب إلى يعقوب بن داود مولى بنى سليم وزير الخليفة المهدي. والأصل فى الرحبة الفضاء بين أفنية البيوت أو المسجد وجمعها رحب.

رحلات جاليفر: قصة خيالية ساخرة، ألفها جوناثان سويفت فى أربعة أجزاء ١٧٢٦. تصف رحلة جاليفر إلى بلاد حيث الناس أقزام، وإلى بلاد أخرى حيث الناس عمالقة، ثم إلى بلاد يكون الناس فيها علماء وفلاسفة، وإلى بلاد تتصرف فيها الخيول بعقل، ويتصرف فيها الناس كما لو كانوا حيوانات. وعلى الرغم

رخمة: انظر : نسر .

رخويات: لا فقاريات أغلبها مائي . جسمها رخو غير معقل، وجزؤه الأسفل عضلى ويعرف بالقدم، ولكثير من الأنواع صدفة خارجية، وبعضها له صدفة داخلية والبعض الآخر عديمها . وتصنف الرخويات إلى رتبة البطن قدميات مثل القواقع والبزاق، والرأس قدميات مثل الحبار والأخطبوط، والمحاريات ثنائية المصراع كمحار الماء العذب والأسترديية .

ردبرج، أبراهام فكتور: (١٨٢٨ - ١٩٥٠)، فيلسوف وشاعر وروائي سويدي. اشتهر بروايته «الأيثني الأخير» ١٨٥٩، وهى دراسة للفرق بين المثل العليا الإغريقية والمسيحية. يتميز شعره بطابعه الغنائى وبأسلوبه الشعارى .

ردبريدج: صاحبة للندن ذات مجلس بلدى منذ ١٩٦٥ (٢٥١٩٠٠ نسمة، ٢٠٠٦)، تشمل الضواحي السابقة إيلفورد ووانستد وودفورد وأجزاء من داجنهام وجزء من تشيغويل .

ردّة: رجوع قبائل العرب - فيما عدا قريش وثقيف - عن الإسلام عقب موت النبي ﷺ ، ومنهم من طالب بتخفيف الصلاة، أو بعدم أداء الزكاة، حاربه أبو بكر الصديق حتى أعادهم إلى الإسلام .

ردّة: الطبقة الخارجية من حبة القمح والذرة والشعير والشوفان وغيرها من الحبوب . تنتزع من الحبة عند طحنها، وتفصل بالنخل من الدقيق . تستعمل ردة القمح لتغذية الماشية والدواجن، كما تدخل فى بعض أنواع الخبز لتغذية الإنسان، وبخاصة فى حالات الإمساك . تستخدم الردة فى الصباغة، والطبع على الأقمشة، وقاعدة لامتصاص العسل الأسود مع بعض السموم المستعملة لإبادة الجراد .

ردجواى، ماثيو بنكر: (١٨٩٥ - ١٩٩٢)، قائد أمريكى، قاد الفرقة الثانية والثمانين المحمولة بوساطة الطائرات فى الحرب العالمية ٢ (١٩٤٢ - ٤٤) . عينته الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية قائداً أعلى باليابان، وكوريا، وبالشرق الأقصى (١٩٥١ - ٥٢) . حل

الخاضعة لسلطان فرعون، وأعمال التعمير والإنشاء، واستخدام الجوارى والعبيد فى بلاط فرعون ودور العبادة، وتنظيم الحفلات والولائم .

رخام: حجر جبرى مكون من بلورات معدن الكلسيت أو الدولوميت، ينشأ عن عمليات تحول الصخور الشديدة، أحياناً يكون الرخام أبيض كالثلج، يختلف لونه كثيراً لما به من الشوائب التى تضيف كثيراً إلى جماله عند الصقل . يستعمل فى صناعة التماثيل وإقامة المباني العامة . يوجد فى إنجلترا، وبلجيكا، وفرنسا، وألمانيا، وإيطاليا، واليونان، والولايات المتحدة الأمريكية .

رخصة: ما شرع للتخفيف عن تكليف شاق لا يحتمل، ويسمى: رخصة الضرورة، كشرب الخمر لمن لا يجد الماء ويخشى الموت عطشاً، أو للتخفيف عما يحتمل مع الضيق والحر، كإفطار المريض فى رمضان، ويسمى: رخصة الحاجة . وهناك رخصة ترك، إذا كان المطلوب الأصلي فعلاً، كترك المسافر الصيام فى رمضان، ورخصة فعل، إذا كان المطلوب الأصلي منعاً من عمل، كآكل الميتة لمن لا يجد قوتاً ويخشى الموت جوعاً، وهناك رخصة ترفيه تخير بين الفعل والترك، كصيام المسافر . وهى مشروعة بالكتاب والسنة ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ (البقرة: ١٨٤) . وفى الحديث [إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه] .

رخمانينوف، سيرجى فاسيليفتش: (١٨٧٣ - ١٩٤٣)، قائد أوركسترا ومؤلف موسيقى وعازف بيانو روسى . يدين كثيراً بنزعه الرومانسية والغنائية فى موسيقاه إلى صديقه تشايكوفسكى . وأبرز أعماله «كونشرتو البيانو الثانى»، و «السيمفونية الثانية»، و «رابسودى على نهج باجانينى» التى كتبها للبيانو والأوركسترا، و «القصيدة النغمية»، و «جزيرة الموتى»، والمقدمات التى كتبها للبيانو . وترجع شهرة رخمانينوف إلى أنه أحد كبار العازفين على البيانو فى عهده .

شدونة في معركة عرفت فيما بعد بمعركة جواداليت، بناء على قراءة خاطئة للتواريخ العربية. وتذهب الروايات إلى أن رديق قتل في المعركة، إلا أن هناك اعتقاداً شائعاً بأنه استمر يحارب حتى قتل ٧١٣. وقد احتلت الأساطير البراقة - التي تجمعت حول «آخر ملوك القوط» هذا - مكاناً باقياً في الأدب الإسباني، ودخلت في المؤلفات الإنجليزية وبخاصة في مؤلفات واشنطن إرفنج، وروبرت ساوذي، ولتر سافيج لاندور. ويسميه العرب أيضاً رذيق ولذريق.

الرديسية: مكان بالصحراء الشرقية بمصر، يبعد ٦٠ كم من شاطئ النيل تجاه إدفو. به بشر قديمة على الطريق الموصل إلى مناجم الذهب، شيد به سبتي ١ معبدًا لأبيه أمون - رع، كشف عنه كايو ١٨١٦ وبه نصوص تعد من أهم وثائق التاريخ في زمان الأسرة ١٩، ورسومه برغم ما أصاب عمارته من تخريب بسبب الإهمال المعيب - محتفظة بشئ من جمالها إلى الآن، وعلى الصخور المحيطة به نقوش من زمان الأسرة ١٨.

رذرفورد، إرنست رذرفورد، البارون الأول: (١٨٧١-١٩٣٧)، فيزيقي بريطاني. ولد في نيوزيلندا، عمل أستاذًا للفيزيكا بجامعة ماك جيل (١٨٩٨-١٩٠٧)، ثم أستاذًا فمديراً للمعمل الفيزيقي بجامعة مانشستر (١٩٠٧-١٩١٩)، وأستاذ كرسى كافندش للفيزيكا التجريبية بجامعة كامبردج ١٩١٩. نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩٠٨ لبحوثه في النشاط الإشعاعي. له بحوث هامة في تركيب الذرة.

رذرفورد، لويس موريس: (١٨١٦-١٩٢٠)، فيزيقي أمريكي، تخرج في جامعة وليامز ١٨٣٤، مارس القانون (١٨٣٧-٤٩). درس وأجرى تجارب عن التصوير الفلكي، وبخاصة التحليل الطيفي، حيث كان رائدًا فيه. اخترع عدة آلات لعمله، منها ميكرومتر، ومرصدة مجهزة للتصوير الفلكي. منح هذه الآلات ومجموعة صورته الفوتوغرافية لجامعة كولمبيا، حيث كان وكيلًا لها (١٨٥٨-٨٤).

محل دوايت أيزنهاور في القيادة العليا للقوات المتحالفة بأوروبا (١٩٥٢-٥٣). عين رئيسًا أعلى للجيش (١٩٥٣-٥٥)، تقاعد ١٩٥٥.

رد دير: نهر ج البرتا، بكندا. منابعه في حدائق بامف الاهلية، طوله ٦٢٢ كم ينتهي إلى نهر ساسكشنوان الجنوبي.

رد ريفر (النهر الأحمر): (١) نهر (١٩٦٧ كم)، ينشأ عند أماريللو في ولاية تكساس الأمريكية يتجه صوب ج ق فاصلاً بين تكساس وبين ولايتي أوكلاهوما وأركنسو. وهو أكبر روافد الميسيسيبي في أقصى الجنوب، وتوجد بحوضه الأسفل بعض البحيرات وتقوم عنده سدود وخزانات تحمي ضفافه من أخطار الفيضان، وتستخدم في أغراض الري وتوليد الطاقة الكهربائية (٢) نهر يعرف غالباً باسم رد ريفر الشمالي (٥٠٠ كم)، وينشأ بولاية داكوتا الشمالية، ويسير شمالاً بينها وبين ولاية مينسوتا، يروى أكبر منطقة تنتج القمح الريسي في الولايات المتحدة الأمريكية، وتنتهي في بحيرة وينيج. أكبر روافده نهر أسينيبوين.

رديق أو لذريق: (ت ٧١٣ ق)، آخر ملك قوطي غربي في إسبانيا (٧١٠-٧١٣ ق) تردت المملكة بعد الملك غيطشة «ويتيزا» (٧٠٨ أو ٧٠٩) في الفوضى وانتخب جماعة من النبلاء رديق، دوق بابتিকা، خلفاً له فهزم ابن غيطشة وتبوأ العرش. ولا يعرف على التحقيق عن حكمه إلا القليل، لما يحيط به من أساطير لا تحصى، ومعظم هذه الأساطير تذكر رجلاً يدعى يوليان (وكان حاكم سبته)، انضم - إما بدوافع سياسية أو لأن رديق اعتدى على ابنته - إلى أسرة غيطشة عندما انحازت إلى جانب المسلمين، الذين كانوا عندئذ قد بدأوا الزحف على إسبانيا من الجنوب. ومهما يكن الأمر فإن المسلمين جازوا بقيادة طارق بن زياد ٧١١ مضيق جبل طارق وعندما هرع رديق - الذي كان يحارب الفرنجة والبشكس في الشمال - إلى لقائهم في الجنوب هزمه طارق ٧١١ على شواطئ بحيرة لاخاندا قرب مدينة

الزعفراني. نقحها لما انتقل إلى مصر، ورواها عنه الربيع ابن سليمان الراوي. وهي تشتمل على أكثر مباحث أصول الفقه، وللشافعي مباحث في الأصول بكتابه «الأم» ككتاب «إبطال الاستحسان»، وكتاب «جماع العلم». والرسالة مطبوعة مع الأم وفي طبعة مستقلة.

رسائل العمارة: مجموعة من رسائل الود والسياسة، تبادلها قصر فرعون في القرن ١٤ ق م مع ملوك الشرق القديم وأمراته، منقوشة بالخط المسماري باللغة البابلية الآشورية على قطع من الطين. تعتبر من الوثائق التاريخية التي أمكن على ضوئها رسم صورة لحياة الشرق العربي وسياسته في ذلك العهد. كان عدد الرسائل فيما يقال لا يقل عن ٦٠٠، وهلك منها نحو النصف، ووزع الباقي بين متاحف الآثار في العالم.

رسي، هنري هيرد: (١٨٥٥ - ١٩٤٠)، عالم نبات أمريكي ومتخصص في العقاقير. أدخل عقاقير جديدة في المادة الطبية، وكان صاحب الفضل في إصدار قوانين الأظعمة والعقاقير النقية، وفي زيادة مناهج التعليم للصيدلة. عاون في مراجعة ثلاث طبعات من أقراباذين الولايات المتحدة الأمريكية، وفي إنشاء حدائق نيويورك النباتية. من مؤلفاته «خمسون عاماً من المادة الطبية» ١٩٠٧، و «خواص وفوائد العقاقير» ١٩٣٠.

رستم: بطل فارسي من الأسرة الكيانية، أنجبته أسرة «سام» التي أنجبت والده «زال». يرد ذكره كثيراً في الشاهنامه بصدد الحرب مع التورانيين. ورستم هو بطل القصة المشهورة «رستم وسهراب».

رستم باشا: (١٥٠٠ - ٦١)، سياسي وصدور أعظم عثمانى. تزوج من ابنة السلطان سليمان، يعتبر من مؤرخي الترك، من مصنفاته. «تواريخ آل عثمان»، وقد شيد عدة مساجد في أنحاء مختلفة من تركيا، بنى بعضها المعماري العظيم ستان.

رستميون أو بنو رستم: (١٦٠ هـ - ٢٩٦ هـ / ٧٧٦ - ٩٠٨ م)، أسرة من الخوارج الأباضيين، حكمت في تاهرت بالمغرب الأوسط (الجزائر). أسسها القاضي عبد

رزق الله حسون: (١٨٢٥ - ٨٠)، شاعر صحفي. ولد بحلب من أصل أرمني. تلقى العلوم اللاهوتية واللغتين الفرنسية والعربية والرياضيات في لبنان، إضافة إلى أنه كان يعرف التركية والأرمنية. ولما أنهى دراسته الثانوية عاد إلى سوريا واشتغل مترجماً في القنصلية النمساوية. ثم سافر إلى باريس ولندن وأقام في الأستانة. ولما نشبت حرب القرم (١٨٥٤) أصدر جريدة «مرآة الأحوال» أول جريدة تصدر باللغة العربية في تركيا. واتصل بفؤاد باشا وزير الخارجية، فجعله سكرتيراً خاصاً، اتهم بالاختلاس وسجن. هرب إلى روسيا ثم إلى إنجلترا، واتخذ موقفاً معادياً لتركيا، يندد بسياساتها في كل فرصة. واستأنف في إنجلترا إصدار جريدة «مرآة الأحوال» كما أصدر مجلة أدبية. وبقي في إنجلترا إلى أن مات بها. كان مغرمًا بالشعر والتراث. أصدر ديوانين: أشعر الشعر، والنفثات، أما الأول فقد نظم فيه بعض أسفار التوراة. وأما الثاني فجعله قسمين: نظم في الأول منهما قصص كريلوف الروسي التي وضعها على طريقة لافونتين، وخصص الثاني لقصائده في موضوعات الشعر المعتادة. أما التراث فقد كان يسعى إلى الكتب المخطوطة في كل قطر حل به حتى صار حجة، استفاد منها كثير من المستشرقين مثل إدور هنري بالمر، وحقق ديوان حاتم الطائي.

الرسالة: مجلة أدبية أسبوعية، أنشأها بالقاهرة أحمد حسن الزيات ١٩٣٣، وكانت مجالاً لحملة الأقلام في العالم العربي. احتجبت ١٩٥٣. كانت للرسالة شقيقة تعنى بالقصة عنوانها «الرواية» استقلت عن الرسالة ثم اندمجت فيها. عادت «الرسالة» إلى الظهور (يولية ١٩٦٣) برياسة أحمد حسن الزيات عن وزارة الثقافة والإرشاد القومي، واحتجبت ١٩٦٥.

رسالة الشافعي: مؤلف وضعه الإمام الشافعي في أصول الفقه، للموازنة بين الفقه الحجازي والفقه العراقي، وكان لابد أن يكون لديه أساس وأصل لهذه الموازنة. كتبها بمكة، ونشرها في بغداد ٨١٠، ورواها عنه

الاسخريوطى الذى أسلم السيد المسيح. ويعتبر القديس بولس من الرسل الكبار رغم أنه ليس من الإثنى عشر وكذلك تعتبر الكنيسة الأرثوذكسية القديس مرقس من الرسل الكبار. ويطلق اسم رسول أيضاً على آخرين، فمنهم برنابا على سبيل المثال.

رسل، برتراند: (١٨٧٢ - ١٩٧٠)، فيلسوف ورياضى إنجليزى، تعلم بكمبرج حيث تولى التعليم بعدئذ. عارض الحرب إبّان الحرب العالمية ١ فسجن. وبعد الحرب كتب مؤلفاته فى الإصلاح الاجتماعى. أما فى مجال الفلسفة فيتفرد بمنطقه المرتكز على تحليله للرياضيات. اشترك مع ويتهد فى تأليف «أصول الرياضيات» (١٩١٠ - ١٩٣٠) يعد أعظم مرجع فى المنطق الرمضى الحديث. تطورت فلسفته من بداية مثالية هيكلية قبيل ابتداء القرن ٢٠، إلى واقعية صارمة ترد العالم إلى مجموعات من «حوادث» لا فرق بين عقل ومادة، إلا فى طريقة التكوين. ولما كانت «الحوادث» لا هى عقل ولا هى مادة، سُمى مذهبه «بالواحدية المحايدة». ومن أهم كتبه الفلسفية: «التصوف والمنطق»، و«الفلسفة الرياضية»، (ترجمت أجزاء منه إلى العربية) و«الصدق والمعنى»، و«المعرفة البشرية»، و«تاريخ الفلسفة الغربية» (ترجم منه جزءان إلى العربية). وقد ورث لقب «إيرل» ١٩٣١، وسافر إلى أمريكا حيث حاضر بجامعاتها. كان من أهم ما أضافه رسل إلى الفكر الفلسفى، رده الرياضيات إلى المنطق. وقد سار لتحقيق ذلك خطوتين: فى الأولى حلل المفهومات الرياضية تحليلاً يبين إمكان ردها إلى مفهومات منطقية خالصة - ونجد ذلك فى كتابه «مبادئ الفلسفة الرياضية» وفى الخطوة الثانية حاول - بالاشتراك مع ويتهد - إقامة بناء منطقي يكفل بيان الطريقة التى تؤدى بها مقدمات منطقية خالصة إلى قضايا من صميم الرياضيات - وذلك فى مؤلفهما «أصول الرياضيات» - وكذلك كان من أهم ما قام به رسل فى هذا الميدان تحليله للعدد تحليلاً يردّه إلى فكرة الفئة أو

الرحمن بن رستم وانضمت لها كل أرجاء بلاد الجزائر، ما عدا البقاع الجنوبية الشرقية. عمل أمراؤها على مد الطرق، ونشر العدل والأمن، وتحسين نظام الحسبة. تولى أمرها ستة من الأئمة من بعدهم: عبد الوهاب بن عبد الرحمن، وأفلح بن عبد الوهاب، وأبو بكر بن أفلح، ومحمد بن أفلح (أبو اليقظان)، ويوسف بن محمد، ويعقوب بن أفلح. ازدهر فى عهدها العلم والأدب.

رسكن، جون: (١٨١٩ - ١٩٠٠)، كاتب وناقد إنجليزى، أراد أبواه الثريان تهيته للكنيسة، فتأثر تفكيره وذوقه بلغة الإنجيل وصوره فى سن مبكرة، واستمر فى تعليمه بجامعة أكسفورد، غير أنه تحول إلى دراسة الفن ونشر كتاباً بعنوان «المصورون المحدثون» فى خمسة أجزاء (١٨٤٣ - ٦٠) بدأه بدفاع عن المصور الإنجليزى ترنر وأسلوبه الفنى، ووضح فيه نظريته بأن الفن يجب أن يكون مبنياً على التكامل والأخلاق الفردية والقومية، ثم عاد فطبق المبدأ نفسه على فن العمارة وذلك فى كتابه «مصاييح العمارة السبعة» ١٨٤٩، وفى كتابه الآخر «حجارة فينيسيا» (١٨٥١ - ٥٣). وبعد ١٨٦٠ تحول رسكن تحولاً متزايداً إلى مهاجمة الشرور الاقتصادية والاجتماعية داعياً إلى الإصلاحات الاجتماعية، وبخاصة فى كتابيه «تاج شجرة الزيتون البرية» ١٨٦٦، و«الزمن ومجرى الأحداث» ١٨٦٧. كانت آخر أعماله ترجمة لحياته (١٨٨٥ - ٨٩). والكثير من نظريات رسكن الاجتماعية قبلت الآن باعتبارها مذهباً، وأصبح أول أستاذ للفن فى إنجلترا (أكسفورد ١٨٧٠). حيث كان يلقى محاضراته فى القاعات الشديدة الازدحام.

رسل: فى الديانة المسيحية، المبشرون الرئيسيون بالمسيحية، أهمهم تلاميذ المسيح الاثنا عشر: بطرس، وأندراوس، ويعقوب بن زبدي، ويوحنا، وفيلبس، وبيروثولماوس، وتوما، ومتى، ويعقوب بن حلفى، ولياوس (الملقب تداوس)، وسمعان القانوى، ومتياس الذى أخذ مكان يهوذا

رسل، الكونتيسة ماري آيت: (١٨٦٦ - ١٩٤١)، الاسم المستعار للإليزابيث، روائية بريطانية، ولدت في سدن باستراليا، تزوجت ١٨٩٠ من الكونت هيننج فون آرنيش، وعاشت معه في ألمانيا، حيث كتبت روايتها الشهيرة الأولى التي لاقت نجاحاً سريعاً: «إليزابيث وحديقته الألمانية» ١٨٩٨، ثم كتبت «الصف الوحيد» ١٨٩٩، و«مغامرات إليزابيث في روجن» ١٩٠٤، و«زوجة راعي الكنيسة» ١٩١٤. توفي زوجها ١٩١٠، وتزوجت ١٩١٦ من الإيرل رسل ٢ أخى برتراند رسل. ومن رواياتها الأخيرة «شهر إيريل الساحر» ١٩٢٢ التي تحولت إلى مسرحية وفيلم سينمائي، و«حب» ١٩٢٥، و«حقل الياسمين» ١٩٣٤ و«مستر سكفينجتون» ١٩٤٠.

الرسم بالحاسب: نقل البيانات المصورة إلى ومن الحاسب. وباستخدام تقنية المحول من تناظري لرقمي يمكن لأجهزة مختلفة مثل إقتفاء أثر المنحنى، والمحول الرقمي، والأقلام الضوئية والموصلة بطرف الحاسب أن تخزن البيانات المصورة في حاسب رقمي. ويعكس العملية بتقنية محول من رقمي لتناظري يمكن استرجاع البيانات المخزنة على لوحة رسم أو راسم أو على وحدة عرض طرفية لتلفزيونية. وخطوط المسح البيانية تخزن وتظهر الصور على شكل خريطة بتات (أو عناصر الصور) مرتبة في صفوف وأعمدة. والرسم البياني المتجه أو الموجه نحو الهدف يخزن الصور على شكل صيغة رياضية. وتظهر الصور بحساب إحداثيات نقط النهاية ثم رسم الخطوط فيما بينها. وتراوح إمكانيات الرسوم البيانية للحاسب بين مجرد إظهار جداول رقمية إلى الأشكال المعقدة لأفلام السينما والتلفزيون. وتستخدم في الفن والعمارة والألعاب الإلكترونية ومحاكاة الطيران في تدريب الطيارين.

رسم بياني: شكل هندسي يوضح العلاقة بين كميات مختلفة. يعتمد علم الإحصاء على ما يسمى برسوم المستطيلات الرأسية أو القضبان، وفيها تشير ارتفاعات

النوع في المنطق، وذلك بأن يجعل أى عدد عبارة عن فئة كبيرة تضم مجموعة من فئات صغيرة متشابهة، فالعدد ٣ مثلاً معناه أن مجموعة الثالوثات التي يمكن تصورها قد جمعت كلها معاً في حزمة واحدة، وهي التي نطلق عليها الرمز ٣. ومما أضافه رسل كذلك «نظرية الأنماط» ومؤداها أن «النوع» لا يكون عضواً في نفسه، فلا يكون «الإنسان» مثلاً فرداً من أفراد الناس، أى إنه لا يجوز أن نصف «الإنسان» بما نصف به أفراد، ولـ «رسل» تحليل للمعرفة بصفة عامة، يقسمها نوعين: فهناك معرفة أولية هي المعطيات الحسية المباشرة، «معرفة بالاتصال المباشر» ومعرفة بينها الإنسان من تلك المادة المعطاة الأولية، ويسميتها «معرفة بالوصف»، ومعنى ذلك أن كل معرفة وصفية يمكن ردها إلى المعطيات الحسية المباشرة التي جاءتنا في صورة انطباعات على الحواس. ومن أهم ما يتميز به منهج رسل هو محاولاته المستمرة في رد الحقائق بعضها إلى بعض، لكي يصل آخر الأمر إلى أقل عدد ممكن من البسائط الأولية التي منها يتركب كل شئ وكل فكرة. حصل على جائزة نوبل في الآداب ١٩٥٠.

رسل، تشارلس إدوارد: (١٨٦٠ - ١٩٤١)، كاتب ومحرر أمريكي، ذو ميول اشتراكية، من مؤلفاته «ثورة الأكثرية» ١٩٠٧، و«لماذا أنا اشتراكي» ١٩١٠، وترجمة «الأوركسترا الأمريكية وثيودور توماس» ١٩٢٧ الحائزة على جائزة بوليتزر لكتابة التراجم.

رسل، جورج وليم: (١٨٦٧ - ١٩٣٥)، شاعر ومصور أيرلندي، تعلم في جامعة دبلن. كان عضواً في الحركة الوطنية الأيرلندية في جانيها السياسي والثقافي. نشر كتابي: «الوطن الأيرلندي» (١٩٠٤ - ٢٣) و«السياسي الأيرلندي» (١٩٢٣ - ٣٠). تغلب على شعره النغمة الدينية والموسيقية. ومن دواوينه «شمعة الإلهام» ١٩١٨، و«مختارات من قصائده» ١٩٣٥. نالت المناظر الطبيعية التي رسمها تقديراً كبيراً.

تلك المستطيلات إلى الكميات المختلفة، بالإضافة إلى اعتماده على الرسوم البيانية، وفي هذه الحالة تكون العلاقة موضوع البحث على هيئة دالة يمكن رسمها في مجموعة إحداثية ذات خطين متقاطعين متعامدين، وكل خط منهما موضح عليه مقياس أو وحدات طولية. ويتحدد موقع أية نقطة في مجموعة إحداثية معينة بأبعادها عن كل من الخطين (المحورين) مع مراعاة الإشارات الموجبة والسالبة، لتبيان ما إذا كانت تلك الأبعاد مقيسة إلى اليمين أو اليسار، أو إلى أعلى أو أسفل، بالنسبة للخطين. وفي الرياضيات ينصب الاهتمام غالباً على الرسوم البيانية وما تشير إليه بالنسبة للدوال التي تمثلها.

رسم كهربائي للقلب: تيارات كهربائية ضعيفة تحدث بانتظام تام مع كل ضربة من ضربات القلب، يمكن تدوينها بواسطة قطبين يلامسان سطح الجسم ويتصلان بمقياس جلفانسي حساس، وأول من دون الموجة الكهربائية للقلب في الإنسان العالم الدنماركي أينتهوفن ١٩٠٣ الذي اخترع المقياس الجلفانسي الخيطي، واستعمله لهذا الغرض نظراً لحساسيته الشديدة. وبعد اختراع مصابيح الراديو أمكن تكبير التيارات الكهربائية ملايين المرات. ولم تعد حساسية الجهاز المستعمل للتدوين ذات قيمة بحيث يمكن الآن تدوين موجة القلب الكهربائية بواسطة ريشة تكتب على شريط من الورق يتحرك بسرعة معينة. ومنشأ التيارات الكهربائية هو هجرة بعض الأيونات من داخل الخلية العضلية إلى خارجها وبالعكس في أثناء توصيل موجة التنبيه التي تسبق انقباض العضل. ولا يختص القلب وحده بإحداث هذه التيارات وإنما نراها تحدث مع انقباض أى عضلة أخرى أو مع مرور إشارة عصبية ما، أو كلما أفرزت الغدد. وليس هناك من الأحياء من يمكنه إحداث تيارات كهربائية إلا بعض الأسماك (ومنهما نوع يعيش في النيل). ففي الأسماك الكهربائية ترتب خلايا العضو الكهربائي وكأنها بطاريات صغيرة متصلة على

التوالي، فيضاف الجهد الكهربائي لكل خلية إلى جهد الخلية المجاورة، وتستطيع بعض أنواع السمك الكهربائي في أنهار ج أمريكا أن تحدث فرقاً في الجهد الكهربائي قد يصل إلى ٣٠٠ فولت، وهي تستعمل هذه الخاصية لاصطياد الأسماك الأخرى والتغذى بها. والرسوم الكهربائية للقلب من أهم الوسائل في تشخيص أمراضه، فيمكن بواسطتها الكشف عن أى اضطراب في نظم القلب ومعرفة مصدر هذا الاضطراب ودلالته الإكلينيكية وكذلك معرفة سبب الذبحة الصدرية، وغيرها من أمراض القلب التي يصعب تشخيصها بدقة بطرق الفحص الأخرى. وموجة القلب الكهربائية تختلف من شخص لآخر كما تختلف بصمات الأصابع ولكنها تحافظ على شكلها وقوتها في الشخص نفسه ما دام قلبه سليماً.

رسم المخ الكهربائي: علم تسجيل وتحليل النشاط الكهربائي في المخ. يوضع القطبين الكهربائيين على فروة الرأس ويوصلان بجهاز رسم المخ الكهربائي الذي يكبر الموجات العصبية في المخ وتطبع صورة على شكل نمط موجات مميز يسمى موجات المخ. مفيد جداً في تشخيص اضطرابات المخ وساهم في فهم وظائف المخ الطبيعية، والنوم وتأثير الأدوية، كما يستخدم في إثبات الوفاة المخية.

رسمي، أحمد: (١٧٠٠-٨٣)، مؤرخ وسياسي تركي، من أصل يوناني، تقلب في عدة مناصب، منها سفير دولته في فيينا وبرلين. من مصنفاته «سفارتناما»، تناول فيه وصف ما شاهد، وله «خلاصة الاعتبار»، و«خليفة الرؤساء»، وغيرهما.

رسمية: الورقة الرسمية، هي التي يثبت فيها موظف عام، أو شخص مكلف بخدمة عامة، ما تم على يديه أو ما تلقاه من ذوى الشأن، وذلك طبقاً للأوضاع القانونية، وفي حدود سلطته واختصاصه. والورقة الرسمية تكون حجة بذاتها دون حاجة إلى إقرار بها. ويقع عبء نقضها على الخصم الذي ينكرها، ولا يجوز له ذلك إلا بطريق

والواردات. وقد عرفت الحكومات هذا النوع من الضرائب منذ قديم الزمان. وكانت أصلاً مبالغ مقابل استخدام تسهيلات الموائن والأسواق التي تتجمع فيها، وكانت تجبى هذه الضرائب عند مركز تجارى هام، بصرف النظر عما إذا كانت قد فرضت عليها ضرائب فى مكان آخر من الدولة من قبل. وأصبحت تجبى هذه الرسوم الجمركية فى القرنين ١٨ و ١٩ عند حدود الدولة. وقد تستهدف أساساً توفير إيراد الدولة أو أغراضاً أخرى أخصها حماية الانتاج الوطنى من منافسة السلع الأجنبية المستوردة وتحقق الحماية عن طريق أثار الرسوم الجمركية فى رفع ثمن السلعة المستوردة، وهذا يساعد المنتجين الوطنيين على المنافسة. وقد تكون الرسوم الجمركية نوعية تفرض على وحدات السلعة دون النظر إلى قيمتها فيؤخذ مبلغ معين على كل متر من المنسوجات مثلاً، سواء كان غالباً أو رخيصاً أو قيمة تفرض على قيمة السلعة. انظر: إغراق السوق، وحماية جمركية.

رسوم متحركة: نوع من الأفلام السينمائية، تجمع فيها رسوم ترتب ثم تصور بالآلة الفوتوغرافية، ثم تنظم لها الأصوات المناسبة، أخرج إميل كوهل فى فرنسا أفلاماً لعرائس متحركة ١٩٠٥ وهو أول من استخدم الرسوم المتحركة فى الأفلام. ومن أشهر الذين استعملوا الرسوم المتحركة والت ديزنى.

رش: رش النباتات النامية بمحلولات المواد المبيدة للحشرات وللفطر أو الصادة لها، إجراء معروف فى الزراعة وفلاحة البساتين. ويستخدم لذلك موتورات الرش، ورشاشات الظهر، واليد، وأحياناً تستخدم الطائرات. وفى بعض الحالات ترش السطوح السفلى للأوراق علاوة على سطوحها العليا. والرش - نوعاً وتركيزاً وتوقيتاً - من الأهمية بالدرجة القصوى، وإلا أدى إهماله إلى الإضرار بالنبات.

رش - باجوت، اتفاق: ١٨١٧، عقد بين الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا العظمى، بخصوص

الادعاء بالتزوير. ثم إن العقد الرسمى قابل للتنفيذ الجبرى دون حاجة لاستصدار حكم، ما دام محل الحق فيها محدداً، وبعد وضع الصيغة التنفيذية عليها بواسطة الجهة المختصة.

رسوب: فائض المادة الصخرية المؤلفة من رمل وغرين يحملها نهر، ثم تمضى إلى الترسب. وكثير من أنصب بقاع الأرض تتألف من الرسوب المتراكم فى دالات الأنهار العظمى.

رسول: لغة: مبعوث، واصطلاحاً من أوحى الله إليه بشرح وأمر بتبليغه، فله شريعة، وقد يكون معها كتاب: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ (المائدة: ٦٧) وكل رسول نبي، ولا عكس، والرسول معصومون من الزلل فى رأى الأغلب، ويرى فريق أن العصمة لله وحده.

الرسولى، أحمد بن محمد: (١٨٥٧-١٩٢٥)، زعيم مغربى وأحد الأشراف، دعا إلى حركة انفصالية، وطالب بحكم أحد أقاليم مراكش، واستفحل أمره فى جبال بنى عروس حتى أنه أصبح يهدد طنجة فى ١٩٠٤. اضطر السلطان عبد العزيز بن الحسن إلى الاعتراف به على بعض مناطق الريف حتى ١٩٠٧ عندما أعلن خروجه على السلطة الشرعية، حمل لواء المقاومة منذ ١٩١١ ضد الاسبان فى إقليم الجبال الذى كان حاكماً عليه حتى ١٩٢١. حارب الاسبان الذين احتلوا تطوان فى ١٩١٣، وفتح شفشاون ولكنها سقطت مرة أخرى فى يد الاسبان بعد قتال مرير مع أتباع الرسولى فى ١٩٢٠. فاتخذ من حصن التوروت مقراً لقيادته وراح يكبد الاسبان الخسائر فى التموين إلى أن بدأ نفوذ الأمير عبد الكريم الخطابى يمتد إلى الجبال فامتنع الرسولى من التعاون معه مفضلاً عليه الإاسبان حتى قام الخطابى بطرد الإاسبان وأسر الرسولى فى ١٩٢٤ وحمل أهله إلى تمانست، فمات فى سجنه.

رسوليون: انظر: بنو رسول.

رسوم جمركية: ضرائب تفرضها الدولة على الصادرات

في مدرسه الفنون الجميلة العليا ١٩٤٢. سجل بلوحاته عالم الليل والملاهي ورقصات المسرح والأحياء القديمه والفرق الشعبيه. اهتم في بدايه حياته بالتمثيل في فرقة رمسيس ١٩٣٤ كهواو. درس في معهد الآثار «كلية الآثار الآن» لمدة عامين وعمل مع البعثة الفرنسيه بالكرنك. وضع كتاب « ٥٠ سنة من الفن» بالاشتراك مع كمال الملاخ. له مقتنيات بمتحف الفن الحديث بالقاهرة ومجموعات خاصه بمصر والولايات المتحدة. وهو أحد مؤسسي اتحاد خريجي الفنون الجميلة والجمعية الأهلية للفنون الجميلة.

رشليو، أرمان جان دي بلسي. دوق: (١٥٨٥-١٦٤٢)، حبر وسياسي فرنسي. يعرف باسم الكاردينال رشليو. رسم أسقف لوسون ١٦٠٧، وعين وزيراً ١٦١٦. وكاردينالاً ١٦٢٢، وصار رئيساً لوزراء لويس ١٣ (١٦٢٤). كان يدين بتروقاته إلى ماري دي ميديشي الوصية على لويس، ولكنه انقلب ضدها، ونجح في حمل الملك على نفيها ١٦٣٠، وقلب سياستها الضالعة مع النمسا، وحكم فرنسا دكتاتوراً فعلياً حتى وفاته. هدفت سياسة رشليو الداخلية إلى تركيز السلطة في يد الملكية، بالقضاء على سيطرة الهيجونوت (سقوط لاروشل في يده ١٦٢٨، وصلح آليه ١٦٢٩)، ولكنه لم يحرمهم من حرية العبادة. وضرب على يد الأشراف الذين وجدوا ملاذاً وقتياً لهم في شخص جاستون دوق أورليان، أخى الملك. عاد رشليو في سياسته الخارجية إلى سياسة فرنسا التقليدية المعادية للنمسا وإسبانيا، فعزز الجيش والأسطول، وعقد تحالفات مع هولندا والدول البروتستانتية الألمانية، وتدخل في حرب الثلاثين عاماً، بطريق غير مباشر، بتقديم الإعانات المالية للسويد ١٦٣١ ضد الامبراطور، ثم دخل الحرب ١٦٤٥ إلى جانبها، ولكن نفقات الحرب أثقلت كاهل الخزانه، وأدت إلى تدمير عام. ومن الجانب الآخر شجع رشليو التجارة مع الهند وكندا. وكان نصيراً للفنون، وأسس الأكاديمية الفرنسية.

الحدود الكندية. واشتمل على تبادل المذكرات بين ريتشارد رش القائم بأعمال وزارة خارجية الولايات المتحدة الأمريكية، وتشارلس باجوت الوزير البريطاني المفوض في واشنطن. نص على نزع السلاح الفعلي لمنطقة الحدود بين الولايات المتحدة الأمريكية وكندا فوضع سابقة للتسويات السلمية لجميع المنازعات في العلاقات الإنجليزية الأمريكية. وبذلك بدأت سياسة السلم التام بين الولايات المتحدة الأمريكية وكندا.

رش البنادق: يصنع من أشابة من الرصاص بها نسبة ضئيلة من الزرنيخ لاتتجاوز في العادة ٨، ٠٪، ويضاف الفلز الأخير لزيادة شيشين: أولهما سيولة الرصاص، وثانيهما قابلية الأشابة للتكور عند إسقاطها في الهواء من قمة برج التكوير عند صناعة الرش.

رش، بنجامين: (١٧٤٥-١٨١٣)، طبيب أمريكي. أحد الموقعين على إعلان الاستقلال. أنشأ أول مستوصف مجاني بالولايات المتحدة الأمريكية في فيلادلفيا ١٧٨٦، درس الطب بجامعة بنسلفانيا، وأسهم إسهاماً فعالاً في العلاج النفساني، ابنه ريتشارد رش (١٧٨٠-١٨٥٩)، وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية المؤقت ١٨١٧، ووزير مفوض بريطانيا (١٨١٧-٢٥) ووزير الخزانة (١٨٢٥-٢٨)، أسهم في مفاوضات مؤتمر رش - باجوت، وحصل على هبة سميثسون لإقامة معهد سميثسونيان.

رشال: سمك كبير لاحم شديد الفتك، يوجد بأنهار وبحيرات أفريقيا. يتبع الفصيلة كاراسينيدى، منه بمصر نوعان: هيدروسيون فورسكال، وهيدروسيون بريفيس، والأول أكثر شيوعاً، ويكثر جنوبي القاهرة حتى الحدود الجنوبية، ويعرف بالوجه القبلى حيث تصنع منه الملوحة التى تشتهر بها محافظات أسيوط وسوهاج وقتنا. طوله ح ٤٥ سم. من أسمائه: كلب الماء، وكلب البحر، وكلب الملوحة.

رشدى إسكندر: (١٩١٨-٨٩)، مصور مصرى، تخرج

بدراسته للنبات، وعنايته بتصويره فى شتى مراحل نموه مستعيناً على ذلك بالمصورين. من مؤلفاته «الأدوية المفردة» و«التاج».

رشيد الدين، فضل الله: (١٢٤٧-١٣١٨)، كان طبيبياً ووزيراً لغازان خان، والجايو (المغول). له مؤلفات كثيرة أشهرها: «جامع التواريخ». كان له دور هام فى إنقاذ علماء المسلمين من الفتن التى كانت تثار ضدهم أيام المغول، ومن ذلك دفعه اتهام الشيخ شهاب الدين السهروردى وجمال الدين العاقولى أستاذ الفقه فى المدرسة المستنصرية. اتهم فى آخر حياته بأنه يهودى، وكان يعرف تاريخ اليهود ولغتهم، وعرضه هذا الاتهام إلى حرج شديد. وبعد أن شهد مصرع ولده شطروا جسده شطرين، وهكذا استشهد على أيدي ملوك المغول الذين وزر لهم ورفع من شأن ملكهم.

رشيد عالى الكيلانى: (١٨٩٣-١٩٦٥)، سياسى عراقى. ولد ببغداد، وتلقى علومه بها، وتقلد عدة مناصب حكومية. أسهم فى بناء القومية العربية، واشتغل بالمحاماة، وناصر الملك فيصل ١. كان وزيراً للعدل، ورئيساً للديوان الملكى، فسكربتيراً خاصاً لفيصل. رأس الوزارة، وفى أيامه نشبت ثورة الأشوريين فعمل على إخمادها بحزم. عهد إليه بتشكيل الوزارة العراقية عدة مرات، ونفى من البلاد، وفى أعقاب ثورة الجيش ١٩٥٨ عاد إليها، ثم حوكم عسكرياً، وقضى عليه بالسجن، ثم عفى عنه.

الرشيد، عبد العزيز بن عبد الله: (ت ١٩٠٦)، يلقب بالفارس المثلث، من أمراء آل الرشيد بنجد، تولى الحكم بعد وفاة محمد عبد الله الرشيد ١٨٩٧. تطلع إلى ضم الكويت فتصدى له الشيخ مبارك الصباح والأمير عبد العزيز بن سعود فى ١٩٠٠، ولم يستطع دخول الكويت فضلاً عن أن عبد العزيز بن سعود انتزع منه الرياض، فانسحب إلى عاصمته حائل. قتل فى وقعة روضة المهنا شرقى البريدة عندما زحف عبد العزيز بن سعود للاستيلاء على القصيم.

رشورث، چون: (١٦١٢-٩٠)، مؤرخ إنجليزى، خدم تحت أوليفر كرومويل، وانتخب عضواً فى البرلمان ١٦٥٧. كاد يقدم للمحاكمة بتهمة الاشتراك فى إعدام تشارلس ١. نشرت مجموعته التاريخية ٨ مجلدات (١٦٥٩-١٧٠١). وهى خليط من السير والوثائق والمذاكرات الخاصة التى تؤرخ للسنين (١٦١٨-٤٨).

رشيد: مدينة (٧٢٤٩١ نسمة، ٢٠٠٦)، بمصر، تقع على النيل قريباً من مصب فرع رشيد بمحافظة البحيرة بالقرب من البحر المتوسط. تأسست فى القرن ٩ وكانت لها أهمية تجارية. تعتمد الآن على المصائد وزراعة الأرز. عثر فيها على حجر معروف باسم حجر رشيد، وهو من البازلت، يحمل نصاً مكتوباً بثلاث لغات، هى الهيروغليفية والديموطيقية واليونانية، وهو عبارة عن شكر الكهنة للملك بطلميوس ٥ على عطاباه التى قدمها للمعابد. عثر عليه جنود نابليون ١٧٩٩ قريباً من قلعة سان جوليان قرب رشيد. واستولى عليه البريطانيون ١٨٥١ ويوجد الآن بالمتحف البريطانى. كان العثور عليه إيداناً بفك رموز اللغة الهيروغليفية، بمساعدة اللغة اليونانية التى كانت مقروءة وقتئذ. وقد حاول قراءته كثير من العلماء، أنجحهم شمبليون.

رشيد أيوب: (١٨٧١-١٩٤١)، شاعر عربى مهاجر، ولد فى بسكتنا بلبنان، وهاجر شاباً إلى فرنسا، ثم إلى الولايات المتحدة الأمريكية حيث قضى معظم حياته ومات فى نيويورك. كان من مؤسسى «الرابطة القلمية»، وله ثلاثة دواوين «الأبيسيات» ١٩١٦، و«أغاني الدرويش» ١٩٢٨، و«هى الدنيا» ١٩٣٩. تغلب على شعره نغمة الشكوى فى شىء من الرموز الطبيعى، كما فى قصيدته «النسر».

رشيد الدين الصورى: (١١٧٧-١٢٤١)، طبيب عربى من صور، قرأ على عبد اللطيف البغدادى، وأقام بالقدس، وعمل طبيباً بيمارستانها. برع فى معرفة الأدوية المفردة، وماهياتها، واختلاف أسمائها، وصفاتها وتحقيق خواصها، وتأثيراتها. عرف

مشرحة كورنى «هوراس». كانت فى الأدوار التراجيدية ملكة المسرح الفرنسى وذاع صيتها فى أوروبا (١٨٤١-٤٢). وكانت عبقريتها تتجلى فى أعمال راسين وكورنى، وبلغت ذروة عظمتها فى مسرحية راسين «فيدرا». أصيبت بالسل وماتت به، وكان موتها موضع قصيدة للشاعر ماثيو أرنولد.

رصاص: عنصر فلزى ثقيل، رمزه ر. يعتبر من أقدم المعادن التى استخدمها الإنسان، لونه فضى خفيف إذا كان حديث القطع، ويتحول إلى الدكنة بتعرضه للهواء الرطب، نظراً لتكون طبقة رقيقة حمائية. وهو رخو نسبياً، قابل للطرق، قوة شده منخفضة، موصل ضعيف للكهرباء والحرارة. يقاوم تأثير بعض المواد مثل حمض الكبريتيك المركز (البارد)، ويتفاعل ببطء مع البعض الآخر مثل حمض الهيدروكلوريك، ويتفاعل بسرعة مع حمض النتريك. يكون مركبات متعددة: فمع الأكسجين يكون أول أكسيد الرصاص (المركب)، وثانى أكسيد الرصاص الذى يستخدم فى المرمم، ورابع أكسيد الرصاص الأحمر، ومع الأكسجين والهيدروجين يكون الهيدروكسيد الذى بمزجه مع الكربونات يكون أبيض الرصاص، ويكون مع الكلور الكلوريد. ورابع الكلوريد، ومع اليود يكون اليوديد، ومع الكربون والهيدروجين والأكسجين يكون خلات الرصاص (سكر الرصاص)، ومع الكبريت والأكسجين يكون الكبريتات، ومع الزرنيخ والهيدروجين والأكسجين يكون الزرنيخات. يدخل فى أشابات عديدة. يستخدم لتغطية الكابلات وتبطين أحواض الغسل فى المعامل، وفى ألواح المرمم، وفى القاعات الرصاصية لتحضير حمض الكبريتيك، ولعمل ألواح بطاريات الخزن الكهربائية. كل مركباته سامة، وتستخدم فى الأطلية، وصنع الزجاج، وتغليظ الزيوت، وفى البناء، وتضاف إلى بنزين السيارات. والرصاص يمتص الإشعاع ولذلك يستخدم فى وقاية المفاعل النووى. والتعرض المستمر للرصاص عن طريق استنشاق الأبخرة أو الرذاذ أو تناول طعام ملوث

رشيد عطية: (١٨٨٢-١٩٥٦)، صحفى ولغوى لبنانى. نزح إلى القاهرة ١٩٠٦، وعمل محرراً بجريدة «المقطم» لمدة عامين. عاد إلى بيروت وحرر فى «لسان الحال»، ثم هاجر إلى البرازيل ١٩١٣ حيث أصدر جريدة «فتى لبنان» اليومية باللغة العربية، ورأس تحريرها، ثم أسند رئاسة تحريرها ١٩٢٢ إلى نظير زيتون. أصدر جريدة «برازيل - لبنان» (١٩٤٦-٥٦)، فى البرازيل. وضع معجمًا نفسياً أسماه «معجم عطية فى العامى والدخيل»، عدا مباحث لغوية أخرى.

الرشيدى، أحمد حسن: (ت ١٨٦٥)، طبيب مصرى، درس بالأزهر وتعلم الطب فى مدرسة الطب بأبى زعبل، وأرسلته الحكومة إلى باريس، فآتم علومه وعاد إلى القاهرة ١٨٣٨. عين مدرساً للعلوم الطبيعية بمدرسة الطب إلى أن عطلت فى أول عهد الخديو سعيد. أكثر زملائه تاليفاً وتعريباً وترجمة. من كتبه: «رسالة فى تطعيم الجدري» ١٨٣٦، و«الدراسة الأولية فى الجغرافية الطبيعية» ١٨٣٨، و«ضياء النيرين فى مداواة العين»، ترجمه عن الفرنسية ١٨٤٠، و«طالع السعادة فى علم الولادة»، و«أمراض النساء والأطفال» ترجمه على هيبه الحكيم، وصححه، وهو جزءان ١٨٤٢، و«نبذة فى تطعيم الجدري» ١٨٤٣، و«بهجة الرؤساء فى أمراض النساء» ١٨٤٥، و«نزهة الإقبال فى مداواة الأطفال» ١٨٤٥، و«الروضة البهية فى مداواة الأمراض الجلدية» مجلدان - ١٨٤٧، و«نخبة الأمثال فى علاج تشوهات المفاصل»، و«عمدة المحتاج فى علمى الأدوية والعلاج» (أربعة مجلدات كبيرة) طبع بعد وفاته ١٨٦٧.

رشيل: (١٨٢١-٥٨)، الاسم المستعار للمثلة الفرنسية إلزا أو إليزابيث فيلكس. كانت تغنى مع شقيقته ساره وهما صغيرتان فى الشوارع، فجذبت إليها انتباه ألكسندر إتيان شورون الذى قدم لها دروساً فى الغناء حتى ١٨٣٨، دخلت الجيمينيز ١٨٣٥، وظهرت لأول مرة ١٨٣٨ فى الكوميدى فرانسيز، وحققَت نجاحاً عظيماً فى

بالرصاص يمكن أن يتسبب في مرض مزمن تراكمي يسمى التسمم الرصاصي. انظر عنصر (جدول).

رصاص أحمر: رابع أكسيد الرصاص، وهو مسحوق أحمر يسمى أيضًا مينيوم، يستخدم لصنع المراكم، والزجاج، والألوان، والأطية الأحمر.

رصاصية: كانت رصاصية البندقية كروية الشكل، وتعمر في أنبوتها من الفوهة بضغطها «بحري» لكي تصل إلى مكان عبوة البارود، ولكن هذه الرصاصية كانت أقل حجمًا من قطر الماسورة، مما تسبب عنه وجود فراغ بين جسم الرصاصية وسطح الأنبوبة يسمى الغاز في التسرب منه وقت احتراق البارود، فيسبب ضغطًا على الرصاصية بحركة مستمرة، فلا تخرج في اتجاه محور الأنبوبة، بل تنحرف فلا تحكم إصابة الهدف. ثم اخترعت الرصاصية المستطيلة الأسطوانية. والرصاصية المستعملة في البنادق تتركب من قسمين: الرصاصية، وظرف العبوة. والأولى مصنوعة من الرصاص الخام ومغطاة بكسوة من النيكل الممزوج بمعدن الأنتيمون الذي لا يقبل الصدأ. أما الظرف فهو أنبوبة نحاسية مقلعة من جهة واحدة، توضع فيه عبوة من بارود الكوردايت، وفي قاع الأنبوبة، تثبت الكبسولة التي تملأ بقلمنات الزئبق مسحوقًا مع النظرون وسلفات الأنتيمون. الرصاصية: مدينة بيادية تدمر بسوريا، سميت قديمًا: سرجيوبوليس، نسبة إلى القديس سرجيوس الذي استشهد فيها ٣٣٢، وبها كنيسة باسم هذا القديس. هدم الفرس المدينة، ثم أعاد العرب بناءها، وهدمها الظاهر بيبرس. من آثارها سورها الخارجي وأبوابه، وأبراجه، وصهاريج للمياه. توفي ودفن بها الخليفة هشام بن عبد الملك، ومن ثم سميت رصاصية هشام.

الرصاصي: (ت ١١٧٧)، أبو عبد الله محمد بن غالب، شاعر أندلسي، ولد برصاصية بلنسية، وأقام بغرناطة ومدح واليهاء، ثم أفلح عن المدح، واشتغل بالرفو، وسكن مالقة، ودخل فاس، وعاد فمات بمالقة، أجمل شعره في الحنين إلى موطنه.

الرصاصي، معروف: (١٨٧٧ - ١٩٤٥)، شاعر عراقي. ولد برصاصية بغداد وتوفي بها. لم يتم التعليم الابتدائي، ولكنه تتلمذ على محمود شكرى الألوسى زهاء عشر سنوات، واشتغل معظم حياته بالتدريس في المدرسة الملكية بالآستانة، ثم دار المعلمين بالقدس، ثم دار المعلمين ببغداد. انتخب عضوًا في مجلس النواب العراقي خمس مرات. أيد ثورة رشيد عالي الكيلاني. وبعد فشل الثورة عاش في شبه انزواء إلى وفاته. استرعى الأنظار بشعره الثوري الاجتماعي قبل إعلان الدستور العثماني، وكانت بينه وبين جميل صدقي الزهاوى خصومة ومنافسة، وإن اختلفت طريقتاهما اختلافًا كبيرًا. وتميز الرصاصي بمتانة النسخ، وبراعة الوصف، وقسوة الهجاء. من كتبه: «ديوان الرصاصي» (جزءان)، و«رسائل التعليقات» فى نقد كتابي «النشر الفني» و«التصوف الإسلامى» لزكى مبارك، و«محاضرات الأدب العربى».

رصف الطرق: تغطية سطح الطريق بمادة تقوى التربة وتمنع إثارة الأتربة. استخدمت الأحجار المسطحة قديمًا، وتستخدم الآن كتل الخرسانة أو حصى الرصف. تثبت التربة (الأساس) أولاً، ثم السطح، ويراعى عمل ميل إلى الجانبين لتيسير صرف مياه الأمطار للبلدات. وللرصف بالمكادام يعمل الأساس من حجر الدقشوم، ثم كسر البازلت، ثم يرش الماء عند الهرس، ويرش الرمل، وعند جفاف الطريق يكس، ثم يدهن بالبيتومين، ويرش عليه الرمل ويهرس، وبعد الجفاف تعالج التجاويف بالزلط المخلوط بالبيتومين، ويرش البازلت الرفيع ويهرس. وبعد أسبوعين تزال الزيادة من البازلت الرفيع ويرش البيتومين والرمل، ويسمح بالمرور. أما عند الرصف بالخرسانة فتترك فواصل تمدد. ويسمى حد الطريق الذى يترك دون رصف بالطبانة، وهو يستخدم للمرور البطئ أو لزراعة الأشجار. يلزم صيانة الطبانات من الانهيار إما برش الأسفلت وإما زراعتها بالحشائش ويستحسن أن يكون

بالمكتبة الأهلية بباريس ومخطوط من نظامي بمتحف فيكتوريا وألبرت بلندن.

رضا قلى خان: (ت ١٨٧١)، عالم وأديب فارسي، أدت الاضطرابات السياسية إلى إخراجها من خدمة الدولة. استدعاه الشاه ناصر الدين وبعثه في سفارة. أصبح مديراً لدار الفنون، ثم اختير مؤدباً لولى العهد مظفر الدين. له مؤلفات كثيرة، من أهمها: «مفتاح الكنوز».

رضاع: في اصطلاح الفقهاء، مص الطفل اللبن من ثدى المرأة - أمه أو غيرها - في مدة معينة، هي مدة الرضاع المختلف في تقديرها. والقاعدة أنه يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب، ومع ذلك فقد استنبط الفقهاء حالات أثبتوا فيها التحريم بالنسب دون الرضاع، لوجود نوع من العلاقة يوجب التحريم في حالة النسب، وهو معدوم في حالة الرضاع، كأم الأخت من الرضاع، وصورتها: أن يكون للرجل أخت من النسب لها أم من الرضاع لم ترضعه هو، فإن أم أخته هذه تحل له، أو يكون له أخت من الرضاع لها أم من النسب لم ترضعه هو، فإنها تحل له، أو تكون لأخته من الرضاع أم أخرى من الرضاع لم ترضعه هو، فإنه يحل له تزوجها. ومن ذلك أيضاً أن أخت الابن أو البنت من الرضاع لا يحرم على الأب تزوجها. وقد اختلف الفقهاء في مقدار الرضاع الذي يثبت به التحريم، فعند الحنفية والمالكية قليل الرضاع وكثيره سواء في ثبوت التحريم، وعند الشافعي أن المحرم خمس رضعات متفرقات مشبعات، وهو مذهب أحمد، في أشهر الروايات عنه.

رضائي آقا: (أواخر القرن ١٦ وأوائل ١٧)، مصور فارسي هندي من هراة. عمل في بلاط مغول الهند منذ عهد همايون. صاحب أسلوب فارسي هندي. أعظم منمنماته في متحف الفنون الجميلة ببوسطن، وأخرى في متحف الدولة (القسم الإسلامي) ببرلين، وبمتحف جلستان بطهران.

رضوان بن تشش، فخر الملوك: (ت ٥٠٧هـ / ١١١٣ م)، أمير حلب السلجوقي، حارب الأمراء المسلمين مناصراً

الطبان مائلاً لسرعة جريان المياه عليه. اشتهرت الطرق الرومانية في العصور القديمة بمئانة رصفها.

رصيف بحري: يستخدم مرسى للسفن، حيث يركب وينزل المسافرون وتشحن البضائع وتفرغ. تزود الأرصفة بمعدات الشحن والتفريغ والتخزين وطرق النقل والسكك الحديدية. وتخصص بعض الأرصفة للركاب والبضائع المختلفة والبترول والحيوان، وبعضها يخصص للإصلاح. ويثبت مدفع الرباط بالرصيف لربط السفن بالحبال، وهو يصنع من الحديد الزهر أو الخرسانة المغلفة بالزهر، للمحافظة على الحبال. ويقوم عمود الرباط بارزاً عن سطح الرصيف لربط السفن، وتثبت أعمدة الرباط بظهر حائط الرصيف، أو بكتل خرسانية، ويعلو متراً عن سطح الرصيف، وينتهي برأس كبير لمنع خروج الحبال.

رض: إصابة سطحية بالجلد لا ينتج منها حدوث جرح ماء، ولكن يتسبب عنها ارتشاح كمية من الدم في الأنسجة الخلوية الموجودة تحت الجلد، وكذلك في الجلد نفسه. ويكون لون الجلد في أول الأمر أحمر ثم يزرق ثم يصفر، نتيجة للتغيرات الكيميائية التي تحدث في الدم المنسكب، وكذلك يتورم الجزء المصاب ويكون مصحوباً بالآم بسيطة أو شديدة حسب مكان الرض. ورضوض الحاجب والصفن مشهورة بسرعة تورمها وشدته.

رضا شاه بهلوي: (١٨٧٧-١٩٤٤)، شاه إيران (١٩٢٥-٤١)، تزعم انقلاباً ١٩٢١ حصل بمقتضاه على سلطات دكتاتورية ١٩٢٥. أسس أسرة بهلوي، خلفه البريطانيون لعدم تعاونه في الحرب العالمية ٢، وخلفه ابنه محمد رضا شاه بهلوي.

رضا عباسي: (النصف الأول من القرن ١٧)، من أشهر مصوري المدرسة الصوفية الثانية في إيران. فقد التصوير في عصره التكوين المحكم، واتجه إلى التركيز على عناصر قليلة في الصورة، وزادت العناية بالخطوط الرشيقة الانسيابية. من أعماله صورة «شيخ يستريح»

العاشر والحادى عشر، والطواحن الأمامية الأربع ما بين الشهرين ١٢ و١٥، والأنياب الأربع ما بين الشهرين ١٨ والمتمم للعشرين، والطواحن الأربع الخلفية ما بين السنة الثانية ومتصف الثالثة. وأمثل طعام للرضيع الحديث الولادة هو اللبن الأدمى (البشرى)، وإذا اقتضى الأمر بديلاً منه فيجب أن يعتمد فى ذلك على إرشاد الطبيب. واللبن يزود الرضيع بجميع عناصر غذائه اللازمة، ما عدا فيتامينى «ج» و«د» اللذين تلزم إضافتهما إلى غذائه وقتما وحسبما يشير الطبيب. وبعد الأشهر القلائل الأولى ينصح الطبيب عادة بأن يضاف إلى الغذاء تدريجياً بعض الأطعمة المكونة من حبوب بعض الغلال، أو مرق الخضرة، أو الفواكه، أو اللحوم. ومن المستلزمات الأساسية لصحة الرضيع الاستحمام يوميا بالماء الدافئ، وتعقيم أدوات إطعامه ومدادته وغسل ملابسه وأغطية فراشه. ومن المقرر الثابت أنه بالإضافة إلى وجوب العناية بتغذية الرضيع وبصحة جسمه، فإن صحته العقلية ونمو إدراكه يتوقفان على حياطته بدلائل المحبة ومشاعر التأمين، فمنذ أيامه الأولى تبدو عليه اضطرابات عاطفية إذا لم يمنح القدر الكافى من المحبة والرعاية، كما تبدو عليه إذا ما كبر اضطرابات نفسية خطيرة مردها إلى حرمانه فى طفولته من هذه الرعاية الحادة، مهما يكن مبلغ العناية بتغذيته وصحته الجسدية.

رطريط: نبات من جنس الرطريط من الفصيلة الرطريطية، أوراقه مركبة عصرية، وأزهاره بيض أو صفرة ناصلة صغيرة. يكثر فى أودية الصحارى حيث تنهيا له ظروف النمو، ويبدو كثيراً فى الأودية لأن الحيوانات لا تقبل عليه. تستخلص منه مادة ريجوفيللين، وتستعمل فى الطب، وينبت فى الأرض الجيرية، ويعتبر كاشفاً للتربة الجيرية.

رطوبة مطلقة: انظر: درجة الرطوبة.

رع: كوكب الشمس كما رآه قدماء المصريين وقدسوه ثم عبدهو ربا. وأقدم عواصم عبادته مدينة أون

تارة الخليفة العباسى، وطوراً الخليفة الفاطمى. لم يوفق فى محاربه للصليبيين، وشايح أتباع الإسماعيلية. **رضيعة:** (ت ١٢٤٠)، ملكة دهل فى الهند فى أثناء الحكم الإسلامى، اختارها ايلتتمش بعد وفاة ابنه الأكبر لولاية العهد. ولما مات، ولى رجال حاشيته ابنه ركن الدين فيروز، ولم يكن صالحاً، فهاج الشعب ونار فريق من الجيش، ونادى برضيعة ملكة على البلاد ١٢٣٦. كانت فطنة وكيسة وقضت على المعارضة. ماتت مقتولة فى أعقاب ثورة.

رضيع: الوليد إلى أن يبلغ السنتين. ولكى تبنى صحته على أوثق الأسس ينبغى أن يمنح هو وأمه عناية طبية موفورة منذ ابتداء حملها به. ولما كان لكل رضيع خصائصه الصحية الذاتية التى يختلف بها عن سواه، اقتضى ذلك تنظيم وجباته الغذائية وأساليب العناية به، طبقاً لحاجاته الخاصة حسبما يراها الطبيب من واقع فحوصه الدورية المنتظمة. وكذلك يتكفل الطبيب بتحسينه من بعض الأمراض المعدية، كالدفتريا والحصبية وغيرهما، كل فى أوانه المناسب بالحقن الكفيلة بذلك. ويتفاوت معدل النمو للرضع تفاوتاً بعيداً يخطئ فيه التعميم. ويزن الوليد السوى نحو سبعة أرطال عند ولادته، وينقص وزنه قليلاً فى الأيام الأولى عقب الوضع، ولكنه يسترد النقص قبل نهاية الأسبوع الثانى.

وفى الشهر السادس من عمره يتضاعف وزنه مثلين، وفى تمام العام يتضاعف ثلاثة أمثال. وعند الولادة تكون بعض عظام جمجمته غير ملتحمة، وفى الأسابيع القلائل الأولى بعد الولادة تغلق الدروز (ملتقيات العظام)، ولكن تبقى بقعتان رخوتان أو يافوخان، أحدهما صغير فى مؤخر الرأس، وينغلق بعد حوالى ستة أسابيع، والآخر كبير فى مقدمة الرأس، وينغلق بعد حوالى العام. ومواعيد ظهور الأسنان تتفاوت كثيراً، فيظهر القاطعان الأوسطان الأسفلان ما بين الشهرين الخامس والثامن، والقواطع الأربعة العليا ما بين الشهرين الثامن والعاشر، والقاطعان الجانبيان الأسفلان ما بين الشهرين

أخرى ترجعه من بطنها على أثر الصدمة الكهربائية. ويولد في أجسام الصيادين رعشة. داكن اللون، عليه نقط سود، ذو شوارب، وجمجمته مختفية تماماً تحت جلده السميك، طوله ح ٨٥ سم، نقشه المصريون القدماء على معابدهم.

رعاش: حشرة كبيرة من رتبة الرعاشات التي تشمل أيضاً الرعاش الصغير، وتوجد في معظم بلاد العالم. تضع البيض في الماء أو بالقرب منه، وتعيش الحوريات في الماء. التحول ناقص. للحشرة البالغة أربعة أجنحة غشائية، وبعض الأنواع سريع الطيران. تتغذى بالحيشرات الدقيقة بما في ذلك البعوض والذباب وتقتنصها طائفة.

رُعاف: نزف من داخل تجويف الأنف، ينتج عن أسباب موضعية بالأنف أو أسباب عامة. ومن الأسباب الموضعية المسببة للرُعاف حدوث إصابات للأنف والتهاب شديد، وقرح واحتقان أو ورم في داخل الأنف، حميد أو غير حميد. ومن الأسباب العامة المسببة للرُعاف ارتفاع في ضغط الدم، ووجود بعض أمراض الدم مثل مرض الفرفورة أو الهيموفيليا، أو مرض الإسقربوط، أو إصابة الشخص بأنواع شديدة من حمى تنزع إلى النزف.

زراعة الحوامل: تلقى العناية بالحوامل في الزمن الحديث اهتماماً بالغاً، فقد أصبح من الثابت الآن أن العناية الطبية بالحوامل من أنجح الوسائل لسلامة الحمل والولادة والوليد. ولهذه العناية أغراض أربعة: الأول كفالة الصحة للمرأة الصحيحة، والثاني تصحيح الاعتلال في المرأة المعتلة، والثالث التفطن إلى الأسباب التي قد تؤدي إلى تعسر الولادة، وإزالتها، أو التأهب لمواجهةها، والرابع إرشاد الحامل إلى الاحتياطات والاستعدادات اللازمة للولادة. ويتخلص الكلام عن هذه الأغراض في مبحثين: الأول، يشمل الإرشاد الصحي، وتنظيم المآكل والمشرب والملبس، والترييض، والعناية بالشدين، وما إلى ذلك. كما يشمل التنبيه إلى علامات الخطر في أثناء

(هليوبوليس، عين شمس). وقد ظل به أصحابه حتى صوروه في هيئة آدمي تام، وأسموه أتوم وأسندوا إليه خلق نفسه وخلق الكون جميعاً. (انظر: تاسوع أون). ولما كانت الوحدة الثانية أيام الصبح من تاريخ مصر (٣٤٠٠ - ٣٢٠٠ ق م) حاول أصحابه بعث مذهبه وإذا كانوا لم يبلغوا من نجاحهم المدى، فإن آثار جهودهم قد بدت في بناء قبر فرعون على شكل هرمي. كما أصبح فرعون ابناً للشمس في أيام الأسرة ٤، ودانت الأسرة الحاكمة بيد الشمس أيام الأسرة ٥، وبدا أثر الشمس وجهود أصحابها في تسابق الأقاليم حين أخذت تخلع على معبوداتها من صفات الشمس ما تشاء، وإذا دنيا المصريين معترفة بما للشمس من أثر في حياة الكائنات، حتى إذا كانت أيام أختاتون أعلن مذهب التوحيد سافراً، فهو يرى الله في الشمس بل في قرصها الذي تدركه الأبصار، والمصريون من قبل ومن بعد قد راعتهم الشمس في جميع مراحلها، فهي تفتنهم حين تشرق فيتخيلونها طفلاً يسمونه «خير رع»، وهي تروعهم عند الظهر فيخالونها رشدت ويسمونها رع، وهي تبهرهم عند المساء فيخالونها شيخاً وقوراً تام الوقار ويسمونها أتوم.

رعاة البقر: قطاع طرق أمريكيون، اتخذوا موقف الولاء للتاج البريطاني إبان الثورة الأمريكية، وكانوا يغيرون على أراضى وممتلكات الثوار. أما نظراؤهم قطاع الطرق في صفوف الثوار، فكانوا يعرفون باسم (السالخين)، وهم فرسان يرعون الماشية في مزارع البراري غرب الولايات المتحدة الأمريكية.

رعاد أو رعاش: من أسماك الفصيلة السلورية مالوتبرورس إلكترويكس (Malopterurus electricus)، يوجد بالمياه العذبة في أفريقيا الاستوائية والنيل. يعرف بمصر باسميه، ويختلف العضو الكهربائي فيه عن نظيره في الأسماك الكهربائية بأنه جزء من الجلد، لا يتصل بالنسيج العضلي، ويستخدم التيار الكهربائي الذي يولده للدفاع عن نفسه، والحصول على الغذاء من أسماك

الحمل. والثاني تشخيص العلل التي قد تطرأ على الحامل، والمبادرة إلى علاجها حتى لا تتفاقم وتسوء عاقبتها، والتوقى من مضاعفات الحمل، والتكهن بما يحتمل حدوثه من مضاعفات الولادة، واستنباط العبرة مما تعرضت له الحامل في حمل سابق، للاحتياط من مثله في الحمل اللاحق. ولقد دل انخفاض وفيات الولادة في البلدان التي تنتهج نظام رعاية الحوامل على ما له من نفع محقق.

رعد: الصوت التي يحدث عندما يمر البرق في الهواء ويرفع حرارة الهواء المجاور ويتسبب في تمدده بسرعة. ولمع البرق القصير يسبب رعداً قصيراً.

رعشة أو قشعريرة: ارتعاش يعترى الجسم فجأة مصطحباً في الغالب باصطكاك الأسنان، وينشأ من تتابع انقباض العضلات الإرادية. ويقترون بالإحساس بالبرد، وهو إحساس متميز عن رعشة البرد. وتسبب هذه الرعشة من التعرض للبرد، وقد تقترون ببعض أنواع الحمى. إذ تحدث في مطلع الانتهاب الرئوى أو فى أثناء مرض الملاريا والتسمم الجرثومى. وقد تصاحب الرعشة أيضاً المغص الناشئ من حصيات الحوصلة المرارية. وتزول الرعشة عادة بالتدفئة الخارجية، ولكن العامل المسبب لها يجب أن يستقصى ويعالج.

رعة الشمس أو ضربة الحرارة: علة تسبب من التعرض للحرارة الشديدة أو لأشعة الشمس المتوهجة. والتعرض للحرارة الشديدة - ولا سيما إذا اقترن بالبقاء فى حيز مغلق حار بحيث يمتنع تبدد الحرارة من الجسم إليه - يؤدي إلى اضطراب فى الجهاز المنظم لحرارة الجسم. ويرجع أن هذا الاضطراب يتفاقم بسبب كثرة ما يفقده الجسم من ملح كلوريد الصوديوم فيما يفرزه من عرق غزير. والأعراض الأولية لضربة الحرارة هى الصداع، والدوار، والغثيان، واضطراب البصر. ويعقب هذه الأعراض: فقدان الوعى وسخونة الجلد وجفافه، واحمرار الوجه، وسرعة النبض، وعناء التنفس، وارتفاع

حرارة الجسم إلى درجة كبيرة. ومن الأعراض التي تحدث أحياناً: الهذيان، والتشنج، والغيبوبة. ولما كان المرض يستلزم العلاج العاجل، وجب استدعاء الطبيب على الفور. ومن الضروري أن يلزم المريض الراحة التامة فى مكان بارد، مستلقياً على ظهره مع رفع رأسه وينبغى العمل على خفض حرارة الجسم، باستعمال الضمادات الباردة، أو لف المريض بأغطية مبللة، أو غمسه فى حوض ماء بارد على أن يراعى فى ذلك خفض حرارة المريض تدريجياً وفى تودة وحذر. ويجب تنبيه الدورة الدموية، بتدليك الجسم وإعطاء بعض منبهات القلب إذا اقتضت الحال. وقد تقتصر آثار التعرض للحرارة الشديدة على اضطرابات خفيفة: كالإعياء المسمى بوعكة الحرارة وتقبض العضلات المسمى مغص الحرارة. وأعراض وعكة الحرارة هى ترطب الجلد وبرودته، والشحوب، والعرق الغزير، والدوار، والغثيان والقئ. وتعالج هذه الحالة بإرقاد المريض على ظهره، وتدفئته وإعطائه المنبهات، وسقيه جرعات صغيرة متوالية من الماء المملح، ويعالج مغص الحرارة أيضاً بالطريقة نفسها.

رفا: الرمز الكيمايى لعنصر روثرفورديوم.

رفاعة رافع الطهطاوى: انظر: الطهطاوى، رفاعة رافع.

الرفاعى: (١١١٨ - ٨٢)، أبو العباس أحمد بن على الرفاعى الحسينى. نشأ فى البصرة، وأسس الطريقة الرفاعية فى العراق، ومنه فرغت إلى تركيا وسوريا ومصر. اشتهر الرفاعية بالقبض على الشعابن كالحواة، ومن عقائدهم عدم إيذاء الحيوان أو قتله. كانت طريقتهم فى تنافس مع الطريقة الجيلانية.

رفايل: (بالإيطالية: رفايلو سانتى) (١٤٨٣ - ١٥٢٠)، مصور إيطالى من عمد عصر النهضة. ولد فى أوربينو، وكان والده (جيوفانى سانتى) مصوراً وشاعراً فى بلاط دوق أوربينو. تتلمذ رفايل ح ١٥٠٠ على بيروجينو حيث استمد منه رشاقة التكوينات واللون. اشتغل بفلورنسا (١٥٠٤ - ٨) حيث تأثرت لوحاته - كلوحة

ويطلق على لاعبيها اسم «ببّاع». وقد أدرجت ضمن الدورات الأولمبية منذ ١٨٩٦، ما عدا ثلاثاً هي ١٩٠٠، ١٩٠٨، ١٩١٢. والأثقال ترفع بثلاث طرق: الضغط، والخطف، والدفع، وتمارس فوق طبلية (لوحة) خشبية ٤X٤ م وباستخدام قضيب صلب، تثبت في كل من طرفية أقراص الأثقال من أوزان مختلفة. ولكل متسابق ثلاث محاولات في كل رفعة، ويفوز من يزيد مجموع رفعاته على غيره. ويقرر صحة الرفعات الثلاث قضاة على رأسهم حكم عام، وتعلن أحكامهم بواسطة جهاز كهربائي يضيئ باللون الأبيض للرفعة الصحيحة، والأحمر للخطأ، وحسب تقدير كل قاض، وتقام المسابقات بين الأفراد حسب الأوزان الآتية: الديك حتى ٥٦ كجم، والريشة حتى ٦٠ كجم، والخفيف حتى ٦٧ كجم، والمتوسط حتى ٧٥ كجم، والخفيف المتوسط حتى ٨٢ كجم، ومتوسط الثقيل حتى ٩٠ كجم، والثقيل فوق ٩٠ كجم. وكان يتزعم بطولات رفع الأثقال الرباعون المصريون ثم انتقلت بطولاتها إلى الأمريكيين وأخيراً الروس.

رفيدة: امرأة عربية معاصرة للرسول ﷺ، ذكرت كتب السيرة أنها كانت تقوم على تمريض جرحى المسلمين، فاعتبرت بذلك أول ممرضة للميدان في الإسلام.

رفيع الدين، ولي الله بن عبد الرحمن: (١٧٥٠-١٨١٨)، لغوي هندي أظهر ميلاً للحديث وعلم الكلام والأصول. بدأ حياته مفتياً ومدرساً. كتب نحو عشرين مؤلفاً معظمها بالعربية والفارسية، منها «قيامتناما» و«تكميل الصناعة».

رفيق العظم: (١٨٦٥-١٩٢٥)، كاتب عربي من رواد النهضة الفكرية. ولد ونشأ في دمشق، وأقام معظم حياته في مصر، واتصل بالشيخ محمد عبده. اتجه في معظم كتاباته إلى الدعوة الإسلامية الإصلاحية، وكان له ميل خاص إلى التاريخ. من كتبه: «أشهر مشاهير الإسلام في الحرب والسياسة»، وهو مجموعة تراجم عرضها المؤلف عرضاً أدبياً يتفق مع منحاه الاجتماعي، و«البيان

«الدفن» و«العذراء». بأسلوب ليويناردو دافنشي ومازاتشو، ثم رحل إلى روما حيث خلف يرمانتا رئيساً للمهندسين بكنيسة القديس بطرس ١٥١٤ وأسهم في زخرفة الفاتيكان، والتي تأثر فيها بأسلوب ميكلانجلو وأخرج لوحة «مدرسة أثينا» الشهيرة، ولوحات الفاتيكان، ولوحة «مادونا سستين» الشهيرة، ولوحات «بالداسار كاستيليون» بالوفور، و«البابا ليو العاشر» بفلورنسا. صمم أيضاً مجموعات من مباني الكنائس والقصور.

رفح: مدينة على حدود مصر الشرقية بشبه جزيرة سيناء على البحر المتوسط. تم تقسيمها إثر اتفاقيات كامب دافيد (١٩٧٨) إلى رفح المصرية (ح ٣٢٥٨٧ نسمة، ٢٠٠٨) ورفح الفلسطينية (١٧٠٣٠٨ نسمة، ٢٠٠٨) وتقع في الجزء الجنوبي من قطاع غزة. كان اسمها رايح بالمصري القديم ورافيا باليونانية. جرت بقرها واقعة حربية لها أهمية كبيرة في تاريخ البطالمة (٢١٧ ق م). انتصر فيها المصريون واستعادوا الثقة بأنفسهم، فما كاد الجند يعودون من ميدان القتال حتى تجاوزت أصداء الثورات القومية في كل أنحاء مصر، احتجاجاً على الظلم الصارخ الذي أنزله البطالمة بهم. ومنذ ذلك الوقت اضطر البطالمة إلى النزول عن صلفهم وجبروتهم، والنظر بعين جديدة إلى المصريين، أسهمت الثورات المصرية في ضياع إمبراطورية البطالمة وزعزعة أركان دولتهم. بالمدينة أطلال حمامات من العصر الروماني، وكنيسة من العصر المسيحي. أدرك فيها رسول عمر بن الخطاب بكتابه عمرو بن العاص وجيشه، فمكر به عمرو ولم يأخذ الكتاب حتى وصل العريش. وتظل رفح بحكم موقعها الحدودي ونشاط فصائل المقاومة الفلسطينية بها بؤرة توتر بين الفلسطينيين وجيش الاحتلال الإسرائيلي.

رفع الأثقال: رياضة تتطلب جانباً كبيراً من التوافق العضلي العصبي، ومن السرعة لحركة الذراعين والساقين. وهي لا تقوم على مجرد القوة كما هو شائع،

«رقيق عامون» مثل أولئك الذين كانوا يتمنون إلى المعابد. والمعتقد بصفة عامة أن الرقيق كانوا يلقون معاملة طيبة في الحياة الموحدة التي كانت تسود دولة المدينة، وإن لم يمنع هذا من تعرض النظام لحالات من سوء التطبيق. إن حياة رقيق اسبرطة المسمين «هيلوت» كانت خضوعاً مستمراً، للكبت المرهق. وكان الرقيق يعدون قانوناً من الممتلكات، وكان إعتاقهم شائعاً، ومن ثم ظهرت مشكلة المعتقين، إذ كانت هناك صعوبات كثيرة تحيط بمركزهم الاجتماعي وطريقة تحولهم إلى مواطنين أحرار. ويبدو أن الرق في مطلع التاريخ الروماني كان على النمط نفسه المنتشر في اليونان، ولكن مع توسع الدولة الرومانية والانتصارات الحربية التي أحرزتها روما، ظهرت للرق صورة جديدة، هي ذلك النمط الذي يمكن تسميته «رق الضيعة» أو «رق المزرعة»، حيث كانت أعداد كثيرة من العبيد تمارس الزراعة في نطاق نوع من العلاقة غير الشخصية بينهم وبين مالك الأرض الذي كان له السلطان التام المطلق عليهم. وقد أدت ثروة روما المتزايدة إلى ازدياد عدد رقيق المنازل، ومن ثم نمت طبقة العبيد إلى أعداد ضخمة، فكانوا يوجهون للعمل في المسارح، أو في مبارزات المجالدين، كما كان بعضهم يوجه إلى حد ما للعمل في الدعارة. وكان معظم العبيد من الأجانب، كما كان بعضهم على درجة عالية من الثقافة، ومن ثم كانوا يستخدمون كمعلمين. وأصبح امتلاك حاشية كبيرة من العبيد من أهم علامات الترف، وزاد الطلب على ذوى المظهر الأجنبي منهم وخاصة الآسيويين. وكانت ظروف الحياة في الرق الزراعى، وفي سائر أنواع الرق غالباً، ظروفًا وحشية في قسوتها، كما انتشر استغلال المقاطعات المقهورة، وزاد من شرور الرق. ومع وجود مورد مستمر للعبيد الجدد، انتشر الإعتاق، وأصبح العتقاء يمثلون عاملاً له خطره في النظام الاجتماعى الروماني. ولم يكن للعبد بطبيعة الحال أى

في كيفية انتشار الأديان»، و «تنبيه الأفهام إلى مطالب الحياة الاجتماعية فى الإسلام»، و «الجامعة الإسلامية وأوروبا».

رق: عرف نظام الرق بين جماعات كثيرة من ذوات الثقافات المادية المتخلفة، كما هى الحال فى شبه جزيرة الملايو، وفى كثير من قبائل هنود أمريكا الشمالية. ومن الأقوال الشائعة أن القبائل الرعوية البدائية كانت وما زالت قليلة الأخذ بنظام الرق، الذى لم يظهر بصورته الكاملة إلا مع تطور الاقتصاد الزراعى، إلا أن هناك استثناءات عديدة من هذه النظرية. وقد يبدو أن الرق المنزلى، ورق المحظيات أحياناً، ظهرا بين العرب الرعاة، وبين القبائل الهندية المشتغلة أساساً بالصيد، وبين قبائل الـ «فايكنج» الملاحين. ومن المتفق عليه بصفة عامة أن أصل الرق كان يقتصر عادة بالمعمليات الحربية التى تقوم بها إحدى القبائل وتنتهى بإخضاع قبيلة أخرى مهزومة. إلا أن الرق الناشئ عن الدين ظهر هو الآخر منذ أقدم الأزمنة. ومن عادات القبائل الأفريقية أن توضع الزوجات والأطفال بصفة رهائن نظير التزام معين بحيث تغدو هؤلاء الزوجات والأطفال عبيداً دائمين إذا لم يتم الوفاء بهذا الالتزام. والواقع أن النظام أقدم من أن يمكن تحديده بديته، حيث يظهر فى قوانين حمورابى، وكانت صورته وطبيعته تختلف اختلافاً كبيراً فى المجتمعات القديمة. ويبدو أنه كان شائعاً فى حضارات الدجلة والفرات، وفى فارس القديمة، وإن لم يمثل جانباً حيوياً من الاقتصاد فى مصر القديمة، وكان النظام مألوفاً أيضاً للعبرانيين القدماء، ويتضح هذا من نصوص التوراة. كما كان الرق من النظم المقررة فى اليونان فى زمن هوميروس، وكان جزء كبير من سكان دول المدن اليونانية التى نشأت بعد ذلك يتمنون إلى طبقة العبيد. وكان هناك رقيق للمنازل، ورقيق زراعيون، ورقيق من العمال والصناع. وفى اليونان نفسها، وإن كان هذا أقل شيوعاً منه فى آسيا الصغرى، كان هناك أيضاً

لم يستمروا طويلاً قدر استمرارهم بين المسلمين وفي الشرق. انظر: خصي. وكانت جذور الرق تكمن في الشرق في التطورات التاريخية الأولى. أما في أوروبا الغربية، فإن الرق الصريح كان قد اختفى إلى حد بعيد في أواخر العصور الوسطى، رغم استمرار بقاء بعض صورته، كاستخدام العبيد في السفن ذات المجاديف، وهي عادة ظلت مستمرة باعتبارها عقوبة أشغال شاقة حتى القرن ٢٠. وفي روسيا استمر الرق فترة أطول من استمراره في البلاد الغربية، بل إن الإمبراطور بطرس الأكبر وضع رقيق الأرض في قائمة العبيد. وكان من أثر الفتوح العربية في أوروبا، ثم الفتوح التركية من بعدها، أن زاد عدد العبيد زيادة كبيرة، وأضيف إليهم العبيد الذين أصبحوا كذلك نتيجة لاسترداد المسيحيين لبعض الأراضي المفتوحة. وفي القرنين ١٥ و ١٦ حدثت ثورة في نظام الرق، فقد أدت اكتشافات الملاحين البرتغاليين على الساحل الأفريقي إلى استغلال زنج أفريقيا كعبيد، وعلى مدى خمسة قرون تقريباً غدت زيارات تجار الرقيق المغيرين على السواحل الأفريقية تمثل تجارة هامة ومربحة، لا يقلل من أهميتها ما تصف به من وحشية رهيبه. وبعد ١٤٤٠ بقليل بدأ البرتغاليون يحملون الزنوج إلى البرتغال، وبلغ من حجم وارداتهم من هؤلاء الزنوج فيما بعد أن ظهر تغير واضح في الصفات الجيلية لسكان تلك البلاد. ومع ذلك فإن أوروبا لم تكن هي المكان الذي قدر لرق الزنوج أن ينتشر فيه ويغدو نظاماً مربحاً، وإنما حدث ذلك في العالم الجديد، حيث بدأ الاستغلال الأوربي في نهاية القرن ١٥. ففي البداية كان رقيق الاسبان والبرتغاليين في جزر الهند الغربية، وفي أمريكا الوسطى والجنوبية، هم الهنود الوطنيين، ولكن السكان الأصليين لجزر الهند الغربية لم يستطيعوا تحمل مشاق نظام الرق أو العمل الجبري في الإقطاعيات والضياع العسكرية الذي استمر رغم كل الجهود البطولية التي بذلها المصلحون

مركز قانوني تقريباً مع أن العادة كانت من الناحية الفعلية تقيد مالكة بشئ ما. ولم يكن العبد يستطيع أن يشهد ضد سيده إلا في عدد محدود جداً من الجرائم الخطيرة (الزنا، والزنا بالمحارم، ثم الخيانة العظمى فيما بعد). وإذ أخذ التوسع الروماني يقترب من حد التشعب، تحسنت ظروف الرق بعض الشيء. والمعتقد بصفة عامة أن ظهور المسيحية كان ضئيل الأثر، رغم أنه خفف فعلاً من ظروف الاسترقاق بما غرسه من مبادئ إنسانية. وقد بدأ بعد ذلك تغير تدريجي في الحياة الاقتصادية، نشأ عنه اختفاء الرقيق الزراعيين اختفاء فعلياً، حيث أصبح هؤلاء من جميع الجهات العملية متساوين مع «المستعمرين». وقد ساعد هذا التحول على تمهيد الطريق لنشأة النظام الإقطاعي، الذي تحول فيه العبد الزراعي إلى رقيق الأرض. (انظر: قن). وكانت الحرية الجزئية لرقيق الأرض هي الخطة السائدة في العصور الوسطى، رغم أن الرق المنزلي (وأشكال الرق الأخرى أيضاً إلى حد ما) لم تختف. وكانت الكنيسة بصفة عامة تشجع على إعتاق العبيد، ولكن كان هناك كثير من العبيد التابعين لرجال الكنيسة وكثيرون آخرون تمتلكهم الكنيسة نفسها. وكان بيع الأفراد ليصبحوا رقيقاً عقوبة قاسية لمن يرتكبون جرائم خطيرة. واستمر الرق سائداً في الإمبراطورية البيزنطية، واستمر قراصنة البحر المتوسط يمارسون عاداتهم القديمة في استرقاق ضحايا غاراتهم، وأقل من ذلك أهمية، كان الاسترقاق الناشئ عن حملات مغيرى البحار الشماليين والقراصنة الذين كانوا يظهرون على فترات متقطعة على جميع سواحل أوروبا. وقد تقبل الإسلام الرق، كما فعلت المسيحية، وأصبح النظام من الأوضاع المقررة في البلاد الإسلامية. وكان من أعجب مظاهره في هذه البلاد استخدام الخصيان في القوامة على الحریم، وقد عرف الخصيان على نطاق واسع في العصور اليونانية والرومانية، وفي العصر البيزنطي بصفة خاصة، ولكنهم

الدينون، (وخاصة بارتولومى دى لاس كاساس)، وكانت النتيجة أن أيد الهنود واستورد الزنوج ليحلوا محلهم، فأثبتوا أنهم عمال مريحون فى جزر البحر الكاريبى الحارة، وفى سهول القارة الأمريكية الجنوبية. أما فى الأراضى المرتفعة الأكثر برودة، فقد استمر الهنود يخضعون للرق أو شبه الرق، حتى بعد أن بدأ استيراد الزنوج بوقت طويل، واستمر تجار الرقيق المسمون «باوليتاس» فى البرازيل يغيرون على الهنود المقيمين فى أراضى البرازيل الداخلىة، إلا أن رق الزنوج هو الذى ساد تدريجياً فى النهاية. وفى المستعمرات البريطانية الأولى على ساحل المحيط الأطلنطى، بدأ استخدام الزنوج ١٦١٩ عندما وصلت حمولة أول سفينة منهم إلى فرجينيا، وكان من أثر زراعة المحصولات الرئيسية - كالبين والطباق والسكر والرز ثم القطن بعد ذلك بزمن طويل (فى جنوب الولايات المتحدة الأمريكية - والاعتماد الاقتصادى على نظام المزارع الواسعة) أن صار رق الزنوج أمراً هاماً بصفة خاصة فى المستعمرات الجنوبية من أمريكا، وفى جزر الهند الغربية، والبرازيل. اشترك البريطانيون والهولنديون والفرنسيون والاسبانيون والبرتغاليون جميعاً فى تجارة الرقيق. وكان التجار البريطانيون أكثرهم نشاطاً، حيث اكتسبوا بمقتضى اتفاق خاص حق استيراد العبيد إلى المستعمرات الإسبانية وقد ظل عدد الزنوج فى المستعمرات يتزايد حتى أصبحوا فى بعضها (وخاصة فى سان - دومنجو الفرنسية، أو جمهورية هايتى فيما بعد) يمثلون أغلبية كبيرة من السكان. ولما نما الاتجاه الإنسانى فى «عصر التنوير» فى القرن ١٨، وانتشرت نظريات روسو وغيره من أنصار الحرية، اشتد الهجوم على تجارة الرقيق، كما كان للثورة الفرنسية أيضاً أثر كبير، وكان هناك قدر كبير من الاتجاه الإنسانى إلى تحرير العبيد فى أمريكا. وعندما وضع دستور الولايات المتحدة الأمريكية نوقش مركز العبيد وموضوع تحريم تجارة الرقيق. إلا أن النصوص المتعلقة بالرق بصورة

مباشرة أغفلت عن عمد، ومنع البرلمان من إلغاء تجارة الرقيق لمدة عشرين عاماً. وفى العقد التالى نشط دعاة المذهب الإنسانى البريطانيون، الذين جعلوا من إلغاء الرق جزءاً مكملاً لمفهوم المسيحية فى نظرهم، ونجحت جهودهم فى استصدار القوانين ١٨٠٧ التى تحرم تجارة الرقيق البريطانية، وقد استمر هؤلاء الرجال أنفسهم وخاصة وليم ولبرفورس، وتوماس كلاركسن، وزخارى ماكولى، وبارون بروجهام (هنرى بيتر بروجهام)، فى مواصلة جهودهم فى سبيل إلغاء الرق البريطانى فى خارج بريطانيا أيضاً، ونجحوا فعلاً فى إلغائه من جزر الهند الغربية ١٨٣٣. إلا أنه طبقاً لإحدى الدراسات الحديثة يبدو أن سعى البريطانيين إلى إلغاء الرق لم يكن مصدره إلا الحرص على المصالح الاقتصادية، إذ بينما أمكن الرق أن يحقق ثروة كبيرة فى النظام الاقتصادى التجارى، نجد أنه كان قد غدا غير مربح فى ظل الرأسمالية الصناعية النامية آنئذ، التى احتلت عرش الاقتصاد بعد أن نحت عنه المذهب التجارى فى القرن ١٩. وعلى أية حال، فإن تشريعات إلغاء الرق التى صدرت ١٨٣٣ اعقبتها القضاء التدريجى على الرق فى جميع البلاد الخاضعة للحكم البريطانى، حيث تم إلغاؤه بصفة أساسية عن طريق إلغاء شرعية امتلاك الرقيق وإلغاء الضمانات التى تحيط بهذه الملكية، وعن طريق دفع تعويضات للملاك أيضاً فى بعض الأحيان وكانت بعض بلاد أمريكا الجنوبية، عند حصولها على استقلالها من اسبانيا، قد توسعت فعلاً فى تطبيقها لمبادئ الديمقراطية بما يتضمن تحريم الرق تحريماً تاماً. أما فى الولايات المتحدة الأمريكية فكان الرق قد أثبت فعلاً أنه غير مربح فى الولايات الشمالية، ومن ثم فقد اختفى من الولايات الشمالية فى أوائل القرن ١٩ حيث كان لنشاط طائفة الكويكرز أثر فى التعجيل بإلغائه، ولكن الرق فى الولايات الجنوبية كان قد غدا جزءاً لا يتجزأ من نظام المزارع الكبيرة الذى كان يسود الكيان

الجنوب، هي التي تسود تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية لهذه الفترة، وبدأ الموضوع يتخذ صفة الأهمية في ١٨٢٠، واستمر كذلك، وحاول جميع الساسة في ذلك الوقت أن يجدوا حلاً للإشكال، وكان منهم هنري كلاي، ودانييل وبستر، وجون ك. كاهون، وستيفن دوغلاس، وتشارلس سمنر، ووليم هـ. سيوارد. أما الحلول الوسطى الكبرى التي تمت، مثل اتفاقية ميسوري، واتفاقية ١٨٥٠، وقانون كانساس - نبراسكا، فقد أثبتت في النهاية عدم جدواها. وكان من أثر ذلك أن نشأت الفئتين المنقسمتين حول موضوعات أوسع نطاقاً من موضوع الرق، مثل الخلاف الدستوري حول حقوق الولايات - هذا النشاط غداً أكثر عنفاً، ومن ثم راح عداء الفئتين إحداهما للأخرى يتزايد بصورة بدت واضحة في إعلان أوستند وفي الاقتراح باحتلال كوبا، وفي قوانين العبيد الأبقين، وعمليات السكة الحديدية تحت الأرض، وفي الهياج الذي أحدثته قضية دريد سكوت وشرط ولمت. وكانت الاشتباكات المسلحة المنائرة التي حدثت في كانساس «الدامية» وفي غارة هاريز فرى التي قام بها جون براون كانت نذيراً بالشر. واتخذ النضال شكله المحدد عندما تم تشكيل الحزب الجمهوري بمبادئ مضادة للرق بصورة قاطعة. وحين انتصر أبراهام لنكولن ١٨٦٠، رأى الجنوبيون في ذلك تهديداً لنظم الجنوب، ومن ثم فإن الولايات الجنوبية في محاولتها لضمان استقلالها اتجهت إلى الانفصال، وكونت فيما بينها «ولايات اتحادية»، وأعقب ذلك قيام الحرب الأهلية، وكان انتصار الشمال فيها يعنى وضع نهاية للرق في الولايات المتحدة الأمريكية، وكان إعلان التحرير الذي أصدره لنكولن بداية لكثير من التشريعات الفعالة التي تبعتها، وخاصة التعديل ١٣ للدستور الأمريكي. وكان تحرير العبيد في بلاد أخرى أيضاً يمثل مشكلة خطيرة، ولكن لم يحدث أبداً أن بلغت هذه المشكلة مبلغ خطرها في الولايات المتحدة الأمريكية، والسبب في ذلك أساساً هو

الاقتصادى والاجتماعى لهذه الولايات. صحيح أن النظام بأكمله كان قد أصبح غير ذى موضوع في الأراضي الشرقية الأقل خصوبة، والتي استهلكتها زراعة المحصولات الأساسية كالطماق والأرز، وأن هناك دلائل معينة بدت في الجنوب الأقصى تشير إلى أن انتشار زراعة السكر والقفن ليست لها في الواقع صفة الدوام، كما أن هناك جماعات معينة أيضاً ترى أن العبيد كانوا بصفة عامة يلقون معاملة إنسانية طيبة، وأن مركزهم كان من وجوه عديدة أفضل كثيراً من مركز أرقاء الالدين المكسيكيين، ومن مركزهم هم أنفسهم بعد تحريرهم، إلا أنه كان هناك مع ذلك عامل آخر له أهميته، لم يكن موجوداً في بلاد أمريكا اللاتينية إلا بدرجة قليلة جداً، ذلك هو الشعور بتضامن أبناء الجنس الواحد من جانب البيض، ذلك الشعور الذي أدى إلى احتقارهم للزنج، وإلى أن يضعوا كل من خالطت دمه أية قطرة من الدم الزنجي في نفس مرتبة الزنج الخالص. وفي الشمال كان الاتجاه الإنساني والمبادئ الاجتماعية قد أدت إلى ظهور جماعة الداعين إلى إلغاء الرق، (انظر: الغائثيون)، ولم يكن هؤلاء يعلمون إلا القليل عن الظروف السائدة في الجنوب إلا أننا يجب أن نذكر أنهم لم يكونوا يكافحون في سبيل إصلاح اقتصادى، وإنما في سبيل مثل أعلى شبه دينى، وفي سبيل الديمقراطية. وكان المثقفون من أهل الشمال عموماً يميلون إلى اعتبار الرق شراً خالصاً، كما أن صغار المزارعين في الشمال كانوا يخافون الرق خوفاً شديداً لا منطلق فيه. ومن جهة أخرى فإن أهل الجنوب، في سعيهم المشوب بالخوف والقلق إلى الاحتفاظ بنظامهم، انزلقوا إلى موقف دفاعى مشوب بالعنف، زادت من تعقيده عدة أمور: مثل ثورة سوثامبتون ١٨٣١، ومشكلات العبيد الأبقين، والدعاية البالغة النشاط ضد الجنوب. وفيما بين (١٨٣٠ - ٦٠) كانت هذه المشكلة التي تتناول كيان النظام الاجتماعى في

تزايد الجهود الناجحة فى سبيل إلغائه. وخاصة فى لبريا واثيوبيا، حيث كان وجوده فى هذه الأخيرة هو الأساس الذى اعتمد عليه جهاز الدعاية التابع لموسولبنى لتبرير غزوه لهذه البلاد فى ١٩٣٥. وقد كان الاتحاد السوفيتى محلاً للاتهام من جانب الدول الغربية فى وقت ما، بسبب معسكرات العمل الجبرى المقامة فيه (وقد استخدم النازيون الألمان أيضاً مثل هذه المعسكرات) التى تحجز فيها أعداد غير معروفة من العمال فى ظروف استرقاق فعلى.

رقابة: تقييد رسمى لأى تعبير عام يعتقد أنه يهدد السلطة الحاكمة، أو نظام الآداب. وهناك نمطان من الرقابة: مانع (قبل النشر)، وعقابى (بعد النشر). عرف هذا الإجراء عند اليونان والرومان، وكان شائعاً إبان القلاقل الدينية فى عصر الإصلاح. أما رقابة الصحافة الشائعة فى الدول الدكتاتورية فلا يؤخذ بها فى الديمقراطيات إلا فى وقت الحرب. وفى الولايات المتحدة تعتمد السلطات فى منع الأفلام السينمائية على أساس الأخلاق وفى أثناء الحروب أو الطوارئ تفرض الرقابة على البريد صوتاً للامن.

رقابة على دستورية القوانين: يقصد بها قيام هيئة قضائية أو سياسية بالتحقق من موافقة القوانين الصادرة من السلطة التشريعية لنصوص الدستور ومبادئه وترتيب جزء معين على مخالفة التشريع للدستور. وتقوم بهذه المهمة فى بعض النظم هيئات سياسية خاصة، كما فى الدستور الفرنسى الصادر ١٩٤٦ ودستورها الصادر ١٩٥٨. وتتولى مهمة الرقابة فى دول أخرى هيئات قضائية قد تكون المحاكم العادية فى الولايات المتحدة، وقد تكون محاكم دستورية خاصة، كما فى جمهورية مصر العربية وفقاً لدستور ١٩٧١، وفى جمهورية ألمانيا الاتحادية وفقاً لدستور بون الصادر ١٩٤٩، وفى الجمهورية الإيطالية وفقاً لدستورها الصادر ١٩٤٧.

رقادة: مدينة تقع على بعد تسعة كم، ج القيروان،

مسألة العنصر، وسيادة البيض التى لم تبلغ مثل هذه الدرجة من الأهمية فى أى مكان آخر. وفى البرازيل كانت معارضة المزارعين لتحرير العبيد على درجة كبيرة من القوة، ولم يمكن تحريرهم إلا فى ١٨٨٨ بعد سلسلة طويلة من الإجراءات غير المجدية، وكان السخط على هذا العمل مما ساعد على نشوب ثورة ١٨٨٩. وكانت تجارة الرقيق على السواحل الأفريقية تمثل مشكلة خطيرة فى القرن ١٩، رغم أن تحريم تجارة الرقيق الأجنبية فى الممتلكات البريطانية، وفى الولايات المتحدة الأمريكية ١٨٠٨، وفى بلاد أخرى غيرها، ساعد على وقف فظائع «الممر الأوسط» (وهو الخط البحرى بين أفريقيا وأمريكا، الذى كان جزءاً من الطريق التجارى «المثلث» القديم). وفى السنوات التى تلت ذلك استمرت التجارة تمارس على الساحل الشرقى لأفريقيا، وإن يكن ذلك بطريقة سرية، حيث كانت تجد سوقها فى الأراضى الإسلامية. وفى ١٨٨٥ تمخض مؤتمر برلين عن اتفاقية برلين، التى التزمت بمقتضاها أهم الحكومات الإسلامية بمقاومة تجارة الرقيق، وأعقب ذلك عقد اتفاقية بروكسل ١٨٩٠ التى وقعت عليها ١٨ دولة، ولكن إمبراطور الحبشة لم يتمكن من وقف انتقال هذه التجارة من بلاده إلى بلاد العرب، ومن ثم فقد راحت تضى نشطة عبر البحر الأحمر. ومن وقت لآخر كانت تحدث فضائح دولية تتعلق بالعمل الجبرى، من أبرزها حادثتان: الأولى تختص بالكنغو البلجيكى، والثانية تختص بمنطقة بوتومايو فى بيرو (تسخير الهنود). وقد نهضت عصبة الأمم بدراسة عالمية النطاق للسرقة بقصد التوصل إلى إلغائه. ونجحت فعلاً فى تحقيق خير كثير فى هذا الصدد، وخاصة فى مؤتمر ١٩٢٦. بيد أن الرق استمر موجوداً فى آسيا الوسطى، وإن يكن قد تنكر هناك فى صور مختلفة. كما ظل الرق باقياً أيضاً فى أجزاء مختلفة من أفريقيا وآسيا، رغم

الجماعى عند اليونان لتكريم الإله ديونيسوس، ذا شأن فى نشأة المسرح الإغريقى. والرقص والمسرح فى الهند لا يفترقان، ولهما مغزى دينى، ويبدأن بالصلاة. وهناك عدة حركات وتعبيرات معقدة وهى صفة من صفات الرقص الهندى الذى منه رقصة «الناوتش». والرقصات الأولى لليابان تأثرت بالرقصات الصينية القديمة التى تطورت ونظمت فى معهد لدراسة الرقص فى القرن ١٤، ثم ما لبث الرقص أن انضم إلى مسرحيات «النو» الشهيرة. والرقصات غير الدينية تقوم بها الجيشا فى تلك البلاد. وتفضى الرقص أحياناً فى القرون الوسطى على نحو يشبه الوباء، حيناً بسبب نوبات هستيرية، وحيناً بدوافع دينية، كما نراها فى أسطورة رقصة الموت، وهى التى فسرها المصورون والشعراء فيما بعد. والرقص كمنشط اجتماعى ووسيلة للترفيه لم يظهر إلا فى عصور حديثة نسبياً، أما فى القرون الوسطى فكان الرقص الاجتماعى مقصوراً على المثقفين وبلاط الملوك، ولاسيما فى فرنسا. فرقصة «الفولتا» فى القرون الوسطى - التى خرجت منها رقصة «الفالس» - نشأت عنها خطوات الرقص الحديث. وانتشر فى القرن ١٦ نوعان من الرقص: النوع الهادئ فى بلاط شارل ٩، والنوع القوى السريع بين الريفين. وشهر الباليه لأول مرة فى القرن ١٥ ببلاط الأمراء، وانتشر بفرنسا. وفى عهد الملكة كاترين دى مديتشى انتشرت سلسلة من الرقصات، منها القفزة (فولتا). وفى عهد لويس ٤ بلغ الرقص الغاية فى فرنسا، وأنشئت أكاديمية الرقص الملكية ١٨٦٢. ومن رقصات ذلك العهد: الكورانت، والسرابند، والپافان، والمينيويه، والجافوت، والكوادريل (أو الكونتردانس)، والكوتيون، وقد نشأت عن الموسيقى التى تصاحب الرقص دائماً نغمات وألحان استعملها الموسيقيون من بعد، ولكن لا علاقة لها بالرقص. وانتقلت الرقصات الفرنسية إلى إنجلترا فى القرن ١٧، ولو أن رقصة روجر دى كوفولى ظلت محبوبة هنالك، وظلت القرى والمدن الريفية فيها

أسسها إبراهيم ٢ الأعلى ٨٧٦، وصارت قاعدة الأمراء الأغالبة فى أفريقيا. ما زالت بعض آثار منشأتهم باقية فيها.

الرقص: مدينة (ح ١٩١٧٨٤ نسمة، ٢٠٠٨)، بسوريا على نهر الفرات، فتحها عياض بن غنم ١٨هـ/٦٣٩، وأعاد تشييدها الخليفة المنصور ١٥٧هـ/٧٧٢، على أنقاض نيكفورويون التى أسسها الإسكندر الأكبر. شيد فيها هارون الرشيد عدة قصور. تحتفظ بسور كبير من الآجر، ومثذنة، وباب ضخم يرجع إلى القرن ٣هـ/٩. اشتهرت قديماً بالخزف الأزرق ذى الرسوم السود.

رقص: لم ينشأ الرقص بين الشعوب البدائية على شكل مسرحية وإنما على أنه نوع من التعبير عن الشعور الجماعى، وبقي الكثير من الرقصات البدائية فى الرقص الشعبى فى العصور الحديثة، فالرقص عند الهنود الحمر الأمريكيين يمثل معظم أغراض الرقص البدائى، إذ هو عادة ذو طبيعة احتفالية وطقسية. ورقصة الحرب عندهم هى صلاة للنجاح، وشكر على النصر. ورقصة الرقية يقوم بها السحرة لطرده الأرواح الشريرة ورقصة الرجاء ابتهاج إلى الآلهة للمساعدة فى تنمية الزراعة ونجاح الصيد، والخصب لدى الرجال والحيوانات وفى غيرها من أمور القبيلة. وهناك رقصات الانضمام إلى الجماعات السرية، ورقصات التقليد التى تمثل الحوادث فى تاريخ القبيلة أو أساطيرها، ورقصات تمثل الحوادث الفلكية، ورقصات الخطوبة للنجاح فى الحب. والأذكار هى رقصات يكون فيها الراقصون كأنهم فى غيبوبة، وهى مظهر من مظاهر التقاليد فى آسيا وأفريقيا، وتمثلها فى أمريكا رقصة الأشباح المعروفة. ويجرى الرقص لدى هنود أمريكا الحمر وهم وقوف دائماً، ولكن فى كثير من جزر المحيط الهادئ والشرق يقوم الراقصون ببعض الرقصات وهم جلوس، مع تحريك الأذرع وبعض الأجزاء العليا من الجسد فقط. وكان الرقص عند المصريين القدماء - وهو عادة ذو طابع دينى - مستمداً من الأفريقيين والبدائيين فى زمنهم. وكان الرقص

نسائي لا يشترك فيه الرجال، ورقص مختلط يجمع الجنسين. ويقسم من حيث عدد المشتركين إلى فردى، وثنائي، وثلاثي، ورباعي، غير محدود العدد، وتكونت فرق متخصصة للرقص الشعبي في مصر كفرقة رضا وفرقة الفنون الشعبية.

رقصة فيتس: اسم لمرض ينسب إلى القديس فيتس، لأنه حدث في القرون الوسطى أن نفشت بين أهالي بعض البلدان الألمانية حالة شبيه وبائية من الانفجار التهجى، عقلياً وجسمياً، اتخذت مظهر الرقص الجنونى، وكان المصابون بذلك يتوافدون على الكنائس المتعددة المقامة على اسم القديس (فيتس) اعتقاداً منهم بأن هذا القديس مخصوص بالقدرة على شفائهم من هذه العلة. والمرض المقصود مرض عصبى يتميز بحركات ارتجافية غير إرادية، تصحبها اضطرابات نفسية، كالاكتئاب والاكتئاب والتقلب العاطفى. وهو أكثر إصابة للإنسان منه للذكور، ويصيب غالباً الأطفال ما بين السابعة والرابعة عشرة، وقلما يحدث بعد سن البلوغ. وهو مرض خطير، نظراً إلى ما له من ارتباط بمرض روماتزم القلب. ولذا كان من الواجب إقصاء الأطفال المصابين بهذا المرض عن المدارس، وأن يعاملوا برفق، وألا يعاقبوا أو يسخر منهم لما يأتونه من حركات، أو لما ينجم عنها من إتلاف، مثل كسر الآنية ونحوها. والعلاج يقتضى ملازمة الفراش، وتفيد فيه العقاقير المضادة للروماتزم والمقويات، ومن طرائقه الناجعة إحداث الحمى فى المريض اصطناعاً. ثمة مرض آخر يسمى رقصة هانتنتجتون، وهو مرض وراثى يصيب البالغين وينبغى ألا يكون موضع التباس بالمرض السالف الذكر.

رقصة الموت: كانت فى الأصل مسرحية أخلاقية من مسرحيات القرن ١٤ تتألف من حوار بين الموت وممثلين لجميع الطبقات من البابا إلى من هم دونه. وفى القرن ١٥ وضعت رسوم وصدت أشعار عن الموت وهجماته وأخذت حواظ المقابر والكنائس بصور

ترقص رقصة الموريس. وفى دول أخرى ظهرت أنواع من الرقص، مثل: المازوركا، والبولونيز فى بولندا، والكزاردافى المجر، والفنداجوا، والبوليرو، والسجويدللا فى إسبانيا، والترنتلا، والسلتاريللو فى إيطاليا، والفالس والجالوب فى ألمانيا، والبولكا، والسكوتيش فى بوهيميا، والستراتسباى فى اسكتلندا، والجيج فى أيرلنده. وخرجت من أمريكا رقصات الفسوكس تروت ١٩١٢، ثم الجساز ١٩٢٠، ثم الشارلستون التى مهدت للرقصات الحديثة مثل الروك أند رول والتويست والجيرك، وغيرها. وهنالك التانجو الأرجنتى، والمتشيش البرازيلى، والرومبا من كوبا. وفى أوائل القرن ٢٠ تأثر الرقص بمبتكرات إيزادورا دنكان التى رفضت التقيد بالباليه المعروف، وأدخلت عليه نظاماً جديداً، تكون الإشارة والوقوفه فيه طبيعيتين، وتأثر بها الراقصون من بعد، فأخذوا يحورون فى الرقص ويتدعون.

رقص شعبي: نوع من الرقص البدائى، أو القبلى، أو رقص الأجناس. يطلق أيضاً على الرقص الوطنى الشائع فى كل دولة على أنغام وطنية، أو فى ثياب خاصة على الأنغام الشعبية. وذاعت بعض الرقصات الشعبية وعرفت فى غير بلادها، مثل الفنداجو الإشباني، والبولكا البوهيمى، والتشارداس المجرى، والرقص الشرقى، والدبكة السورى، ورقص موريس الإنجليزى، واللف الأمريكى. وتوجد معاهد لدراسة الرقص الشعبى فى إنجلترا والولايات المتحدة، وغيرهما. وكثيراً ما يدرس هذا النوع من الرقص فى المدارس باعتباره نوعاً من الرياضة البدنية. وفى مصر يشتمل الرقص الشعبى على رقص الخيل، ورقص الفتوة - ورقص السلاح (السيوف - البنادق - المدى - العصى). ورقص النساء فى الأفراح، ورقص البدو، ورقص الصعيد وأهل النوبة، ورقص عامة الشعب فى المدن. وهو على أنواع مختلفة حسب المناسبة التى يقام فيها. ويقسم من حيث الجنس إلى رقص رجالى لا تشترك فيه النساء ورقص

بالرقم ١٠٠، فإذا كان الرقم القياسي في سنة أخرى ١١٠ مثلاً، فإن معنى ذلك أن نفقات المعيشة زادت بمقدار ١٠٪، ويصدق ذلك على الأرقام القياسية الأخرى.

رقو: كل دواء أو مادة تستخدم لوقف نزف الدم بوضعها على الجروح، أو بحقنها، بالقرب منها. ولهذا الغرض يستعمل الماء البارد أو الساخن، وبعض الأدوية مثل الأدرينالين، وكذا المواد القابضة.

رقية: (ت ٦٢٤)، بنت النبي محمد ﷺ من السيدة خديجة. نشأت في الجاهلية، وتزوجت عقبة بن أبي لهب، ففارقتها بعد الإسلام لعداوته للمسلمين. أسلمت وتزوجها في الإسلام عثمان بن عفان. هاجرت معه إلى الحبشة الهجرتين، ثم استقرت في المدينة، وماتت أيام غزوة بدر.

الرقيق القيرواني: (ت بعد ١٠٢٦)، إبراهيم بن القاسم، أديب مؤرخ من أهل القيروان، كتب للدولة الصنهاجية، وسفر لبديس بن زيروى لدى الحاكم بأمر الله الفاطمي ٩٩٨. له شعر قليل سهل محكم، يلوح عليه أثر الكتابة. ألف «تاريخ أفريقيا والمغرب» في عدة مجلدات، و«النساء»، و«قطب السورر في أوصاف الخمور»، و«نظم السلوك في مسامرة الملوك» في أربعة مجلدات.

الركابي، علي رضا: (ت ١٩٤٢)، من القوميين العرب، ولد بدمشق، وتعلم وتوفي بها، تولى الوظائف العسكرية، وكان من المؤمنين بالفكرة العربية فانضم إلى جمعية العربية الفتاة، والمعهد. ولما دخل الجيش العربي دمشق ١٩١٨ اتصل بقادته، وعين حاكماً عسكرياً، فريئساً للوزارة، ثم استقال. تولى رئاسة الوزارة الأردنية مرتين.

ركاز حديد المستنقعات: انظر: ليمونايت.

ركام: حبيبات متفاوتة الحجم من الرمل، والزلط، والأحجار، كالجرانيت والحجر الجيري، والحجر الرملي، والبازلت، ومنه المستدير، وغير المنتظم

عليها الموت على هيئة هيكل عظمي أو جثة تقود الضحايا. وأفضل الصور التي تمثل رقصة الموت هي صور هولباين الأصغر. وكتب جوته قصيدة عن هذا الموضوع بعنوان رقصة الموت، كما وضع سان صانس قطعة موسيقية عنها.

رقصة المينويه: رقصة فرنسية من ثلاث خطوات إلى أربع. ظهرت ١٦٥٠ في بلاط الملك لويس ١٤، وشاعت في القرنين ١٧ و١٨، وتركت أثرها في موسيقى ذلك العهد. ولاسيما في مؤلفات هايدن وموتسارت.

رقم: رمز يشير إلى عدد من الأعداد، ومن المعتقد أن النظام العشري بدأ بالعد على الأصابع واستعمال اليدين باعتبارهما عددًا مريحًا. والأرقام العربية المغربية هي: 1,2,3,٠٠٠ والمشرقية أو الهندي ١، ٢، ٣، والأعداد الرومانية هي I,II,III,٠٠٠، والمعتقد أن هذه الأرقام ترجع هيئاتها إلى ذلك العداد (أي استعمال أصابع اليدين) فالرقم I مثلاً يشير إلى إصبع واحدة، والرقم II إلى إصبعين وهكذا. ومع ذلك فبعض الرموز يصعب تفسيرها، ولكن الرقم خمسة (V) يبدو كيد واحدة مفتوحة الأصابع، والرقم عشرة (X) يبدو كيديين متشابكتين. والأرقام الرومانية لا تحتوى على رمز ليمثل الصفر، أما في الأرقام العربية فرمز الصفر (0) أحدث من الرموز الأخرى، وقد أخذ الأوروبيون عن العرب تلك الرموز، ولكن يبدو أنها من أصل هندي.

رقم قياسي: طريقة لقياس التغيرات التي تطرأ على مستوى الأسعار، أو الأجور، أو كمية الناتج، أو نفقات المعيشة، أو غير ذلك من الكميات الاقتصادية والاجتماعية. فنفقات المعيشة مثلاً تتوقف على أسعار مئات السلع، وقد يرتفع ثمن بعض، وينخفض ثمن بعض آخر، ويتفاوت مقدار الارتفاع أو الانخفاض.

ومهمة الرقم القياسي لنفقات المعيشة هي بيان نوع التغير في المتوسط: هل هو بالارتفاع أو بالانخفاض؟ وما مداه؟ وفي هذه الحالة تتخذ سنة بعينها أساساً ويرمز لها

ركوكو: طراز فى العمارة، وخاصة فى العمارة الداخلية والفنون الزخرفية، ظهر فى فرنسا على عهد لويس ١٥، فى مطلع القرن ١٨، ويعتبر فرعاً من الباروك. تميز بالرقة، واستخدم أشكالاً مختلفة، كالتقواقع والقراطيس والزهور، فى زخرفة الغرف والأثاث، وأضاف الولع بالفنون الصينية إلى الطراز عناصر زخرفية. امتد الركوكو إلى بلاد أخرى كألمانيا والنمسا وإنجلترا.

رم باى: سائل عطرى يستعمل رئيسياً لتجميل الشعر وتعطيره، أصله من جزر الهند الغربية، حيث استخرجه بالتقطير من الرم وأوراق شجرة الغار. يوجد الآن خليطاً عادة من زيت شجرة الغار، وكحول، وماء، وزيت قشر البرتقال وزيت الفلفل الحلو.

رماد: ما يتبقى من المادة بعد الاحتراق. ويتوقف تركيب الرماد على مصدره، فأغلب رماد الخشب من كربونات البوتاسيوم وأكسيده، وأغلب رماد العظام من فوسفات الكالسيوم، وأما أعشاب البحر فتترك كثيراً من كربونات الصوديوم واليود.

الرمادى: مدينة، (٢٨٥٣٧٣ نسمة، ٢٠٠٨) بالعراق على الضفة اليمنى لنهر الفرات على ارتفاع ٥١ متراً، وعلى بعد ١٢٥ كم غربى بغداد، وعلى طريق السيارات الذى يربط بغداد بعمان ودمشق. ساعد هذا الطريق على نموها وازدهارها، وتقع بالقرب منها بحيرة الحبانية، وسد الرمادى. وهى عاصمة محافظة الأنبار.

الرمادى: (ت ١٠١٢)، يوسف بن هارون الكندى، شاعر، ولد ومات بقرطبة. شاعت عنه أشعار فى الخلافة فغضب الخليفة وسجنه مدة. فاستعطفه بعدة قصائد. وبعد خروجه أغضب المنصور بن أبى عامر، فحدد إقامته فى بيته ومنع الناس عنه، فعاش فى ضيق وفقر، ولزم أباً على القالى وروى نوادره. كان سريع القول، كثير الشعر، متنوع الموضوعات، وله غزل بغلام، وقصائد جمعها فى كتاب باسم «الطير».

رمارك، إريخ ماريان: (١٨٩٧ - ١٩٧٠)، روائى ألمانى، حارب فى الحرب العالمية ١. صادفت أولى رواياته «كل

والزاوى، والمفلطح، والحبيى، والخشن، والبللورى، والمسامى، ويستخدم لإنتاج المونة والخرسانة، وتوقف جودة الخرسانة على نوع الركام وخواصه.

ركام صخرى: الكسارة الصخرية التى تنفصل عن الجروف بفعل التجوية (على الأخص بفعل الجليد)، وتتراكم بعضها فوق بعض عند قواعد سفوح الجبال.

ركام المثالج: الحطام الصخرى الذى تنقله وترسبه المثالج. وقد خلفت مسطحات الجليد الكبرى فى دور البلايستوسين، ركاماً كثيفاً يمتد عبر أمريكا الشمالية وأوروبا.

ركلو، جان جاك إليزى: (١٨٣٠ - ١٩٠٥)، من أبرز جغرافى القرن ١٩. فرنسى تلقى تعليمه بألمانيا. اضطر لترك فرنسا مراراً لميوله السياسية. تجول فى الجزر البريطانية والولايات المتحدة الأمريكية وجنوب أفريقيا، وعاش سنوات طويلة فى سويسرا. كان أستاذ الجغرافية المقارنة بجامعة بروكسل فى السنوات العشر الأخيرة من حياته. أهم كتبه: «الجغرافية العامة الحديثة» (فى ٢٠ جزءاً: ١٨٧٦ - ٩٤)، و «الأرض» (جزءان: ١٨٦٨ - ٦٩).

ركن الدولة: (ت ٣٦٦هـ/ ٩٧٦ م)، أبو على الحسن بن بويه، الأخ الأوسط من الإخوة الثلاثة الذين أسسوا الأسرة البويهية فى بغداد عمل على توسيع أملاكه، وحكم الرى وهمدان وأصبهان. استخدم الوزير المشهور أبا الفضل بن العميد حتى وفاته. انظر: بويهون.

ركود تضخمى: يطلق عليه أيضاً تضخم ركودى، وهو من أعقد المشاكل الاقتصادية المعاصرة، فمشكلات البطالة والركود تزيد أو تقل حدتها فى الدول الصناعية لكنها لا تلقى علاجاً حاسماً، وفى نفس الوقت أدت قوة الاحتكارات (التي تلجأ باستمرار إلى رفع الأسعار لمواجهة زيادات الأجور) واتباع أسلوب التمويل بالعجز أو التمويل التضخمى فى معظم تلك الدول إلى تعاصر التضخم والركود، والذى يمثل مشكلة نظرية وتطبيقية فى الدول الصناعية المتقدمة على وجه الخصوص.

شيء هادئ في الميدان الغربي» ١٩٢٩ نجاحاً مباشراً في ألمانيا. وترجمت إلى لغات كثيرة. هاجم فيها فكرة الحرب، وتقوم شهرته عليها أساساً. تصف روايته «طريق العودة» ١٩٣١ محاولة التكيف بعد الحرب. أدت آراؤه إلى حرق النازيين لروايته الأولى. هاجر إلى سويسرا ١٩٣٢، وإلى أمريكا ١٩٣٩، وتجنس بالجنسية الأمريكية ١٩٤٧. ألف رواية: «ثلاثة رفاق» ١٩٣٧، و«فلوتسام» أو «طاف على الموج» ١٩٤١ التي تحكى قصة هارين من المخابرات الألمانية إبان الحرب. وله «قوس النصر» ١٩٤٦ تصف حياة مهاجرين في باريس. وآخر رواياته «إشعاع الحياة» ١٩٥١، و«وقت للحياة ووقت للموت» ١٩٥٤، و«ليلة في لشبونة» ١٩٦٤. وتعالج الأخيرتان مشكلة الفرد في عالم تمزقه الحروب.

رمان: نبات، اسمه العلمي: بيونيكا جراناتم (Punica granatum)، من الفصيلة الرمانية، موطنه إيران وما حولها. من أقدم الفاكهة المعروفة. شجرته صغيرة معمرة متساقطة الأوراق. أوراقها لامعة وأزهارها كبيرة، كاساتها لحمية، ونورياتها عديدة حمراء أو حمراء برتقالية، وبعضها عقيم بسبب اختزال المبيض. الثمار كرية مضلعة أحياناً في حجم البرتقالة. بطرفها بقية الكأس الكبيرة. الجلد أملس سميك لونه أصفر مخضر، أو مشرب بحمرة أو أحمر قرمزي، محشو بحب أبيض أو أحمر مائي لامع، وبكل حبة بذرة صلبة أو لينة في بعض الأصناف. وجلد الثمار غني بمادة العفص. يستعمل في دباغة الجلود، ودواء، وصابناً أسود للحبر، والعصير مز لذيذ منعش، يصنع منه فالود وخمر وشراب مشهور باسم جرينادين. يستعمل النبات في الزينة لجمال أزهاره وثماره. هناك نوع نباته جنبية، أزهارها بيض أو حمر، مضاعفة النوريات، يستعمل للزينة فقط. ومن أشهر أصناف الرمان: الحجازي، والمنفلوطي، والطائفي، والملليسي أو الأمليسي، ثمار الأخير بيض مصفرة وبذوره لينة. ويتكاثر النبات بالأوتاد وبالاشطار وبالترقيد.

الرُماني: (٩٠٩ - ٩٩٤)، أبو الحسن علي بن عيسى بن علي الإخشيدى، ولد وعاش في بغداد. أخذ عن الزجاج وابن السراج وابن دريد. وأخذ عنه التنوخي والجوهرى وعلي بن عبد الله الدقيقي. ويبدو أنه اشتغل بالوراقة. اُفتن في النحو واللغة والفقہ والكلام على مذهب المعتزلة، وصنف فيها وفي النجوم. وصفه أبو حيان التوحيدى: لم ير مثله قط علماً بالنحو، وغزارة بالكلام، وبصراً بالمقالات، واستخراجاً للعويص، وإيضاحاً للمشكل، مع تألُّه وتنزه ودين وفصاحة وعفاف ونظافة. بلغ من مزجه النحو بالمنطق أن قال فيه أبو علي الفارسي الذي شاركه في هذا المزج: إن كان النحو ما يقوله الرماني فليس معنا منه شيء، وإن كان النحو ما نقوله نحن فليس معه منه شيء. من كتبه: «الاشتقاق الصغير» و«الاشتقاق الكبير» و«إعجاز القرآن». و«الألفات في القرآن» و«الإيجاز في النحو» و«التصريف» و«تفسير القرآن الكريم» و«الحدود الأصغر» و«الحدود الأكبر» و«شرح أصول ابن السراج» - و«شرح الألف واللام للمازني» و«شرح الصفات». و«شرح كتاب سيبويه» و«شرح مختصر الجرمي» و«شرح معاني الزجاج» و«شرح المقتضب للمبرد» و«شرح موجز أصول ابن السراج» و«المسائل المفردات من كتاب سيبويه - الهجاء».

رماية: رياضة، تستهوى الكثيرين. دخلت ضمن الألعاب الأولمبية منذ ١٨٩٦. ولم تتوقف إقامتها سوى في دورتي ١٩٠٤ و ١٩٢٨. والأنواع المعروفة هي: البندقية الحرة من بعد ٣٠٠ م (٣ أوضاع)، والبندقية صغيرة العيار (٣ أوضاع)، والبندقية صغيرة العيار من بعد ٥٠ م وضع الرقود، والمسدس الحر من بعد ٥٠ م، والمسدس (طلقات سريعة) من بعد ٢٥ م، والرماية على الحمام والرماية على الأطلاق.

رمبو، آرثور: (١٨٥٤-٩١)، شاعر فرنسي، أثر تأثيراً بالغاً في الشعراء الرمزيين. راسل فولين في السادسة عشرة من عمره، وعاش معه في لندن وبروكسل

وجميع هذه المناشط إنما تمثل رموزاً للحضارة الانسانية.

رمزى استينو، كمال: (١٩١٠ - ٨٦)، عالم زراعى مصرى، حصل على بكالوريوس العلوم الزراعية ١٩٣٥، والدكتوراه من جامعة كاليفورنيا ١٩٣٨. تدرج فى الوظائف الجامعية ثم عين وزيراً للتومين ١٩٥٦. و نائباً لرئيس الوزراء للتومين والتجارة الداخلية ١٩٦٤. عين مديراً عاماً للمنظمة العربية للتنمية الزراعية ١٩٧٢. نشر له العديد من البحوث وجميعها تعنى بتربية وتحسين أنواع الخضر المصرية. له مؤلفات عدة منها: «زراعة الخضر» ١٩٥١، و «نباتات الخضر وأصنافها» ١٩٥٩، و «إنتاج الخضر» جزئين ١٩٦٣ وهما بالاشتراك مع آخرين. اختير عضواً فى العديد من الهيئات والجمعيات العلمية فى الداخل والخارج. منح جائزة الدولة التقديرية فى العلوم ١٩٧٣.

رمزيون: فى الأدب، المدرسة التى ظهرت فى فرنسا فى أواخر القرن ١٩ باعتبارها رد فعل للمدرسة الطبيعية والمدرسة الواقعية التى كانت سائدة فى ذلك الحين، اتخذت هذه المدرسة التعبير عن الانطباعات النفسية عن طريق الإيعاز والتلميح، بدلاً من الأسلوب التقريرى المباشر. وقد ظهر المذهب الرمزي أولاً فى الشعر، ثم ظهر فى الدراما عند مترلك وفى النقد الأدبى عند ريمى دى جورمون، وفى الموسيقى عند دى برسى، واتهم الرمزيون الأوائل - من أمثال فيرلين، ومالارميه، ورمبو - باعتلال الذوق، وذلك من ناحية استخدام الخيال. على أنه حقيقة. وقد أدت تجربتهم إلى ظهور الشعر الحر. وكان تأثير الرمزيين بعيد المدى، وقد ظهر فى تطور الشعراء التصويريين والأدباء الإباحيين، كما ظهر فى مؤلفات ت. س. إليوت، وروبرت فروست، وجيمس جويس، وجرتروود شتاين.

رمسيس الأول: (حكم ح ١٣٠٤ - ١٣٠٣ ق م)، ثالث ثلاثة من قواد الجيش الفرعونى وأواخر أيام الأسرة ١٨، استطاعوا بتضامنهم أن ينقذوا كرامة مصر السياسية،

(١٨٧٢-٧٣). لم يصف إلى شعره شيئاً بعد سن ١٩ عاماً. ونشر شعره كاملاً ١٨٩٥. كتب ذكريات الشباب، بعنوان «فصل فى الحجيم» ١٨٧٣. يمتاز شعره بالموسيقى. ويعيب عليه النقاد أحياناً إمعانه فى الخيال وبعده عن المعقول، مات فى مرسيليا.

الرمة: واد بالمملكة العربية السعودية. تنبع مياهه من جبال السراة بالحجاز قرب المدينة، تجرى بنجد حتى تبلغ القصيم. طول الوادى نحو ألف كم تقوم فيه مدينتان من أكبر المدن النجدية، هما بريدة وعنيزة.

رمح اسباني: انظر: يوكا.

رمد: انظر: التهاب الملتحمة.

رمد حبيبي: التهاب مزمن معد بالملتحمة ينتج عن الكلاميديا، يتميز بوجود حبيبات دقيقة سنجابية بملتحمة الجفنين والصلبة والقرنية، تكبر وتصبح صفراء نصف شفاقة، كما تكون أوعية رقيقة أو غليظة على القرنية. ويسبب المرض تضخماً داخلياً فى الجفنين، وشعره، وتقرحات بالقرنية، وعتامات، كما يسبب المرض عمى العين فى الإصابات الشديدة المهمة.

رمز: علامة تدل على شىء ما له وجود قائم بذاته، فتمثله وتحل محله فالكتابة واستخدام الرموز عمليتان من العمليات الرمزية. ويعمد العلم إلى استخدام الكثير من الرموز بقصد الإيجاز، كما هى الحال فى الرموز الكيميائية. وفى الفن يكون الرمز متميزاً بوجه عام عما يشبهه من أشخاص أو موضوعات. ولقد استخدم الرموز فى الدين من أيام موغلة فى القدم، وتستخدم الآن فى بعض التركيبات المعقدة، مثل الشمعة والبحور والأيقونات. وفى الأغراض الوطنية تستخدم مثل هذه الرموز، كما فى حالة الأعلام. وتستخدم الرموز فى الأغراض التجارية، كما فى الماركة المسجلة. ولقد أفاضت دراسات فرويد فى علم النفس فى الكلام عن استخدام الرموز، كما تكلم الفيلسوف كاسيرر عن الرمز فى كتابه «فلسفة الأشكال الرمزية»، فذهب إلى أن الأسطورة والدين واللغة والفن والتاريخ والعلم

وتولوا حكمها تبعاً، أولهم آى وثانيهم وأعظمهم حورمحب. نشأ رمسيس ١ جندياً، وخلف حورمحب على إمارة الجيش، ثم أعلن نفسه ملكاً بعد وفاة سلفه، وأسس الأسرة ١٩.

رمسيس الثانى: (حكم ح ١٢٩٠-١٢٢٣ ق م)، ثالث فراعنة الأسرة ١٩، وألمع الفراعنة شهرة، وأغناهم فى التراث أثراً وأكثرهم ولداً، نال حظه كاملاً من عطاء التاريخ فأخذ ما ليس له. لازمه الحظ فى ميادين الحرب، فانتصر على جيوش الحيثيين فى معركة قادش، وسعى إليه أعداؤه يلتسون السلام، فمنحهم إياه. ووثقه بميثاق كان الأول من نوعه فى التاريخ، ثم زاد على ذلك فأصهر إليهم حين تزوج ابنة ملكهم وسجل قصة ذلك على باب معبده، فى أبو سمبل وفى الرمسوم.

رمسيس الثالث: (حكم ح ١١٩٢-١١٦٠ ق م)، ثانى وأعظم فراعنة الأسرة ٢٠، بلغ العرش فى إبان فتوته، وكانت شعوب البحر فى أيامه قد بدأت إغاراتها على مصر، فضربهم فى صحراء ليبيا، فاندفعوا إلى آسيا الصغرى، وظفروا بخيتا، وغرهم ذلك، فاتجهوا إلى مصر عن طريق البحر، فضربهم رمسيس فى البر والبحر. وسجل حوادث ذلك على حوائط معبده الجنائزى بمدينة هابو بالأقصر. أظهر عطفًا على كهان الدولة، فحبس لهم على المعابد رزقاً لم يحظوا بمثله من قبل. كانت أيامه نهاية المجد وبداية السقوط.

رمسيس ويصا واصف: (١٩١١-٧٤)، معمارى وفنان وتربوى مصرى ورائد صناعة السجاد التلقائى. تخرج من مدرسه «البوزار» بباريس ١٩٣٥ وحصل على دبلوم الدولة الفرنسىة فى العمارة. وعاد إلى مصر مهندساً للعمارة ثم رئيساً لقسم العمارة بفنون القاهرة. كان أول مهندس معمارى ينادى بالعودة إلى العمارة الريفية التى حافظ عليها سكان النوبة قبل التهجير، واستخدام الخامات المحلية مثل الطوب اللبن والحجر وشاركه فيها رائد العمارة الريفية حسن فتحى. وإلى جانب ذلك قام بتطبيق نظرية الفنان حبيب جورجى عن الفن التلقائى

فأقام ١٩٥٥ مع زوجته صوفى حبيب جورجى بيت الفن فى الحرائية وقد أصبح إنتاج الفلاحين وأطفالهم ذا شهره عالميه كبييرة واهتمت دوائر الفن العالمية به وبإنتاج الصبية وسرعان ما انتشر الفن الفطرى فى كافة البلاد المصرية وخاصة الحرائية وكرداسة وقد أحيا فن الزواج المعشوق بالجص وحصل على جائزة الدولة التشجيعية ١٩٦٠ عن لوحاته وتصميمه كنيسة العذراء بالزمالك على الطراز المصرى الخالص، وقد ترك بصمته فى فن العمارة والسجاد والزجاج المعشوق فى معظم المباني التى أقامها.

رمسيس يونان: (١٩١٣-٦٦)، فنان طليعى مصرى من رواد التصوير السيرىالى التجريدى ومن أوائل من حصلوا على منحة الدولة للتفرغ. له كتابات عدة فى الفن والثقافة.

رمسيوم: الاسم اللاتينى لمعبد رمسيس ٢ الجنائزى الذى يقع فى سفح هضبة جبانة طيبة. تشير أطلاله وبقايا تماثيله إلى ضخامته. حوائطه تحمل كثيراً من النقوش والوثائق المدنية والدينية، أهمها ما يمثل معركة قادش. عثر فى ملحقات المعبد ومخازنه المشيدة من اللبن على كثير من قراطيس البردى وبعض الوثائق من اللخاف.

رمضان: الشهر التاسع من السنة الهجرية، وفيه بعث محمد ﷺ، ونزل أول جزء من القرآن، وتمت غزوة بدر التى انتصر فيها المسلمون على قريش. وفتحت مكة. فرض الله صومه (انظر: صوم) على المكلف الصحيح المقيم تربية للنفوس وتطهيراً لها، وهو الركن الرابع من أركان الاسلام. انظر: تقويم.

رمع: واد شهير باليمن تتدفق فيه المياه أكثر أيام السنة، تنبع مياهه من الهضبة فى الجبال بين معبر وذمار، وتمر بأرض تهامة بين زيد وبيت الفقيه، حتى تصب فى البحر الأحمر.

رمل: فى الموسيقى. مشهور باسم إيقاع الرمل عند القدماء من العرب، هو جنس خفيف المتفاضل الثلاثى الذى يرتب فيه الأصغر وسطاً، وزمان دوره ست نقرات

ارتد عن إسلامه أعرضت عنه إلى أن مات، خطبها النبي ﷺ وهي في الحبشة، ووكّل النجاشي في العقد فأصدقها النجاشي أربعمائة دينار، وذلك سنة ٦٢٨. توفيت بالمدينة.

الرملة، صلح: انظر: صلاح الدين الأيوبي.

رمنجتون، إيلفليت: (١٧٩٣ - ١٨٦١)، مخترع وصانع أسلحة أمريكي، أنشأ مصنعاً للأسلحة النارية ح ١٨٢٨ في إلين (نيويورك)، وقام بتوسيعه ١٨٥٦ ليصنع الأدوات الزراعية. قام ابنه فيلو رمنجتون (١٨١٦ - ٨٩) بإدارة المصنع بعد عام ١٨٦١، ومنذ ١٨٧٣ أصبح أشهر منتج لصناعة الآلات الكاتبة.

رموش، جواو دو داؤش: (١٨٣٠ - ٩٦)، شاعر برتغالي، درس القانون واشتغل بالصحافة. ألف قصائد غنائية، تتميز بالتلقائية والبساطة، وبلغتها السهلة التي تشبه لغة الحياة اليومية. لم يهتم بنشرها جميعاً، وإنما عنى تيوفيلو براجا، بجمعها له من الصحف التي ظهرت فيها، ومن أصدقاء الشاعر ومعارفه ظهرت كاملة بعنوان «الحقل المزهر» ١٨٩٣. يمثل شعره الروح البرتغالي خير تمثيل.

رمى الجمار: الجمار حصى تجمع من المزدلفة ليرمي بها في منى. ومرمى الجمار ثلاثة: جمرة العقبة وهي الكبرى. والجمرة الوسطى، ثم الصغرى، ولكل مرمى علامة. ويبتدئ الرمي يوم النحر، وفيه ترمي جمرة العقبة فقط بسبع حصيات في الصباح، وفي الحادي عشر والثاني عشر ترمي الثلاث بعد الزوال، وكل واحدة بسبع حصيات، كذلك في الثالث عشر لمن بقى بمنى. وهو من مناسك الحج عند المسلمين. ورمى الجمار واجب، من لم يقم به يجب عليه ذبح شاة، وهو رمز لمخالفة الشيطان وإبعاد وسوسته. انظر: أيام التشريق.

رمى الرمح: انظر: ألعاب المضمار والميدان.

رمى القرص: انظر: ألعاب المضمار والميدان.

رمى المطرقة: انظر: ألعاب المضمار والميدان.

رن: مدينة (ح ٢١٠٥٨٢ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة قسم

من الموصل الخفيف الأول (١ من ٤)، وهو الإيقاع المسمى في وقتنا هذا (مدور) بالدخول فيه من النقرة الثقيلة.

رمل: مادة معدنية توجد في صورة حبات غير متماسكة، تنشأ من تجوية الصخور، وتتكون أساساً من المرو أو الكوارتز. وتوجد أكثر الرواسب الرملية اتساعاً في الصحراوات وعلى الشواطئ. وتشمل استعمالات الرمل صناعة قوالب الطوب والأسمت والزجاج والفخار، كما يستعمل مادة ساحجة وفي ترشيح المياه وصناعة المفرعات.

رمل أسود: رواسب شاطئية سوداء ثقيلة، تتراكم على بعض الشواطئ بالقرب من مصاب الأنهار الكبيرة، وتتركز هناك بفعل تيارات الشاطئ على الحمولة التي تصبها الأنهار في البحر، وتتكون من المعادن الثقيلة، وخاصة معدني الماجنتيت والألمنيت. كما تحتوي عادة نسبة صغيرة من المعادن المشعة كالمونازيت وغيره، وكلها معادن يغلب عليها اللون الداكن. وتستغل هذه الرمال السوداء من أجل استخراج معادن الحديد والمونازيت، وأهم البلاد التي تستغلها الهند، والبرازيل، ومصر، وتوجد في الأخيرة عند منطقة الرأس السوداء بالقرب من رشيد.

الرملة: بلدة (٦٤٤٨٧ نسمة، ٢٠٠٨)، شق القدس أسسها سليمان بن عبد الملك ٧١٦، وقد عنى بها الأمويون، خربها صلاح الدين الأيوبي ١١٧٨ لكي لا تقع في قبضة الصليبيين، استولى عليها الصليبيون ١٠٩٩، جدد صلاح الدين الجامع الأبيض القديم ١١٩١، وزاد السلطان بيبرس، وجدد بناء المشدنة المعروفة باسم برج الرملة. اتخذها نابليون مقراً لقيادته. احتلتها إسرائيل ١٩٤٨.

رملة أم حبيبة: (٥٩٦ - ٦٦٤)، صحابية من أزواج النبي محمد ﷺ أخت الخليفة الأموي معاوية بن أبي سفيان، تعرف بالرأى والفصاحة، هاجرت مع زوجها عبيد الله بن جحش في الهجرة الثانية إلى الحبشة، فلما

أورليانز. قامت قافلة من العربات يقودها السير جون فاستولف، بصد هجوم فرنسي في روفري، وذلك باستخدام العربات المحصنة ببراميل الرنجة.

رنجل، جزيرة: (طولها ١٢٠ كم وعرضها ٧٢ كم)، تجاه إقليم خابروفسك شق سيبيريا، في بحر تشكشي على حافة المحيط القطبي، بها مقر حكومي قطبي ومحطة للتجارة. وهي مربي للحيوانات القطبية، اكتشفها توماس لونج قبطان سفينة أمريكية لصيد الحيتان في منتصف القرن ١٩ وأطلق عليها اسم فرديناند فون رانجل الذي حاول استكشافها (١٨٢٠-٢٣)، ولم يوفق. نزل بها الروس ١٩١١. وادعوها لأنفسهم ١٩٢٤ واستعمروها ١٩٢٦.

رند: انظر: غار ومانولية.

رندة: مدينة (ح ٣٦٣٤٧ نسمة، ٢٠٠٨)، بمقاطعة ملقا، ج اسبانيا، في منطقة الأندلس. تنتج الغلة والخمر والزيت والجلود والقبعات والصابون والشيكولاتة. كانت من أمنع حصون الأندلس. استولى عليها الاسبان ١٤٨٥، ونشبت ثورة المسلمين ضدهم ١٠٥١. بها اثار إسلامية رائعة.

رنسيمان، ولثر رنسيمان، فيكونت أول: (١٨٧٠-١٩٤٩)، أحد أقطاب الشركات البحرية الإنجليزية، وسياسي كبير. شغل عدة وظائف إدارية وانتخب عضواً بمجلس العموم. عين وزير التجارة (١٩١٤-١٦ و ١٩٣١-٣٧)، وأبرم معاهدات تجارية مع ٢٣ دولة. أرسلته الوزارة البريطانية للتوسط بين ألمانيا وتشيكوسلوفاكيا ١٩٣٨، في مشكلة أراضي السودان، وكانت وساطته مقدمة لإبرام معاهدة ميونخ ١٩٣٨.

رنفروشير: كونتية سابقة وسط اسكتلندا على خليج الكلايد. أصبحت الكونتية جزءاً من إقليم سترانكلايد ١٩٧٥.

رنفرو: مدينة (ح ٢٠١١٨ نسمة، ٢٠٠٨)، بإقليم سترانكلايد، غ وسط اسكتلندا على نهر كلايد بالقرب

إيل - و - فلين شغ فرنسا، على نهري إيل وفلين. العاصمة التاريخية لبريتاني. بها صناعات متنوعة. مقر برلمان إقليمى قوى قبل الثورة الفرنسية.

رن، (السير) كريستوفر: (١٦٣٢-١٧٢٣)، معمارى إنجليزي ممتاز، اتسمت أعماله بالفخامة والأناقة معاً، عرف أيضاً في وقته عالماً في الرياضة. وضع تخطيطاً جديداً لمدينة لندن، بعد حريق ١٦٦٦، لكنه لم ينفذ. من بين ٥٢ كنيسة بناها في لندن (١٦٧٠-١٧١١) نجد كاتدرائية القديس بولس أعظمها جميعاً. من أعماله غير المباني الدينية مستشفى تشلسي، وأجزاء من مستشفى جرينتش، وواجهة قصر هامتون كورت، وحى التامبل، وكلها بلندن.

الرنا أو الحمض النووي الريبوزي: حمض نووى مهم في تمثيل البروتينات يوجد مهم في سيتوبلازم الخلايا، تختلف كمية الرنا من خلية إلى أخرى، وهو مثل الدنا شبيهه في التركيب، مؤلف من سلسلة من وحدات صغرى تسمى النوتيدات، وعلى عكس الدنا فإن السكر بالرنا هو الريبوز كما أنه يحمل اليوراسيل بديلا عن الثايمين، عند تمثيل البروتين يقوم الرنا المرسال (رنا - م) بنسخ شفرة الدنا الخاص ببروتين ما، ثم يتحرك إلى عضيات (تراكيب خلوية متخصصة) تسمى الريبوزومات، تتكون هي نفسها من البروتين ومن نوع آخر من الرنا يسمى الرنا الريبوزي (رنا - ر)، يقدم الرنا الناقل (رنا - ر) على الريبوزومات بتجميع الأحماض الأمينية لتكوين البروتين الذى يعينه الرنا المرسال.

رنة: حيوان ثديى جماعى مهاجر (رانجيفر Rangifer)، يتبع فصيلة الظبي، ويعيش بالمناطق القطبية الشمالية وما جاورها. استؤنس قديما من الكاريبو، ويعتمد عليه السكان كمصدر للحم واللبن والكساء وفى النقل.

رنجت سنج: (١٧٨٠-١٨٣٩)، حاكم السيخ، فتح البنجاب وكشمير، ولكن وقعت أملاكه فى يد البريطانيين بعد حرب السيخ ٢ (١٨٤٨-٤٩).

الرنجة، معركة: ١٤٢٩، حدثت فى أثناء حصار

المغناطيسي النوى المتعلق بالتأثيرات المغناطيسية للبروتونات والنيوترونات في نوى الذرات، والتردد الرينى في الرنين المغناطيسي النوى يمد بالمعلومات عن المادة الجزيئية التي توجد فيها النوى، ويستخدم الرنين المغناطيسى النوى في الكيمياء والفيزيكا لتحليل عينات الجوامد والسوائل، وفي الطب لتحليل الأنسجة التي تزال من الجسم.

الرها: مدينة قديمة من مدن ما بين النهرين، كانت تقوم مكان أورفا الحالية في تركيا. ظهرت على مسرح التاريخ في القرن ٤ ق م باسم الرهو، وسماها سلوقس الأول: إيدسا، وكانت منذ ١٣٧ ق م عاصمة مملكة مستقلة اسمها: أوسروين، ولا نعرف عنها من المعلومات الثابتة إلا القليل. صارت فيما بعد مدينة رومانية وفيها هزم شابور الأول ملك فارس، الإمبراطور فاليريان. كانت مركزاً للمسيحية في القرن ٣، وتأسست فيها في القرنين ٤ و٥ أديرة كثيرة. كانت من المراكز الدينية الكبرى في الامبراطورية البيزنطية. استولى عليها العرب ٦٣٩، وبقيت في أيدي المسلمين إلى أن استولى عليها الصليبيون ١٠٩٧، وأصبح بغدوين (وهو بغدوين الأول ملك القدس فيما بعد) حاكماً على كونتية الرها، وأعطاهما لأحد أبناء إخوته عندما صار ملكاً. على أن المسلمين استولوا على المدينة بقيادة عماد الدين زنكى ١١٤٤، وفي مدى بضع سنوات استولوا على الكونتية. احتفظت الرها بصيغتها المسيحية في ظل الأتراك.

رهاب الماء: انظر: **داء الكلب.**

رهينة: حياة جماعية منظمة لغرض ديني، يعيش أهلها عادة في دير خاص. فاعتكاف الفرد لا يسمى رهينة. أساسها النذور الثلاثة: نذر الطاعة لرئيس الدير، ونذر الفقر، ونذر البسولة. لا تقتصر على الرجال، بل تشمل النساء أيضاً، عرفت في البوذية واللامائية قبل المسيحية، وكان الرومان يرغمون العذارى على عدم الزواج لكي يكرسن حياتهن لخدمة النار المقدسة. والرهينة المسيحية ثمرة من ثمار التعاليم الصوفية المأثورة، وهي شبه

من جلاسجو تشتهر بصناعات المطاط والطلاء والصابون، من أقدم موانئ نهر كلايد.

رنك: شعار اتخذهُ الأمير لنفسه في أثناء حكم السلاطين المماليك، عند تأمير السلطان إياه، علامة على وظيفة الأمير التي يعين عليها. فكان رنك الدوادر هو الدواة والمقلمة، ورنك السلطان ما يتخذهُ لنفسه أيام سلطته. اتخذت الرنوك عدة أشكال هندسية، فمنها المربع والمفصص والبيضي، ومن أشكال الطيور والحيوان، وأهم ما عرف منها النسر والأسد والبط والوعل.

رنكة: سمك شائع يؤكل، يعيش بمياه الأطلنطى التابعة لأوروبا وأمريكا الشمالية، وثمة أنواع متعددة، أشهرها كلوييا هارنجس (Clupea harengus) الذي يرتحل في تجمعات ضخمة، ويبلغ طوله ح ٣٠ سم، اللون أزرق من أعلى، فضي على الجانبين. يضع في الربيع أو الخريف ح ٣٠٠٠٠ بيضة، يتم تكوينها في القاع، وتنضج الصغار في ثلاث سنوات.

رنوفيه، شارل برنار: (١٨١٥-١٩٠٣)، فيلسوف فرنسي، حاول التوفيق بين فلسفتي كانت وكونت، فرفض من كانت قوله باللامتاهي، وباستحالة معرفة الشيء في ذاته، ففقر من وضعية كونت.

رنين مغناطيسي: في الفيزيكا والكيمياء، هو امتصاص إشعاع كهرمغناطيسي في الالكترونات أو النوى الذرية التي في عينة من الذرات أو انبعائه منها، وذلك استجابة لضبط مجال مغناطيسي وإشعاع كهرمغناطيسي (موجات راديوية عادة) تتعرض لهما العينة ضبطاً آتياً. والرنين يعني تعزيز الامتصاص الذي يحدث عند بلوغ التآلف الصحيح بين المجال والتردد، وتتوقف معظم ظواهر الرنين المغناطيسي على حقيقة أن كلا البروتون والالكترون يعملان كأنهما مغناطيسان دقيقان - وهذه خاصية يمكن أن تعزى إلى دوران أصيل أو لف، وتشمل أنواع الرنين المغناطيسي الرنين البار مغناطيسي الالكتروني، المعروف أيضاً برنين اللف الالكتروني، المتعلق بالتأثير المغناطيسي للالكترونات، والرنين

مقصورة على الكينستين الكاثوليكية والأرثوذكسية. ترجع رهبنة الكنائس الشرقية إلى نظام القديس باخوميوس في مصر، ونظام القديس باسيليوس في البلاد العربية الأخرى. أما الرهبنة في الغرب فقد تنوعت وتطورت على حسب الظروف. تختلف الرهبنة عن الحياة الكهنوتية بأنها النذور الثلاثة المذكورة، ولا يلزم أن يكون الراهب كاهناً، وهناك كهنة غير رهبان. بدأت الرهبانية المسيحية في مصر وفلسطين فعاش الرهبان المتوحدون في الصحراء، وأشهرهم القديس أنطونيوس أبو الرهبان (القرن ٤)، ومعاصره القديس باخوميوس الذي أدخل نظام الرهبنة الجماعية في مصر والأنبا بولا، ومكاريوس المصري وشنودة رئيس المتوحدين. تأثر الغرب بالشرق، وعرفت الرهبنة في أيرلندا في القرن ٦، وأنشئت أديرة حول الكنائس. وظهر البندكتيون في الوقت نفسه بإيطاليا، وامتدوا منها إلى بلاد أوروبية أخرى، أصبح نظامهم شائعاً في القرن ١٠، وامتد إلى جميع أنحاء أوروبا. وفي القرن ١٣ ظهر الدومينيكان والفرنسيسكان الذين كان لهم أثر واضح في الحياة العقلية بمدن أوروبا الكبرى، ونهضوا بالمدارس والجامعات، وعنوا خاصة بالفلسفة الأرسطية. ومن مميزاتهم أن أصبحت الرهبنة عالمية، فلا يرتبط الراهب بدير معين، بل هو عضو في الجماعة بأسرها. وضعفت الرهبنة في القرن ١٥ على أثر الإصلاح الديني، وحرابتها البروتستانتية في البلاد التي سادت فيها، الأمر الذي دعا إلى قيام اليسوعيين معارضين للبروتستانتية ومؤيدين للرهبانية. ومنذ القرن ١٧ ظهرت رهبينات أخرى جديدة للرجال والنساء في شتى أنحاء العالم. ونظم الرهبنة في الكاثوليكية متعددة ومتنوعة. والأنظمة القديمة منها تكاد تبلغ الخمسين، وأشهرها البندكتية، ويلزم رهبانها الدير تحت رئاسة الأب، وله عليهم سلطة مطلقة، ونظام الدومينيكان، والفرنسيسكان واليسوعيين. ويتجاوز نشاط أعضاء هذه النظم نطاق الدير الذي يعيشون فيه. وللرهبنة والأديرة أثرها في

خدمة الثقافة إلى جانب رسالتها الدينية. وقد كانت مراكز استقرار، وحصناً منيعاً لحفظ التراث اليوناني والروماني. أنكرها الإسلام لقوله تعالى في القرآن: ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ﴾ وفي الحديث: «لا رهبانية في الإسلام».

رهن حيازي: تأمين عيني يتقرر بعقد به يلتزم شخص ضماناً لدين عليه، أو على غيره، أن يسلم إلى الدائن، أو إلى أجنبي يعينه المتعاقدان، شيئاً يرتب عليه الدائن حقاً عينياً يخوله حبس الشيء لحين استيفاء الدين، وأن يتقدم الدائنين العاديين والدائنين التاليين له في المرتبة في اقتضاء حقه من ثمن هذا الشيء، في أي يد يكون. ويرد على المنقول كما يرد على العقار، وعندئذ يجب شهره بال قيد.

رهن رسمي: حق يتقرر بوساطة عقد به يحصل الدائن على عقار مخصص لوفاء دينه حقاً عينياً، ويكون له بمقتضاه أن يتقدم على الدائنين العاديين والدائنين التاليين له في المرتبة في استيفاء حقه من ثمن ذلك العقار في أي يد يكون، وهو لا يعقد إلا بورقة رسمية، ويلزم شهره عن طريق القيد.

رهو: انظر: كركي.

رهيئة: شخص تسلمه سلطة مختصة لسلطة أخرى، إظهاراً لحسن النية في تنفيذ معاهدة، أو لضمان ولاء مدينة أو دولة. ويعامل الأشخاص الرهائن كل حسب رتبته، وباعتباره ضيف شرف، ولكن قد يسجن، وربما يعدم، إذا لم تنفذ المعاهدة التي يكفلها. عرف هذا النظام منذ القدم، وشاعت في العصور الوسطى ممارسة تسليم الرهائن. وفي القرن ١٨ انتهى نظام الرهائن بانتهاك المعاهدات التي ارتبطت به. والفكرة الأساسية في هذا النظام أن تقتل الرهينة إذا لم يتم الوفاء بالالتزامات المطلوبة. وقد يتم القبض على المدنيين في الدول المحتلة من أجل تأمين تسليم الأشخاص المطلوب تسليمهم، وللحد من الأعمال العدوانية أو للثأر ضد هذه الأعمال العدوانية التي تصدر عن أشخاص مجهولين.

باكستان بدلاً من كراتشي منذ ١٩٥٩ حتى ١٩٦٥، خلفتها إسلام آباد كعاصمة لباكستان.

روان: مدينة (ح ١١٤٤٦١ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة قسم السنين - إنفريري، ش فرنسا، على نهر السنين، وبالقرب من مصبه، العاصمة التاريخية لنورماندى، ميناء رئيسى، ومركز لنسج القطن. احتلها الإنجليز (١٤١٩-٤٩) فى أثناء حرب المائة عام. شهدت محاكمة وحرق جان دارك ١٤٣١. مقر برلمان إقليمى (١٤٩٩-١٧٨٩)، مازالت مشهورة بعمارتها القوطية - كاتدرائية نوتردام (القرون ١٣-١٥). يضرب بها المثل فى تنشئة المحامين. مسقط رأس كورنى، وفلوير.

رواندا: جمهورية (٢٦٣٣٨ كم^٢، ح ٨٩٩٥٠٣٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ق وسط أفريقيا، عاصمتها وأكبر مدنها كيجالى. تحدها تنزانيا (ق)، وبحيرة كيفو والكنغو (غ)، وأوغندا (ش)، وبوروندى (ج). كانت جزءاً من مستعمرة رواندا - اوروندى البلجيكية. معظم المنطقة هضبة تتحدر شرقاً تدريجياً نحو نهر كاجيرا الذى يصرف مياهه فى بحيرة فكتوريا. أهم الحرف الزراعة (البن والسيسل والقطن والشاي) وتربية الماشية، وتعددين القصدير والذهب، السكان من الباهوتو (٩٠٪)، والباتوتسى (الواتوتسى ٨٪)، والباتاوا (٢٪). أخضع الواتوتسى الباهوتو والباتاوا لعدة قرون، معظم السكان من المسيحيين، واللغة الرسمية الفرنسية إلى جانب الكينية - الرواندية والسواحيلية. وصلها المستكشف البريطانى جون سيك ١٨٥٨، ثم الألمانى ج. أ. فون جوتسن ١٨٩٤. وفى ١٨٩٧ أصبحت جزءاً من أفريقيا الشرقية الألمانية. وبعد هزيمة ألمانيا فى الحرب العالمية ١ وضعتها عصبة الأمم بمقتضى نظام الإنتداب تحت إدارة بلجيكا كجزء من رواندا - اوروندى. وفى ١٩٥٩ حدثت اضطرابات بين الباهوتو والواتوتسى أنهت سيطرة الواتوتسى. وفى ١٩٦٠ منحتها بلجيكا الحكم الذاتى، واستقلت، وأصبحت جمهورية فى ١٩٦٢ يرأسها جريجوار كايباندا، الذى أعيد انتخابه فى ١٩٦٥

وقد أعدمت السلطات الألمانية آلاف الرهائن فى أوروبا إبان الحرب العالمية ٢، ولم يكن هناك تبرير لهذا العمل فى القانون الدولى، ولذلك حوكم أعضاء السلطات الألمانية المسؤولون كمجرمى حرب.

رو، پير بول إميل: (١٨٥٣-١٩٣٣)، طبيب وبكترولوجى فرنى، تلميذ باستير، ومدير معهد باستير (١٩٠٤-١٨). ساعد نوكار ١٨٩٨ فى دراسة الانتهاب الرئوى فى الأبقار، أثبت علمياً ١٨٨٩، بالاشتراك مع ألكسندر برسن، أن عصية (باسيل) الدفتريا لها توكسين. أدى ذلك إلى ابتكار إميل أدولف بيرنج طرفاً لإنتاج أنتيتوكسين نوعى، فأحدث ثورة فى علاج الدفتيريا. عمل رو مع متشنيكوف فى بحث مشكلة الزهرى.

رو، فيلهلم: (١٨٥٠-١٩٢٤)، عالم بالتشريح ألمانى، أستاذ فى جامعة هال (١٨٩٥-١٩٢١)، تلميذ رودولف فيرشو وا. هـ. هيكل. يعتبر منشئ علم الأجنة التجريبي، وبخاصة بسبب كشوفه عن طريق التجارب على بيض الضفدع. سمي ميدانه «المكنيات التطورية». أنشأ «سجل التطور المكنى» ١٨٩٤.

رواقية: مدرسة فلسفية أسسها زينون ح ٢٠٠ ق م، ثم هذبها أتباعه وانتقلت الرواقية إلى روما فى القرن ٢ ق م فاجتذبت أعلاماً مثل سنكا و ابكتاتوس وماركوس أورليوس. يرى الرواقيون أن الحقيقة مادية تسودها قوة توجهها (وهى الله)، ومادامت الطبيعة تسير وفق العقل، فمن الحكمة «أن يسير الإنسان وفق الطبيعة»، منصرفاً عن ميل العواطف والأفكار التى تحيد عن جادة القانون الطبيعى. وحرية الإنسان مرهونة بأدائه لواجبه فى اقتفاء الطبيعة وقوانينها، علم زينون فى رواق، وإليه نسبت الرواقية.

روالهندي: مدينة (ح ١٨٧٧٥٨٠ نسمة، ٢٠٠٨)، بقسم روالهندي فى باكستان، كانت سابقاً مقر رئاسة القوات العسكرية البريطانية بالبنجاب. اغتيل فيها السياسى الباكستانى لياقت على خان ١٩٥٢. عاصمة

تعريف دقيق لهذا النوع من التأليف. نجد أمثلة من النثر القصصى فى قصص «ألف ليلة وليلة» وفى قصة «الحمار الذهبى» لأبوليوس، وفى قصة «دافنى وكلوى» لبترونيوس، وفى أساطير الإسكندر الأكبر التى وضعها مؤلفو عصر ما قبل حكم كاليستينس وهذه الأساطير التى كتبت عن الإسكندر - إلى جانب تلك القصص التى تناولت حرب طروادة - لاقت جميعاً رواجاً طوال القرون الوسطى. وكذلك راجت القصة الإغريقية المعروفة باسم «أبولونيوس الطروادى» التى ترجمت إلى الأنجلو - ساكسونية فى القرن ١١، وأسطورة الملك آرثر التى سرعان ما تبلورت فى القصة الثرية المسماة «مورث دارثر»، التى كتبها مالورى وطبعت ١٤٨٥. ولعب اختراع الطباعة دوراً هاماً فى تقدم هذا النوع من التأليف الذى أدى إلى زيادة جمهور القراء، وتشجيع الاتجاه إلى تحويل القصص الشعرى الطويل إلى قصص نثرى، فضلاً عن إتقان كتابة القصة الثرية القصيرة. ونجد القصص النثرى فى القرن ١٦ ممثلاً فى «جارجنتوا وبناتجاول» لرابليه، و «دون كيشوت» للروائى سرفانتس، و «أركاديا» لفيليب سيدنى، و «يوفوس» لچون ليلى، ونجدها أيضاً فى مؤلفات توماس ناش. وفى فرنسا اشتمل التأليف الروائى فى القرن ١٧ على رواية «لاستريه» لأونوريه دورفيه، و «أميرة كليف» لمدام دى لافاييت، والروايات التى كتبتها مدموازيل دى سكودريه. أما فى إنجلترا، فىمكننا أن نشهد طلائع التأليف الروائى فى الصور التى اتخذت موضوعها من الشخصيات الأدبية، التى شاعت فى أوائل القرن ١٧، وأشهرها شخصية سير روجر دى كوفلى التى ابتكرها كل من أديسون وستيل. وكثيراً ما اعتبرت رواية «أورونوكو» لأفسرابن من أوائل الروايات فى الأدب الإنجليزى. ومن المؤلفات الثرية الكبرى التى سبقت ظهور الرواية فى الأدب الإنجليزى «رحلة الحاج» ١٦٧٨ لچون بنيان، و«رحلات جاليفر» ١٧٢٦ لجوناثان سويتف. ولقد اختلف مؤرخو الرواية بشأن «روبنسون

و ١٩٦٩. وفى ١٩٧٣ وعقب انقلاب عسكري سلمى استبدل كاياندا بالجنرال جوفينال هايياريمانانا، أعيد الحكم المدنى فى ظل دستور جديد أقام ١٩٧٨ دولة الحزب الواحد وإن كان هايياريمانانا قد استمر رئيساً للجمهورية. وفى ١٩٩٠ قامت قوات من التوتسى بغزو رواندا واستمرت أعمال القتال إلى ١٩٩٣ حيث وقع اتفاق سلام يدعو إلى المشاركة فى السلطة وعودة النازحين من التوتسى، ولكن فى ١٩٩٤ على أثر مصرع رئيسى رواندا ويوروندى فى حادثة طائرة اندلعت مذابح أدت إلى مقتل ٨٠٠٠٠٠ من التوتسى ولجأ حوالى ١,٧ مليون من الهوتو إلى الكونغو، واستمرت الحروب العرقية فى ١٩٩٥. تولى باستير بيزيمونجو رئاسة الجمهورية (١٩٩٤ - ٢٠٠٠)، وخلفه بول كاجامى. انضمت للأمم المتحدة ١٩٦٢ ومنظمة الوحدة الأفريقية (الاتحاد الأفريقى).

روائى، إلياس أو شجاع: (أول القرن ١٦)، شاعر عثمانى من أهل أدرنة التحق بخدمة بايزيد ٢ (١٤٨١-١٥١٢) باستانبول، فأرسله أميراً للصرة، وهى المال الذى كان يرسل سنوياً ليوزع على فقراء مكة والمدينة، ثم التحق بخدمة الأمير سليم فى طربزون، فلما تولى سليم العرش عين روائى مشرفاً على المطابخ. كما عهد إليه بإدارة جامع أيا صوفيا والحمامات. خلف روائى ديوان شعر ومثوياً اسمه «عشر تنامه أو كتاب وسائل»، وتعتبر قصيدته «عشر تنامه» أول قصيدة ممن نوعها فى الأدب التركى.

رواية: نوع من القصص يتفاوت فى الطول ويكتب بالنثر. عرف لأول مرة فى إنجلترا فى القرن ١٦، عندما عرفت فيها القصة الإيطالية، ومنها قصص الديكاميرون التى كتبها بوكاشيو. أما الرواية الحديثة، فيرجع تاريخها إلى القرن ١٨، وإلى الروايات التى كتبها كل من دانيل ديفو، وصمويل ريتشاردسون، ولما كانت الرواية تختص بقدر كبير من الحرية، من حيث الصياغة والموضوع، كان من الصعوبة بمكان الوقوف على

إليوت. وفي أواخر القرن ١٩ ظهرت الروايات التي يغلب عليها الطابع الواقعي عند كل من جورج مريدث، وتوماس هاردى. ويزخر الأدب الفرنسى فى القرن ١٩ بروايات ستندال، وبلزك، وفلوير كما يزخر بالروايات التاريخية التي كتبها دوما، وهوجو، والتي يغلب عليها طابع المغامرة. وكذلك كان يزخر الأدب الروسى فى القرن ١٩ بالروايات الكبرى التي كتبها جوجول، وتورجينيف، و دستوفسكى، وليو تولستوى. وتعتبر رواية «قوة الحنان» ١٧٨٩، التي ألفها وليم هيل براون، أول رواية فى الأدب الأمريكى. وتلتها روايات البطولة والمغامرة التي ألفها جيمس فينمور كوير، ثم رواية «الشارة القرمزية» ١٨٥٠ لثانيل هوثورن، ورواية «موبى ديك» ١٨٥١ لهيرمان ملفيل، وكلتاهما ترجمت إلى العربية. وفى العقدين الأخيرين من ذلك القرن كان مارك توين، ووليم دين هولز، وهنرى جيمس، هم أبرز الشخصيات فى ميدان الرواية. ومنذ أواخر القرن ١٩، و٢٠ نجد أن فن الرواية - فى كل من جانبه، جانب الشكل وجانب المضمون - قد غطى على غيره من فنون الأدب، وظهر عدد كبير من الروايات التي تصور الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية تصويراً دقيقاً، والتي تكشف عن مدى تأثير هذه الأوضاع فى تحديد مصير شخصيات الرواية. وكانت البشائر الأولى لهذه المدرسة هى روايات إميل زولا فى أواخر القرن ١٩، وأرنولد بنيت فى إنجلترا، وفرانك نوريس، وتيودور درايزر فى أمريكا. ومن الكتاب من اتخذ الرواية وسيلة لمناقشة المشكلات القائمة، كما فعل ه. ج. ويلز، والدوس هكسلى، وكما فعل جان بول سارتر فى فرنسا. أما أبون سنكلير، وجاك لندن، فقد كانت رواياتهما أقرب ما تكون إلى الكتب السياسية، بينما كانت روايات إديث وارتن صوراً صادقة لحياة الطبقة الراقية فى نيويورك. ولقد أصبحت الرواية الغامضة، أو القصة البوليسية - وهى التي لا تحلى غالباً بأية فضيلة أدبية - وسيلة من أهم وسائل المتعة والتسلية. وفى الوقت نفسه حاول

كروزو» ١٧١٩ و «مول فلاندرز» ١٧٢٢ اللتين كتبهما دانييل ديفو، وهل يمكن اعتبارهما ضمن التأليف الروائى. وإن كانوا قد أجمعوا على اعتبار «بامبلا» أو «انتصار الفضيلة» ١٧٤٠ لضمويل ريتشاردسون أول رواية فى الأدب الحديث. فهى هنا رواية فريدة كتبت فى شكل رسائل حيث تعرض آراء الناس وأعمالهم عرضاً أميناً. وعلى الرغم من أنها رواية غرامية من الطراز التقليدى، إلا أنها تمتعت بشهرة فائقة، لا فى إنجلترا فحسب، بل فى القارة الأوروبية أجمع. وربما كتب هنرى فيلدنج بدافع السخرية من ريتشاردسون، رواية «جوزيف أندروز» ١٧٤٢، ورواية «توم جونز» التي تلتها ١٧٤٩، ولاقت نجاحاً أكبر. وفى كليهما لم يستعمل فيلدنج شكل الرسائل فى معالجة الموضوع، وإن جنح إلى تنوع الشخصيات والأحداث والمناظر. وبعدهما جاءت روايات توبياس سمولت، وأوليفر جولد سميث. أما أشهر الروايات فى الأدب الفرنسى فى القرن ١٨، فقد كانت تلك الرواية التي كتبها روسو بعنوان «إيلواز الجديدة»، ورواية «بول وفرجينى» لمولفها برنادين دى سانت بيسير، ورواية «كورين» لمدام دى ستال. وكانت أشهر الروايات فى ألمانيا روايتا «آلام فرتر الصغير» و «فيلهلم مايمستر» لجوته. وأخذت الرواية تنافس فنى الشعر والمقال رويداً رويداً، حتى أصبحت فى القرن ١٩ أكثر فنون الأدب أهمية. واتسع نطاق الرواية من حيث الموضوع اتساعاً كبيراً، فظهرت الرواية التاريخية عند والتر سكوت، والرواية التي تعالج سلوك الناس وطباعهم عند جين أوستن، والرواية التي تتخذ موضوعها من المسائل السياسية عند كل من وليم جودوين وبنيامين دزرائيلى، والرواية العاطفية عند الأختين شارلوت وإميلى برونتى. وفى أواخر القرن نفسه ظهر عنصر المغامرة فى الروايات التي كتبها روبرت لويس ستيفنسن، وروديارد كبلنج. ويمكننا أن نقع على معظم هذه الموضوعات لدى كبار كتاب الرواية فى الأدب الإنجليزى، من أمثال ثاكراى، ودكنز وجورج

يستمد مقوماته من واقع المجتمع المصري. أما أخوه محمود تيمور، فقد كتب بالفصحى كما كتب بالعامية، واستلهم الشرق كما استلهم الغرب، واتخذ موقفاً وسطاً بين مذهب «الفن للفن» والمذهب القائل بأن «الفن للمجتمع». ويشغل طه حسين فصلاً هاماً في تاريخ الرواية العربية برواياته التي صور فيها قطاعات مختلفة من المجتمع، ومنها: «الحب الضائع»، و«دعاء الكروان»، و«شجرة البؤس» وإذا كان جميع هؤلاء قد تأثروا بالأدب الفرنسي، فقد ظهر من رواد القصة من تأثر بالأدب الإنجليزي، ومنهم: عباس العقاد في روايته الفريدة «سارة» و«المازني في روايته «إبراهيم الكاتب» و«إبراهيم الثاني». وبين أولئك وهؤلاء ظهرت «المدرسة الواقعية الحديثة» التي غلب عليها التأثر بالأدب الروسي، ومن أعضائها: طاهر لاشين، وحسين فوزي، وحسن محمود، وإبراهيم المصري، ويحيى حقي، ثم ظهر توفيق الحكيم بروايته «عودة الروح» وغيرها، فأذن بمجئ عهد جديد، عهد ارتفاح الرواية من الوطن إلى العالم، ومن الرجل إلى الإنسان، وعهد استيفانها جميع العناصر الفنية، وبذلك أصبح الرائد الحقيقي للرواية الذي عبد الطريق أمام غيره من الكتاب المعاصرين، أمثال نجيب محفوظ، ومحمد عبد الحليم عبد الله، وعبد الرحمن الشرفاوي، ويوسف السباعي، واحسان عبد القدوس وغيرهم رغم ما بين الجميع من اختلاف.

رواية هزلية: قطعة مسرحية كوميدية خفيفة، وهي شكل للملهاة التي يبالغ فيها إلى حد كبير في رسم الشخصيات والحوادث حتى تقدم جواً هزلياً بسيطاً وصريحاً. ومن أمثلتها ملهاة بلوتنس وتيرينس باللاتينية، ومن هذه الهزليات الأولى التي وضعت باللغة الإنجليزية، هزلية رالف رويستر التي نشرت ١٥٦٦. كتب موليير وهنري فيلدنج هزليات أخرى. أخذ هذا النوع من الهزليات شكل الكوميديات الصاخبة التي تقدمها السينما الأمريكية. ومن الذين اشتهروا في مصر بكتابة الرواية الهزلية بديع خيرى وغيره.

بعض الكتاب أن يخلعوا على رواياتهم ما فى الشعر من عمق وغموض. ومن أهم هؤلاء الكتاب جيمس جويس، الذى لم يكتب فى روايته «يوليس» ١٩٢٢، و«يقظة فينيجان»، بتقديم وسائل روائية جديدة، بل أجرى تعديلات فى اللغة نفسها. ونجد محاولة تقديم مجرى الشعور أو تيار الوعى، بالنسبة إلى شخصيات الرواية، فى روايات فرجينيا وولف فى إنجلترا، ومارسل بروست فى فرنسا، كما نجد فى روايات جيمس جويس، وعلى الرغم من وجود هذه الأساليب التى تأثر بها كثير من الكتاب، ظلت الرواية وحدة فنية متماسكة تصور شخصيات وحوادث مستمدة من واقع الحياة. ومن أشهر كتاب الرواية الأوروبية فى القرن ٢٠: سلمى لاجرلوف، ونوت هامسون، وكافكا، وفيرفل، وجاكوب فاسرمان، وتوماس مان، ورولاندى، وجيد، ومالرو. أما فى إنجلترا وأمريكا، فهناك إلى جانب من ذكرنا من الكتاب: سومرست موم، ود. ه. لوونس، وسكوت فيتزجيرالد، وسنكلير لويس، وتوماس وولف، وهمنجواى، وويللا كاتر، ودوس باسوس، ووليم فوكر. والاتجاه الملاحظ فى روايات هؤلاء الكتاب جميعاً هو محاولة تقديم أفكار الناس وأعمالهم تقديماً مباشراً، دون أدنى تأويل أو تفسير يحمل معنى أخلاقياً من جانب الكاتب. والرواية فى الأدب العربى فن محدث، وإن كنا نستطيع أن نجد لها أصولاً فى قصص «ألف ليلة وليلة» كما سبق أن ذكرنا، وفى حكايات «كليلة ودمنة»، وفى «مقامات الحريري»، وفى بعض كتابات الجاحظ. على أن القصة التى يمكن اعتبارها كاملة العناصر مكتملة البناء، رغم ما يغلب عليها من طابع فلسفى، هى قصة «حى بن يقطان» للفيلسوف ابن طفيل. أما الرواية العربية الأولى المستوفية للمقومات كافة، فقد ظهرت فى الأدب العربى الحديث بظهور رواية «زينب» ١٩١٤ لمحمد حسين هيكل، وبعده يجئ محمد تيمور ينادى بضرورة خلق أدب مصرى محلى صادق، لا يرتد إلى الصحراء ولا يقتبس من أوروبا، بل

روبرت: ملوك فرنسا: روبرت ١ (ح ٨٦٥ - ٩٢٣)،
أخو ايد الأصغر. تزعم ثورة على شارل ٣ (البيسط)،
وتوج ٩٢٢، وبعد مدة قصيرة قتل في إحدى المعارك،
خلفه صهره راؤول. روبرت ٢ (التقى) (ح ٩٧٠ -
١٠٣١)، ابن هيو كاييه، حكم (٩٦٦ - ١٠٣١)، سعى
إلى تقوية السلطة الملكية فأصاب بعض النجاح. خلفه
هنري ١.

روبرت، الأمير: (١٦١٩ - ٨٢)، ابن فريدرك ملك
الشتاء وإليزابيث ملكة بوهيميا، وحفيد جيمس ١ ملك
إنجلترا. حارب في جانب الهولنديين في حرب الثلاثين
عامًا، ثم ذهب إلى إنجلترا ١٦٤١ ليسانس تشارلس ١
في الحروب الأهلية، أحرز عدة انتصارات، ولكنه هزم
في معركة مارستن مور ١٦٤٤، وعاد إلى إنجلترا بعد
عودة الملكية، وخدم تشارلس ٢ أميراً في الأسطول
الإنجليزي في الحروب الهولندية، وأسهم في
المشروعات الاستعمارية والتجارية وخاصة في عمليات
شركة خليج هدسن الإنجليزية.

روبرت أف تشستر: راهب وعالم رياضيات (اشتهر من
١١٤١ إلى ٤٨) من أهالي كيتون، تلقى العلم في
تشستر، ودخل الرهبة البندكتية، قصد الأندلس، وعين
أسقفاً على بامبلونة، وتثقف بالثقافة العربية، ولاسيما
العلوم الرياضية والفلكية، اضطلع هو وهرمان الدلماطي
بأول ترجمة للقرآن، وترجما الجبر والمقابلة
للخوارزمي، وترجم هو منفرداً عدة كتب، وعاون على
إدخال حساب المثلثات في إنجلترا.

روبرت جيسكار: (ح ١٠١٥ - ٨٥)، قائد نورمانى فتح
ج إيطاليا. وهو أحد أبناء تانكرد دى هوتفيل (انظر:
نورمان) انضم روبرت (ح ١٠٤٦) إلى إخوته في ج
إيطاليا وحارب معهم لطرده البيزنطيين. خلف أخاه
همفري كونتا لأبوليا ١٠٥٧. منحه البابا نقولا ٢
(١٠٥٩) في ملفى كونتيات أبوليا وكلابريا وصقلية. ولم
يكن أكثر هذه البلاد قد فتح بعد فأخذ روبرت على عاتقه
القيام بالمهمة بمساعدة أخيه روجر الذى انتزع (١٠٦١ -

رؤبة بن العجاج: (ت ٧٦٢)، رؤبة بن العجاج بن رؤبة
التميمي السعدي، راجز، ولد ومات بالبادية. نزل مع
أبيه بالبصرة، وتقل بينها وبين الشام وخراسان، ومدح
ولاتها وكبراءها والخلفاء الأمويين والعباسيين، وطور هو
وأبوه الرجز، فأطالاه إطالة قصائد الشعر، وعالجا فيه ما
كان ينفرد به الشعر، وعنيا بما كان يمتاز به من غريب
فأكثر منه، وقصدا إليه. واستخدما حسهما اللغوى في
الابتكار والاشتقاق، فصار رجزهما متوناً لغوية، يحافظ
عليها المشتغلون باللغة، ويكثرون الاستشهاد بها.
وديوانه مطبوع.

روپر، مرجريت: (١٥٠٥ - ٤٤)، إنجليزية، شهرت
بعلمها. أبوها السير توماس مور، روى أنها أخذت رأس
أبيها بعد شقنه وحفظته إلى أن ماتت. ترددت القصة
مثلاً على الحب والوفاء ورددها الشاعر تيسون في
قصيدته «حلم الجميلات». زوجها ولیم روپر (١٤٩٦ -
١٥٧٨)، شهر بترجمته للسير مور التي تعد من روائع
السير في الأدب الإنجليزي. طبعت في باريس ١٦٢٦.

روبرت: ملوك اسكتلندا: روبرت ١ أو روبرت بروس،
(١٢٧٤ - ١٣٢٩)، حكم (١٣٠٦ - ٢٩)، تزعم كفاح
اسكتلندا من أجل استقلالها القومي، هزم في مثن بعد
أن تحدى إدوارد ١ بأن توج ١٣٠٦ في سكون. وتذهب
الأسطورة إلى أن بروس تعلم الشجاعة والأمل، بينما
كان يرقب عنكبوتاً ينسج خيوطه. هزم إدوارد ٢ في
بانوكربن ١٣١٤. وقد اعترفت معاهدة نورثامبتون ١٣٢٨
بحق بروس في العرش. وبمهاراته وشجاعته أنقذ
اسكتلندا من السيطرة الإنجليزية، روبرت ٢، (١٣١٦ -
٩٠)، حكم (١٣٧١ - ٩٠)، مؤسس أسرة ستيورات،
وقد قام عدد من أولاده بالوصاية خلال حكمه. صد
الاسكتلنديون الغزوات الإنجليزية، وأحرزوا نصراً عظيماً
في أوتربرين ١٣٨٨، أكبر أولاده روبرت ٣، (ح
١٣٤٠ - ١٤٠٦)، حكم (١٣٩٠ - ١٤٠٦)، كان
كسيحاً، وكانت السلطة الحقيقية في يد أخيه روبرت
ستيورات دوق الباني.

الطلبات ١٨٧٩. قاد القوات الهندية (١٨٨٥-٩٣)، قائد القوات العامة في حرب جنوب أفريقيا (١٨٩٩-١٩٠٠) وانتصر على البوير بمساعدة رئيس أركان حربه لورد كتشنر. ألغى منصبه كقائد عام للجيش البريطاني ١٩٠٤. ألف مذكراته بعنوان «٤١ سنة في الهند» ١٨٩٧.

روبرتس، كينيث لويس: (١٨٨٥-١٩٥٧)، كاتب أمريكي، تخصص في كتابة القصص التاريخية، ومن رواياته «ممر الشمال الغربي ١٩٣٧»، و «أوليفر وزويل» ١٩٤٠، و «ليديا بيلي» ١٩٤٦.

روبرتسون، (السير) ولیم: (١٨٦٠-١٩٣٣)، قائد بريطاني. اشترك في معارك كثيرة، وانضم لهيئة أركان القائد روبرتس في حرب جنوب أفريقيا. أصبح ١٩١٥ رئيس هيئة أركان الجنرال السير جون فرنش في ش فرنسا. رقى جنرالاً وتولى رئاسة هيئة أركان الإمبراطورية (١٩١٥-١٨)، واختلف مع لويد جورج رئيس وزراء بريطانيا في تنفيذ بعض الخطط العسكرية. أقيل من القيادة ١٩١٨ ثم تولى قيادة الجيش البريطاني في منطقة الراين، أنعم عليه برتبة مارشال ١٩٢٠. كتب مذكراته بعنوان «من جندي إلى فيلد مارشال» ١٩٢١ و «جنود وسياسيون، ١٩١٤-١٩١٨» ١٩٢٦.

زوبرتسون، ولیم: (١٧٢١-٩٣)، قس ومؤرخ اسكتلندي. كتب «تاريخ اسكتلندا» إبان حكم الملكة ماري والملك جيمس ٦ (مجلدان ١٧٥٩)، وهو مؤلف يروي الوقائع بأسلوب أدبي ونظرة واسعة. وعلى الأثر اختيار مديرًا لجامعة إدنبره، ومنح لقب «المؤرخ الملكي». أهم كتبه «تاريخ حكم تشارلس ٥» (٣ مجلدات ١٧٦٩).

روبسيير، ماكسيميليان: (١٧٥٨-٩٤)، ناثر فرنسي، أحد الشخصيات الكبرى في الثورة الفرنسية. قضى صباه في فقر شديد، درس القانون، ومارس المحاماة في آراس. انتخب عضواً عن طبقة العامة في مجلس طبقات الأمة ١٧٨٩، ولكنه ظل مغموراً حتى زاد نفوذه في نادي

(٩١) صقلية من العرب (انظر: روجر ١) وكانت كلابريا قد تم احتلالها ١٠٦٠ وسقطت باري ١٠٧١ وسالرنو ١٠٧٦، وأثارت هجمات روبرت على دوقية بنفتو - وهي إقطاعية بابوية - استياء البابا ١٠٧٤ - لكن الاثنين عادا فتصالحا بسبب حاجة جريجوري ٧ إلى مساعدة النورمان ضد الإمبراطورية هنري ٤ وبقيت للبابا في النهاية مدينة بنفتو ودائرة صغيرة من الأرض حولها. وطمع روبرت في الإمبراطورية البيزنطية فانتصر للإمبراطور المخلوع ميخائيل ٨، وأبحر ١٠٨١ وفتح كورفو، وهزم ألكسيوس ١ (١٠٨٢) وعاد ١٠٨٣ ليساعد البابا جريجوري ٧ الذي كان محاصراً في قلعة سنت أنجلو. نهبت قوات روبرت روما لمدة ثلاثة أيام ١٠٨٤ ولكن قوات الإمبراطور هنري ٤ طردتها، فاستأنف روبرت وابنه الأكبر بويمند غزواته في الشرق. توفي روبرت بالحمى خلال حصار سفالونيا، وخلفه في أبوليا ابنه الأصغر روجر.

روبرت كورتيناى: (ت ١٢٢٨)، إمبراطور لاتيني في القسطنطينية (١٢٢١-٢٨)، تقلصت إمبراطوريته حتى اقتصر على مدينة القسطنطينية.

روبرتس، إليزابيث مادوكس: (١٨٨٦-١٩٤١)، شاعرة وروائية أمريكية، نالت قصائدها الغنائية والقصصية إعجاباً شديداً، ولا سيما ديوانها «أغنية في المرعى» ١٩٤٠، من روايات الوصفية التي اشتهرت بها «زمن الإنسان» ١٩٢٦، و «المرعى الكبير» ١٩٣٠.

روبرتس، (السير) تشارلس جورج دوجلاس: (١٨٦٠-١٩٤٣)، كاتب كندي، كان له تأثير كبير على كثير من الشعراء، مثل بليس كارمان، وأرشيبالد لابمان، ممن حاكوه في نظم شعر الطبيعة، وكانوا أعضاء في المدرسة الاتحادية. أهم مؤلفاته: «الجوزاء» ١٨٨٠، و «المخلب والحافر» ١٩١٣. له مؤلفات أخرى كثيرة، منها «تاريخ كندا» ١٨٩٧.

روبرتس. فريدريك سلسي: (١٨٣٢-١٩١٤)، قائد بريطاني، حارب الأفغان لإرغامهم على قبول بعض

روبن هود: شخصية خيالية لبطل عاش في القرون الوسطى فى غابة شيرود بإنجلترا، كان ينهب الأثرياء لمساعدة الفقراء. كان موضوعاً لما لا يقل عن ٣٠ قصة شعرية، وللمجموعة المعروفة باسم «مغامرات روبن هود» ١٥١٠، ولكثير من القصص والمسرحيات، وموضوعاً لإحدى الأوبرات التى كتبها رينالد دى كوفن. لا يزال شخصية محبوبة فى الكتب، وعلى شاشة السينما والتلفزيون.

روبنز، بيتر پول: (١٥٧٧ - ١٦٤٠)، أعظم مصورى المدرسة الفلمنكية. درس فى إيطاليا بعد دراساته الأولى فى أنتورب. قضى ثمانى سنوات فى خدمة دوق مانتوا، ثم عاد إلى بلده، حيث اكتسب شهرة، وأسس مرسماً كان تلاميذه المدربون يعاونونه فيه على إنجاز أعماله الكبرى، كاللوحات الرمزية، غير أنه كان يضع لهم تصميمات هذه الأعمال ويضفى عليها اللمسات الأخيرة. صنع لوحات كثيرة للبلاتين الفرنسى والإسبانى، وخاصة مجموعة لوحاته عن حياة مارى دى مديتشى (بالوفور). دخل السلك السياسى ١٦٢٦، وبعد وفاة زوجته إيزابيلا برانت أوفد فى مهمة إلى إسبانيا ١٦٢٨، حيث لقى فيلاسكوبز وصور الأسرة الملكية، وصور فى لندن سقف وايتسهول، ثم عاد إلى أنتورب، حيث تزوج من هيلين فورمنت التى ظلت نموذجاً لكثير من أعماله الرائعة. تميز روبنز بالبراعة فى شتى فروع فن التصوير، وينسب إلى مرسومه أكثر من ٢٠٠٠ لوحة، وقد اتسمت أعماله فى فترة نضجه الفنى ببريق الضوء ووضوح الألوان. من أعماله البارزة: «النزول عن الصليب»، و«كاتدرائية أنتورب»، و«فينوس وأدونيس»، بمتحف المتروبوليتان. روبنسون، إدوين أرلنجتون: (١٨٦٩ - ١٩٣٥)، شاعر أمريكى، استعمل الأوزان التقليدية والأساطير القديمة. نال عدة جوائز أدبية فى أواخر حياته. يتميز شعره بقوة الإحساس، وعمق التحليل النفسى. ومن دواوينه الكثيرة «أطفال الليل» ١٨٩٧. و«الرجل أمام السماء» ١٩١٦، و«بيت كافندر» ١٩٢٩.

اليقابة وصار زعيماً له. هاجم دون نجاح سياسة الجيرونديين فى إعلان الحرب على النمسا، وصار عضواً فى كومون باريس ١٧٩٢. انتخب عضواً فى المؤتمر الوطنى ١٧٩٢، وسرعان ما لمع اسمه. لعب دوراً فى سحق الجيرونديين (انظر: جيرونديون)، واختير عضواً بلجنة الأمن العام (يولية ١٧٩٣)، فصعد إلى المرتبة الأولى بين زعماء الثورة. أدت أخطار الحرب مع النمسا وبروسيا إلى بدء حكم الإرهاب. وتمكن روبسيير من إزاحة أهم منافسيه ولاسيما هيير، ودانتون، وديمولان. وسعى حينئذ إلى تحقيق ما تلقته من نظريات روسو. وبدأ بمساعدة أعوانه: سان جوست، و كوتون، وغيرهما، فظانع الإرهاب الأعظم، فشرع قانون ٢٢ بريريال (١٠ يولية ١٧٩٤) الذى جعل لمحكمة الثورة السلطة العليا، وأقام «عبادة العقل»، وسعى إلى جعلها دين الدولة. وقضى على كثير من خصومه عن طريق قانون المشبهين. وفى ٩ ترميدور (٢٧ يولية) - بينما كان صديقه سان جوست يطالب بالمزيد من أعتاق «الخونة» - ثار أغلبية أعضاء المؤتمر دفاعاً عن أنفسهم، وأجازوا فى ذات اليوم أمراً بالقبض على روبسيير ومحاكمته فاستولى عليه الخوف والتردد، وحوكم، وشرب الكأس ذاتها التى أذاقها لخصومه (٢٨ يولية). كان روبسيير مغالياً فى تزمته للفضيلة، حتى لقب: (الذى لا يمكن رشوته)، واختلفت فيه الآراء، فوصفه البعض بأنه كان مخبولاً وآخرون بأنه كان دكتاتوراً، وفريق ثالث قال إنه نصير مثالى للثورة الاجتماعية.

روبسون، پول: (١٨٩٨ - ١٩٧٦)، ممثل ومغن أمريكى من الزوج، قام ببعض أدوار فى مسرحيات أونيل، وبخاصة «الإمبراطور جونز» و«كل أبناء الله لهم أجنحة»، قبل أن يذيع صيته مغنياً. ظهر فى مسرحيات: «قارب العرض»، و«عطيل» و«القرد الكيف الشعر»، وفى أفلام سينمائية. وقد تعرض للحملات بسبب ميوله اليسارية.

أنه كان معلماً للموسيقين، والجمهور على السواء. أخوه نيقولا جريجوريفتش روبنشتين، (١٨٣٥-٨١)، كان أيضاً عازفاً شهيراً على البيانو ومدرساً، أسس معهد موسكو للموسيقى ١٨٦٤.

روبوت: وسيلة ميكانيكية تقوم ذاتياً بأعمال يؤديها الإنسان عادة. والاسم روبوت مأخوذ من الكلمة التشيكية روبوتا التي تعني العمل الشاق، ولقد أطلقه الروائي التشيكي كاريل تشابك في مسرحيته «أناس ورسوم الآلية العالمية» على عمال صناعيين في شكل الإنسان وذكائه ولكنهم معدومو الشعور. وكانت الروبوتات أو «الأناس الآلية» المحور الذي دارت حوله قصص خيالية كثيرة ردها طويلاً من الزمن. ولكن الروبوت في الوقت الحاضر قليل الشبه بالإنسان الذي صور به الروبوت في الخيال العلمي. فهو مجموعة من الأدوات الميكانيكية يتحكم فيها حاسب مبرمج لتؤدي أعمالاً عديدة مختلفة كلحام هياكل السيارات أو مساعدة الجراح في إجراء العمليات الجراحية الدقيقة. ويمكن للروبوت أداء المهام الخطرة والمرهقة بسرعة ودقة أعلى كثيراً مما يستطيعه الإنسان. وله دور يزداد أهمية في إحراز تقدم الأوتوماتية والعمليات الصناعية التي تؤدي بمساعدة الحاسب.

روبية: وحدة العملة في النظام المالي للهند وباكستان، ولفظ روية مشتق من السنسكريتية بمعنى فضة، وهناك عملة فضية قريبة من الروبية تسمى تنكة. ضربها الحكام المسلمون في دلهي في القرن ١٣، ولكن الروبية نفسها ظهرت ١٥٤٢ في عهد شيرشاه (١٤٨٦-١٥٤٥). واستقر وزن الروبية على ١١,٦٦ جم في ١٨٣٥. وفي أثناء الحرب العالمية ١ زاد سعر الذهب وزاد الطلب على الروبية، فارتفع سعرها. وفي ١٩٤٧ - بعد انقسام الهند وباكستان - استمرت كل من الدولتين تستعمل الروبية وحدة لبقدها وإن اختلفت تقويمها بالنسبة إلى الدولار في الهند عنه في باكستان. وتقسّم الروبية إلى ١٠٠ بايسا. روية: وحدة العملة في إندونيسيا، وتتكون من ١٠٠

روبنسون، الأسرة السويسرية: انظر : يوهان دافيد فيس.

روبنسون، جيمس هارفي: (١٨٦٣-١٩٣٦)، مؤرخ أمريكي. اهتم في كتبه ودروسه بالتاريخ الجديد، أي التاريخ الذي يعنى بالجانب الاجتماعي والعلمي أكثر من عنايته بالجانب السياسي. ظهر أثره في تدريس التاريخ من مؤلفاته: «التاريخ الجديد» ١٩١٢، و «الفكر في دور التكوين» ١٩٢١.

روبنسون، (السير) روبرت: (١٨٨٦-١٩٧٥)، عالم إنجليزي بالكيمياء الحيوية. مشهور ببحوثه في تركيب مواد الخضار. وبتركيبه المواد الطبيعية، بما فيها الهرمونات وأصباغ النبات. منح جائزة نوبل للكيمياء ١٩٤٧. أنعم عليه بلقب «سير» ١٩٣٩، وانتخب رئيساً للجمعية الملكية ١٩٤٥.

روبنسون كروزو: شخصية خيالية شهيرة، ابتدعها دانييل ديفو في روايته ١٧١٩ عن شخص عاش في جزيرة نائية بعد غرق سفينته. استقى معلوماته من كتاب «رحلة جديدة حول العالم» ١٦٩٧ للرحالة ولیم دامبير، ومن مغامرات بحار اسكتلندي يدعى ألكسندر سلكيرك، ومن مصادر أخرى، تدل القصة على أثر الرحلات في الأدب الإنجليزي، كما تدل على ظاهرة الشغف بالوحدة واستلهاهم الطبيعة التي طبعت أدب القرن ١٩ فيما بعد. ولقد كانت هناك ترجمات كثيرة للقصة ومحاولات عدة لتقليدها. وللقصة نظيرة لها سبقتها في الأدب العربي القديم هي قصة «حى بن يقظان» لابن طفيل.

روبنشتين، أنطون جريجوريفتش: (١٨٢٩-٩٤)، مؤلف موسيقى، وعازف بيانو روسي، كان في مرتبة «ليست» عازفاً ماهراً على البيانو، ظهر لأول مرة بموسكو في سن التاسعة، وظفر فيما بعد بإعجاب مندلسون وشوبان وليست. أسس «الجمعية الموسيقية الروسية» ١٨٥٩ و «معهد سنت بطرسبرج للموسيقى» ١٨٦٢. ألف عدة كونسرتات، وسيمفونيات، وأوبرات، لاقى نجاحاً كبيراً في حياته. ولكن أهميته الحقيقية في

روتريام: مدينة (ح ٥٩٢٩٩٥ نسمة، ٢٠٠٨)، بمقاطعة هولندا الجنوبية، غ الأراضى المنخفضة، على نهر ميس الجديد بالقرب من مصبه فى بحر الشمال. أكبر ميناء، وثانية المدن فى الأراضى المنخفضة، بها دار كبيرة لبناء السفن وأبار للبترول. تنتج المواد الكيميائية، والآلات، والمنتجات الغذائية، والملابس. مقر لشركات التجارة والملاحة الهامة. أكبر ميناء فى أوروبا بالنظر إلى حجم تجارتها قبل الحرب العالمية ٢، مع منافسة أنتورب لها. ترجع أهميتها إلى أنها مركز للتجارة العابرة ومركز هام للنقل البحرى. تتصل بوادى الرورج غ ألمانيا عن طريق ممرات مائية. تأسست ١٣٢٨، وسيطرت عليها لمدة طويلة جارتها دلفت وميناؤها دلفشافن الذى أبحر منه المهاجرون إلى أمريكا. كان انفصال بلجيكا ١٨٣٠ عن الأراضى المنخفضة سبباً لانصراف التجارة من أنتورب إلى روتردام. وكانت ضواحي روتردام ميادين للقتال فى أثناء غزو القوات الألمانية للأراضى المنخفضة ١٨٣٠، كما كانت محل اعتداء وحشى من الطيران الألمانى بعد غزوها بساعات (مايو ١٩٤٠)، وتحطم كثير من مبانيها القديمة بما فيها مسقط رأس المفكر الهولندى إرازموس. وتهدمت كنيسة جروت كرك (القرن ١٥).

روتسيكا، ليوبولد: (١٨٨٧ - ١٩٧٦)، كيميائى سويسرى، ولد فى يوجوسلافيا. نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩٣٩ بالاشتراك مع أدولف بوتناند، لإنتاج الأندروستيرون والتستوستيرون من الأستيرولات.

روتشديل: مدينة (ح ٩٨٠٥٦ نسمة، ٢٠٠٨)، بكوتية لانكشير بإنجلترا، شمالى الشمال الشرقى لمانشستر، بها صناعة المنسوجات القطنية والصوفية.

روتشستر: مدينة (ح ٢٠٤٢٩٤ نسمة، ٢٠٠٨)، غ ولاية نيويورك، على بحيرة أونتااريو، وعلى نهر جينيسى. استوطنت ١٨١٢ وأعلنت مدينة أمريكية ١٨٣٤. منطقة زراعية غنية بشارها وخضرها. نمت بسرعة منذ شق قناة بحيرة إيرى، وازداد نشاطها الاقتصادى فى الحربين

سن وهى مقومة على أساس الجلد الهولندى أو الفلورين.

روبيديوم: عنصر فلزى نادر، أبيض فضى، رخو جداً، رمزه «بيد» يدخل ضمن مجموعة عناصر الفلزات القلوية، ومثله مثل بقية عناصر المجموعة نشيط جداً، ويتفاعل بعنف مع الماء ليكون الهيدروكسيد، ويتأكسد بسرعة إذا تعرض للهواء. ويشبه بصفة خاصة البوتاسيوم فى نشاطه الكيميائى. تلون أملاحه لهب بنصن باللون الأحمر. لا يوجد الروبيديوم منفرداً فى الطبيعة، وإنما يوجد فى معادن معينة مثل اللبيدوليت، وفى رماد أعشاب البحر وجذور البنجر، والكاكاو، والبن، والشاى. يتحد مع الكلور مكوناً الكلوريد على نحو ما يوجد فى كثير من مياه الآبار المعدنية. يمكن الحصول على الفلز بطرق متعددة من مركباته مثل الهيدروكسيد والزرنيخيد. قيمته التجارية ضئيلة. يستخدم فى صناعة الخلايا الكهروضوئية. اكتشفه بنصن وكيرشهوف مع السيزيوم (١٨٦٠-٦١) وهما أول عنصرين يكتشفان بالمطياف. ويظهر طيف الروبيديوم على شكل خطين من الأحمر الغامق. انظر: عنصر (جدول).

روبيكون: نهر صغير كان يفصل بين إيطاليا وبلاد الغال داخل الألب فى العصور القديمة. لم تيسر معرفته على وجه التحقيق. عبره قيصر ٤٩ ق م وزحف على روما متحدياً السناتو وبومبى، وبذلك لم يبق أمامه إلا أن يتنصر أو يهلك، ومن ثم أصبح «عبور الروبيكون» مصطلحاً على العزم الأكيد.

روت، إيليهو: (١٨٤٥ - ١٩٣٧)، سياسى أمريكى، وزير حرية الولايات المتحدة الأمريكية (١٨٩٩ - ١٩٠٤)، ووزير خارجيتها (١٩٠٥ - ٩) وعضو بمجلس الشيوخ عن نيويورك (١٩٠٩ - ١٥)، أحد عظماء رجال القانون الدولى، منح جائزة نوبل للسلام ١٩١٢.

روتايل: خامة من إحدى صور ثانى أكسيد التيتانيوم الثلاث، بلوراتها رباعية الزوايا، والخامة النموذجية حمراء مسمرة، وتوجد بالصخور النارية.

التي ألقت لجعل فلسطين وطنًا قوميًا لليهود. وكان ذلك عاملاً هاماً في تشريد سكانها العرب ومصادرة أملاكهم. روتوجرافير: آلة للطباعة بعدة ألوان فى وقت واحد، وتستعمل بخاصة فى طباعة الصحف لتستوعب صفحاتها كاملة. وبآلة أربع اسطوانات نحاسية (سلندرات) سطحها محفور بالصور والرسومات والكتابة المطلوب طباعتها. ولكل لون من ألوان الطباعة أسطوانة خاصة به، عليها الرسم المقابل لهذا اللون. وعند دوران الأسطوانة تبلل ألياً بالحبر ذى اللون المطلوب، ثم تمرر على ورقة الطباعة لطبع الصور، ثم يتقل الورق إلى الأسطوانة التالية لاكتساب لون آخر، وهكذا. ويتم إعداد الأسطوانات بنقل الصور والرسومات والكتابة المطلوبة فى حجرة التصوير إلى ورق حساس بتعرضه لضوء قوى، ثم يلمصق الورق الحساس على سطح الأسطوانة النحاسية ذات السطح اللامع، ثم توضع الأسطوانة فى ماء ساخن لفترة من الزمن يفصل بعدها الورق تاركاً المادة الجيلاتينية على الأسطوانة حتى تبرد وتجفف، ثم يعالج سطح الأسطوانة بمحلول كلوريد الحديدى الذى يتفاعل مع المادة الجيلاتينية محدثاً تآكلاً فى سطح الأسطوانة، وبعد ح ٢٠ دقيقة تغسل الأسطوانة ويزال المتبقى من الجيلاتين، وتظهر صورة الأجزاء المطلوب طباعتها محفورة على سطح الأسطوانة.

روتيتون: انظر: مبيد الحشرات.

روثرفورديوم: عنصر مشع مصنع، رمزه «رف» يلى اليورانيوم، ادعى إنتاجه مجموعة سوفيتية فى دوبنا (١٩٦٤) قامت بقصف البلوتونيوم بأيونات النيون للحصول على النظير رف ٢٦٠، ومجموعة أمريكية فى جامعة كاليفورنيا، بركلى فى ١٩٦٩ بقصف كاليفورنيوم بنوايا الكربون للحصول على نظائر رف ٢٥٧، رف ٢٥٩، رف ٢٥٨. ويسمى أيضاً كرشاتوفيوم (Ku) وأنيكواديوم (Unq) انظر: عنصر جدول.

روثينيا: اسم مشتق من الاسم اللاتينى «روسيا»، وهو الاسم الذى كان مستعملاً فى العصور الوسطى. وفيما

العالميتين، وكان طحن الحبوب أول صناعة أنشئت فيها وهى اليوم مركز صناعى نشط، ينتج الآلات البصرية، وآلات التصوير، والآلات الدقيقة الثمينة، والكيميائيات وأجزاء السيارات والملابس، وفيها كثير من المشاتل الفسيحة. وهى من أعظم موانئ البحيرات العظمى نشاطاً. من معالمها جامعة روتشستر، ومتحف الفنون والعلوم، ومكتبة عامة كبيرة.

روتشستر: مدينة (ح ٢٩٦٨٩ نسمة، ٢٠٠٨)، فى كنت، بإنجلترا، يدور السور النورمانى وسمكه ٣,٦ م حول آثار قلعة من القرن ١٢.

روتشيلد: أسرة عالمية من أصحاب المصارف، ماير أمشل روتشيلد (١٧٤٣ - ١٨١٢)، ابن صراف يهودى صغير فى فرانكفورت بألمانيا، أسدى خدمات كثيرة بصفته الوكيل المالى لحكام هس - كاسل، ووضع أساس ثروة الأسرة الطائلة. أنجب خمسة أولاد، بقى أكبرهم يدير أعمال الأسرة فى فرانكفورت وأقام الأربعة الآخرون فروعا فى فيينا، ولندن، وتابلى، وباريس. رقى ١٨٢٢ فرنسيس ١ إمبراطور النمسا، جميع الأخوة الخمسة إلى رتبة بارون، وهو لقب لا يزال تتوارثه الأسرة. وكان أقدر الأخوة ناثان ماير روتشيلد (١٧٧٧ - ١٨٣٦)، الذى فتح فرعى لندن ١٨٠٥. قدم بوصفه وكيل الحكومة البريطانية - إبان حروب نابليون - مساعدات كبيرة لها، ساعدت على هزيمته فى النهاية. وأحرزت الأسرة - تحت إشرافه وإدارة ابنه البارون ليونل ناثان دى روتشيلد (١٨٠٨ - ٧٩) - نفوذاً سياسياً ومالياً هائلاً، بعقدها قروضاً كبيرة لحكومات متعددة. استدان الخديو إسماعيل مبالغ طائلة برناً فاحش من هذا البيت، مما جر على مصر الإفلاس فى عهده. تحطم فى وقت وجيز احتكار الأسرة لهذه العمليات المالية الدولية، وتدهورت ماليتها. ساعدت فى الحصول على وعد بلفور الذى كان فى صورة خطاب موجه إلى لورد ليسونيل والت روتشيلد (١٨٦٨ - ١٩٣٧)، وكان يرأس اللجنة الصهيونية بلندن،

واستغلال مياه النفق المنحدر (١١٥م) لنهر العاصي لتوليد الكهرباء.

روجر: حكام صقلية النورمان. روجر ١ (روجر جيسكار) (ح١٠٣١ - ١١٠١)، ابن تانكرد دي هوتفيل (انظر: نورمان) انضم إلى أخيه روبرت جيسكار في الاستيلاء على أبوليا وكلابريا من البيزنطيين وعلى صقلية من العرب (١٠٦١-٩١). عينه روبرت كونتا لصقلية وكلابريا ١٠٧٢. تركت وفاة روبرت ١٠٨٥ روجر أقوى سيد نورمانى فى ج إيطاليا. حكم مختلف الأجناس المقيمة فى أراضيه بعدل وتسامح، وكانت دولته إقطاعية ولكن ذات سلطة مركزية قوية. عين روجر ١٠٩٩ مبعوثاً بابويًا. خلفه ابنه روجر ٢ (ح ١٠٩٥-١١٥٤)، فتح أبوليا وسالرنو ١١٢٧ رغم معارضة البابا وأخذ جانب البابا المضاد أناكليطوس ٢ (الذى توجه ملكاً ١١٣٠) ضد البابا إنوسنت ٢ فجمع إنوسنت الامبراطور لوثير ٢ وحلفاء آخرين ضد روجر ولكنه هزم ١١٣٩ واعترفت نابلى وكابوا بسيادة روجر، وأجبر إنوسنت على أن يقطع جميع الاراضى التى كونت إلى سبعة قرون تالية مملكتى نابلى وصقلية، وفتح روجر أيضاً عدة مدن على الساحل الأفريقى، وشجع اندماج الجماعات البشرية المختلفة فى مملكته، وأقام إدارة مركزية قوية، استعادت لصقلية رخاءها. كان بلاطه المتألق فى بالرمو مركزاً للفنون والآداب والعلوم، خلفه ابنه وليم ١.

روجرز، وليم أوجست: (١٨٣٢-٩٨)، فلكى وفيزيقي أمريكي. أستاذ الفلك والرياضة بجامعة ألفرد (١٨٥٨-٧٠)، وأستاذ الفلك والفيزيكا بجامعة كولبي (فيما بعد: كلية كولبي). قام برسم خريطة لحزام ضيق من النجوم شمالي سمت الرأس فى هارفرد، ومعايرة مقاييس الأطوال، ومقارنة المقاييس الأساسية فى أوروبا. واخترع جهازاً دقيقاً لمقارنة الأطوال وتقسيمها.

روجيه دي ليل، كلود جوزيف: (١٧٦٠-١٨٣٦)، ضابط بالجيش، وموسيقى وشاعر فرنسى. وضع لجنوده موسيقى وكلمات «المارسيليز»، على أنه أغنية عسكرية،

بعد أصبح الاسم يقتصر على السكان الأوكرانيين الذين يعيشون فى غ أوكرانيا فقط (جاليسيا، وبوكوفينا، وأوكرانيا الكريباتية). وأصبح الاسم بعد ١٩١٨ يطلق على المقاطعة التى تقع فى أقصى شرق تشيكوسلوفاكيا، وليس هناك فرق بين الأوكرانيين والروثنيين إلا من الناحية الدينية، فالأوكرانيون الأرثوذكس الشرقيون خارج روسيا دخلوا فى اتحاد مع الكنيسة الرومانية (١٥٦٩ فى بولندا، و١٦٤٩ فى المجر). واتمروا إلى الكنيسة الروثينية الموحدة للمذهب الشرقى، أما فى أوكرانيا الروسية، فإن الكنيسة الأرثوذكسية اليونانية قد تجددت كلية فى القرن ١٧. وتنازلت تشيكوسلوفاكيا فى ١٩٤٥ عن روثينيا إلى الاتحاد السوفيتى. واندمجت مع جاليسيا وشمال بوكوفينا فى جمهورية أوكرانيا السوفيتية الاشتراكية. وانفصلت الكنيسة الروثينية الموحدة للمذهب الشرقى عن كنيسة روما واتحدت مع الكنيسة الروسية الأرثوذكسية. ولتاريخ روثينيا بعد سنة ١٩١٨، انظر: إقليم عبر الكريات.

روثينيوم: عنصر فلزى نادر، أبيض سنجابى رمزه «ثم»، صلد للغاية، وقليل الذوبان فى الأحماض، يتحد مع أكسجين الهواء. ويكون مركبات مع الأكسجين (عدد من الأكاسيد)، ومع الكبريت (الكبريتيد)، ومع الكلور وغيرها من العناصر. من مجموعة فلزات البلاتين، ويوجد رئيسياً بخامات هذا الفلز. يشبه إلى حد كبير الأوزميوم، وبه يتحد فى الطبيعة كما فى معدن اللوريت. ينسب اكتشافه إلى كلاوس فى ١٨٤٤ الذى حضره فى صورة نقية وإن كان قد سبقه ج. أوسان فى الإعلان عن وجوده والذى تمكن من الحصول عليه بصورة غير نقية. ليس له ولا لمركباته قيمة تجارية. انظر: عنصر (جدول).

الروج: بحيرة بسوريا (٥٠٠٠ هكتار) من بناييع عرى المجاورة، تصريفها الدائم ٢٥٠٠ لتر فى الثانية. وتم تنفيذ مشروع الروج لإنشاء نفق عبر الجبل الوسطانى لتأمين تصريف المياه واستصلاح الأراضى المجففة،

الروح المعنوية للجماعة: يكاد يساوي مفهوم «تماسك الجماعة». وثمة علاقة دائرية بين «الروح المعنوية» وبين التواصل والمشاركة في المعايير والاتجاهات والشعور بالرضا عند أعضاء الجماعة. فهذه العوامل شروط لتوافر درجة عالية من الروح المعنوية للجماعة، ويمكن القول بأن درجة الروح المعنوية المتوافرة تؤثر في هذه العوامل.

روحانيات: انظر: بحوث روحانية.

روخاس ثوريليا، فرانثسكو دي: (١٦٠٧-٤٨)، كاتب مسرحي إسباني. ألف أكثر من ستين مسرحية، وحاول محاكاته كثيرون في إسبانيا وفرنسا. عرف بنوع من الكوميديا «كوميديا الشخصية»، يعرض فيه نواحي من الشخصية تتميز بالشذوذ أو المبالغة.

روخاس، فرناندو دي: (١٤٦٥-١٥٢٦)، روائي إسباني من أصل يهودي. درس القانون في سلمنقة. أشهر مؤلفاته رواية «لا سيلستينا».

رود، إدوارد: (١٨٥٧-١٩٠١)، روائي سويسري وناقد، عاش في فرنسا وسويسرا. كان رئيس تحرير «المجلة المعاصرة». شغل منصب أستاذ الأدب المقارن في جنيف. كان يفضل في الرواية طريقة ستندال النفسية التحليلية. قاوم حركة الطبيعيين، وأسهم في حركة المثاليين المقاومة لهم. من رواياته: «السباق نحو الموت» ١٨٨٥، و «معنى الحياة» ١٨٨٩، و «الحريق» ١٩٠٦. أهم مؤلفاته النقدية التي استعرض فيها أدب عصره: «الأفكار الخلقية في زماننا الحاضر» ١٨٩١.

رود أيلند: جزيرة طولها ٢٤ كم، وعرضها ح ٦ كم، ج ولاية رود أيلند بالولايات المتحدة الأمريكية عند مدخل خليج تاراجانستيت، وهي أكبر جزيرة في الولايات. خلعت اسمها الذي حملته منذ ١٦٤٤ على ولاية رود أيلند الأمريكية، وكانت تعرف عند الهنود والمستعمرين الأولين باسم اكويدنك من مدنها: نيويورك، وميدلتون، وبورتسموث.

رود أيلند: ولاية (٣١٤٤ كم٢، ح ١٠٥٤٦٦٠ نسمة،

ومع أن الأغنية ارتبطت فيما بعد بالثورة، إلا أنه كان ملكي النزعة، وفر من المقصلة بعد أن كادت تدركه. روح: انظر: نفس.

روح بن حاتم بن قبيصة: (ت ٧٩١)، وال عربي، نصبه الخليفة العباسي هارون الرشيد والياً على البصرة، والكوفة، والسند، وطبرستان، وفلسطين، وعهد إليه بشئون أفريقيا ٧٨٨ فمات بالقيروان.

روح رياضية: سلوك يجب أن يتحلى به كل رياضي، وأن يكون هذا السلوك أساساً للمعاملات في الميدان الرياضي، أو في الحياة اليومية. وفيما يلي بعض القواعد التي يجب مراعاتها: (١) معاملة المنافس كصديق أو ضيف عزيز واحترام شعوره. (٢) عدم الاعتراض بالقول أو الإشارة على قرارات هيئة التحكيم وتقبل قراراتها مهما كانت شدتها عليه. (٣) التشجيع من خارج اللعب يجب أن يلتزم فيه جانب الأدب. (٤) تقدير جهد المنافس عندما يجيد أو تظهر منه روح رياضية عالية (٥) عدم محاولة الفوز إلا بالطرق المشروعة التي لاتخرج عن قوانين اللعب. (٦) حب الرياضة من أجل الرياضة ذاتها وليس من أجل ما يجلبه الفوز عليه من ميزات. (٧) التواضع عند الفوز وعدم انتحال الأعذار عند الهزيمة. وتقضى الروح الرياضية بأن يبذل اللاعب أكبر جهد لديه وبألا تؤثر فيه الهزيمة، وبأن يخضع اللاعب، والمتفرج، والإداري، والمدرّب، والحكم، إلى قواعد الخلق الشريف الكريم.

الروح القدس: في المسيحية، الأتوم الثالث من الثالوث القدوس، ويوصف أحياناً بأنه مظهر لله، يؤثر في الكون والإنسان ويرشد الكنيسة. وفي العهد الجديد نصوص تشير إليه، أهمها: (١) وعد المسيح بأنه سيرسل «معزياً» (البراقليط أي المحامي) لإنارة المؤمنين وتقويتهم. (٢) ظهور فعل الروح القدس في الرسل يوم العنصرة على شكل ألسنة من نار حلت عليهم فجعلتهم يتكلمون باللسنة مختلفة. والحمامة رمز للروح القدس.

من كبار النحاتين الذين تتلمذوا عليه مثل بوردل ومايول وديسيو وبرانكوزى وغيرهم.

رودبيكيا: نبات من جنس رودبيكيا (Rudbeckia)، من الفصيلة المركبة، موطنها أمريكا الشمالية، أزهارها صفراء، شعاعية، من أشهر أنواعها سوزان ذات العيون السود، والتوهج الذهبى.

رودريجوس: جزيرة (١٠٩ كم^٢، ٤٠٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٦)، ضمن مجموعة مسكرين فى المحيط الهندى وجزء من موريشيوس منذ استقلالها ١٩٦٨، تحيطها الشعاب المرجانية. كانت تتبع مستعمرة موريشيوس البريطانية. اكتشفها البرتغاليون ١٦٤٥، ثم استولت عليها بريطانيا ١٨١٠. يعمل السكان بصيد السمك والزراعة.

رودز، جيمس فورد: (١٨٤٨ - ١٩٢٧)، مؤرخ أمريكى. مؤلفه الرئيسى «تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية منذ اتفافية ١٨٥٠» (٧ أجزاء). نال جائزة بوليتزر فى التاريخ ١٩١٨ عن كتابه «تاريخ الحرب الأهلية: ١٨٦١ - ٦٥» ١٩١٧.

رودس: جزيرة (ح ١٤٠٣ كم^٢، ح ٥٥٣٨٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ببحر إيجه باليونان تجاه ج غ آسيا الصغرى، وأكبر جزر الدوديكانيز. عاصمتها رودس، على الساحل الشمالى الشرقى. الجزيرة جبلية فى الداخل، ذات شريط ساحلى خصيب. يحترف أهلها صيد السمك وجمع الإسفنج. ١١٪ من السكان إيطاليون. استقر بها الدوريون قبل ١٠٠٠ ق م ووصلت إلى أوج مركزها كقوة تجارية ومركز ثقافى فى القرن ٤-٣ ق م. كان تمثال رودس الشاهق من عجائب الدنيا القديمة السابع. وبعد اضمحلالها أصبحت رودس حليفة لروما. اشتركت فى الحروب الأهلية، فاستولى عليها كاسيوس ونهبها (٤٣ ق م). وفى تلك الفترة كان فى رودس مدرسة شهيرة للخطابة، درس فيها يوليوس قيصر. انتزعت رودس من البيزنطيين فى الحملة الصليبية الرابعة (١٢٠٤)، وانتقلت السيادة عليها إلى لوردات مختلفين.

٢٠٠٨)، شق الولايات المتحدة الأمريكية، إحدى الولايات الثلاث عشرة. عاصمتها بروفدانس. أصغر الولايات وأكثرها ازدحاماً بالسكان. بها صناعة المنسوجات، والآلات، والأدوات الفضية، والمطاط، والتعدين، والزراعة، وتربية الدواجن وصيد السمك. أسس روجر وليامز مدينة بروفدانس ١٦٣٦، وأسست آن هينشمن وغيرها من البيوريتان المنفيين بورتسموث ١٦٣٨. أكد المرسوم الملكى الصادر ١٦٦٣ الحرية الدينية فيها واحتلت القوات الإنجليزية نيوبورت (١٧٧٦-٧٩) فى حرب الاستقلال. تقدمت صناعة المنسوجات فى نهاية القرن ١٨، اتسعت حقوق الانتخاب ١٨٤٢، وسيطر أصحاب المصانع على الحياة الاقتصادية والسياسية حتى القرن ٢٠، وأدخلت فيها حديثاً بعض الصناعات المتنوعة.

رود، فرانسوا: (١٧٨٤ - ١٨٥٥)، مثال فرنسى. من أعماله مجموعته الوطنية «الرحيل» المنفذة على قوس النصر بباريس. له كثير من التماثيل فى الأماكن العامة، وبخاصة تمثال نابليون فى فيكسان كوت دور، ومقبرة جودفرى كافيناك، ومقبرة مونمارتر، وتمثال المارشال ناي بباريس.

رودان، أوجست: (١٨٤٠ - ١٩١٧)، مثال فرنسى، بدأ دراساته الفنية فى سن ١٤ مع صانع حلى، ثم اشتغل مع نحاتين معماريين. عرض فى صالون ١٨٧٧ تمثالاً لرجل عار، نال إعجاب البعض، واتهام الآخرين له بأنه صبه على شخص حى. أحرز الاعتراف الرسمى، وقدمت له الحكومة مرسماً فى باريس عمل به بقية حياته. اعتبر أعظم نحاتى عصره، وأنتج أعمالاً تجمع بين الواقعية والشاعرية. أشهر أعماله: تمثال «المفكر» (باريس)، و «آدم وحواء» (متحف المتروبوليتان). وتوجد أعماله بمتاحف رودان، بباريس، وفيلادلفيا، فضلاً عن مجموعته ببيتته بضواحي باريس الذى تحول إلى متحف. ويحتل تمثاله بلزاك ميداناً بحى مونبارناس وقد أثار هذا التمثال ضجة فنية كبرى. يعتبر أستاذ جيل

الذين عرف لهم ديوان. ولد في قرية رودك من قري سمرقند، وحفظ القرآن وتعلم الموسيقى، وكان حسن الصوت، كفيفًا. التحق ببلاد السامانيين وخاصة نصر بن أحمد (٩١٣-٤٣)، وانتقل معه في رحلاته، وأثرى ثراءً عظيمًا. وتروى كتب التراجم قصته مع الأمير نصر الذي أخذ يتنقل بين بادغيس وهرات أربع سنوات، فاشتاق الجند ورجال الحاشية إلى بخارى، حيث أولادهم، وطلبوا إلى الرودكي أن يضع لحنًا يحرك السلطان إليها فوضع قصيدته المشهورة: «ما يزال يهب علينا عرف جيحون، وما يزال يهب علينا عرف الحبيب»، ثم أخذ الرباب وشرع ينشدها في نغمة العشاق، فلما بلغ الرودكي: «إن الأمير وبخارى البستان، والسرو لا يزال متجهًا نحو البستان» بلغ تائر الأمير أن نزل عن التخت، وأسرع غير متعل فركب فرس النوبة، وتوجه شطر بخارى. وقد ظل ديوان شعره غير مكتمل، جمع جزءًا منه ونشره سعيد نفيسي، مع دراسة مفصلة. ويقال إن الرودكي نظم ترجمة فارسية لكليلا ودمنة. وقد شجع السامانيون الرودكي، فقد عمدوا إلى إحياء الآداب الفارسية وإبراز اللغة الفارسية، فترجموا الآثار العربية الهامة كالطبرى، تاريخًا وتفسيرًا، وشجعوا الشعراء، فكان أن أتاحت لهم عبقرية الرودكي في هذا الميدان.

رودلف: أباطرة وملوك ألمانيا: رودلف ١ (رودلف الهابسبرجي)، (١٢١٨-٩١)، كونت هابسبرج، مؤسس آل هابسبرج. انتخب ملكًا ١٢٧٣ بعد اضطرابات وقلقل استمرت عشرين عامًا. سعى إلى إقامة علاقات ودية مع البابوية، واجتهد أن يقمع الحروب الاقطاعية، وفتن البارونات اللصوص، ولكنه لم يحرز سوى نجاح متوسط. مكنته انتصاراته على أتوكر ٢، ملك بوهيميا، (١٢٧٦-٧٨)، من انتزاع النمسا وإستيريا، وكارنيولا من أتوكر، ووهبها ١٢٨٢ لابنيه ألبرت ورودلف، وبذلك بدأت أسرة هابسبرج في الظهور، حتى أصبحت إمبراطورية عالمية. رودلف ٢، (١٥٥٢-١٦١٢)، ابن الإمبراطور مكسيمليان ٢. توج ملكًا على هنغاريا

أخذها ١٣٠٩ فرسان مستشفى القديس يوحنا من الأتراك السلاجقة وبعد أن حموا الجزيرة من السلاطين العثمانيين مدة ٥٠ عامًا استسلموا لسلیمان ١ في أول يناير ١٥٢٣. أخذتها إيطاليا من تركيا ١٩١٢، وألقت إلى اليونان ١٩٤٧.

رودس، اتفاقية: اتفاقية للهدنة بشأن الحرب الفلسطينية ١٩٤٨، ثم توقيعها في جزيرة رودس بإشراف الوسيط الدولي رالف بنش بين مصر وإسرائيل (فبراير ١٩٤٩)، ثم لبنان في الناقورة (مارس)، وشرق الأردن (أبريل)، وسوريا (يوليو). وبموجب هذه الاتفاقية تم الآتي: (١) إشراف الحكومة المصرية على إدارة قطاع غزة، (٢) بقاء الجيش الأردني في منطقة غرب الأردن، (٣) تقسيم منطقة القدس بين الأردن وإسرائيل، فللأردن المدينة القديمة، وتشمل الأماكن المسيحية المقدسة، وللإهود المدينة الجديدة، وفي ديسمبر ١٩٤٩ قررت الأمم المتحدة تدويل القدس. ولكن كلاً من الأردن وإسرائيل رفضت تنفيذ القرار. وأعلنت إسرائيل تحديدها، بإعلان القدس عاصمة للدولة بدلاً من تل أبيب. انظر: فلسطين.

رودس، سيسل: (١٨٥٣-١٩٠٢)، سياسي واستعماري بريطاني، جمع ثروة من احتكار إنتاج الماس في كمبرلي. أغرى بريطانيا على ضم تشوانالاند في ١٨٨٤. أسس شركة جنوب أفريقيا البريطانية لاستغلال مناجم الذهب في بريتوريا ١٨٨٧. أصبح رئيس وزراء مستعمرة الكاب (١٨٩٠-٩٦) واستخدم نفوذه المالي والسياسي في توسيع الإمبراطورية البريطانية. غير أن أطماعه اصطدمت بالبورير وبزعيمهم بول كروججر، واضطر للاستقالة بعد إخفاق غارة سير لياندر جيمس على الترانسفال في ١٨٩٥. عمل بعدئذ على تنمية روديسيا ولكنه حاول تنظيم دفاعه ضد البوير عند نشوب حرب جنوب أفريقيا في ١٨٩٩.

رودس، فرسان: انظر: فرسان مستشفى القديس يوحنا. الرودكي، أبو جعفر: (ت ٩٤١)، أول شعراء الفرس

استولى عليها لحساب شركة جنوب أفريقيا البريطانية ١٨٨٨. قسمت إلى شمالية وجنوبية ١٩٣٣. كونت هي ونياسالاند (مالاوى فيما بعد) اتحاد وسط أفريقيا (١٩٥٣-٦٣).

روديسيا الشمالية: انظر: زامبيا.

روديسيا ونياسالاند، اتحاد: (١٩٥٣-٦٣)، تنظيم سياسى انبثق عن اتحاد المستعمرة البريطانية روديسيا الجنوبية والمحمتين البريطانيتين روديسيا الشمالية ونياسالاند. تعرض لمقاومة عنيفة من جانب الهيئات الوطنية فى المناطق الثلاث، واستمرت المقاومة بصورة متزايدة العنف حتى ألقى الاتحاد فى ١٩٦٣. وحصلت روديسيا الجنوبية على الحكم الذاتى باسم روديسيا (زيمبابوى فيما بعد)، واستقلت روديسيا الشمالية باسم زامبيا، ونياسالاند باسم مالاوى فى ١٩٦٤. يسمى أيضاً اتحاد وسط أفريقيا.

روديوم: عنصر فلزى، أبيض سنجابى، صلب، رمزه «م». تستعمل أشابته مع البلاتين لعمل المزدوجة الحرارية لقياس درجات الحرارة العالية، ويستخدم منفرداً لطلاء السطوح العاكسة، ولحفظ المعادن من الكدر انظر: عنصر (جدول).

روذرشير، هارولد سدنى هارمزورث: (١٨٦٨-١٩٤٠)، ناشر إنجليزى، كان ممولاً مالياً لدار النشر التى رأسها أخوه الفيكونت نورثكليف. وفى ١٩١٥ أسس جريدة «صنداي بكتوريال» وبعد موت أخيه ١٩٢٢ تولى زمام مجموعة صحفه الواسعة. ولو أنه كان فيما مضى من أصدقاء الفاشية إلا أنه أيد بشدة الحكومة البريطانية عند اندلاع الحرب العالمية ٢.

رور، نهر: طوله ٢٣٣ كم، يجرى شغ ألمانيا. رافد للراين يتصل به عند راين - وستفاليا الشمالية التى تتبع مقاطعة ديسبورك. مجراه الأسفل يعين الحد الجنوبى لمنطقة الرور (٣٣٧٠ كم^٢) وهى من أرحم المناطق الصناعية وأهمها فى العالم. غنية بالفحم الذى تقوم عليه صناعاتها الثقيلة (الصلب، والآلات، والمواد

١٥٧٢، وملكاً على بوهيميا ١٥٧٥. قبل أن يخلف أباه امبراطوراً ١٥٧٦. كان به خيال، واضطر أن يوكل عنه فى القيام بسلطانه الإمبراطورية أخاه ماتياس ١٦٠٦، الذى نزل له أيضاً عن هنغاريا، والأفلاق، والنمسا ١٦٠٨، وأخيراً عن بوهيميا ١٦١١. اشتهر باهتمامه بتقدم العلوم، فدعا إلى بلاطه فى براج كبلر، وتيخو براهى وكان يحبس علماء الكيمياء، ويأمرهم بتحويل المعادن الخسيسة إلى ذهب.

رودلف، بحيرة: ملححة، طولها ٢٩٠ كم، وعرضها ١٦-٤٩ كم، ق أفريقيا، يقع معظمها فى كينيا وبعض أجزائها فى إثيوبيا والسودان، فى الأخدود الأفريقي العظيم، وليس لها منفذ. اكتشفت فى ١٨٨٨.

رودنى، جورج بريدجز رودنى، البارون الأول: (١٧١٩-١٩٢)، أمير بحر بريطانى، التحق بالبحرية ١٧٣٢. تولى عدة مناصب بحرية، وانتصر على الأسطول الإسبانى، كما أنقذ جبل طارق، ومن ثم أصبح بطلاً قومياً. هزم الأسطول الفرنسى بقيادة دى جراسى ١٧٨٢ فى جزر الهند الغربية مما أدى إلى شروط صلح طيبة مع الفرنسيين بعد الثورة الأمريكية.

رودو، هوسيه إينريكيه: (١٨٧٢-١٩١٧)، كاتب وناقد أبقى واجتماعى وأخلاقى من أوروغواى. أشهر مؤلفاته «اريل» ١٩٠٠ وفيها يهيب بأمريكا اللاتينية أن تقاوم المذهب المادى المتجسم فى الولايات المتحدة الأمريكية.

رودوب: سلسلة جبلية شبه جزيرة البلقان، ج بلغاريا شق اليونان، تمتد ق نهر استروما إلى نهر الماتزا، ويصل ارتفاعها فى منطقة موزالا ببلغاريا إلى ح ٣٠٠٠ م.

رودوندرون: انظر: غار وردى.

روديسيا: انظر: زيمبابوى.

روديسيا: منطقة بجنوب أفريقيا، كانت تشمل روديسيا الشمالية (زامبيا فيما بعد) وروديسيا الجنوبية (زيمبابوى فيما بعد). سميت ١٨٩٤ باسم سيسل رودس الذى

(١٩٢٨). قام بدراسات خاصة على نباتات الصبار، وسميت عدة أجناس باسمه. نشر عدة بحوث علمية كما كتب مذكرات عن النباتات النافعة بالمكسيك ١٨٩٩ وصور عن نباتات الفصيلة الخيمية في أمريكا الشمالية ١٩٠١، واشترك في تأليف كتب أخرى.

روز، جون هولند: (١٨٥٥ - ١٩٤٢)، مؤرخ إنجليزي، عين بكمبريدج محاضراً ١٩١١، ثم أستاذاً للتاريخ البحري ١٩١٩. حجة في عصر نابليون، ويعد كتابه «حياة نابليون» (مجلدان - ١٩٠٢) من عيون التاريخ. كتب دراستين للوزير ولويم بت، وفصولاً قيمة في مجموعات كيمبريدج للتاريخ الحديث، ولتاريخ الإمبراطورية البريطانية، وتاريخ السياسة الخارجية البريطانية.

روز اليوسف: انظر: فاطمة اليوسف.

روزا، سلفاتور: (١٦١٥ - ٧٣)، مصور من نابلي، اشتهر بمناظره الحيوية ولوحاته المليئة بالحركة عن المعارك، عمل بروما وفلورنسا تحت رعاية آل ميديشي. اشتهر أيضاً شاعراً هجاءً.

روزاريو: مدينة (ح ١٢٢٨٩٧٨ نسمة، ٢٠٠٨)، بمقاطعة سانتافيه ق وسط الأرجنتين، وميناء على نهر بارانا على الحافة الشرقية لإقليم البامبا. تعد المدينة الثانية في الأرجنتين، وهي مركز التصدير والاستيراد للمقاطعات الوسطى والشمالية. من صناعاتها الرئيسية تكرير السكر وطحن الدقيق.

روزفلت، إليانور: (١٨٨٤ - ١٩٦٢)، زوجة الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت (١٩٠٥) وابنة عمه وكان لها قبل زواجها نشاط في الخدمة الاجتماعية استمرت عليه رغم أنها ولدت خمسة أبناء، وزاد اهتمامها بالسياسة بعد أن أصيب زوجها بشلل الأطفال ١٩٢١، تولى زوجها منصب محافظ نيويورك، ثم رئيس الولايات المتحدة الأمريكية ١٩٣٣، فشجعت حركات الشباب، والتعاون والمطالبة بحقوق الأقليات، وحل مشكلة الإسكان، والبطالة، ولعبت دوراً هاماً في الجمعيات

الكيميائية)، وصناعات غيرها من الدول. يشتمل على عدة مدن صناعية، أهمها: أسن ودورتمند وجلزنكرخن وبوخوم وديسبورك وجميعها متصلة بقنوات مائية تربطها بالموانئ الكبرى مثل روتردام وابدن. احتل الفرنسيون والبلجيكيون المنطقة في أعقاب الحرب العالمية ١ (١٩٢٣ - ٢٥) بحجة أن الألمان لم ينفذوا تماماً شروط دفع التعويضات. فأوقفت ألمانيا المدفوعات وقامت حركة سلبية كان رد فعلها شديداً من جانب الحلفاء. ولما تولى شتريزمان منصب المستشارية أوقف الحركة السلبية وعمل على تنفيذ شروط الصلح بإخلاص. ولما قبل الألمان مشروع دوز، أصبح قبول الحلفاء لانسحاب قواتهم من ألمانيا أمراً ممكناً. كانت المنطقة هدفاً طيباً لطائرات الحلفاء في أثناء الحرب العالمية ٢ وقد دمروا معظم مصانعها. تألقت هيئة دولية ١٩٤٩ للروور، مركزها دسلدورف كان من أهدافها إنعاش حالة ألمانيا الاقتصادية ومهدت لقيام الجماعة الأوروبية لالفحم والصلب ١٩٥٢.

رورشاخ، اختبار: انظر: اختبارات نفسية.

روريك: (ت ٨٧٩)، اشتهر بأنه مؤسس روسيا. يظن أنه قاد عصبة من الفارنجنين الذين استوطنوا نوفوجورد ٨٦٢ استجابة لدعوة من السلاف، لإقامة النظام والوحدة بينهم. وحكم ورثته روسيا حتى ١٥٩٨. انظر: فارنجنون.

روريك، نيقولا (قنسنطين): (١٨٧٤ - ١٩٤٧)، مصور وأثرى روسي. عمل مع مسرح موسكو الفني وباليه دياجليف. قضى مستكشفاً في جبال الهمالايا خمس سنوات تمخضت عن خمسمائة صورة. ولوحاته موزعة بين متاحف باريس ولندن وستوكهلم وبعض المعارض الأمريكية. أسس متحف روريك بنيويورك ١٩٢١ تكريماً له.

روز، جوزيف نلسون: (١٨٦٢ - ١٩٢٨)، عالم نبات أمريكي، تخرج في كلية واباش ١٨٨٥، واتصل بالمتحف الأهلي بالولايات المتحدة الأمريكية (١٨٩٤ -

نيويورك (١٩٢٩ - ٣٣). بدأ عهد رياسته ١٩٣٣ والأزمة الاقتصادية على أشدها. أعلن مولد الخطة الجديدة، فأخذت الإدارات الحكومية تعمل على إنعاش الاقتصاد بإتفاق الأموال العامة، وتنمية الموارد الطبيعية، وتهئية العمل للعاطلين. أعيدت الانتخابات ١٩٣٦، فواجهت روزفلت مقاومة شديدة، وأعلنت المحكمة العليا بطلان بعض إجراءات الخطة الجديدة. فشل في إعادة تنظيم المحكمة العليا ١٩٣٧ وفي تطهير الكونجرس من أعداء الخطة الجديدة. شجع في ميدان السياسة الخارجية سياسة حسن الجوار تجاه أمريكا اللاتينية. أعيد انتخابه ١٩٤٠ للمرة الثالثة بلا سابقة لذلك، ساعد على وقوف الولايات المتحدة الأمريكية إلى جانب بريطانيا، ودخولها الحرب العالمية ٢. اشترك في مؤتمرات دولية متعددة، (انظر: مؤتمر الدار البيضاء، مؤتمر كويك، ومؤتمر يالطا). عمل على سيادة السلام الدائم بواسطة الأمم المتحدة. مات فجأة، ودفن بهايديبارك. زوجته البانور روزفلت.

روزكومون: كونية داخلية (٢٤٦٣ كم^٢، ح ٦٠٤٢٢ نسمة، ٢٠٠٨)، وسط جمهورية أيرلندا. العاصمة روزكومون، إقليم منخفض كثير البحيرات والمستنقعات. أهم الأعمال الزراعة ورعى الماشية والأغنام.

روزن، فكتور رومانوفتش: (١٨٤٩ - ١٩٠٨)، مستشرق روسي. درس في ليجز على المستشرق الألماني فليشر، وعاد إلى بلاده حيث عين أستاذاً ثم عميداً للكلية الشرقية في جامعة بطرسبرج. من أعماله بحث عن الشعر الجاهلي باللغة الروسية (بطرسبرج ١٨٧٢)، ونشر تاريخ يحيى الأنطاكي مع ترجمة روسية، وأعد فهراس للمخطوطات العربية والفارسية والتركية في مكاتب روسيا.

روزنبرج، ألفريد: (١٨٩٣ - ١٩٤٦)، زعيم نازي. ولد في إستونيا، أمد كتابه «خرافة القرن العشرين» هتلر بالقاعد الفلسفية والعلمية الزائفة التي أقام عليها مبداه

النسائية. عقدت مؤتمراً صحفياً ١٩٣٣ في البيت الأبيض، فكان أول مؤتمر تعقده زوج الرئيس. كتبت في الصحف بشكل منتظم، وأذاعت برامج متتابعة في الإذاعة. سافرت كثيراً، وحاضرت مناصرة قضايا الحرية، وكسبت بفصاحتها وحماسها كثيراً من الأصدقاء كما كثر نقادها أيضاً. عملت في أثناء الحرب العالمية ٢ مديرة مساعدة لمكتب المقاومة المدنية، وأسست لجنة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة ١٩٤٦. جمعت كثيراً من كتاباتها في: «هذه قصتي» ١٩٣٧، و«هذا ما أذكره» ١٩٤٩.

روزفلت، تيدودور: (١٨٥٨ - ١٩١٩)، الرئيس ٢٥ للولايات المتحدة الأمريكية (١٩٠١ - ٩)، الوكيل المساعد لوزارة البحرية (١٨٩٧ - ٩٨). اشترك في الحرب ضد إسبانيا. حاكم نيويورك (١٨٩٩ - ١٩٠٠)، ونائب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية ١٩٠١. خلف مكنتلي بعد موته في الرئاسة. دافع عن حقوق رجل الشعب، وتوعد أصحاب الثروات الكبيرة. سن تشريعات لتنظيم المؤسسات الكبرى، واتبع سياسة المحافظة على الموارد. عمل على تقوية نفوذ بلاده في السياسة الخارجية لدول أمريكا اللاتينية، مما أثار شعوب أمريكا اللاتينية. سميت سياسته في منطقة الكاريبي بـ «سياسة الدولار» أي أنها تحقق الأغراض ببذل المال. عمل على إتاحة فرص متكافئة للنشاط الاقتصادي والسياسي لجميع الدول بالصين (سياسة الباب المفتوح)، وتوسط لإنهاء الحرب الروسية اليابانية. نال جائزة نوبل للسلام ١٩٠٦. ألف كتباً عدة في التاريخ والسياسة.

روزفلت، فرانكلين ديلاونو: (١٨٨٢ - ١٩٤٥)، الرئيس ٣١ للولايات المتحدة الأمريكية. وكيل وزارة البحرية (١٩١٣ - ٢٠). رشح ١٩٢٠ نائباً لرئيس الحزب الديمقراطي. أصيب ١٩٢١ بمرض شلل الأطفال، ولكنه استعاد استخدام قدميه، وأقام في «وارم سيرنجز» بجورجيا مؤسسة لمعالجة ضحايا هذا المرض. حاكم

رصيف جليد روس أقصى امتداده الجنوبي. اكتشفه السير جيمس كلارك روس (١٨٣٩-٤٣).

روس، (السير) جيمس كلارك: (١٨٠٠-٦٢)، مستكشف بريطاني للقطب، وأمير بحر، صحب عمه السير جون روس ١٨١٨ في البحث عن الممر الشمالي الغربي، قام بعدة رحلات للمناطق القطبية مع وليم إدوارد باري، وفي رحلة أخرى مع عمه (١٨٢٩-٣٣) حدد (١٨٣١) موقع القطب المغناطيسي الشمالي بشبه جزيرة بوثيا (حالياً بجزيرة برنس أوف ويلز). رأس حملة أنتاركتيكا (١٨٣٩-٤٣) فاكشف بحر روس وبلغ جزيرة روس، واكتشف أرض فكتوريا. قاد حملته (١٨٤٨-٤٩) للمناطق القطبية للبحث عن السير جون فرانكلين ورفاقه.

روس، (السير) رونالد: (١٨٥٧-١٩٣٢)، طبيب إنجليزي ولد بالهند. أستاذ طب المناطق الحارة بالكلية الجامعة بليفربول من ١٩٠٢، ومدير معهد روس ومستشفى أمراض المناطق الحارة بلندن من ١٩٢٦. أثبت علمياً وجود طفيلي الملاريا في معدة البعوضة، اكتشف في غرب أفريقيا البعوضة التي تنقل الحمى الأفريقية. منح جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٠٢ لبحوثه في الملاريا. أنعم عليه في ١٩١١ بلقب سير.

روس، فرنسيس بيتون: (١٨٧٩-١٩٧١)، طبيب أمريكي، شارك تشارلس هاجينز في جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٦٦ لكشفه فيروساً يسبب الأورام. وقد قوبلت أعماله الأولى ١٩١٠ بمعارضة من جانب العلماء، ولكن الأبحاث التالية أيدت نتائج روس وأضافت جديداً في أسباب مرض السرطان.

روس وكرومارتي: كونتية بحرية سابقة ش اسكتلندا. قسمت بين إقليمي هايلاند والجزر الغربية ١٩٧٣.

روس، وليم پارسون، الإيرل الثالث: (١٨٠٠-٦٧)، فلكي وصانع مناظير بريطاني، رئيس الجمعية الملكية (١٨٤٩-٥٤)، ومدير جامعة دبلن ١٨٦٢. أقام أكبر منظار حيثنذ وقطره ح ١٨٠ سم في غابته بأيرلندا

بشأن الأجناس البشرية. كان مسئولاً بصفته وزيراً للأراضي الشرقية التي احتلتها الألمان إبان الحرب العالمية ٢ عن الفظائع الألمانية التي اقترفت في الدول البلطية، وفي روسيا. شق بعد أن أدانته محكمة نورمبرج بجرائم الحرب (١٩٤٥-٤٦).

روزين أو قلفونية: المترسب الجامد من التريبتين الخام بعد تقطير زيت التريبتين منه. صلبة، قصفة، نصف شفافة، عديمة الطعم، لونها أصفر باهت أو عنبري، يتوقف لونها ومظهرها على التريبتين الخام وعلى طريقة التحضير. لا تذوب في الماء، ولكنها تذوب في الحكول، والإثير، وحمض الخليك الثلجي، والقلويات الكاوية. تستخدم لعمل الصابون، والورنيش، والأطلية، وشمع الختم، وللمعالجة أوتار القيثارة، وفي الصيدلة.

روزيناو، ميلتون جوزيف: (١٨٦٩-١٩٤٦)، طبيب أمريكي خدم في مصلحة الصحة العامة للولايات المتحدة الأمريكية (١٨٩٠-١٩٠٩) وعضواً في مجلس الصحة الأهلي من ١٩٢٩، كان أستاذاً للطب الوقائي وعلم الصحة بجامعة هارفرد (١٩٠٩-٣٥) ومدير قسم الصحة العامة بجامعة كارولينا الشمالية من ١٩٣٦، ألف عدة كتب في ميدانه.

روس، إدوارد الزورث: (١٨٦٦-١٩٥١)، عالم اجتماع أمريكي. ولد في فيردن بولاية إلينوى، وحصل على درجة دكتوراه الفلسفة من جامعة جونز هوبكنز ١٨٩١. اشتغل بتدريس الاقتصاد (١٨٩٣-١٩٠٠) بجامعة ستانفورد التي أخرج منها بسبب خلاف حول الحرية العلمية، كان هو طرفاً فيه. عمل (١٩٠٦-٣٧) أستاذاً لعلم الاجتماع بجامعة وسكونسن وقام بتحليل السلوك الجماعي والضبط الاجتماعي وكتب عدة مجلدات عن مشكلات السكان وغيرها من المشكلات.

أهم مؤلفاته: «الضبط الاجتماعي» ١٩٠١، و «مبادئ علم الاجتماع» ١٩٢٠.

روس، بحر: ذراع من المحيط الهادي بالقارة القطبية الجنوبية بين أرض ماري بيرد وأرض فكتوريا. يعتبر

روستك: مدينة (ح ٢٠٠٣٨٧ نسمة، ٢٠٠٨)، في ألمانيا، على البحر البلطي. ميناء به مستودعات للبترو، ودار لبناء السفن. تنتج الآلات والمواد الكيميائية. تأسست جامعتها ١٤١٩، ويرجع تاريخ المدينة إلى ١٢١٨. عضو أساسي في عصبة الهنزة. مدينة مزدهرة من مدن العصور الوسطى. تحطمت كنيسة سنت ماري، ومكتبة الجامعة، وكثير من مبانيها، في الحرب العالمية ٢.

روستوف: مدينة (ح ٣٣٤٦٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ق روسيا الأوروبية، من أقدم المدن الروسية، أنشئت ٨٦٢، وكانت منذ ١٢٠٧ عاصمة الإمارة. آلت إلى دوقية موسكو ١٤٧٤.

روستوف - نا - دنيو: مدينة (ح ١٠٤٩٧٤٩ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم روستوف ج ق روسيا الأوروبية، على نهر الدن بالقرب من مصبه في بحر آروف. ميناء رئيسي وملتقى للطرق الحديدية. أنشئت حصنا (١٧٦١)، ثم أصبحت مركزاً رئيسياً لتصدير الحبوب في القرن ١٩. دمر الكثير من مبانيها خلال الحرب العالمية ٢.

روستوفتف، ميخائيل إيفانوفتش: (١٨٧٠ - ١٩٥٢)، مؤرخ أمريكي الجنسية، روسي الأصل. ولد في كييف بأوكرانيا، ودرس في جامعة سنت بطرسبرج (لنينجراد) حيث أصبح أستاذاً للاتينية والتاريخ الروماني (١٨٩٨ - ١٩١٨). وعندما نشبت الثورة البلشفية هاجر إلى أمريكا، فعين أستاذاً للتاريخ القديم بجامعة وسكونسن (١٩٢٠ - ٢٥)، ثم أستاذاً للتاريخ القديم والآثار بجامعة ييل ١٩٢٥، تولى الإشراف على تدريس الآثار اليونانية الرومانية في جامعة ييل (١٩٣٩ - ٤٤). يعد في طليعة الباحثين المحدثين في التاريخ القديم، بفضل ما نشره من بحوث قيمة باللغات الروسية والألمانية والإنجليزية. ولعل لأجل خدمة أسداها لدراسة التاريخ القديم توجيه العناية إلى دراسة النواحي الثقافية والاقتصادية والاجتماعية. من أهم مؤلفاته: «التاريخ الاجتماعي

(١٨٤٥) وتغلب على تشقق سطوح المرايا والتوائها عند التبريد، أوضح منظاره أن بعض سدم السير ولیم هرشل مجموعات نجمية (مجرات)، وساعد على اكتشاف بعض النجوم المزدوجة والثلاثية، وعلى دراسة سطح القمر بدقة.

روساس، هوان مانويل دي: (١٧٩٣ - ١٨٧٧)، دكتور أرجنتيني، حاكم مقاطعة بوينس آيرس (١٨٢٩ - ٣٢) و (١٨٣٥ - ٥٢). بدأ حياته السياسية بأن قاد (١٨٢٠) جنوده الهنود المدرين لتأييد المحافظين وأنصار الاتحاد الفيدرالي. أصبح حاكماً لبوينس آيرس، قضى مؤقتاً وفي صرامة على قضية المطالبين بالوحدة. استمر وظيفد المركز، رغم استقالته من منصبه ١٨٣٢. وذلك لنجاح حملته ضد الهنود. وسرعان ما عاد إلى وظيفته ١٨٣٥ حتى أصبح دكتوراً يسيطر على معظم الأرجنتين. أقام حكماً إرهابياً. اندلعت ضده ثورة بقيادة أوركيزا بسبب الأزمات السياسية الخارجية والأزمة الاقتصادية، وظاهرتها البرازيل وأوروغواي، فاضطر إلى الفرار إلى إنجلترا، حيث عاش حتى وفاته.

روسياخ: قرية في سكسونيا - انهالت، تقع ق وسط ألمانيا، قرب فيمار. أحرز فيها فريدريك ٢، ملك بروسيا، ١٧٥٧ نصراً من أروع انتصاراته على جيوش النمسا وفرنسا بقيادة سوييز.

روستان، إدموند: (١٨٦٨ - ١٩١٨)، شاعر وكاتب مسرحي فرنسي. امتازت مسرحياته الأولى بروحها الخفيفة وخيالها الخصب وموضوعها المرح، ومنها: «الأميرة البعيدة» ١٨٩٦، وقدمها لسارة برنار، و «أمرأة سامرية» ١٨٩٧. ومن أشهر مسرحياته: «سيرانو دي بروجراك» ١٨٩٧، وقد ترجمت إلى العربية، وهي من أروع مسرحيات المأساة في اللغة الفرنسية، وما زالت خالدة بمن يتقن تمثيلها من الممثلين العالميين. ثم أتبعها بمسرحية «النسر الصغير» ١٩٠٠، وهي تصوير لحياة نابليون ٢. وقد خلدت الدور الرئيسي فيها الممثلة الفرنسية الشهيرة سارة برنار.

الأشعار الدينية طابعها الحزن، وأشهرها «فوق التل» و«عندما أموت» وهما قصيدتان تحدثت فيهما عن الموت، قصائدها الغنائية المرحمة مشهورة بين الأطفال ومن مجموعات شعرها: «سوق جوبلان وقصائد أخرى» ١٨٦٤، و«تقدم الأمير» ١٨٦٦. و«الاستعراض وقصائد أخرى» ١٨٨١.

روسكو، (السير) هنري إنفيلد: (١٨٣٣-١٩١٥)، كيميائي إنجليزي، أستاذ بكلية أوينز بمانشستر (١٨٥٧-٨٧) أعم عليه برتبة فارس ١٨٨٤. عرف ببحوثه مع ر. و. بنزن في الكيمياء الضوئية، وبدراسته لمركبات الفاناديوم وتحليلها، وبفصله لهذا الفلز. ألف «دروس في مبادئ الكيمياء» ١٨٧٠، ومع كارل شورليمار «رسالة في الكيمياء» في ثلاثة أجزاء (١٨٧٨-٩٥).

روسو، تودور: (١٨١٢-٦٧)، مصور فرنسي للمناظر من مدرسة باريزون. عاش عيشة بسيطة بجانب صديقه ميليه. يمتاز تصويره للطبيعة بطابع الجدية وحب الوحدة. أشهر أعماله بمتحف متروبوليتان بنيويورك، وباللوفر.

روسو، جان چاك: (١٧١٢-٧٨)، فيلسوف فرنسي. ولد بجنيف، واتصل في شبابه الباكر بمدام دي فارين. قصد باريس، واتصل بديدرو، وكتب في موسوعته الجزء الخاص بالموسيقى. وفي ١٧٤٩ ظفر بالجائزة الأولى في مسابقة عن بحث لأكاديمية ديجون، موضوعه: هل عمل تقدم العلوم والفنون على إفساد البشر أو إصلاحهم؟ وكان رأيه أن الإنسان خير بطبعه ثم أفسدته الحضارة. وله كذلك بحث في نشأة التفاوت بين الناس، يتسم بالنضج والجرأة نشره ١٧٥٤، وعندئذ عاد إلى جنيف ليرتد إلى البروتستانتية، بعد أن نبذها، وليسترد حقوق المواطن، ثم عاد إلى باريس حيث أتم قصته «إلواز الجديدة» ١٧٦١، و«العقد الاجتماعي» ١٧٦٢، و«إميل» ١٧٦٢. ثم رافق دافيد هيوم في رحلة إلى إنجلترا، وهناك بدأ كتابة «اعترافاته»، لكنه اختلف مع هيوم وعاد إلى فرنسا، واستقر آخر الأمر بباريس.

والاقتصادي للإمبراطورية الرومانية»، و«تاريخ العالم القديم» (جزءان: الأول: الشرق وبلاد الإغريق، والثاني روما)، و«التاريخ الاجتماعي والاقتصادي للعالم الهيلينيسي» (ثلاثة أجزاء). ويعتبر الكتاب الأول فتحاً جديداً في كتابة التاريخ القديم من حيث تطبيق أحداث نتائج البحوث الأثرية على جانبين من جوانب التاريخ الروماني كانا مهمسليين حتى ذلك الوقت، نحا روستوفتريف النحو نفسه في كتابه الأخير الذي يعتبر أعظم مؤلفاته. ويمتاز مجلده عن «تاريخ العالم القديم» بإيجازهما الرائع، وعنايتهما بالنواحي الثقافية والاقتصادية والاجتماعية في الحياة القديمة، قدر عنايتهما بالأحداث السياسية والحربية. ومن مؤلفاته بالإنجليزية: «ضيعة كبيرة في مصر في القرن الثالث ق م»، و«إيرانيون وإغريق في جنوب روسيا»، و«مدن القوافل».

روستي، جابريل: (١٧٨٣-١٨٥٤)، شاعر وناقد إيطالي. نفي إلى إنجلترا ١٨٢٤، وهناك نظم قصائد وطنية وأنجب ابنه دانتى الذي أصبح بدوره شاعراً وفناناً. أسست الأسرة جريدة نشرت فيها أعمالهم الأدبية. وعبروا عن آرائهم السياسية. ابنه دانتى جابريل روستي (١٨٢٨-٨٢)، مصور من جماعة ما قبل الرفاييليين، وأقبل على نظم الشعر، وبرع في الفنون. اشترك مع أخيه وأبيه وبعض أصدقائه في تأسيس جريدة بإنجلترا نشر فيها باكورة أشعاره. تزوج فتاة كان يستخدمها نموذجاً في رسم لوحاته، اسمها اليزابيث سيدال، وأحبها حباً عميقاً فلما ماتت دفن معها كل أشعاره، وبعد مرور بضعة أعوام سمح بإخراج مخطوطاته من القبر. ومن مؤلفاته «دانتى وحلقته» ١٨٧٤، ومن مقطوعاته الغنائية: «منزل الحياة»، و«الشقيقة هيلين» ومن رسومه: «بياتريس الجميلة»، و«بروسيرينا في العالم الآخر». شقيقته كرسطينا جيورجينا روستي، (١٨٣٠-٩٤)، كانت متدينة، ورفضت الزواج. وقضت أعوامها الأخيرة في عزلة لذا نظمت كثيراً من

روسي، بليجرينو لويجي إدوارد، كونت: (١٧٨٧-
١٨٤٨)، زعيم سياسي إيطالي، أيد يواكيم مورا ١٨١٥
فلما سقط مورا اضطر إلى أن يهجر بلاده. صار أستاذاً
للقانون في جنيف وسياسياً بارزاً، ودرس في «كوليج دي
فرانس» بباريس. عينه البابا رئيساً لمجلس الوزراء في
الحكومة الدستورية الأولى التي أقامها ١٨٤٨. اغتاله
الراديكاليون.

روسيا أو روسيا الاتحادية رسمياً: جمهورية
(١٧٠٧٠٩٤٩ كم^٢، ١٤١٨٣٣٤٧٥ نسمة، ٢٠٠٨)
تشغل معظم ق أوروبا و ش آسيا وتمتد ح ٨٠٠٠ كم
من البحر البلطي إلى المحيط الهادي. تحدها النرويج
وفنلندا في الشمال الغربي، واستونيا ولاتفيا وبيلاروسيا
واوكرانيا في الغرب، وجورجيا واذريجان في الجنوب
الغربي، وقازاغستان ومنغوليا والصين على الحدود
الجنوبية. عاصمتها وأكبر مدنها موسكو. واصطلاح
روسيا في معناه السياسي يطلق على الامبراطورية الروسية
حتى ١٩١٧، وعلى جمهورية روسيا السوفيتية الاتحادية
الاشتراكية (١٩١٧ - ١٩٩١) وعلى روسيا الاتحادية منذ
١٩٩١. كما كان يطلق على اتحاد الجمهوريات
السوفيتية الاشتراكية السابق. وقد تأسست روسيا
الاتحادية في ١٩٩١ عندما انحل الاتحاد السوفيتي.
ويطلق اسم روسيا أيضاً على المنطقة التي يسكنها
الشعب الروسي تمييزاً لهم عن الشعوب الأخرى من
السلاف الشرقيين والشعوب غير السلافية. **الجغرافيا:**
تشغل روسيا أكثر من $\frac{1}{3}$ مساحة الكرة الأرضية وتعد
أكبر دول العالم والسادسة من حيث عدد السكان، المناخ
قارى شديد البرودة عامة والجزء الأعظم من روسيا في
شرق أوروبا أرض مستوية ما عدا جبال الأورال والقوقاز
(وبها جبل البروس أعلى قمة في روسيا ٥٦٣٣م) ويرويه
أنهار الدنيير والدون والفلوجا وغيرها، والمناطق النباتية
هى التندرا القطبية وغابات الوسط الكثيفة واستبس
الجنوب الخصيب والسواحل شبه المدارية للبحر الأسود
وبحر قزوين، ويعيش معظم السكان في الجزء الأوروبى

وكان لروسو أثر فى مختلف مجالات الفكر، سياسية
وأدبية وتربوية. ومجمل مذهبه السياسى: أن «الإنسان
الطبيعى» لا هو بالخير ولا بالشرير، وأن مساواة الناس
قد زالت بظهور الزراعة والصناعة والملكية، وأن
القوانين شرعت لتثبيت قوة الظالم على المظلوم،
ويستطيع الناس تحقيق شىء من الحرية المدنية بدخولهم
فى تعاهد اجتماعى يجعل السيادة للمجتمع بأسره،
بحيث لا يجوز النزول عنها لأحد، فلا تشرع القوانين
بغير رضا الجماعة كلها، مهما تكن صورة الحكومة،
ملكية كانت أو ديمقراطية، فالإرادة المشتركة التى تعبر
عن الصالح المشترك هى التى تتخذ القرارات الهامة،
وعلى المواطنين كافة الخضوع للإرادة المشتركة،
والملكية الفردية مقدسة، لكن يتحتم أن يتحقق قدر من
المساواة الاقتصادية بين الأفراد، ويشجع رأى خاطئ بأن
روسو يريد للمجتمع العودة إلى الحالة الطبيعية،
والصواب هو أنه يرى استحالة هذه العودة، لأن الإنسان
قد أصبح عاجزاً عن ذلك، والمستطاع هو الاكتفاء عن
الحالة الطبيعية بتعاقد اجتماعى. ولم يدع إلى الملكية
الجماعية، ولكن آراءه أثرت فى المذاهب الاشتراكية
والشيوعية الحديثة. ويرى فى التربية أن تترك للطفل
فرصة تنمية مواهبه الطبيعية، دون أن تعطلها مؤثرات
الحضارة الفاسدة. فالتربية تنبع من داخل النفس، ولا
تأتى من قراءة الكتب. وهدف التربية الأسمى هو أن
يتعلم الإنسان كيف يعيش. وقد وجهت آراؤه هذه فلسفة
التربية وجهتها الحديثة. فهو بذلك رائد الحركة
الرومانسية الحديثة. وقد ترجمت إلى العربية أعمال
كثيرة لروسو مثل «العقد الاجتماعى»، و«أصل التفاوت
بين الناس»، و«إقرار الإيمان»، و«إميل»، و«الاعترافات».

روسو، هنرى: (١٨٤٤ - ١٩١٠)، مصور فرنسى، تعلم
بنفسه، سمى «الجمركى» نسبة إلى مهنته الأصلية موظفاً
بالجمارك. اشتهر بصورة عن الغابات، وبالوانه
الغريبة.

من روسيا. ومن المدن الرئيسية موسكو ونجنى نوفجورود (جوركي سابقا) وسنت بطرسبرج (لنينجراد سابقا) وكازان وسمارا وفولجوجراد فى منطقة فولجا واكاترنبرج فى الأورال. وينقسم الجزء الآسيوى من روسيا إلى سيبيريا التى تشغل المنطقة الوسطى الواسعة من البلاد ومنطقة الشرق الأقصى الروسية وحدودها على المحيط الهادى. الاقتصاد: أدى انهيار الحكم الشيوعى إلى تدهور الاقتصاد وزيادة التضخم ونقص متزايد فى الغذاء والسلع الاستهلاكية، وسنت القوانين التى تسمح للقطاع الخاص والأجانب بشراء ممتلكات الدولة. وفى ١٩٩٣ أزيلت الكثير من القيود على الملكية الخاصة للأراضى الزراعية، كما أنهت الحكومة معظم القيود على الأسعار فى محاولة لإنعاش الاقتصاد وبدء مرحلة تحول إلى الرأسمالية، وبحلول نهاية ١٩٩٣ تم خصخصة حوالى نصف الأعمال التى تمتلكها الدولة. والأراضى الزراعية مقسمة إلى مزارع جماعية. ومن المتوقع أن يودى الإصلاح الزراعى إلى تفكك الكثير من المزارع الجماعية وتلك المملوكة للدولة. والمحاصيل الرئيسية هى القمح والحبوب الأخرى والبطاطس والبنجر والكتان، وتوجد حقول فحم ضخمة فى حوض الدونيتز وحوض كوزنتسك والحديد والنحاس وغيرهما من الخامات المعدنية فى جبال الأورال والبترو فى القوقاز. وأهم الصادرات الآلات والبترو والحديد والصلب والأخشاب والفراء والمنجنيز والكروم. ومن الموانئ الرئيسية كالينينجراد وسنت بطرسبرج وفلاديفوستوك. تاريخ روسيا الوسيط: تدل آثار عديدة على وجود سكان كانوا يقطنون روسيا فى عصور ترجع إلى العصر الحجري القديم، وعرف الإغريق فى القرن ٧ ق م البحر الأسود والقرم، وأنشأوا هناك مستعمرات مزدهرة. واحتل الإسكيشيون (السقط) (انظر: إسكيشية) ثم القبائل السمرانية (القرن ٣ ق م) هذه الجهات. وأغرت السهول الروسية (استبس) الغزاة من مختلف الشعوب ومن أهمها القوط (القرن ٣) (انظر: قوط

شرقيون) والهنون (القرن ٤) والأبر (القرن ٦) وشيد الخزر الترك دولة قوية فى ج روسيا فى القرن ٧ وأسس البلغار الشرقيون إمبراطوريتهم فى إقليم فولجا فى القرن ٨. وفى القرن ٩ كان صقالبة الشرق قد استوطنوا غ روسيا وأخذوا يوسعون ممتلكاتهم. وفى الجنوب خضعوا للإمبراطورية الخزرية، وتنسب الروايات المتناقلة تأسيس الدولة الروسية إلى روريك، قائد فريق مقاتل من التجار والمحاربين السكندناوين (انظر: الفارانجيون) الذى وُلد قديمه فى نوفجورود ٨٦٢، ووحده خلفاؤه صقالبة الشرق وحرروهم من قبائل الخزر واستولوا على كييف ٨٨٢، وسحق الدوق سفياتوسلاف، حكم الإمبراطورية الخزرية (٩٦٤-٩٧٢)، ومد حدود روسيا الكيفية إلى القوقاز والبلقان. وأدخلت القديسة أولجا المسيحية، وجعلها فلاديمير الأول دين الدولة، وأتبعها للكنيسة الشرقية الأرثوذكسية (ح ٩٨٩)، رغم ما حل بالدوقية من منازعات سياسية، فإن روابطها الثقافية مع الدولة البيزنطية، ونفوذ الكنيسة فى تحضير الأهلين وتوحيدهم، أبقت على حياتها. ولكن الإمبراطورية الكيفية انقسمت إلى إمارات عدة ١١٥٤، يحكمها فروع من أسرة روريك. وسبب القتال المستديم بين الأمراء وغارات القومانيين (انظر: قومانيون)، هجرات واسعة النطاق إلى الشمال الشرقى، حيث صارت فلاديمير الحاضرة الجديدة. وفى (١٢٣٧-٤٠) أخضع المغول (التتار) روسيا، وأقاموا إمبراطورية القبيلة الذهبية فى الجنوب والشرق التى استمرت حتى ١٤٨٠، وأكروها الأمراء الروس على دفع الجزية. ولكن لثوانيا أخذت تفرض سيطرتها على غ روسيا بما فيه بيلاروسيا وأوكرانيا، دون جمهوريتى نوفجورود وبسكوف. وقام من أنقاض روسيا القديمة فى القرن ١٤ دولة قوية جديدة أخذت أنماط الحكم فيها من المغول، وكتب لها أن تتزعم روسيا فى تشيد إمبراطورية كبيرة. وهذه الدولة هى غزندوقية موسكو العظمى، التى خلعت تحت حكم إيفان ٣ نير التتار ١٤٨٠، وسيطرت فى عهد إيفان ٤

في القرن ١٨، وخاصة تحت حكم بطرس ١ وكاترين ٢، إلى دولة أوروبية عظمى. وكانت الجهود القوية التي بذلت لجعل روسيا دولة غربية الحضارة عاملاً في وصول الحكم الأوتقراطي قمة سلطانه، فقد كان على بطرس، لكي يجعل من روسيا دولة حديثة، أن يسحق معارضة الطبقة النبيلة الجديدة من الأشراف، وكبار الموظفين، والكنيسة، ويجعل الجميع خداماً مطيعين للدولة، ولكي يعرض بطرس الأشراف عما فقدوه، منحهم حقوقاً متزايدة على مواليمهم. وبدأ رق الأرض هذا في روسيا في القرن ١٥، وبلغ ذروته ١٧٨٥، حينما جعلت كاترين ٢ موالى الأرض في مرتبة المتاع المنقول. وبذلك صار ثلث الأمة عبيداً للطبقة الأرستقراطية المالكة للأرض. وحينما نقل بطرس عاصمته إلى سان بطرسبورج، واتخذ لقب «امبراطور»، قوى من السمات الغربية التي أخذت تسود روسيا الجديدة. ولكن سواد الشعب بقوا على حالهم، دون أن تمسهم مظاهر الحضارة الغربية إلا قليلاً، في حين بدأ كثيرون من النبلاء والطبقات المتعلمة يقتبسون المثل الحرة الأوروبية، إلى جانب العادات الأوروبية. وظهر هذا الاتجاه في أخرى القرن ١٨. وكان ألكسندر ١ يجنح في أوائل حكمه إلى اقتفاء المبادئ الحرة. كما ولدت حرب ١٨١٢ حماساً وطنياً ضد غزو نابليون ١ لروسيا، فمهد السبيل للإصلاح. ولكن ألكسندر انتهج بعد ١٨١٥ سياسة شديدة الرجعية، واقتفى خلفه نقولاً ١ أثره، فعارض جميع ألوان الحرية وساعد النمسا في قمع الثورة الهنغارية (١٨٤٨-٤٩)، فقامت إلى جانب المعارضة الدستورية شيع من الإرهابيين الراديكاليين، والقوضويين، والماركسيين. اغتالت ألكسندر ٢ (١٨٨١) الحر المذهب الذي أصدر مرسومًا بإلغاء رق الأرض ١٨٦١، وقام بإصلاحات شتى، ولكنه أخفق في خلق طبقة من الفلاحين من ملاك الأرض. وبدأ اغتياله عهداً من الإرهاب الحكومي، يظله جناح ألكسندر ٣ الذي صارت روسيا تحت حكمه دولة يسيطر عليها البوليس السرى. وأظهرت الحرب

(المرعب) على معظم رقعة روسيا الأوروبية الحالية. وبدأت التوغل في سيبيريا ١٥٨١، وفرض إيفان ٤ حكمه الأوتقراطي على جميع البلدان التي فتحها، وبدل لقبه غرندوق موسكو، إلى قيصر جميع الأراضي الروسية. وانقرضت أسرة روريك بوفاة آخر أبنائها فيودور ١٥٩٨، وكان عهد بوريس جودونوف (١٥٩٨-١٦٠٥) والفترة التي تلتها عصر اضطرابات وفتن وظهور مطالبين كذبة بعرض روسيا (انظر: ديمتري) وغزو بولندي، ولكن انتخاب ميشيل رومانوف قيصرًا على روسيا، أعاد النظام ١٦١٣، واستؤنف الفتح والغزو. نمو الامبراطورية: شجع مطمح روسيا إلى امتلاك منافذ على البحرين البلطى والأسود، وضعف أهم جارات روسيا، وهى بولندا، والسويد وتركيا، وفارس، على توسيع رقعتها. وكان من أكبر الأحداث التي ساعدت على ذلك الحرب الشمالية (١٧٠٠-٢١) والحروب الروسية التركية إبان القرنين ١٧-١٩، وتقسيمات بولندا التي تمت (١٧٧٢، ١٧٩٣، ١٧٩٥) وضم القرم ١٧٨٣، وفنلندا ١٨٠٩، وبسارابيا ١٨١٢، والقوقاز (جورجيا) ١٨٠١، وأجزاء من أرمينيا واذربيجان ١٨١٣، ١٨٢٨، وشركسيا (١٨٢٩-٦٤). وإذ صارت روسيا دولة عظمى ازداد إسهامها في الشؤون الأوروبية وخلق التوسع الروسى على حساب تركيا المسألة الشرقية، وقوبل هذا التوسع بمعارضة قوية من جانب إنجلترا وفرنسا في حرب القرم (١٨٥٣-٥٦)، ومؤتمر برلين ١٨٧٨. وصل المستعمرون الروس سواحل المحيط الهادى ح ١٦٤٠. ومنها اطرد زحفهم إلى الاسكا في القرن ١٨. وضم وسط آسيا (أى التركمانستان الحالية، وأوزبكستان، وطاجكستان، وقرغيزستان، وقازاغستان)، وأقاليم الشرق الأقصى في منتصف القرن ١٩، ولكن أوقفت الحرب الروسية اليابانية (١٩٠٤-٥) أى زحف آخر فى آسيا. نهضة الحكم الأوتقراطي وسقوطه: كانت روسيا فى القرن ١٧ لا تزال دولة وسيطة، شبه شرقية، ولكنها تحولت

العديد من الجمهوريات منها تاتارستان وتشيشنيا. وفي ديسمبر ١٩٩٩ أصبح فلاديمير بوتين رئيساً بالإناابة بعد استقالة يلتسين ثم انتخب رئيساً لروسيا الاتحادية فى مارس ٢٠٠٠ وأعيد انتخابه ٢٠٠٤. خلفه ديمترى ميدفيدف ٢٠٠٨.

روسيا البيضاء: انظر: بيلاروسيا.

روسيا الصغرى: انظر: أوكرانيا.

روسيا الكرباتية: انظر: روثينيا.

الروسية: إحدى لغات الفصيلة الفرعية السلافية للغات الهندية - الأوروبية انظر: لغة (جدول).

روسييفه: مدينة (ح ١٥٣٠٤٠٤ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة برنامبوكو ويطلق عليها برنامبوكو، شق البرازيل، ميناء على المحيط الأطلنطى. والمدينة قسمان: يقع أحدهما على الشاطئ، والآخر على جزيرة بالقرب منه. ولها مرفأ طبيعى جميل، يحيط به رصيف مرجاني تم توسيعه وإصلاحه، فأصبح من أكبر الموانئ بالمنطقة. يصدر السكر والبن والقطن. وبالمدينة صناعات تكرير السكر. واستخراج زيت بذرة القطن. وتسمى بنديقة البرازيل لكثرة المجرى المائية التى تخترقها وتفصل أحياءها. أسسها البرتغاليون ١٥٤٨ لتكون مرفأ لمقاطعة أولندا، ثم احتلها الهولنديون وحكموها (١٦٣٠ - ٥٤) وأصاب فى عهدهم قسطاً كبيراً من التقدم والنماء. وللمدينة طابع تاريخى جميل يظهر فى بعض مبانيها القديمة، ومنها كاتدرائية ترجع للقرن ١٧، وحصن هولندى، ومن مبانيها الحديثة قصر الحكومة وجامعة حكومية تأسست ١٩٤٥.

روسيل، ألبير: (١٨٦٩ - ١٩٣٧)، مؤلف موسيقى فرنسى. تجمع موسيقاه بين النزعتين الرومانسية والتأثيرية، وتظهر أعماله الأخيرة تأثره بعدة نغمات. تشتمل أعماله على مؤلفاته للأوركسترا والكورال، ومنها «الابتهالات» ١٩١٢ التى تكشف عن تأثير رحلاته فى الشرق، و«بادمافانى» (١٩١٤ - ١٨) التى اتبعت

الروسية اليابانية فى عهد نقولا ٢ ضعف الدولة وتخلخل أركانها، وأدى ذلك إلى قيام الثورة الروسية ١٩٠٥ فمنح نقولا بلاده دستوراً برلمانياً (انظر: دوما)، وتميزت وزاراته افته وستوليين بالتوسع التجارى والإصلاح الزراعى، ونمت الصناعة بمساعدة رؤوس الأموال الأجنبية. ومع ذلك بقيت روسيا دولة زراعية، وأخذ الحكم القيصرى يستعيد سلطانه المستبد المطلق، ولكن روسيا أيدت فى سياستها الخارجية القومية السلافية التى أخذ ساعدها يشتد فى وسط أوروبا والبلقان، مما قادها إلى التنازع مع النمسا والمجر وألمانيا، وإلى التحالف مع فرنسا وإنجلترا (انظر: التحالف الثلاثى والاتفاق الثلاثى)، وانتهى الأمر بنشوب الحرب العالمية الأولى.

وكانت الخسائر الجسيمة التى أصابت الجيوش الروسية، والشقاء الاقتصادى الذى حل بالأهلين، سبباً فى نشوب ثورة فبراير ١٩١٧ التى أسقطت الحكم القيصرى، التى قضت عليها بدورها ثورة أكتوبر الشيوعية (انظر: الثورة الروسية). وفى ١٩١٧ أصبحت روسيا جمهورية روسيا السوفيتية الاتحادية الاشتراكية وفى ١٩٢٢ أصبحت جزءاً من الاتحاد السوفيتى (انظر: اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية لمعرفة تاريخ روسيا كجزء من الاتحاد السوفيتى (١٩٢٢ - ٩١)، وأدت سياسات جورباتشوف إلى ظهور نزعات استقلالية فى جمهوريات الاتحاد السوفيتى، وفى ١٩٩٠ انتخب بوريى يلتسين رئيساً للجمهورية الروسية وأعيد انتخابه ١٩٩١ وكونت روسيا مع بيلاروسيا وأوكرانيا كومنولث الدول المستقلة فى ٨ ديسمبر ١٩٩١. وفى ٢١ ديسمبر وقعت ١١ جمهورية سوفييتية سابقة على اتفاق جديد لتأسيس كومنولث الدول المستقلة (انضمت جورجيا إليهم فى ١٩٩٣)، وبعدها استقال جورباتشوف فى ١٩٩١ وحصلت روسيا على مقعد الاتحاد السوفيتى فى الأمم المتحدة، وافق الناخبون (١٩٩٣) على دستور جديد يزيد من سلطة رئيس الجمهورية. ومنذ انحلال الاتحاد السوفيتى واجهت روسيا الاتحادية حركات انفصالية فى

(١٩١٣)، صحفي وسياسي فرنسي. رأس تحرير «الفيجارو» ١٨٦٣، أسس صحف «لانترن» ١٨٦٨، و«مارسيز» ١٨٦٩، و«مو دوردر» ١٨٧١، و«انترانسيجا». انتخب مرتين عضواً في مجلس النواب ونفى ١٨٨٩، وعاد إلى فرنسا ١٨٩٥. اتخذ موقفاً عنيفاً ضد دريفوس في قضيته المشهورة.

روشيل، لا: (ح ٧٥٦٦٦ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة قسم شارنت - مارتيم (البحري) غ فرنسا. ميناء على المحيط الأطلنطي. مركز لصيد الأسماك وتعليبها، ولبناء السفن. أهم موانئ فرنسا في العصور الوسطى. كانت آخر معاقل الهجونات. استولت عليها قوات رشيلو بعد حصار ١٤ شهراً (١٦٢٧-٢٨) ازدهرت لا روشيل مرة أخرى كمركز للتجارة مع كندا (القرنان ١٧ و ١٨). كانت لاباليس - ميناؤها الرئيسي - قاعدة للغواصات الألمانية في الحرب العالمية ٢، ولكن هذه المدينة القديمة نجت من أضرار الحرب.

روشيوش، كويتوس: (ح ١٢٦-٦٢ ق م)، أعظم الممثلين الكوميديين الرومان في عصره. ولد مملوكاً، وأعجب به الدكتاتور صلا فأهداه خاتماً ذهبياً، وهذا بمثابة رفعة إلى مرتبة الفرسان، ودافع عنه شيشرون في إحدى القضايا دفاعاً مجيداً، في مرافعة لا تزال مسطورة حتى الآن.

روضة الأطفال: أول من أنشأ روضة أطفال فروبيل ١٨٣٧. والهدف منها تربية الطفل قبل مرحلة الإلزام تربية تقوم على إفساح المجال لدوافع اللعب الخلاقة عند الطفل، لتنمي فيه التعاون والعمل المشمر وتعدده بذلك للانتقال من حياة البيت إلى جو المدرسة. كان لهذا النوع من الاتجاه في التربية أثره في كثير من بلاد العالم. روضة المدارس: مجلة أدبية علمية نصف شهرية. أصدرها على مبارك وزير المعارف المصري ١٨٧٠، وأسند رياستها إلى رفاة رافع الطهطاوي، وتولى تحريرها على فهمي، نجل الشيخ رفاة. كانت ميداناً لأفلام أعلام الكتاب ومنهم عبد الله فكري، واسماعيل

السلام الموسيقية الهندية لفن أوبرا الباليه في القرن ١٨، والسيمفونيات ومنها «السيمفونية الثالثة» ١٩٣٠، و«السيمفونية الرابعة» ١٩٣٥. ومن مؤلفاته أيضاً مقطوعات البيانو، وموسيقى الحجرة، وبعض الأغنيات.

روسيلينو، برناردو: (١٤٠٩ - ٦٤)، معماري فلورنسي. اسمه الحقيقي برناردو دي مايتودي دومنيكو جمباريلي. شيد قصر روكيلاي في فلورنسا. أشهر أعمال النحت التي قام بها: مقبرة ليوناردو بروني في سانتا جروتشي بفلورنسا، أخوه أنطونيو روسيلينو (١٤٢٧- ح ٧٨)، كان نحاساً مشهوراً.

روسيني، چواكينو أنطونيو: (١٧٩٢ - ١٨٦٨)، مؤلف أوبرا إيطالي برع في الأوبرا الهزلية، وتعد أوبرا «حلاق اشبيلية» ١٨١٦ التي أقيمت على مسرحية بومارشيه، فريدة في نوعها. وما زالت منتخبات من مؤلفاته: «السلم الحريري» ١٨١٧، و«سميراميس» ١٨٢٣، و«وليم تل» ١٨٢٩ شائعة حتى الآن.

روسيون: إقليم، ولاية سابقة، في ج فرنسا، على التخوم الاسبانية، في دائرة البرانس الشرقية، عاصمتها التاريخية برينان، استولى عليها الفرنجة من العرب في القرن ٨، وسيطر عليها فيما بعد آل أراجون، واسبانيا. نزلت عنها إسبانيا لفرنسا ١٦٥٩.

روشامبو، جان بابتست دوناتيان دي فيمير، كونت: (١٧٢٥-١٨٠٧)، مارشال فرنسي، أرسله الملك لريس ١٦ على رأس جيش فرنسي إلى أمريكا ليقا تل في صفوف الأمريكيين ضد بريطانيا. نزل في نيويورك برود أيلند ١٧٨٠ ومعه ٦٠٠٠ جندي نظامي. انضم لوشنطن في هسن ١٧٨١، واشترك معه في وضع خطة معارك يوركتون. اعتزل ١٧٩٢ قيادة الجيش الشمالي في أثناء حروب الثورة الفرنسية، وسجن في عهد الإرهاب، ولكنه نجا من الإعدام وأعاد له الامبراطور نابليون رتبته العسكرية.

روشفور، فكتور هنري، مركيز دي: (١٨٣٠-

روكسانا: (ت ٣١١ ق م)، أميرة فارسية. زوجة الإسكندر الأكبر. ولدت له بعد موته ألكسندر إيجيس. سجنها كاسندر ملك مقدونيا هي وابنها اليتيم ثم قتلها في سجنهما.

روكسبرشير: كونتية سابقة ج اسكتلندا، أصبحت جزءاً من إقليم بوردرز ١٩٧٥.

روكفلر، جون ديفيسون: (١٨٣٩ - ١٩٣٧)، من كبار رجال الصناعة الأمريكيين، ومن المسهمين في أعمال الخير. سيطرت شركته «ستاندرد أويل» على صناعة تكرير البترول بالولايات المتحدة الأمريكية وذلك بتجنب التبذير ومسح منافسيه. أسس جامعة شيكاغو ١٨٩٢، ومؤسسة روكفلر ١٩١٣ للتقدم الصحي والعلمي. أنفق في الأعمال الخيرية ٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠ دولار تقريباً. قام جون ديفيسون روكفلر الأصغر (١٨٧٤ - ١٩٦٠)

بإدارة مطالع أبيه ١٩١١. اشترك في أعمال الخير، فأنشأ مركز روكفلر وقام ابنه نلسن ألدريتش روكفلر (١٩٠٨ - ٧٩) بدور في وزارة الخارجية للعلاقات بين الجمهوريات الأمريكية (١٩٤٠ - ٤٥) وعمل مساعداً خاصاً لرئيس الجمهورية (١٩٥٤ - ٥٥)، وحاكماً لولاية نيويورك (١٩٥٩ - ٧٣) ونائباً لرئيس الجمهورية (١٩٧٤ - ٧٦). وليم روكفلر، (١٨٤١ - ١٩٢٢) أخو ديفيسون روكفلر. اقترن اسمه بشركة ستاندرد أويل، وبنك المدينة الأهلي في نيويورك.

روكفلر، مؤسسة: أسسها جون د. روكفلر في ١٩١٣، بهبة تبلغ ١٥٠ مليون دولار، كي تعمل على رفع مستوى الجنس البشري في جميع أرجاء العالم، وأسهمت المؤسسة في ميادين الصحة العامة، والبحوث الطبية، والعلوم الطبيعية، والاجتماعية، وهي علاوة على تشغيلها عدداً كبيراً من الباحثين، تقدم منحاً لآلاف الطلاب.

روكفور، جين: انظر: جين.

روكفورد: مدينة صناعية (ح ١٥٨٠٨٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ولاية إلينوى على ضفتي روك ريفرز. تأسست

الفلكي، وصالح مجدى، وحسونة النواوى. كما أفسحت مجالاً لطلاب المدارس للكتابة فيها. كانت وزارة المعارف توزعها بالمجان على الطلاب، وقد صدرت ثمانى سنين.

روضيوم: عنصر فلزي، أبيض سنجابى، صلب، رمزه ض. لا تؤثر فيه الأحماض عندما يكون في صورة نقية، ولكن تتفاعل أشابته مع البلاتين ومع الماء الملكي. تستعمل أشابته، مع البلاتين، لعمل المزوجة الحرارية لقياس درجات الحرارة العالية، ويستخدم منفرداً لطلاء السطوح العاكسة، ولمعالجة الفلزات (مثل الفضة) لحمايتها من الكدر. يوجد مع البلاتين (الذى يشبهه) في خاماته في أوروبا، وأمريكا الجنوبية، والولايات المتحدة الأمريكية. اكتشفه وليم وولستن في ١٨٠٣. انظر: عنصر (جدول).

الروك النورمانى أو سجل يوم الحساب (دومزداى): سجل للإحصاء العام لإنجلترا، أمر بعمله وليم ١ (١٠٨٦) واشتمل على حقائق ثابتة عن المصادر الاقتصادية في غالبية البلاد بقصد التدقيق في الضرائب. ولا يفوقه من حيث السرعة والإتقان إحصاء آخر في العصور الوسطى. وهو مصدر تاريخي عظيم القيمة.

روكا، هوليو أرهيتينيو: (١٨٤٣ - ١٩١٤)، قائد سياسى أرجنتينى، انتخب رئيساً للجمهورية (١٨٨ - ٨٦ و ١٨٩٨ - ١٩٠٤). طرد الهنود الباتاجونيين إلى ما وراء ريو نيجرو (١٨٧٨ - ٧٩)، وبذلك فتح أراضي شاسعة لاستعمارها. عمل إبان حكمه على زيادة رخاء البلاد، والإكثار من مد السكك الحديدية، ونشر السلام فى ربوع الأرجنتين، وتسوية النزاع بينها وبين شيلي بشأن الحدود.

روكوت، فريدريخ: اسم مستعار لفريمونت ريمار (١٧٨٨ - ١٨٦٦)، مستشرق وشاعر ألماني. كتب قصائد كثيرة يقلد فيها الشعر الشرقى، وعدة مسرحيات، أجاد مؤلفاته، شعره الغنائى، ولا يزال بعض شعره مشهوراً. لحن له الموسيقار شوبان ومالر بعض مؤلفاته.

رولان شخصية حقيقية، عمل ضابطاً في جيش شارلمان الذي توجه لغزو اسبانيا ٧٧٨، وقتل في معركة وقعت عند ممر في جبال البرانس، قتل سكان المنطقة، ولكن الأسطورة تنقل المعركة إلى أرض أخرى، وتجعل الأعداء هم العرب، وتبالغ في الحادث وفي شجاعة البطل. والملحمة من أحب الملاحم في العصور الوسطى إلى نفوس سامعيها، ويتطور البطل ليتألف منه أبطال آخرون لملاحم أخرى على شاكلة الملحمة المشهورة، وقد درست كثيراً، وترجمت إلى لغات عدة.

رولان دي لا بلايير، جان ماري: (١٧٣٤ - ٩٣)، هو ومانون (فيلو) رولان دي لا بلايير (مدام رولان) (١٧٥٤ - ٩٣)، ناثان فرنسيان. تشبعا بالمثل العليا الكلاسيكية وفلسفة روسو، وجعلت مدام رولان بيتها صالوناً لاجتماع المثقفين من الأعضاء الجيرونديين. كانت ذات نفوذ عظيم على زوجها الذي عين وزيراً للداخلية ١٧٩٢ في وزارة الجيرونديين. وحينما سقطت الوزارة، قبض على مدام رولان، وقيدت إلى المقصلة وهي تصيح «أيتها الحرية!! كم من الجرائم ترتكب باسمك»، وانتحر زوجها الذي كان قد هرب من باريس حينما وصله نبأ مصيرها.

رولان، رومان: (١٨٦٦ - ١٩٤٤)، كاتب مسرحي وروائي فرنسي، من كتاب السير المشهورين. كتب ترجمة لحياة بتهوفن ١٩٠٣، وتولستوي ١٩١١، وغاندى ١٩٢٤. ألف قصة في عشرة أجزاء عنوانها «جان كريستوف» (١٩٠٤-١٢) (ترجمت إلى العربية)، وهي سيرة لهذا الموسيقار الألماني، وتحتوي على وصف لاهم مظاهر الحضارة الألمانية والفرنسية في ذلك الوقت. نال رولان جائزة نوبل للأدب ١٩١٥، وكان إيمانه بالسلم ومعارضة العنف والحرب ومناداته بهذه الفلسفة، والتي عبر عنها في قصته «فوق المعركة»

١٩١٥ سبباً في نفيه الاختياري ولجونه إلى سويسرا حتى ١٩٣٨. ومن مسرحياته «الذئاب» ١٨٩٨، ومن قصصه

١٨٣٤، وأعلنت مدينة أمريكية ١٨٣٩. مركز صناعي وتجاري لمنطقة متسعة تمتاز بوفرة الحاصلات والمواشي. من مصنوعات الأدوات المعدنية والزراعية والأثاث والملابس. تضم عدداً من المؤسسات الثقافية. ينحدر عدد كبير من سكانها من أصل سويدي. وعلى مقربة منها بعض التلال الهندية القديمة.

روكي، جبال: أطول وأعلى سلسلة جبلية في أمريكا الشمالية. تتألف من قطاعات جبلية مختلفة، تبدأ في آلاسكا، وتجتاز كندا فالولايات المتحدة الأمريكية، وتنتهي في ش ولاية نيومكسيكو، تنبع منها عدة أنهار كبيرة، تنحدر لتسقى السهول المجاورة، ومن أهمها أنهار يوكون، وماكنزي، وأتاباسكا، وميسوري، وأركنسو، وريوجرانده، في شرقي السلسلة، وأنهار فريزر، وكولمبيا، وكولورادو، في غربيها. وجبال روكي عموماً حديثة التكوين الجيولوجي، وفي بعض أجزائها بقايا صخور بركانية. ويغطي الثلج الدائم قممها العالية. وتتكون في بعض أوديتها القريبة من الأعالي كتل كبيرة من الجليد. وتحتوي السلاسل على معادن كثيرة، منها الذهب والفضة والنحاس والرصاص والفحم، وفيها كذلك مناطق واسعة تصلح للزراعة ولتربية المواشى وكانت قممها الوعرة دائماً عقبات شاقة في طريق الرواد والمستكشفين والباحثين وقد تسلفها عدد كبير منهم، وكتبوا عن رحلاتهم الشاقة بحوثاً كثيرة، بيد أن الطائفة قد ذلت الآن كثيراً من الصعاب.

روكي تانسكي، كارل: (١٨٠٤ - ٧٨)، بائولوجي نمساوي ولد ببوهيميا. علم بجامعة فينا (١٨٣٤ - ٧٣). أدى ما أجراه من صفات تشريحية تزيد على ٣٠٠٠٠ إلى إضافات جديدة قيمة للباثولوجيا، إلى جانب دراساته عن أمراض الشرايين وعيوب حواجز القلب. ألف كتاب «التشريح الباثولوجي» (٣ مجلدات ١٨٤٢ - ٤٦).

رولان: بطل الأنشودة المعروفة باسمه، وهي إحدى المقطوعات التي تتغنى بشارلمان في القرن ١١، وكان

أذيب في بقايا تقطير سابق، ثم خمر. وتصنع أنواع الروم الرخيصة من الرغوة وغيرها من فضلات عمليات صنع سكر القصب. والروم بطبيعته لا لون له، لكن الكاراميل التي تضاف إليه تكسبه لوناً أسمر يزداد قتامة بخرنه في البراميل. والروم الحلو المعتقد له قيمة تجارية كبيرة. ومعظم الروم يصنع في جزر الهند الغربية حيث ابتكر. أجود أنواعه تنتجها جامايكا وباربادوس.

روما: مدينة (ح ٢٥١٢٥٢٣ نسمة، ٢٠٠٨)، وسط إيطاليا على نهر التيبر، قرب الشاطئ الأدرياتي، عاصمة إيطاليا، اسمها اللاتيني روم. وغالباً ما يكون أترورى الأصل ومعناه «مدينة النهر». بناها رومولس (٧٥٣ ق م)، والتأم بناؤها من مجموعة منازل أقدمها بالاتين (كاسارومولي = دار رومولورس). والفوروم (السوق) ولم يكن قد عمر بعد، وإنما كان جبانة. كانت المدينة أول أمرها قرية يعمرها الفلاحون، ثم غدت مدينة تنتشر ديارها على تلال سبعة (بالاتينوس وكابيتولينوس، وكويريناليس، وفيميناليس، واسكويلينوس، وكابيلوس، وأفتينوس). كانت ديارها من الآجر، ثم صارت أيام أغسطس من المرمر وظلت المدينة الخالدة وعاصمة الدنيا، وعاصمة العالم الكاثوليكي في العصر المسيحي. ويحتمل أن حكامها الأول كانوا أترويين ثم طردهم الرومان (ح ٥٠٠ ق م) وأسسوا الجمهورية الرومانية التي عمرت خمسة قرون. ولم تكن ديمقراطية، وإنما أوليجاركية، حكمها أولاً الأشراف (مع زيادة حقوق العامة باطراد، انظر: بطارقة)، وفيما بعد السناتو. وكان على رأس الحكومة قنصلان ينتخبان سنوياً. وبسطت روما سلطانها على الدول اللاتينية المجاورة والشعوب المحيطة بها. وبالرغم من أن الغال دمروها (٣٩٠ ق م) فقد بقيت سيادتها على شبه جزيرة إيطاليا. وفي القرن ٣ ق م تحددت قرطاجة في الحروب البونوية. كللت جهودها بالنجاح، وأصبحت في ٢٠١ ق م سيادة غ البحر المتوسط دون منازع. اتجهت بعدئذ نحو الشرق، فهزمت فيليب ٥، ثم برسيوس، ملكي مقدونيا،

المشهور «النفس المسحورة» (١٩٢٢-٣٣). كتب ستيفان تسفايج عنه سيرة ١٩٢١ وقد ترجم إلى العربية العديد من آثاره.

رولاند، هنري أوجستس: (١٨٤٨-١٩٠١)، فيزيقي أمريكي، تخرج في معهد رينسلار للفنون التطبيقية ١٨٧٠. عين أستاذاً للفيزياء بجامعة جونز هوبكنز ١٨٧٥. أحد مؤسسي الجمعية الفيزيقي الأمريكية، اشتهر بصفة خاصة باختراع جهاز لعمل خطوط لمخططات الحيود، ولتخطيط مخططات حيود مقعرة، وبذلك تقدم علم الأطياف كعلم دقيق، كما اشتهر بتجاربه لتعيين قيمة الأوم، وكذا المكافئ الميكانيكي الحراري.

رولنسون، هنري سيمور: (١٨٦٤-١٩٢٥)، قائد بريطاني. عين ياوراً للقائد اللورد روبرتس في حملة بورما (١٨٨٦-٨٧). خدم في الحملة السودانية ١٨٩٨ وفي حرب جنوب أفريقيا، التحق بهيئة أركان اللورد روبرتس. قاد الجيش البريطاني الرابع في الحرب العالمية الأولى الذي اشترك في معارك ش فرنسا. كان من أعضاء مجلس الحرب الأعلى في فرساي ١٩١٨. اشترك مع قواته في اختراق خطوط الألمان بين سان كاتنان وكمبري (أغسطس - نوفمبر ١٩١٨). عين قائداً للقوات البريطانية في الهند ١٩٢٠ حتى وفاته.

رولو: (ح ٨٦٠ - ح ٩٣٢)، زعيم لقراصنة النورمان. أقطعه شارل ٢ الفرنسي بموجب معاهدة سنت - كلير - سير - ايت ٩١١، الأراضي التي أصبحت دوقية نورماندى، واعتنق مقابل هذا المسيحية، وكان ممن انحدر من صلبه مباشرة ولیم الفاتح.

رولينجز، مارجورى كيتان: (١٨٩٦-١٩٥٣)، كاتبة أمريكية. نالت روايتها «الغزال» ١٩٣٨ جائزة بوليترز للقصه ١٩٣٩.

رؤم: اصطلاح نحوى يطلق على إخفاء الصوت بالحركة والإشارة إليها بصوت خفى. ولا روم في هاء التأنيث، وميم الجمع، والحركة العارضة.

روم: مشروب كحولى يصنع أصلاً من الدبس الذى

وحولت مقدونيا إلى ولاية. وهزمت ملك سوريا أنطيوخوس ٣، وأرغمت أنطيوخوس ٤ على الانسحاب من مصر وقبرص، فأصبح البطالمة يدينون لها بعرشهم. كان لا تساع فتوحات روما نتائج خطيرة في الداخل بينما قصر السناتو تولى المناصب العامة على النبلاء، ففشل في إدارة الولايات الرومانية التى ابتز رجاله أموالها، وجنى منها رجال الأعمال أرباحاً طائلة زادتهم رغبة في تولى المناصب العامة التى احتكرها النبلاء، فازداد الأثرياء ثراء وازداد الفقراء فقراً، وأفضى كل ذلك إلى صراع عنيف بين الطبقات. وبالرغم مما صدر من تشريعات اقتصادية فلم تحسن حال الجماهير أو تهدأ نفوسهم. حاول الأخوان تيريوس وجايوس جراكوس تقوية الطبقة الوسطى وإضعاف النبلاء فقتلا فى سبيل ذلك (١٣٣-١٢١ ق م)، وعندما اجترأ يوجورتا ملك نويميديا على تحدى روما، فشل قواد السناتو فى القضاء عليه، فأسندت قيادة الحرب إلى قائد شعبى يدعى ماريوس الذى انتصر على يوجورتا (١٠٥ ق م)، وعلى الكيمبرى (١٠١ ق م)، وكان جيشه من المحترفين لا يدين بالولاء إلا له، وكان مصيرهم فى الحرب والسلم مرتبطاً بمصيره. أصبح السيف هو الذى يقيم حكومة روما، وتبعاً لذلك أصبح مصير الجمهورية الرومانية أمراً محتوماً وأدى سوء معاملة حلفاء روما الإيطاليين، وعدم منحهم الحقوق الرومانية، إلى نشوب حرب الحلفاء (٩١-٨٨ ق م)، التى انتصرت فيها روما، لكنها اضطرت إلى التسليم بكل ما رفضته قبلاً، وأصبحت الجمهورية الرومانية تنظم كل إيطاليا تقريباً. وأفضى التنافس بين صلا وماريوس إلى صراع دموى عنيف، انتهى بانتصار الأول وإقامة دكتاتورية، وعدل الدستور، بحيث دعم قوة النبلاء وأضعف من عداهم. وما كاد صلا يعتزل الحياة العامة حتى مات، فتقدم الصفوف تلميذه بومبي، وأسهم فى تحطيم دستور أستاذه. وتعتبر حياة بومبي العامة مثلاً صارخاً للخروج على الدستور، برغم أنه أدى لروما خدمات جليلة. وعندما تكونت

الحكومة الثلاثية الأولى (٦٠ ق م) من بومبي، وكراسوس، وقيصر، استغل قيصر حليفه فى تحقيق أطماعه، فانتخب قنصلاً (٥٩ ق م)، ثم أرسل إلى بلاد الغال حيث بنى مجده العسكرى، وفى غضون عشرة أعوام استفحل الخلاف بين قيصر وبومبي، وانحاز بومبي إلى جانب السناتو فى صراعه مع قيصر الذى لم يتردد فى الزحف على روما. وعند فارسالوس (٤٨ ق م) انتصر قيصر، وبقي سيد روما حتى مقتله (٤٤ ق م). كان عهد قيصر بداية العصر الذهبى للثقافة الرومانية، والمعمل الأول فى بناء الجمهورية الرومانية. عهد الإمبراطورية: وسط الفوضى التى أعقبت مقتل قيصر، ظهر ابنه بالتبني أغسطس الذى ساعد أنطونيوس فى القضاء على قتلة قيصر وأتباعهم، ثم هزمه عند أكتيوم (٣١ ق م)، وأصبح أول إمبراطور رومانى. نظم حكم ولايات الإمبراطورية والجيش، وأعاد بناء روما، ورعى الآداب والفنون وبدأ عهداً طويلاً من السلام دام ٢٠٠ عام. أصبحت الإمبراطورية فى عهد أغسطس أمة عظيمة موحدة، واتسعت رقعتها فى عهد تيريوس وكاليجولا وكلاوديوس الأول. وفى عهد نيرون (٥٤-٦٨)، وقع الحريق الكبير الذى دمرها، ولكنها ازدادت جمالاً وبهاء عندما أعيد بناؤها. وبعد وفاة نيرون، وقع صراع قصير قبل أن يدعم فسباسيانوس (٦٩-٧٩) مركز الأسرة الفلافية. تعاقب تيتوس و دوميتيانوس و نرفا، قبل أن يؤول الحكم إلى الإمبراطور القدير تراجان. وفى عهد السلام أيام هادريان إنكشمت رقعة الإمبراطورية قليلاً، استمرت الإمبراطورية مزدهرة فى عهد أنطونيوس بيوس، وماركوس أورليوس. جرت العادة على اعتبار عصر كومودوس (١٨٠-١٩٢)، بداية عهد الانحلال، عندما أصبح الحرس الإمبراطورى يقوم بدور فعال فى تنصيب الأباطرة وعزلهم، لكن هذا الاتجاه كان بطيئاً وكان فى وسع بعض الأباطرة - مثل سبتيموس سيفيروس وكركلا وكلاوديوس الثانى، وأورليانوس - فرض شخصياتهم والقيام بأعمال جليلة. وفى ٢٨٤

١٠٨٤. وفيما بعد أقام أرنولد من برشيا حكومة محلية (١١٤٤-٤٥)، لكن هذا النظام لم يلبث أن ألغى، وأعقبه إقامة جمهورية خاضعة للبابا، لكن الصراع استمر قائماً بين فئتي العامة والأرستقراطية. ساءت حال روما الاقتصادية واضطربت حياتها خلال الفترة التي أرغم فيها البابوات على البقاء في أفينيون (١٣٠٩-٧٨) حاول كولا دي رينزي ١٣٤٧ إحياء النظم الرومانية القديمة فأخفق. ولم تتمتع روما باستقرار إلا بعد انتهاء الانشقاق الكبير، ونجاح البابا مارتين ٥ في دعم مركزه في روما. روما في عصر النهضة والعصر الحديث: يعزى إلى البابوات الذين حكموا روما في عصر النهضة تفشى الانحلال الخلقى بين رجال الدين، وتجميل المدينة بأيدي فنانين، مثل برامانتى، وميكلانجلو، ورفائيل، ودومينيكو فونتانا، وأدى نشاط البابوات السياسى إلى أن يخرب روما جنود شارل ٥ (١٥٢٧)، وكان من أثر الإصلاح الكاثوليكي أن استعاد البلاط البابوي مكانته وسلطته الروحية. استمرت روما في الازدهار والإفادة من وفود جموع الحجاج عليها. ومن الناحية الفنية شيدت في روما مبان وفقاً لطراز عصر النهضة وطراز الباروك، ويمثل فى منشآت برينى بوجه خاص. أصبحت روما أكثر من أى وقت مضى مركزاً حضارياً، وفي ١٧٩٦ اشترى البابا بيوس ٦ الهدنة من نابليون بونابرت بكنوز الفن الإيطالى. وفي ١٧٩٨ احتل الفرنسيون روما واعتبروها جمهورية. استمر النزاع بين البابا وإمبراطور فرنسا حتى ١٨١٤ عندما أعيد حكم البابا. منح البابا بيوس ٩ (١٨٤٦-٧٨)، روما دستوراً سخياً ومع ذلك طرد منها وأصبحت روما جمهورية يرأسها ماتسيني. أعادت القوات الفرنسية البابا، وأيدت حكمه حتى سقوط نابليون ٣. وفى ١٨٧١ استولت قوات توحيد إيطاليا على روما وجعلتها العاصمة، ورفض البابا الاعتراف بالقضاء على سلطته الزمنية، ولم تحل المشكلة الرومانية إلا بمعاهدة لاتيران ١٩٢٩ ويمقتضاها نزل البابا عن سلطانه على كل مكان عدا مدينة الفاتيكان، اتسعت روما

أصبح دقلديانوس إمبراطوراً، وكان من أهم أعماله تقسيم الإمبراطورية إلى أربع وحدات سياسية: اثنتان منها فى الشرق، واثنتان فى الغرب، ومما ساعد على شطر الإمبراطورية شرقاً وغرباً أن قسطنطين ١ نقل العاصمة إلى بيزنطة التي سميت القسطنطينية، منح قسطنطين حرية العبادة للمسيحيين (٣١٣)، فأخذت المسيحية تنمو برغم بعض العقبات، مثل إحياء الوثنية فى عهد يوليانوس الصابئ، أخذ الغزاة الجرمان يغيرون على حدود الإمبراطورية، ويحرزون بعض النجاح، إلى أن دعم ثيودوسيوس ١ قوة رومان، وعقب وفاته ٣٩١ انقسمت الإمبراطورية الرومانية إلى إمبراطوريتين: البيزنطية، والغربية، وفقدت روما سريعاً أهميتها السياسية. جعل هونوريوس (٣٩٥-٤٢٣) رافنا عاصمة الغرب، وبعد ذلك انتقلت العاصمة إلى ميلان وتريف. سادت الفوضى فى الغرب، ونهب الغزاة إيطاليا. استولى على روما أياريك الأول (٤١٠) وجيسرك ٤٥٥، ولم يتقدما من أثيلا إلا تدخل البابا ليو الأول. وفى وسط هذا الانحلال العام ازدادت سلطة البابوات ومكانتهم، وبذلك اكتسبت روما فى حلبة الدين الأهمية التي فقدتها فى مضمار السياسة. ويعتبر عام ٤٧٦ - عندما قام إداوكر بعزل رومولوس آغسطولوس آخر أباطرة الغرب - نهاية الإمبراطورية الرومانية الغربية، وبداية ما يعرف بالعصور المظلمة فى غرب أوروبا. روما فى العصور الوسطى: أصبح تاريخها هو تاريخ البابوية وبلدية المدينة. كافح بابوات مثل جريجورى ١ لإبراز روما (٥٩٠-٦٠٤)، ولتحريرها من ريقسة الحكم البيزنطى، فاستعادت مكانتها عندما أصبحت عاصمة الولايات البابوية ومركز المسيحية ولم تستطع المحن رغم كثرتها القضاء على روما ولم يكن للإصلاحات التي أدخلها جريجورى ٧ على الكنيسة إلا تأثير طفيف على المدينة، وقد توفي فى المنفى بعد استيلاء الإمبراطور هنرى ٤ على روما ١٠٨٣، ولم تؤد حملة النورمان بقيادة روبرت جيسكار لمساعدته إلا إلى تخریب روما

الحقيقى لويس فاريجول. رائد الحركة التى قامت لتأييد نظرية «الوحدة التامة» بين أعضاء المدرسة الأدبية الواحدة. نظم عددًا من القصائد بعنوان «حياة موحدة» ١٩٠٨ تأكيدًا لهذه النظرية، وكتب رواية من ٢٧ جزءًا بعنوان «الرجال الذين حسنت نواياهم» (١٩٣٢-٤٦) وصف فيها الحياة فى باريس بمختلف مظاهرها. ومن قصصه «موت نكرة» ١٩١٤ و«الرفاق» ١٩١٣ ومن مسرحياته المشهورة: «كنوك» أو «انتصار الطب» ١٩٢٣.

انتخب رومان عضواً بالأكاديمية الفرنسية ١٩٤٦.

رومان دى لاروز: قصيدة فرنسية طويلة، عدد أبياتها اثنان وعشرون ألفاً تقسم إلى قسمين: الأول (٥٨-٤) نظمه جيوم دى لوريس، فوصف الحب، وحلل المشاعر التى تتاب المحب، والثانى من نظم جان دى مين الذى صور الحياة البورجوازية، وروح هذه الطبقة فى العصور الوسطى. ونظمه الشاعر بلغة علمية فيها كثير من التقعر والحذلق.

رومانا: منطقة تاريخية، ش وسط إيطاليا، على البحر الأدرياتي، تؤلف الآن جزءاً من إميليا — رومانيا. من مدنها رافنا وريميني، وتضم أيضاً جمهورية سان مارينو المستقلة. منحت تحت الحكم البيزنطى (٥٤٠-٧٥١) للبابوية على يد بين القصير ٧٥٤، وشارلمان ٧٧٤، ثم طالب بها الأباطرة فيما بعد ولكن قيام الإقطاعيات و(الكوميونات) الحرة والإرهابيين بها حال دون سيطرة البابوات والأباطرة عليها، على حد سواء، سيطرة فعلية. ونصب تشيزارى بورجيا (الذى جعل منه البابا ألكسندر ٦ دوقاً على رومانيا ١٥١٠) نفسه سيداً على المنطقة، وترتب على سقوطه فيما بعد اندماج رومانيا فعلياً فى الولايات لبايوية.

رومانز، جورج جونز: (١٨٤٨-٩٥)، بيولوجى إنجليزى، ولد فى كنتستون بأونتاريو، ذهب إلى إنجلترا فى فجر شبابه حيث أصبح فيها صديقاً لداروين، علم فى جامعة إدينبره (١٨٨٦-٩٠)، وأصبح أستاذاً فى المعهد الملكى بلندن (١٨٨٨-٩١). وضع فى

اليوم كثيراً، لكنها احتفظت بمشاهدتها القديمة الجلييلة، ومنها: القوروم، والكولوسيوم، والاتيوان، وكنيسة القديس بطرس، وغيرها من الكنائس الكبرى، فضلاً عن القصور والفيلات الأنيقة، مثل قصر فارنيزى وفيللا بورجيزى، وروما من أكثر مدن العالم زواراً بسبب مكانتها الدينية، وثروتها الفنية الكبيرة، وهى مركز تجارى كبير ومركز لصناعات متعددة ناجحة، مثل الطباعة، والنشر، والآلات، والسينما.

رومانزم: مصطلح عام يطلق على أوجاع العضلات، والعظام، والمفاصل، والأعصاب، ومن الأمراض التى تقرن بها الالتهاب المفصلى والأكياس الزلالية، والأعصاب، وألم القطن، والنسا، والنقرس، أما مرض الحمى الروماتزمية فمتباين عن جميع العلل المذكورة. وهو مرض حاد يصحبه التهاب مفصلى مؤلم. وممتقل من مفصل من المفاصل الكبيرة إلى آخر. وكثيراً ما يؤثر فى القلب فيؤدى أحياناً إلى مرض مزمن فى صماماته أو أغشيته، يلزم المريض مدى حياته، ويؤثر فى شئون معيشته ومستقبله. ومن مضاعفاته الأخرى: إصابات الكليتين والبلورا والرثة. وهو يصيب الأطفال أولياً، وتقتصر معظم إصاباته على صغار العمر ما بين سنى الخامسة والتاسعة عشرة. وقد يتسبب منه ما يسميه العامة بآلام النمو. ومما يسترعى الملاحظة فيه سرعة سيره، إذ تحدث الحمى، وتورم المفاصل، وتتعطل وظيفتها، فيما لا يتجاوز اليوم الواحد غالباً. وقد يقترن هذا المرض بداء رقصة فينس، ولا تعرف له أسباب محققة، ولكنه يعلل غالباً بعدوى المكورات السببية. كما تعزى أسبابه المهيئة إلى عوامل متنوعة، كرتوبة الطقس، والاستعداد الوراثى، والحساسية، والعلاج يستلزم الراحة التامة فى الفراش. وإعطاء سلسلات الصودا بجرعات وافية. وقد نجح فى علاج هذا المرض عقار الكورتيزون المستخلص من قشرة الغدة الكظرية.

رومان، جول: (١٨٨٥-١٩٧٢)، روائى فرنسى. اسمه

القصص، كما يشوبها فزع رهيب من القوى الخارقة للطبيعة. وتعتبر قصة «قلعة أوترانتا» التي كتبها هوراس وليول من طلائع هذا النوع الذي ساد نتاج السيدة آن رادكليف، وم. ج. لويس، وس. ر. ماتورين.

الرومانسية، اللغات: لغات تكون مجموعة من الفصيلة الفرعية الطليانية، من الفصيلة الهندية الأوروبية. انظر: لغة (جدول).

رومانوس: أباطرة بيزنطيون: رومانوس ١، (ت ٩٤٨)، وحكم (٩٢٠ - ٩٤٤) بعد أن اغتصب عرش قسطنطين ٧. دافع عن القسطنطينية من هجمات البلغار، ثم صالح هؤلاء. أصدر قوانين لحماية أراضي الفلاحين والأراضي العسكرية من الاندماج في الملكيات الكبرى.

رومانوس ٢، (٩٣٩ - ٩٦٣). حكم (٩٥٩ - ٩٦٣). يرجح أنه هو وزوجته ثيوفانو - وهي محظية سابقة - سما أباه قسطنطين ٧، كان فاجراً طائشاً، والأحداث الوحيدة الهامة في حكمه هي انتصارات نقفور فوقاس العسكرية على العرب. تزوج نقفور من ثيوفانو بعد وفاة رومانوس، وخلفه باسم نقفور ٢. رومانوس ٣، (ت ١٠٣٤) إمبراطور بيزنطي (١٠٢٨ - ١٠٣٤)، صار خزانته بأعطياته السخية لضحايا طاعون، وهزة أرضية وبهوسه بالبناء. هزمه العرب قرب أنطاكية ١٠٣٠، ولكنه استولى على الرها ١٠٣١. يرجح أنه قتل على يد زوى وميخائيل ٤، الذي خلفه إمبراطوراً وزوجاً لزوى.

رومانوس ٤ (رومانوس ديوجانس) (ت ١٠٧٢)، إمبراطور بيزنطي (١٠٦٨ - ١٠٧١)، خلف قسطنطين ١٠ بزواجه من أرملة إيدوخية مكرمبوليتسا، وبعد أن أحرز انتصارات أولية على الأتراك السلاجقة هزمه ألب أرسلان هزيمة ساحقة، وأسره في موقعة ملازكرد ١٠٧١ ثم افتدى نفسه ووعد بدفع جزية، ولكن ميخائيل ٧ ابن زوجته خلعه، وتوفي رومانوس بعد ذلك بوقت قصير.

رومانوف: أسرة روسيا المالكة (١٦١٣ - ١٩١٧)، كانت الزوجة الأولى لايفان ٤ هي أناستاسيا رومانوف. واختير

أكسفورد محاضرات رومانز السنوية، وأجرى دراسات هامة في علم نفس الحيوان.

رومانس: انظر: قصة عاطفية.

رومانسية: نزعة في جميع فروع الفن، تعرف بالعودة إلى الطبيعة وإيثار الحس والعاطفة على العقل والمنطق، والثورة على المذهب العقلي الذي ساد في القرن ١٨.

ولقد عبر عن ذلك ج. ج. روسو بقوله: إن الإنسان خير بطبعه، ولكن المجتمع هو الذي يفسده. كما أضفى الرومانسيون الأوائل صفات المثالية على أهل الريف والأطفال، لما لهم من خصال بدائية رقيقة، وكذلك اتجهوا إلى الفرد بالمزيد من الاهتمام. وكان للحركة الرومانسية تأثير كبير في أدياء القرن ١٩ الذين عبروا عنها في جميع البلاد، بالروايات التاريخية والقصص التي يغلب عليها طابع الرعب والخيال، وقصص الحب والمغامرات، إلى جانب القصائد الشعرية. وعلى الرغم من أن الرومانسية لم تعمر طويلاً باعتبارها حركة أدبية، فقد ظلت على جانب كبير من التأثير، وما زالت موضع بحث وجدال. وفي التصوير كانت الرومانسية هي الحركة الرئيسية في القرن ١٩، وكانت تتميز بعدم الالتزام بالقواعد والأشكال الكلاسيكية، مع الاهتمام بالجانبين العاطفي والروحي. أما الموضوعات فكانت تستوحى من أبسط أمور الحياة، وأقلها إمعاناً في المدنية. وكان طابعها الرئيسي والعالمي هو رسم المناظر الطبيعية التي اهتمت بالجانب الروحي في الطبيعة، وفي الموسيقى كانت الرومانسية تعنى الاهتمام بالمشاعر دون تقيد بالشكل. والرومانسية باعتبارها الروح التي تسرى في العمل الفني، يمكن أن نجدتها في أي عصر من العصور، ويمكن أن نلمسها بوضوح في العصور الوسطى، وفي مطلع عصر الباروك.

رومانسية قوطية: نموذج للقصة التي راجت في إنجلترا، أواخر القرن ١٨، وأوائل القرن ١٩، يشوب الكثير منها الرعب الذي يوحيه الفن المعماري الكئيبي الذي كانت عليه مباني العصور الوسطى، حيث دارت حوادث

حفيد أخيها ميشيل رومانوف قيصرًا ١٦١٣ وفيما يلي أسماء خلفاء ميشيل، وقد وضعت أسماء القياصرة غير المنحدرين من ميشيل بين قوسين. الخلفاء عن طريق الذكور (١٦٤٥ - ١٧٣٠) ألكسيس، فيودور ٣، إيفان ٥، بطرس ١، (كاترين الأولى)، بطرس ٢، الخلفاء عن طريق الإناث (١٧٣٠ - ١٩١٧). أنا إيفان ٦ (خلع، ثم قتل)، إليصابات، بطرس ٣ (خلع، ومن المرجح أنه اغتيل)، (كاترين الثانية)، بول ١ (قتل)، الكسندر ١، نقولا ١، الكسندر ٢ (اغتيال)، الكسندر ٣ نقولا ٢ (أعدم). ولذا أعضاء أسرة رومانوف - الذين نجوا من الإعدام على أيدي البلاشفة - بالفرار إلى الخارج. طالب الغرندوق سيرسل (١٨٧٦ - ١٩٣٨)، حفيد ألكسندر ٢، بحقه في ارتقاء العرش. خلفه في المطالبة ابنه فلاديمير (ولد ١٩١٧).

الرومانى: لغة العجر، وهى إحدى اللغات الداردية من الفصيلة الفرعية الهندية الإيرانية للغات الهندية الأوروبية. انظر: لغة (جدول).

رومانيا: جمهورية (ح ٢٣٧٣٨٤ كم ٢، ح ٢١٥٠٣١٩٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق أوروبا. عاصمتها بوخارست. ويحدها البحر الأسود، وأوكرانيا، ومولدوفا (ق)، وأوكرانيا وهنغاريا (ش)، وصربيا والجبل الأسود (غ)، وبلغاريا (ج). تخترق رومانيا سلسلة جبال الكربات، ونهر الدانوب الأدنى، أهم مقاطعاتها: والأشيا (الأفلاق)، وش دبروجة، وترانسلفانيا، ومولدافيا (البغدان)، وبوكوفينا الجنوبية. تكون رومانيا جغرافيًا جزءًا من السهل الهنغارى وبانات تيميشوارا. أهم مدنها: بوخارست، وكلوج - نابوكسا، وياسى، وتيميشوارا، وميناءها جالاتس وكستنتزة، ورومانيا قطر زراعى فى المحل الأول، ودولة هامة فى زراعة القمح والحبوب، ومنتجاتها الأخرى: الأخشاب، والنبيد، والفواكه، والأطعمة المحفوظة، وتربية الأغنام، والماشية، والصناعة الكبرى الوحيدة هى استخراج البترول والغاز الطبيعى فى منطقة بلويشت، وتحوى

مواردها المعدنية الأخرى: الملح، والخشب المعدنى (لجنيت) والحديد، والرصاص. يتبع أغلبية السكان الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية، ويوجد برومانيا أقليات كبيرة العدد من المجر والألمان، وبها أيضًا يهود، وكاثوليك، ومسلمون. تشغل رومانيا تقريبًا داشيا القديمة التى كانت ولاية رومانية فى القرنين ٣، ٢. ويتكلم السواد الأعظم اللغة الرومانية، وهى مشتقة من اللغة اللاتينية. ومنذ انسحاب المغول منها فى القرن ١٣ أصبح تاريخها فى صميمه تاريخ ولاية الأفلاق والبغدان اللتين خضع أمراؤهما لسلطان تركيا منذ القرن ١٥، وإن احتفظتا بقسط كبير من الاستقلال الذاتى. وحد ميشيل الشجاع الأفلاق والبغدان وترانسلفانيا، تحت حكمه. ولكن إمبراطوريته تمزقت بعد موته ١٦٠١ بقليل، ومنذ هزيمة أميرى الأفلاق والبغدان أمام الترك ١٧١١ حكمها حتى ١٨٢١ ولاية يعينهم السلطان، ولم يكن للولاية هم سوى ابتزاز المال، وأصبح الفلاحون فى حال بائسة من الفقر والجوع، ولكن معاهدة كوتشوك كينارجى ١٧٧٤ أعطت روسيا نفوذًا عظيمًا فى هاتين الولايتين. وفى ١٨٨٢ وافقت الحكومة التركية على تعيين لانتها من أهلها، وبعد ١٨٢٨ كانوا يعينون لمدى الحياة. ثار الرومانيون ١٨٤٨ مقتفين أثر الفرنسيين، ولكن روسيا - لا تركيا - أحمدت ثورتهم. وأقام مؤتمر باريس ١٨٥٦ الأفلاق والبغدان إمارتين مستقلتين استقلالاً ذاتيًا تحت السيادة التركية، بضمنان الدول الأوروبية العظمى. واتحدت الإماراتان ١٨٦١. وسميت الإمارة الجديدة رومانيا واختير ألكسندر جون كوزا أميراً لها (خلع ١٨٦٦) واختير كارول ١، وهو أمير ألماني، خلفاً له. وانضمت رومانيا ١٨٧٧ إلى روسيا فى حربها ضد تركيا. وظفرت رومانيا فى مؤتمر برلين ١٨٧٨ بالاستقلال التام. وأعلنت مملكة ١٨٨١، كان تاريخها إبان الأعوام السبعين التالية مترعًا بالاضطرابات والقلاقل التى نجمت عن تدمير الفلاحين لإهمال الحكومة القيام بالإصلاحات الضرورية وخاصة فيما يتعلق بالأراضى الزراعية. وفساد

نيقولاى تشاوشيسكو، ولكنها عادت فى ١٩٦٧، فأكدت اتفاقها مع سياسة روسيا الخارجية، وتبادلت التجارة مع الغرب، وظلت محايدة فى النزاع الصينى السوفيتى ووضعت دستوراً جديداً ١٩٦٥. انضمت رومانيا إلى الأمم المتحدة وإلى حلف وارسو ١٩٥٥. أدت المعارضة لسياسة القمح التى اتبعتها تشاوشيسكو فى الداخل وتدهور الاقتصاد والفقير إلى حوادث عنف ضد الحكومة فى ديسمبر ١٩٨٩، وتم عزل تشاوشيسكو وأعدم هو وزوجته، وفى ١٩٩٠ انتخب اليسكو رئيساً للجمهورية وأعيد انتخابه ١٩٩٢، وفى ١٩٩٦ أصبح أميل كونستانتينكو رئيساً للجمهورية واستمر حتى ٢٠٠٠. ثم عاد اليسكو للرئاسة وظل حتى ٢٠٠٤ وخلفه تريان باسيسكو ثم اعيد انتخابه ٢٠٠٧.

رومبا: رقصة كويبة ذات طابع أفريقى، قدمت فى الولايات المتحدة الأمريكية (ح ١٩٣٠). لها نموذج لحن مؤلف من ثمانية أوزان مع الترنيم المعقد والإيقاع الشديد. ولأن الرومبا غير محدودة التكرار فهى تقوى حركات الجسم أكثر مما تقوى حركات القدمين.

رومسر، أولوس أو أول: (١٦٤٤ - ١٧١٠)، فلكى دنماركى. أستاذ الفلك بجامعة كوبنهاجن ١٦٨١، أشرف على بناء مرصد بالقرب منها، وصنع أول آلة زوال دقيقة ١٦٩٠. واكتشف سير الضوء بسرعة محدودة، وعدم انتشاره فى الفضاء فى لحظة واحدة، كما قدر بالتقريب سرعته من رصد خسوف أقمار المشتري وهو بالمرصد الملكى بباريس (١٦٧٢ - ٧٩).. رومكورف، هينرخ دانييل: (١٨٠٣ - ٧٧)، فيزيقى ألمانى. صنع أجهزة وأدوات علمية فى باريس، كما اخترع (١٨٥١) الملف التائيرى الذى يحمل اسمه.

رومنى، جورج: (١٧٣٤ - ١٨٠٢)، مصور إنجليزى للصور الشخصية كان منافساً لرينولدز، تعتبر صورته وخاصة النسائية، من أروع أعمال المدرسة الإنجليزية، ومن أشهرها صورة «لدى هاملتن» بالناشيونال جاليرى بلندن، تضم المجموعات الخاصة كثيراً من أعماله.

الموظفين وتدخل الدول الأجنبية. واحتفظت رومانيا بحيدتها فى حرب البلقان الأولى ولكنها دخلت الحرب الثانية ضد بلغاريا ١٩١٣ وانتزعت منها ج دبروجه. انضمت ١٩١٦ إلى الحلفاء فى الحرب العالمية ١. ومع أن الجيوش الألمانية هزمتها واحتلها، إلا أن معاهدتى سان جرمان ١٩١٩ وتريانون ١٩٢٠ منحتا رومانيا: ترانسلفانيا، والبنات، وبوكوفينا، كما ضمتا إليها ١٩١٨ بسارابيا التى انتزعتها من روسيا السوفيتية، وانضمت رومانيا إلى الاتفاق الودى الصغير ١٩٢١ لكى تؤمن مكاسبها. واستمرت حالة الاضطراب تسود رومانيا بعد الحرب. ومع إدخال بعض الإصلاحات التى حسنت قليلاً من معيشة الفلاحين. ظلت فوارق الثراء عظيمة. أدى موت الملك فرديناند ١٩٢٧ بالبلاد إلى الفوضى نتيجة اختيار خلف له (انظر: ميشيل، وكارول ٢) وازداد العنف فى الثلاثينيات بظهور الحرس الحديدى، وازداد بطشه وتدخله فى اختيار الوزارات وإسقاطها. وجعل كارول ٢ من نفسه دكتاتوراً ١٩٣٨، وفى ١٩٤٠ انضم إلى دولتى المحور شريكاً محايداً، وتحت ضغط ألمانيا وروسيا اضطرت رومانيا إلى النزول عن ش بوكوفينا وبسارابيا لروسيا، وج دبروجه لبلغاريا، وجزء من ترانسلفانيا، وبعض الأراضى الواقعة على الحدود لهنگاريا ١٩٤٠، ولكن يون أنطونسكو تسلم بعد وقت وجيز مقاليد السلطة، فنفى كارول، وأعاد ميشيل ملكاً وبدأ حكمه الدكتاتورى (١٩٤٠-٤٤). وأعلنت رومانيا الحرب على روسيا ١٩٤١ واسترجعت رومانيا بمقتضى معاهدة باريس ١٩٤٧ ممتلكاتها التى كانت قد فقدتها ما عدا ش بوكوفينا وبسارابيا وج دبروجه، وتألقت حكومة شيوعية ١٩٤٥ أكرهت ميشيل على النزول عن العرش ١٩٤٧ ونادت برومانيا «جمهورية شعبية» ١٩٤٨، وقمعت كل معارضة، وأكملت تأمين الصناعة والموارد الطبيعية، وسارت بخطى حثيثة فى تصنيع البلاد. عملت رومانيا على بناء صناعتها والتخلص من سيطرة الاقتصاد السوفيتى تحت رئاسة جيورجى جيورجيدى وخلفه

صحراء ش أفريقيا. تسلم قيادته ١٩٤١. حالفه النصر فى المراحل الأولى، ثم هزمه القائد مونتجومرى البريطانى فى معركة العلمين. تقلد قيادة الألمانية ش فرنسا ١٩٤٤. قيل إنه أمر بتناول السم حينما كشف اشتراكه فى مؤامرة دبرها الجيش ضد هتلر. أطلق عليه اسم ثعلب الصحراء. يعتبر من مشاهير قادة الحرب العالمية ٢. نشرت زوجته مذكراته.

رومبلىا أو روملى: كانت منطقة إدارية فى الإمبراطورية العثمانية. تشمل معظم ج شبه جزيرة البلقان. وكانت عاصمتها صوفيا حتى ١٨٧٨، وبمقتضى مؤتمر برلين ١٨٧٨ أصبح ج بلغاريا أو رومبلىا الشرقية مقاطعة ذات حكم ذاتى. وفى ١٨٨٥ ضمت بلغاريا الشرقية، وطالبت الصرب بالمنطقة، وأعلنت الحرب، ولكن هزمت ١٨٨٦. وافقت تركيا ضمناً على انضمامها لبلغاريا.

رومية، الرسالة إلى أهل: إحدى رسائل العهد الجديد، كتبها القديس بولس، وبعث بها إلى المسيحيين فى روما، وضمنها لب تعاليمه وتوضيحه للمسيحية مبيّناً أن محبة الله ورحمته عمت العالم بأسره. وعلى العباد - اعترافاً بهذه المحبة وهذه الرحمة - أن يسلموا بإنجيل السيد المسيح وتقديمه نفسه قرباناً على الصليب. ولهذه الرسالة أهمية عظمى فى إثبات العقيدة وتنظيمها، وإن كانت موضع خلاف كبير بين الكاثوليك والبروتستانت.

روميو وجوليت: مسرحية تراجيدية. ألفها شيكسبير ١٥٩٦ معتمداً فيها على مصادر إيطالية من القرن ١٦. وعلى قصيدة «روميو وجوليت» لأرثر بروك ١٥٦٢. تحكى القصة مأساة ومصراع حببين شابين فرقت بينهما عداة أسرتهما. وبين فيها شيكسبير تحكم القدر فى مصائر البشر، حين وصف البطلين فى افتتاحية بأنهما حببان عبت بهما النجوم أو الأقدار. ألهمت القصة كثيراً من الموسيقيين الذين ألفوا عنها المسرحيات الغنائية فهناك أوبرا لجونود، وسيمفونية لبرليوز «السيمفونية الخامسة» ١٨٣٩ و «القصيدة السيمفونية» لتشايكوفسكى ١٨٧٠.

رومولو، كارلوس پانا: (١٨٩٩-١٩٨٦)، سياسى فيلبينى، عين مندوباً لبلاده بهيئة الأمم المتحدة بعد ١٩٤٥، رأس الجمعية العمومية للأمم المتحدة ١٩٤٩ وعين سفيراً لبلاده بالولايات المتحدة الأمريكية (١٩٥٥-٦١). ثم رئيساً لجامعة الفيليبين ١٩٦٢ ثم وزيراً للتعليم فوزيراً للخارجية ١٩٦٨.

رومولوس أغسطسولوس: (ت بعد ٤٧٦)، آخر امبراطور رومانى غربى (٤٧٥-٤٧٦). ابن أوربستس، أسره إدواكر وخلعة وأجرى عليه راتباً.

الرومى، جلال الدين: (١٢٠٧-٧٣)، محمد بن محمد حسين الخطيبى البكرى، المعروف بمولانا جلال الدين، أكبر شعراء الصوفية الإيرانيين. تعلم على أبيه الملقب ببهاء الدين، وكان من كبار مشايخ الصوفية وخليفة للشيخ نجم الدين كبرى. رحل إلى بلاد كثيرة طلباً للعلم ونشراً لتعاليمه. التقى فى قونية بأستاذه ومرشده الصوفى شمس الدين تبريزى، وكان له فى حياته الروحية ومذهبه الصوفى أثر قوى، حتى لقد سمى ديوانه باسم أستاذه «ديوان شمس تبريزى» أما ديوانه الكبير «المثنوى» فيعد أعظم آثار جلال الدين، وأهم كتاب فى التصوف الإيرانى، ويضم ستة وعشرين ألف بيت من بحر الرمل، وله أيضاً كتاب منشور يسمى «فيه ما فيه». ترجمت أشعاره إلى لغات مختلفة. له مريدون وأتباع كثيرون بإيران والهند وآسيا الصغرى، ومنهم تتألف طريقة جلال الدين المعروفة باسم المولوية. من أعظم شعراء الحب الإلهى فى التصوف الإيرانى، والحب عنده: دواء كبرياتنا وفتنتنا بأنفسنا، وطبيب ضعفنا ومخلصنا من أرتنا. والعوامل الظاهرة صورة يتجلى فيها الله، ووجودها وهمى، ووجود الله هو الوجود الحقيقى، وكل ذرة فى العالم مظهر لصفة إلهية، والإنسان هو المظهر الجامع لكل الصفات الإلهية. ابنه سلطان ولد.

روميل، إرفين: (١٨٩١-١٩٤٤)، قائد المانى، درب فيلق الصحراء الألمانية تمهيداً للعمليات الحربية فى

فان هذه البحوث، ونال عليه جائزة نوبل الأولى في الفيزيكا ١٩٠١. درس في عدة جامعات ألمانية، من بينها فورتسبورج (١٨٨٨-٩٩)، وميونخ (١٨٩٩-١٩٢٠).

روندشتند، جرد فون: (١٨٧٥-١٩٥٣)، مارشال ألماني في الحرب العالمية ٢ قاد الجيوش الألمانية في الغرب ١٩٤٠. والجبهة الجنوبية في روسيا ١٩٤١. هزمه الحلفاء في غزو نورماندى وفي معركة التواء الكبير (١٩٤٤-٤٥) وحل مكانه ألبرت كسلرنج.

رونزوري: سلسلة جبلية بوسط أفريقيا، على الحدود الأوغندية - الكونغولية. أعلى قممها جبل مرجريتا (٥٠٣٩ متراً) وجبل ألكسندرا (٥٠٢٥ متراً) وربما كانت هي التي عرفها القدماء باسم جبال القمر، وقالوا إن منها ينبع النيل. استكشفها هنرى ستانلى ١٨٨٩.

رونسار، بيير دي: (١٩٥٥ - ٨٥)، شاعر فرنسى زعيم البلاياد. قضى حياته في البلاط ونظم في مختلف فنون الشعر التي اقتبسها عنه تلاميذه ومقلدوه، ومن أشعاره ما كان على غرار مقطوعات بتاراك، أو أغاني بندار وهوراس، أو مرثى ورعويات اليونان والرومان. تناول جميع الموضوعات وبخاصة الحب والوطنية، وأروع مقطوعاته عن الحب هي: «أناشيد إلى هيلينا» ١٥٧٨ وكذلك ملحمة «لا فرانسيد» ١٥٧٢ وتعد من أحسن أشعاره ولو أنه لم يتمها. وقد أصبح رونسار من أشهر شعراء فرنسا بعد الدراسات المستفيضة التي كتبها عنه الناقد الفرنسى سانت بييف.

رونوك، جزيرة: شق ولاية كارولينا الشمالية في الولايات المتحدة الأمريكية في خليج كروتان بين مضيقى ألبمارل وبميلكو. مدينتها الرئيسية ماتيو، يبلغ طول الجزيرة ١٩ كم وعرضها ٤,٨ كم، والحرفة الرئيسية صيد الأسماك. أقام فيها السير والتر رالى (١٥٨٥-٨٧) مستعمرات لم تفلح.

روهاس، مانويل: (١٨٩٢-١٩٤٨)، سياسى فيليبينى. كان عضواً بمجلس النواب (١٩٢١-٢٣) والمجلس

رون: نهر طوله ٨١٢ كم فى سويسرا، وجنوبى ق فرنسا. ينبع من مثلجة الرون، فى فاليه العليا (سويسرا)، ويجرى غرباً ماراً ببحيرة جنيف، ثم يدخل الأراضي الفرنسية حيث يلتقى به رافده السون عند ليون، حيث يصبح صالحاً للملاحة، ويتجه جنوباً. وعند آرل يتشعب إلى فرعين يحصران بينهما جزيرة كامارج، ثم يصب فى البحر المتوسط غ مرسيليا، وتملأ الرواسب هذين الفرعين ولكن نفق روف - وهو قناة جوفية (افتتحت ١٩٢٧) - يربط الرون بمرسيليا. كان وادى الرون، مهد الحضارة البروفنسالية، تغطيه الكروم وأحراج الزيتون، وبساتين الفاكهة، وحقول الخضر، تربي دودة القز فى الجنوب. توجد مشروعات لجعله نهراً ملاحياً حتى جنيف، والاستغلال مساقطه فى توليد الكهرباء. وقد افتتح ١٩٤٨ سد جنيسيات ومحطته الكهربائية، وهو من أكبر السدود فى العالم، ويقع على بعد ٣٢ كم ج جنيف، ويرتبط به مشروع سويسرى لوصل بحيرة جنيف بنهر الرون.

رون، آلبرخت، جراف فون: (١٨٠٣-٧٩)، مارشال بروسى، أعاد تنظيم الجيش البروسى حينما كان وزيراً للحربية (١٨٥٩-٧٣)، وجعل انتصار بروسى أمراً ممكناً فى الحروب: بين الدنمارك والنمسا وبروسيا ١٨٦٤، والحرب البروسية النمساوية ١٨٦٦، والحرب الفرنسية البروسية (١٨٧٠-٧١).

رونبرج، يوهان لودفيج: (١٨٠٤-٧٧)، شاعر فنلندا القومى. نظم ملحمة «صائدو الإلكه» ١٨٣٢ وعدة قصص رومانسية تستمد حوادثها من أساطير اسكنديناوه وتاريخها، منها: «الملك إيالار» ١٨٤٤، و«قصة حامل البندق ستال» ١٨٤٨، ومنها أخذ النشيد الوطنى الفنلندى، كان يكتب باللغة السويدية.

رونجن، فيلهلم كونراد: (١٨٤٥-١٩٢٣)، فيزيكى ألماني. له بحوث ماثورة فى ميادين الفيزيكا، وبخاصة فى الحرارة والميكانيكا والكهرباء، ولكن اكتشافه ١٨٩٥ لاشعة الموجة القصيرة وأشعة رونجن أو الأشعة السينية

نظرية الأحلام التي قال بها المتكلمون والفلاسفة. بدأ محمد ﷺ نبوته بالرؤيا. وفي الحديث، عن عائشة: «أول ما بدئ به الرسول ﷺ الوحي الرؤيا فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت كفلق الصبح ثم حَبَّ إليه الخلاء».

رؤيا يوحنا اللاهوتي: آخر سفر من العهد الجديد، وينسب إلى القديس يوحنا تلميذ السيد المسيح. والسفر عبارة عن نبوءات غامضة مليئة بتجلى الرب، وأورشليم الجديدة، وصور حية لانتصار الخير على الشر. وكان الغرض المباشر من الرؤيا هو تشجيع المسيحيين الذين كانوا يواجهون الاستشهاد، وربما كان للمؤلف معانٍ أعمق. وهناك تفسيرات كثيرة لسفر الرؤيا ترجع إلى كل فترة من فترات التاريخ المسيحي.

رؤية: في الفلك، الثابت من مولد الهلال بالنظر، لتعيين أوائل الشهور العربية والمواسم والأعياد. ظهر حديثاً اتجاه هو الاعتماد على الرؤية العقلية (الحسابات الفلكية) وهو ما كان سائداً أيام بعض الخلفاء العباسيين، نظراً لصعوبة الرؤية البصرية.

رؤية الباري: إحدى نقط الخلاف بين المعتزلة وأهل السنة: فالأولون استدلوا عقلاً ونقلأ على استحالتها بالإبصار، وفسروها بالعلم. وقال الأخيرون بأنها تتم على نحو لا يقتضى جهة ولا مكاناً، ويكون ذلك في الجنة، زيادة في نعيم المؤمنين، ويستدل على ذلك بالآية الكريمة ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾﴾ (القيامة: ٢٣).

رويتر: وكالة أبناء عالمية، وهي شركة مساهمة لا تستهدف الربح، وتملكها صحف بريطانيا وأستراليا ونيوزيلندا. أسسها پول يوليوس رويتر الألماني عندما هاجر إلى إنجلترا في ١٨٥١. وسرعان ما نمت الوكالة وأصبحت لها مكانة عالمية مرموقة. ظلت ملكية خاصة لأصحابها حتى ١٩٢٥ عندما امتلكت مؤسسة «برس أسوسييشن» (وهي وكالة بريطانية محلية للأنباء) معظم أسهمها، وما لبثت أن امتلكت باقياها في ١٩٤١. وفي ذلك العام نفسه بيع نصف أسهم وكالة رويتر إلى

القومي. أسره اليابانيون ١٩٤٢ في الحرب العالمية ٢، بعد مساعدته للقائد دوجلاس ماك آرثر. أيد الحكومة التي أقامها اليابانيون، وعمل في الوقت نفسه في حركة المقاومة السرية. أول رئيس لجمهورية الفيليبين (١٩٤٦-٤٨).

الروهر، نهر أو منطقة: انظر: رور.

رووان، كارل توماس: (١٩٢٥-٢٠٠٠)، دبلوماسي زنجي في الولايات المتحدة الأمريكية. ولد في رافنكروفت بولاية تينيسي. نشأ فقيراً، فشق بهمة طريقه في مراحل التعليم حتى التحق مدة بجامعة تينيسي. خدم بالبحرية ومنح رتبة ضابط. تخرج في كلية أوبرلن بعد انتهاء الحرب العالمية ٢، ثم فاز بدرجة في الصحافة من جامعة مينسوتا. نجح في الصحافة وتناول بقلمه موضوع الحقوق المدنية لبنى جنسه مشجعاً إياهم بالعمل والمثابرة لنيل حقوقهم. اختاره جون كيندي للعمل في خدمة الحكومة ١٩٦١، فعمل أولاً وكلياً مساعداً لوزير الخارجية لأعمال الشؤون العامة، ثم سفيراً لبلاده في فنلندا ١٩٦٣. وفي أوائل ١٩٦٤ اختاره الرئيس جونسون مديراً لوكالة الاستخبارات فأصبح أول زنجي عضواً في مجلس الأمن القومي.

رؤول، جورج: (١٨٧١-١٩٥٨)، مصور فرنسي درس على جوستاف مورو. من أنصار جماعة الوحشية في أول حياته. تتسم أعماله بالأشكال التقليدية وتصور موضوعاته المتكررة المهرجين، والقضاة الفاسدين، وآلام المسيح، وبؤس الحرب.

رؤيا أو نبوءة: يطلق بوجه عام على كل مؤلف يهودي أو مسيحي يتنبأ بالغييب. يكتب عادة بشئ من الرمزية، ويوحى به عن طريق الرؤيا، ويتحدث عن اليوم الآخر. ولا يخلو من غموض، ولا يعرف واضعه بالدقة. يظهر هذا النوع من الكتابة الغامضة في أسفار مثل أشعياء ودانيال وزكريا. وظهر معظم هذه المؤلفات في القرنين السابقين للميلاد والقرن الذي بعده.

رؤيا صادقة: أول طريق لكشف الغيب، عنها نشأت

الهولندي بانسحابه الرائع بعد هزيمته فى نورث فورلند
١٦٦٦، وأحرق السفن الإنجليزية الراسية فى مداوى
١٦٦٧. قاد مع ترمب الأسطول الهولندي فى الحرب
الهولندية الثالثة (١٦٧٢ - ٧٨) وأنقذ الموانئ الهولندية
من هجوم الأسطولين الإنجليزي والفرنسى. أوفد إلى
البحر المتوسط، حيث أصيب بجرح قاتل فى مسينا.

رويدن، مود: (١٨٧٦ - ١٩٥٦)، اعطة وأحصائية
اجتماعية إنجليزية، درست فى جامعة أكسفورد. وهى
أول امرأة تمارس الوعظ (١٩١٧ - ٢٠) فى كنيسة
إنجليكانية رسمية، كما كان لها نشاط ملحوظ من أجل
تحقيق الإصلاحات الاجتماعية، وخاصة فيما يتعلق
بمنح النساء حق الانتخاب، وتطبيق نظم الصحة
الاجتماعية. ومن مؤلفاتها العديدة: «الجنس والإدراك
السليم» ١٩٢٢، و «أنا أومن بالله» ١٩٢٧، و «مشاركة
النساء فى العالم الجديد» ١٩٤١.

رويرج: إقليم، وكوتية سابقة، ج فرنسا. يشمل قسم
أفيرو، عاصمته التاريخية روديز. جزء من ماسيف
سترال. به هضبة من الحجر الجيري تستخدم فى تربية
الماشية. ويشغل السكان بالزراعة فى الوادى. من أملاك
أسرة بوربون، اتحدت مع مقاطعة جوين.

رويس، جوزيا: (١٨٥٥ - ١٩١٦)، فيلسوف أمريكى
مثالى، يعتقد أن العالم لا يتحقق له وجود إلا بمقدار ما
تستطيع الكائنات ذات العقول العلم بوجوده، وإذا كانت
النفس الفردية تعرف من الحقيقة ما يجاوز حدودها
فذلك لأنها جزء من العقل الكونى. والعلم قاصر، لأنه
مقتصر على الجانب الوصفى من الأشياء، أما وقع
الأشياء على الذات المدركة، الذى هو سابق على
الجانب الوصفى، فلا يمسه العلم. ينبغى للعالم أن
يسلك وفق مبدأ خلقى وواجب الإنسان أن يخلص الولاء
للمجموعة الكبرى التى هو جزء منها. أهم مؤلفاته:
«العالم والفرد».

رويسبروك، جون: (١٢٩٣ - ١٣٨١)، متصوف هولندى
وراهب كاثوليكي. اعتكف زمناً، ورأس طائفة استرعت

اتحاد أصحاب الصحف البريطانية، ثم اتسعت ملكية
الوكالة فى ١٩٤٧ عندما أسهمت فيها الصحف اليومية
فى كل من استراليا ونيوزيلندا. وتحصل وكالة رويتر
على الأنباء المحلية لمختلف مناطق بريطانيا عن طريق
وكالة «برس أسوسييشن» أما فى الخارج فلها أكثر من
الف ومائة وخمسين مراسلاً ثابتين فضلاً عن مئات من
المراسلين الذين يعملون لها بعض الوقت. وهى تتبادل
الأنباء مع وكالة «أسوشيتد برس» فتقدم لها أنباء بريطانيا
المحلية فى مقابل أنباء الولايات المتحدة الأمريكية. غير
أن لكل من الوكالتين الحق فى توزيع أنبائها العالمية
داخل بلاد أخرى. وعلى ذلك فإن حوالى ٨٠ صحيفة
ومحطة إذاعة وتلفزيون فى أمريكا تشترك فى وكالة
رويتير. وتصل أخبار هذه الوكالة إما مباشرة أو عن طريق
الوكالات المحلية إلى نحو ١٥٩ دولة أى إنها تجد
سبلها إلى صفحات كل صحف العالم اليومية، بالإضافة
إلى مئات من محطات الراديو والتلفزيون.

رويتير، پول يوليوس فون: (١٨١٦ - ٩٩)، مؤسس
شركة رويتير التلغرافية ولد فى كاسل بألمانيا، واسمه
الحقيقى إسرائيل بيرجوزافات. بدأ فى ١٨٤٩ سد ثغرة
فى الخط التلغرافى بين آخن بألمانيا وفوفيسر ببلجيكا
وذلك باستخدام الحمام الزاجل. حاول إنشاء وكالة أنباء
فى باريس وتعذر عليه ذلك بسبب القيود الحكومية. وفتح
سافر ١٨٥١ إلى إنجلترا، وتجنس بجنسيتها، وفتح
مكتباً للأخبار فى لندن. أقنع الصحف الإنجليزية ١٨٥٨
بشهر برقياته الأجنبية، ثم وسع نشاطه فى جميع أنحاء
العالم، ومنح امتيازات الخطوط البرقية بين إنجلترا
وألمانيا وإنجلترا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية.
منح لقب بارون ١٨٧١.

رويتير، ميكيل أدريانسون: (١٦٠٧ - ٧٦)، أميرال
هولندى. حارب تحت قيادة ترمب فى الحرب الأولى
من الحروب الهولندية (١٦٥٢ - ٥٤)، وبرز فى الحرب
الهولندية الثانية (١٦٦٤ - ٦٧) باستيلائه على الممتلكات
الإنجليزية على ساحل الذهب وغينيا. أنقذ الأسطول

الرى: مدينة قديمة كان اسمها القديم راغا. تقع أطلالها على بعد ٨ كم ق طهران بإيران. تذكر الروايات أن زرادشت ينسب إليها. ضمتها إمبراطورية الفرس، ثم إمبراطورية الإسكندر، ثم مملكة السلوقيين. فتحها المسلمون فى خلافة عمر على يد نعيم بن مقرن. مسقط رأس الخليفة العباسى هرون الرشيد. تضم أطلالها آثاراً من العهود الساسانية، والعباسية، والبويهية، والسلجوقية. ينسب إليها أبو بكر محمد بن زكريا الرازى الطبيب والكيميائى، وفخر الدين الرازى صاحب (مفاتيح الغيب) أو التفسير الكبير.

رى، سنجمان: (١٨٧٥ - ١٩٦٥)، سياسى كورى، رئيس جمهورية كوريا (١٩٤٨ - ٦٠)، ولكن حدثت فى بلاده فتنة أكرهته على الاستقالة، ونفى إلى جزر هاواى، ومات فى المنفى.

رى، النغمة: مصطلح مقطوع من أول لفظ لاتينى، استعمل فى الموسيقى لتعيين اسم النغمة الأساسية التى تعد نغمة دو حساسة لها على مدى بعد طنينى إلى الجهة الأثقل بنسبة (٩/٨)، ويقابل نغمة (رى) من ترتيب الحروف الهجائية الأوروبية الحرف D. ولما كات تردد نغمة (دو) الوسطى بمعدل ١٢٨ فى الثانية وصياحها بمعدل ٢٥٦ ذبذبة، فإن نغمة رى الوسطى تساوى: $\frac{9 \times 128}{8} = 144$ ذبذبة. وهذه النغمة يختلف تمديدها فى العود باختلاف تسوية أوتاره، وأما فى التسوية الطبيعية الوسطى بين الحادة والثقيلة فإن نغمة رى الوسطى هى تمديد النغمة المسماة جهاركا.

الرياح: سريان الهواء بموازاة سطح الأرض. وتشير دؤارة الرياح إلى الاتجاه الذى تهب منه (أو السقطة على الأفق التى تعطى اسم الرياح). يسجل أنيمومتر روبنسون (دو الطاسات المعدنية المثبتة على أذرع تلف حول قضيب رأسى) سرعة الرياح كهربائياً، على النحو الذى سلكته مصلحة الأرصاد بالولايات المتحدة الأمريكية فى استعمال مقياس بوفورت. الرياح من صفر إلى ٧٥ (أو أكثر) ميلاً فى الساعة تسمى على المقياس صفر - ١٢: ساكنة

الأنظار بمسلكتها. وضع رسائل تعد فى مقدمة التصوف المسيحى. ترجم بعضها إلى الإنجليزية.

رويسدال، ياكوب فان: (ح ١٦٢٨ - ٨٢)، أشهر مصورى المناظر الطبيعية الهولندية. رسم من الذاكرة أو الخيال مناظره الداكنة ذات السماء الملبدة. يلوح أثر رامبرانت فى النور الذى يسطع من أعماله التى أنجزها فى نضجه الفنى. لوحاته موزعة بين متاحف أمستردام واللوفر ولندن ونيويورك وفيلادلفيا وواشنطن.

رى: فى الزراعة، السقى الصناعى للأراضى الصالحة للزراعة ويستعمل عادة بالبلاد التى يقل متوسط سقوط الأمطار فيها عن ٥٠ سم فى السنة، كما يستعمل بالبلاد التى يزيد سقوط المطر فيها على هذا المستوى ولكنها بحاجة إلى الماء لإشباع محاصيل خاصة كالأرز. وتحديد المقننات المائية فى الرى تسبقه دراسات لطبيعة التربة، وحاجة النباتات التى تنمو عليها إلى الماء، ومقدار البحر الحاصل منها، كما يجب ربط نظام الرى بجهاز دقيق للصراف حتى لا يرتفع مستوى الماء فتقلب الأرض ملحة أو قلوية، أو غيرهما من الأراضى المتدهورة. ومن أنواع الرى الرى الحياضى وهو ما تغمر فيه الأرض بالماء بعد تقسيمها إلى حياض والرى المستديم وهو ماتورى فيه الأرض حسب الحاجة، والرى برفع الماء من الآبار بأنواعها من سطحية أو ارتوازية، والرى بالرش وفيه يرش الماء على النباتات بواسطة رشاشات يجلب لها الماء فى مواسير تحارضية. ويكون الرى بالراحة إذا ارتفع مستوى المصدر المائى عن مستوى الأرض أو تساويا، وبالرفع بالوسائل المختلفة: البدائى منها كالساقية أو الشادوف، والمتقدم منها كالطلمبات التى تدار بالبترو، إذا انخفض المصدر المائى عن مستوى الأرض. واستعمال الترع والسدود والقناطر للرى، وكذا الخزانات لخزن المياه ثم توزيعها وضبطها إلخ. كل ذلك يعود إلى مصر فى الزمن الماضى. وتتمتع مصر حالياً بنظام للرى يعتبر من أحسن وأدق نظم الرى فى العالم.

هادئة، نسيم (خفيف، منعش، معتدل، نشط، شديد) ثم عاصفة (معتدلة، نشطة، شديدة، هوجاء)، وزوبعة، وإعصار. رياح الأرض إما أن تتغير من يوم إلى يوم أو تهب من اتجاه واحد طوال العام أو الموسم، عاكسة دور الرياح العامة التي تهب من عدة أحزمة من الضغط العالي إلى أحزمة ضغط منخفض تقابلها مثل: الرياح التجارية، والغريبات السائدة والشرقيات القطبية، يحرف دوران الأرض حول محورها الرياح تبعاً لقانون فرييل.

رياح شمسية: سيل من الهيدروجين والهيليوم يشع للخارج من الشمس حاملاً معه حوالي مليون طن من الغاز في الثانية، وللرياح الشمسية عند سطح الأرض سرعة ٧٠٠ كم/ ثانية ويعتقد أن الرياح تمتد إلى ما بين ١٠٠ - ٢٠٠ وحدات فلكية من الشمس، وتشير ذيول الشهب عادة عكس جهة الشمس بسبب الضغط الذي تسببه الرياح الشمسية، وتفاعل الرياح الشمسية مع المجال المغناطيسي للأرض مسئول جزئياً أيضاً عن الظواهر مثل الهالات والزواج الجيومغناطيسية.

الرياض: مدينة (ح ٤٦٠٦٨٨٨ نسمة، ٢٠٠٨)، بنجد، عاصمة المملكة العربية السعودية، تقع بواحة غنية في وادي حنيفة على ارتفاع ٥٠٠ متر فوق سطح البحر. تبعد عن الخليج العربي بنحو ٣٩٠ كم. مركز للتجارة تلتقى فيها الطرق الصحراوية. يربطها خط حديدي بمنطقة الأحساء الغنية ببترونها وزراعتها أنشئ ١٩٥٠ وطوله ٥٧٠ كم، ويستهي في الدمام أهم الموانئ السعودية على الخليج العربي، كما يربطها بها طريق مسفلت تم ١٩٦١. مركز للمواصلات الجوية الداخلية. خلفت الدرعية عاصمة للسعوديين، استولى عليها محمد بن الرشيد في ١٨٨٨، وتمكن عبد العزيز بن سعود من استردادها في ١٩٠٢. وهي مدينة حديثة حسنة التخطيط. يوجد بها العديد من المعالم الحضارية كبرج المملكة وبرج الفيصلية. أنشئت بها عدة جامعات أهمها جامعة الملك سعود ١٩٥٧ وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ١٩٩٠.

رياض الصلح: (١٨٩٤-١٩٥١)، سياسى لبنانى، ولد بصيدا. قاد حركة النضال الوطنى فى لبنان فى عهد الانتداب. حصل على إجازة الحقوق فى الآستانة وكان من أعضاء «المنتدى الأدبى»، حكم ديوان الحرب العرفى (التركى) عليه بالنفى مع والده لمتناوئتهما حزب الاتحاد والترقى العثمانى (١٩١٦ - ١٨). وبعد الحرب العالمية الأولى أقام فى دمشق والتحق بجمعية «العربية الفتاة» السرية. تولى رئاسة الوزارة اللبنانية ١٩٤٣ واقترح تعديل بعض مواد الدستور التى وضعها الفرنسيون لخدمة أغراضهم الاستعمارية، ولما أقر مجلس النواب التعديل سخط الفرنسيون واعتقلوه مع رئيس الجمهورية بشارة الخورى. ثم أفرجت سلطات الاحتلال عنهم بعد احتجاج الحكومات العربية وعادوا إلى مناصبهم فى نفس العام. صاحب القول الشهير «لن يكون لبنان للاستعمار مرقاً، ولا لاستعمار الأقطار العربية ممرًا». وتمكن من تقريب لبنان من القومية العربية وإشراكه فى جامعة الدول العربية. تولى رئاسة الوزارة عدة مرات، اغتيل فى عمان بالأردن.

رياضى: فرد يتدرب للمنافسة، لمسابقات أو مباريات لاختبار القوة، والجلد، والسرعة، والرشاقة، والمقدرة الحركية. والرياضى نوعان: (١) محترف، وهو كل رياضى يمارس الرياضة كحرفة نظير أجر، والاحتراف الرياضى إما أن يكون للممارسة والعرض، وإما أن يكون للتدريب (٢) وهاو، وهو الرياضى الذى يمارس الرياضة للمتعة وليس للكسب المادى. ولا يسمح للهواة بالاشتراك فى منافسات مع المحترفين إلا فى عدد قليل من اللعابات مثل كرة القدم، والاسكواش. كما أن الدورات الأولمبية مقصورة على الهواة. ولا يسمح بعودة اللاعب المحترف كهواو إلا فى لعبات قليلة وبقيود صارمة.

رياضيات: دراسة استدلالية للأعداد والهندسة وبنى تجريدية متنوعة. الفروع: تنقسم الرياضيات بشكل عام إلى الأصول، الجبر، التحليل، الهندسة والرياضيات

تستعمل الآن في كل مكان من العالم المتحضر، مع تطوير علوم الجبر والهندسة والحساب على أيدي الخوارزمي والخيام وابن قره والطوسي وغيرهم، بدأت مؤلفاتهم تصل إلى الغرب في القرن الثاني عشر، وبنهاية القرن السادس عشر أحرز الأوروبيون تقدماً في الجبر، وحساب المثلثات، ومجالات في الرياضيات التطبيقية مثل عمل الخرائط، وفي القرن السابع عشر اخترعوا الكسور العشرية (انظر: النظام العشري) واللوغاريتمات، وبدأت دراسات الهندسة الوصفية والاحتمالات، اسهم فيها بدور رئيسي بليز باسكال، وبير دوفيرما، وجاليليو، ويوهانس كبلر، ومع ذلك فإن أعظم انجازات ذلك القرن كانت اكتشاف الهندسة التحليلية بواسطة رينيه ديكارت، وحساب التفاضل والتكامل بواسطة اسحق نيوتن والبارون جوتفريد ليبنتز، وقد سيطر على تاريخ الرياضيات في القرن الثامن عشر تطور طرق حساب التفاضل والتكامل وتطبيقها في مسائل طبيعية أرضية وكونية، ولعب أدوارها الرئيسية عائلة برنولي، وليونارد أولبر، وجوزيف لاجرانج، وبير دو لا بلاس. يتحدد العصر الحديث للرياضيات مع بداية القرن التاسع عشر بشخصيته البارزة كارل جاوس الذي قدم إسهامات رئيسية في الجبر، والحساب، والهندسة، ونظرية الأعداد، والتحليل، وفي ذلك القرن تم اكتشاف الهندسة اللاقليدية بواسطة نيكولاي لوباتشفسكي ويانوس بولياي (كل مستقلاً عن الآخر)، وفي نمط آخر عن طريق جورج ريمان الذي كانت أعماله ذات أهمية عظيمة في تطور النظرية العامة للنسبية. حفلت نظرية الأعداد والجبر المجرد بإسهامات هامة من السير ويليام هاميلتون، و م. س. لى، وجورج كانتور، وجوليوس ديدكن، وكارل فايرشتراس، وقد أحدث فايرشتراس وأوجستين كوش دقة بالغة في أساسيات التفاضل والتكامل والتحليل. وفي القرن العشرين بدت هناك نزعتان أساسيتان إحداهما في اتجاه زيادة التعميم والتجريد ممثلة بأبحاث في أصول الرياضيات قام بها

التطبيقية، مصطلح الأصول يستخدم في الإشارة إلى صوغ وتحليل اللغة والبديهيات والطرق المنطقية التي تركز عليها كل الرياضيات (انظر: منطق)، نظرية المجموعات (انشأها جورج كانتور) تشكل الآن لغة رياضية شاملة، والجبر، (وأول من استخدم هذا المصطلح هو الخوارزمي) تاريخياً هو دراسة حلول معادلة أو عدة معادلات جبرية، ويتضمن دوال كثيرات الحدود في متغير واحد أو عدة متغيرات أما الحساب ونظرية الأعداد فهما مجالان في الجبر يتعلقان بالخواص الخاصة بالأعداد الصحيحة، وفرع التحليل يطبق مفاهيم وطرق حساب التفاضل والتكامل في بنى رياضية عديدة. الهندسة تعنى بالجانب المكاني في الرياضيات، أى الخواص والعلاقات بين التقط، والخطوط، والمستويات، والأشكال الهندسية، والمجسمات، والسطوح. التوبولوجي يدرس تركيبات الأشياء الهندسية بطريقة عامة تماماً، ومصطلح الرياضيات التطبيقية يصف باستفاضة نطاق عريض من الدراسات ذات الاستخدام المتداول والهام في العلوم التجريبية، وتتضمن علم الحاسبات، والفيزياء الرياضية، ونظرية الاحتمالات والإحصاء الرياضى. التاريخ: تشير السجلات القديمة إلى أن الرياضيات نشأت كاستجابة للاحتياجات العملية في الزراعة، والتجارة، والصناعة في الألفية الثالثة والثانية قبل الميلاد في مصر وبلاد ما بين النهرين وربما في الهند والصين، وفيما بين القرنين السادس والثالث قبل الميلاد فإن اليونانيين طاليس، وفيثاغورث، وأفلاطون، وأرسطو، وإقليدس، وأرشميدس، وزينون غيروا بعمق طبيعة الرياضيات، مدخلين لأول مرة مفاهيم مجردة مثل اللانهاية، الأعداد الصماء والطريقة الاستدلالية للبرهان، تواصلت أعمالهم في القرنين الثاني والثالث بعد الميلاد بواسطة هيرون الإسكندري، وبطلميوس، ودايوفانتوس، ومع ذبول التعليم في الغرب فإن تطور الرياضيات ظل مستمراً في الشرق ممثلاً في الصينيين، والهنود، والعرب الذين اخترعوا الأعداد التي

السعودية. في ١٩٢٧ أدخلت السعودية ريالاً فضياً، ثم عادت فسحبه وأصدرت عملة فضية أخرى ١٩٣٥، وبدأ تداولها في ١٩٣٦. وفي أكتوبر ١٩٥٢ أدخل الجنيه الذهبي السعودي ولكنه سحب في ديسمبر ١٩٥٣ وينابر ١٩٥٤. وفي أكتوبر ١٩٥٥ تم سحب الريال لتحل محله عملة جديدة. وفي ١٩٦٠ أدخلت العملة الورقية في السعودية وألغى التعامل بالعملات الفضية والذهبية. والريال مقسم إلى ١٠٠ هللة.

الريال العماني: وحدة العملة في عمان، ففي ١٩٧٠ أصدرت عمان الريال السعيدى بمحتوى ذهبى يوازي ٢,١٣٢٨١ جرام من الذهب الخالص، ثم تغير اسمه إلى ١٩٧٢ إلى الريال العماني. وهو مقسم إلى ١٠٠٠ بيسة. الريال القطري: وحدة العملة في قطر. في ١٩٦٦ كانت قيمته توازي ١٨٦٦,٠٠ جرام من الذهب الخالص. والريال مقسم إلى ١٠٠ درهم.

ريال يمني: وحدة العملة في اليمن، حل الريال اليمني محل ريال ماريا تيريزا المعروف باسم التالير في ١٩٦٤. والريال مقسم إلى ١٠٠ فلس.

ريانة (ذرة): نبات حولي نجلى اسم العلمى يوكلينا مكسيكانا (*Euchlaena mexicana*)، يستعمل علفاً أخضر حيث يعطى ثلاث حشات. موطنه المكسيك، وتكثر زراعته بالهند وأمريكا. ونقل إلى مصر وتكثر زراعته نسبياً بشمال الدلتا، حيث تنتشر تربية مواشى اللبن.

ريبارتيميتو: نظام إسباني لتوزيع الأراضى والأسلاب الخاصة بالشعوب المهزومة على الفاتحين. أدخل هذا النظام في أمريكا الإسبانية في بدء الفتوح، وهو نظام أصبح نواة للتنظيم الاقتصادى في إسبانيا الجديدة. انظر أيضاً إينكوميندا.

ريالتا، فرانشسكو: (ح ١٥٥٥ - ١٦٢٨)، مصور إسباني دينى، ويعتبر في إسبانيا رائداً في استعمال الألوان الدرامية والظلال. كان أستاذاً لريبرا.

رية: فى القانون التجارى، الفترة الواقعة بين التاريخ

دفيد هيلبرت، وبرتراند راسل، والفريد وايتهد، وكورت جودل، والتزعة الأخرى تخص تطبيقات ملموسة فى مجالات مثل اللغويات الإجتماعية، وكذلك علم الحاسبات، وتمثلت فى أعمال جون فون نيومان، ونوربرت وبتن وآخرين.

الرياضيات الحديثة: طريقة جديدة لتدريس الرياضه فى مراحل التعليم العام، يكون التركيز فيها على الخواص الأساسية الكلية المشتركة بين جميع فروع الرياضيات البحتة، من مثل الفئات وخصائصها والتناظر والعلاقات والمنطق الرياضى والعلاقة الدالية. كما تتميز هذه الطريقة باستخدام المصطلحات والرموز الرياضية الحديثة حتى يألف التلاميذ اللغة الرياضية المستخدمة فى الرياضيات العالية من مثل المصفوفات، والمتباينات، والبرمجة الخطية، والحاسب الإلكترنى.

ريال: الكلمة مقتبسة من «ريال» الإسبانية بمعنى «الملكى». وكان الإسبان أول من تداول هذا النقد فى الأسواق التجارية، وهو عبارة عن النقد المسمى بيزو. وأطلق لفظ «ريال» فى العالم العربى فى القرنين ١٧ و ١٨ على نقود فضية كبيرة هولندية وألمانية ونمساوية. والريال النمساوى هو التالير، أو ريال ماريا تيريزا الذى ضرب لأول مرة ١٧٥١، ويسمى فى مصر باسم الريال «أبو طاقة»، نسبة للنافذة أى «الطاقة» المرسومة على صدر النسر المصور على أحد وجهيه. أما الريال الهولندى فسمى فى مصر «ريال أبو كلب». وسمى الريال الإيبانى «ريال أبو مدفع». وفى العراق ريال «أبو طوب» (مدفع). اختلفت أسعار هذه الريالات منذ تداولها بمصر فى عصر محمد على، وتراوح سعرها ما بين ١٩ و ٣٤ قرشاً، وظل هذا الاختلاف حتى ١٤ فبراير ١٨٨٨ حين أعلنت الحكومة المصرية وقت ذلك أنها لا تقبل فى خزائنها أصناف العملة الفضية من الريالات الإيبانية والهولندية والنمساوية.

الريال السعودى: وحدة العملة فى المملكة العربية

إسباني. درس في فلنسيا (بلنسية) على ريبالتا. عاش في نابلي حيث تمتع بمكانة عالية ونفذ باعتباره مصوراً لبلات نائب الملك الإسباني. اشتهر بلوحاته التي تسم شخصها بالجديّة الواقعية، وتجمع بين الضوء القوي والظلال مع سطوح داكنة. يعكس أسلوبه أثراً من كارافاجو.

رئة: أحد أعضاء الجهاز التنفسي. وفي الجسم منها اثنتان تشغل كل منهما جانباً من التجويف الصدري، ويفصل بينهما حاجز يشمل القلب والتامور وما يتصل بهما من الأوعية الكبيرة، والرئة جسم طرى يتمدد عند الشهيق وينكمش عند الزفير، ويغلفه غشاء رقيق ذو طبقتين يسمى الجنبنة (البورا)، ويكون لون الرئة وردياً عند الولادة، ولكنه يصبح مع تقدم العمر داكناً بسبب ما يترسب فيها من حبيبات غريبة يحملها إلى الرئة هواء التنفس. والرتان هما الجزء الحيوي من جهاز التنفس، تتصل كل منها بالقصبة الهوائية بواسطة شعبة رئيسية تأخذ في التفرع مثل الشجرة حتى تنتهي بشعبيات شعرية هي التي تتصل بنسيج الرئة نفسها، وتتكون الرئة من عدد لا يحصى من الحويصلات الهوائية، يطن كلا منها غشاء رقيق للغاية، ويحيط بالحويصلات شبكة واسعة جداً من الشعيرات الدموية، يأتي إليها الدم المشبع بثاني أكسيد الكربون من الجانب الأيمن من القلب، فينخلص من هذا الغاز الضار في الرئة، ويتشبع بدلاً منه بالأكسجين الموجود في هواء التنفس، ثم يعود إلى الجانب الأيسر من القلب. والرئة عرضة للالتهاب الحاد وللإصابة ببعض الأمراض المزمنة مثل السل والأمفيزيم.

رئة صناعية: جهاز آلي اخترع للتوصل به إلى تأدية عملية التنفس الصناعي لمن اعتورت أعضاء تنفسهم علل تكفها عن أداء وظيفتها الطبيعية. وينشأ العجز عن التنفس - شهيئاً وزفيراً - من شلل يصيب عضلات التنفس مثل ما يحدث في داء شلل الأطفال، أو تسمم بسموم معينة، أو من اختناق (كالذي يحدث في الفرق). وتبني فكرة

الذي عينته المحكمة لتوقف المفلس عن دفع ديونه، وتاريخ صدور الحكم بشهر الإفلاس، والتي تكون خلالها تصرفات المفلس قابلة للإبطال الوجودي أو الجوازي. على أن الشارع يضيف إلى هذه الفترة مدة الأيام العشرة السابقة على تاريخ التوقف عن الدفع بالنسبة لبعض الأعمال التي تتضمن خطورة خاصة على جماعة الدائنين.

ريسون، (السير) هنري: (١٧٥٦-١٨٢٣)، مصور للأشخاص، اسكتلندي. نشأ نشأة متواضعة، عمل في إدنبره حيث وصل إلى أوج الشهرة. يمتاز بتصويره للشخصيات الإسكتلندية بالألفة والصراحة مع كثير من القوة. يقدر عدد تلك اللوحات الشخصية بأكثر من سبعمائة، موزعة في متاحف اسكتلندا والجزر البريطانية ومتحف متروبوليتان بنيويورك وغيرها.

ريبلي، جورج: (١٨٠٢ - ٨٠)، ناقد ومؤلف أمريكي، من قادة الترانسندنتالين، أسهم في تحرير مجلة دابل الأدبية، وكان من أهم النقاد الأدبيين في مجلة «نيويورك تريبيون». أسس بروك فارم.

ريبنسك، أندرويوف سابقاً: مدينة (ح ٢١٠٨٤ نسمة، ٢٠٠٨)، شق روسيا الأوروبية، ميناء داخلي رئيسي. بها دار لبناء السفن. تجرى فيها عمليات الطباعة، وتقوم بها صناعة آلات الطرق. مركز رئيسي لقطع الأخشاب. بها سد وخزان ريبنسك ١٩٤١ أقيم بين القولجا العلوي ورافديه الأيسرين، مولوجا وشكسنا. عرفت باسم شتشر بكوف (١٩٤٦ - ٥٨) وعرفت باسم أندرويوف (١٩٨٤ - ٩٢).

ريبو، تيودول: (١٨٣٩-١٩١٦)، سيكولوجي فرنسي. قام بتنشيط حركة علم النفس التجريبي في فرنسا بمحاضراته ومؤلفاته. نجح في استخدام نتائج علم النفس المرضي لتحليل الوظائف النفسية السرية وتفسيرها. من مؤلفاته «أمراض الإرادة» و «أمراض الشخصية» و «سيكولوجية العواطف».

ريبيرا، هوسابا هوزيه: (ح ١٥٩٠ - ح ١٦٥٢)، مصور

فيليب ٢ ملك فرنسا الذى تأمر فيما بعد مع يوحنا أختى ريكاردوس على تقسيم إنجلترا. وخلال عودة ريكاردوس إلى بلاده سجنه ليوولد ٢ دوق النمسا، ثم سلمه للإمبراطور هنرى ٦، وأطلق سراحه لقاء فدية ضخمة، ولقاء نزوله عن إنجلترا التى أعيدت له كإقطاعية. حارب فيليب فى فرنسا، وقتل فى اشتباك طفيف. ومع أن إقامته فى إنجلترا كانت قصيرة، فقد جعلته مناقبه الشخصية رمزاً إنجليزياً للفروسية. ريتشارد ٢ (١٣٦٧-١٤٠٠)، ملك إنجلترا (١٣٧٧-٩٩)، كان ابن إدوارد (الأمير الأسود)، وفى شبابه ثار الفلاحون بقيادة وات تايلر ١٣٨١، فاجتمع بهم وكسب ولاءهم. فرض استقلاله فى الحكم ١٣٨٣. طرد فريق من البارونات يقودهم توماس الودستوكى، إيرل جلاوسستر، خلال النزاع على السلطة بين مقربى ريتشارد ١٣٨٨ فدبر ريتشارد مقتل جلاوسستر ١٣٩٧، وعاد ابن عم ريتشارد، هنرى بولنجبروك، إلى إنجلترا فى غيابه وأجبره على النزول عن العرش، وتوج مكانه باسم هنرى ٤ (١٣٩٩)، وسجن ريتشارد وتوفى فى قلعة بونفراكت، وكان حكمه بارزاً فى تاريخ إنجلترا الأدبى والكنسى، وهو موضوع «ريتشارد ٢» لشيكسبير. ريتشارد ٣ (١٤٥٢-٨٥)، تولى الملك (١٤٨٣-٨٥)، كان أخا إدوارد ٤. سيطر على ابن أخيه إدوارد ٥ الشاب ونصب نفسه ملكاً. وأدى مقتل إدوارد فى برج لندن ١٤٨٣ إلى ثورة هنرى ستافورد الفاشلة. نزل إيرل ريتشموند فى إنجلترا ١٤٨٥ وقتل ريتشارد فى ميدان بوزورث، وصار ريتشموند هنرى ٧، وأنهت وفاة ريتشارد آخر ملوك آل يورك، حروب الوردتين. وهو موضوع «ريتشارد ٣» لشيكسبير.

ريتشاردز، ديكسون وودرف: (١٨٩٥-١٩٧٣)، طبيب وفسولوجى أمريكى. شارك أندرى كورناند وفرنر فورسمان فى جائزة نوبل للفسولوجيا والطب ١٩٥٦. عمل مع كورناند على تطوير طريقة لإدخال قسطرة أو أنبوبة إلى القلب عن طريق أحد الأوردة. مكنت هذه

الجهاز المذكور على إحداث تغيرات فى الضغط الهوائى المحيط بالصدر من شأنها - بتراوحها ما بين الارتفاع والانخفاض - أن تحدث تحركات فى القفص الصدرى مماثلة لحركته الطبيعيتين فى عمليتى الشهيق والزفير. وتركب الجهاز من أسطوانة من الصلب يرقد المريض فى داخلها مطلقاً برأسه وعنقه إلى خارجها من خلال طوق محكم، وتسلط على هذه الأسطوانة مضخة تصب الهواء فى داخلها ثم تمتص منها، فى حركة متراوحة نظيمة وبذا يرتفع ضغط الهواء على الصدر فيقبض طارداً ما بداخله من هواء، مثل ما يحدث فى الزفير، ثم ينخفض الضغط فينبسط الصدر جاذباً الهواء إلى داخله مثل ما يحدث فى الشهيق. وقد اخترعت حديثاً آلة أخف وزناً على هيئة صحيفة منسوجة مصنوعة من زجاج مضفور تطابق صدر المريض ملاسبة إياه. واخترعت أخيراً آلة إلكترونية تؤدى عملها، بتوصيل قطبيها بالعصب المحرك للحجاب الحاجز (وهو العضلة الفاصلة ما بين تجوفى الصدر والبطن، التى تضطلع بالعبء الأكبر فى حركة التنفس).

رينش، جون: (١٦٩٢-١٧٦١)، أول من أنشأ التمثيل الصامت (التمثيل الإيمائى) فى إنجلترا، جاء به من القارة الأوروبية، ولعدم تعلمه وتعره فى الكلام اختار أن يقوم بدور المهرج (هارلكوين)، وظهر فيه لأول مرة ١٧١٠، وفى ١٧١٧ نال شهرة كبيرة عن هذا الدور فى لندن، ومكته إنتاجه الناجح لمسرحية الكاتب جون جاي: «أوبرا الشحاذين» من بناء مسرح كوفنت جاردن واقتتاحه ١٧٣٢، وكان جاريك هو المنافس الوحيد له فى دوره، ولكن جاريك كان يجمع بين التمثيل والكلام.

ريتشارد: ملوك إنجلترا: ريتشارد ١ أو ريكاردوس قلب الأسد (١١٥٧-٩٩)، كان ملكاً على إنجلترا (١١٨٩-٩٩)، دوق أكويتانيا ونورماندى، وكونت أنجو. حارب أباه هنرى ٢ حليفاً لأمه إيلانور الأكويتانية. ذهب ١١٩٠ فى الحملة الصليبية الثالثة مع

ريتشاردسون، هنرى هوبسون: (١٨٣٨ - ٨٦)، معمارى أمريكى. من أكبر الدعاة لإحياء الطراز الرومانى فى العمارة الأمريكية. تتسم أعماله بالقوة والبساطة والمهارة فى استخدام مواد مختلفة. أشهر أعماله كنيسة ترينيتى بوسطن (١٨٧٢-٧٧).

ريشتماير، فلويد كاركر: (١٨٨١ - ١٩٣٩)، فيزيقى أمريكى. اشتهر ببحوثه فى الأشعة السينية، وخاصة امتصاص المواد المختلفة لها، بحث أيضاً التأثير الكهروضوئى والفوتومتري والبصريات الفسيولوجية.

ريثشل، ألبرخت: (١٨٢٢ - ٨٩)، لاهوتى ألمانى. كان أستاذاً للاهوت فى بون (١٨٥٢-٦٤). وفى جوتنجن منذ ١٨٦٤، وكانت فلسفته ذات تأثير كبير فى القرنين ١٩ و ٢٠، وخصوصاً بين اللوثريين، وكانت فى بعض الأحيان رد فعل للآراء الفلسفية الفعلية فى اللاهوت، ومجمل هذه الفلسفة أن الإنسان لا يصل إلى الله إلا بالإيمان الدينى المنيق من أعمال يسوع المسيح ومن شخصيته. واهتمت بحاجات الإنسان الروحية ومثله العليا. وكتاب ريثشل الدال على فلسفته مترجم إلى الإنجليزية تحت عنوان «العقيدة المسيحية فى التبرير والمصالحة».

ريثشموند: (١) مدينة (ح ١٩٣٣ ١٠ نسمة، ٢٠٠٨)، غ ولاية كاليفورنيا ش ق سان فرنسيسكو. أسسها الاسبان ١٨٢٣، وأعلنت مدينة أمريكية ١٩٠٥. ميناء ذو مياه عميقة، ومركز صناعى مزدهر، فيه مصافى البترول ومسابك المعادن، ومعامل وتجهيزات السكك الحديدية. وبتج المصنوعات المعدنية، والكيميائيات ومواد البناء، والدقيق، والأغذية المحفوظة، وزيت الأسماك. (٢) مدينة (ح ٣٧٠١٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ق ولاية إنديانا، استوطنت ١٨٠٦ وأعلنت مدينة أمريكية ١٨١٨، مركز تجارى لمنطقة زراعية غنية. ومركز لصناعة الآلات الزراعية. (٣) مدينة (ح ١٩٥٧٦٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة ولاية فرجينيا، وهى تقع بشرقها على نهر جيمس حيث يصير صالحاً للملاحة. استوطنت ١٦٣٧. أعلنت

الطريقة من دراسة القلب فى حالات الصحة والمرض بطريقة أفضل.

ريتشاردسون، ثيودور وليم: (١٨٦٨ - ١٩٢٨)، كيميائى أمريكى. حاز جائزة نوبل للكيمياء ١٩١٤، لتعيينه الأوزان الذرية لعناصر عديدة.

ريتشاردسون، (السير) أوين ويلانز: (١٨٧٩ - ١٩٥٩)، فيزيقى إنجليزى فاز بجائزة نوبل ١٩٢٨ لبحوثه فى الإلكترونات، ووضع قانون ريتشاردسون عن حركة الإلكترونات المنعثة من الأجسام الساخنة. عين أستاذاً بجامعة برنستون (١٩٠٦-١٤)، وبالكلية الملكية بلندن ١٩٢٤. بحث فى الكهرباء الضوئية والأشعة السينية، والتركيب الجزيئى للهيدروجين. منح لقب سير ١٩٣٩. من مؤلفاته «النظرية الإلكترونية للمادة» ١٩١٤، و«الانبعاث الكهربائى من الأجسام الساخنة» ١٩١٦.

ريتشاردسون، جون: (١٧٩٦-١٨٥٢)، روائى كندى، وأول كاتب. قصصى كندى كتب باللغة الإنجليزية. ألف الروايات التاريخية، من أهم رواياته «واكوستا» ١٨٣٢ و«الإخوة الكنديون» ١٨٤٠. أفاد من تجاربه الشخصية جندياً بريطانيا فى كندا وأوروبا فى كتابة التراجم الذاتية العديدة والمؤلفات التاريخية، ومنها: «ذكريات شخصية» ١٨٣٨، و«حرب عام ١٨١٢» ١٨٤٢.

ريتشاردسون، صمويل: (١٦٨٩ - ١٧٦١)، روائى إنجليزى، لاقى نجاحاً كبيراً. يتصف بالواقعية والرفقة والإسهاب فى الوصف والتصوير. من أشهر قصصه «بامبلا» (جزءان، ١٧٤٠)، و«كلاريسا» (٧ أجزاء ١٧٤٧ - ٤٨)، و«تاريخ سير تشارلس جرانسون» (٧ أجزاء ١٧٥٣-٥٤). وتتميز رواياته بأنها روايات تهذيبية، وأخلاقية، وعاطفية، وكانت شائعة الانتشار حتى إن الوعاظ أثنوا على رواية «بامبلا» ومسرحت عدة مرات، ويقال إن روسو كان يستمد الوحي من رواية «كلاريسا» ولقد تبوأ ريتشاردسون مكانه بين كبار الروائيين بفضل واقعيته الدقيقة، وعاطفيته، وبراعته فى تصوير النساء.

إلى أبريل. يصب فيه نهر دونا. أهم الموانئ التي تقع عليه ريجا وبارنو.

ريجيا: مدينة (٧١٧٢٣١ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة لاتفيا. تقع على مصب الدونا الغربي، وعلى خليج ريجا. وهي ثغر رئيسي (ولو أن مياه البلطى تتجمد عندها في ديسمبر - يناير) ومركز صناعي (الآلات، والأدوات الدقيقة، والأطعمة المحفوظة، والورق، والمنسوجات). وهي أيضاً مركز ثقافي (تأسست جامعتها ١٩١٩. وبها أكاديمية للفنون الجميلة). تأسست ريجا ١٢٠١، وكانت القاعدة التي فتح منها الفرسان اللفونيون ساحل البلطى. انضمت إلى عصبة الهترة ١٢٨٢ وقلت الإصلاح الديني. انتقلت ريجا إلى ملكية بولندا ١٥٨٢، وإلى السويد ١٦٢١، وإلى روسيا ١٧١٠. نزلت عنها السويد رسمياً ١٧٢١، وصارت عاصمة لاتفيا المستقلة ١٩١٩، واحتلها الألمان في كلتا الحربين العالميتين (١٩١٧-١٩- ١٩٤١-٤٤)، تحوى مباني فخمة كثيرة على الطراز الوسيط. معاهدة ريجا ١٩٢٠، بين روسيا ولاتفيا. أيدت استقلال لاتفيا. وحددت معاهدة ريجا ١٩٢١ المعقودة بين روسيا وبولندا التخوم بينهما، ومنحت بولندا أجزاء كبيرة من بيلاروسيا وأوكرانيا، حل مكانها المعاهدة الروسية البولندية ١٩٤٥. كانت ريجا عاصمة جمهورية لاتفيا السوفيتية الاشتراكية عندما ضمها الاتحاد السوفيتي (١٩٤٠ - ١٩٩١).

ريججان: (١٨٥٧ - ١٩٢٠)، الاسم المستعار للمثلة الفرنسية جابرييل شارلوت ريجي، تخصصت في التمثيل الكوميدي، وكانت في مقدمة ممثلات باريس في لونها في العقد الأخير من القرن ١٩. برزت في أدوار في مسرحيات كتبها بورتريش وساردو، وظهرت براعتها عندما زارت نيويورك ١٨٩٥، ومثلت في السينما ١٩١١. وقد افتتحت مسرحاً بباريس ١٩٠٥ باسمها المستعار، تقاعدت ١٩١٥.

ريججان، رونالد ويلسون: (١٩١١ - ٢٠٠٤)، الرئيس ٤٠ للولايات المتحدة الأمريكية (١٩٨١ - ٨٨). عمل

مدينة أمريكية ١٧٨٢. دمر جانب كبير منها في نهاية الحرب الأهلية عندما جلا عنها جيش الجنوب ١٨٦٥. فرصة نهريّة كبيرة، ومركز صناعي وتجاري هام. من أهم منتجاتها المصنوعات المعدنية، والآلات، والتبغ، والورق، والأسمدة الكيماوية، والمنسوجات التي تعتمد على المواد الكيماوية. تضم عدة معاهد علمية ومتاحف، منها: جامعة ريتشموند، والجامعة الاتحادية في فرجينيا، وهي خاصة بالزواج من الجنسين، كما تضم عدداً كبيراً من أبنية أثرية ترمز إلى أحداث كبرى في تاريخ البلاد.

ريتشموند: جزء من ريتشموند - أبون - تيمز، وهي ضاحية للندن منذ ١٩٦٥. به مرج ومرتع ضخم للغزلان، ومرصد كيو.

ريتشموند - أبون - تيمز: ضاحية للندن ذات مجلس بلدي منذ ١٩٦٥، تشمل الضواحي السابقة بارنز، وريتشموند، وتويكنهام.

ريتشي، جورج ووليس: (١٨٦٤ - ١٩٤٥)، فلكي أمريكي، تولى صناعة أجهزة مرصد يركز، والمرصد الشمسي بمؤسسة كرنيجي، ومنظارين بمرصد مونت ويلسون قطرها ٦٠ و ١٠٠ بوصة، كما اخترع منظراً عاكساً (ريتشي تشيريتين)، وصنع من نوعه منظراً قطره ٤٠ بوصة للمرصد البحري ١٩٣١، واخترع المرايا البصرية ذات الخلايا، وتولى إدارة معامل التصوير النجمي بمرصد باريس (١٩٢٤ - ٣٠).

ريتنهاوس، دافيد: (١٧٣٢ - ٩٦)، فلكي وصانع أجهزة أمريكي، دعى لتعيين حدود عدة ولايات أمريكية، وجزء من خط ماسون - ديكسون باستخدام أجهزته الخاصة، وفي ١٧٦٩، طلبت منه الجمعية الفلسفية الأمريكية رصد عبور الزهرة. وهو الذي أدخل استعمال المسافات المعروفة للمحزوز وخيوط العنكبوت في بؤرة المنظار الفلكي ١٧٨٥. هذا إلى جانب نشاطه الاجتماعي.

ريجيا، خليج: الذراع الشرقي للبحر البلطى، بين أستونيا في الشمال واتفيا في الجنوب. تتجمد مياهه من يناير

بمهاجمته ١١٨٧ إحدى قوافل صلاح الدين - هدنة كان قد عقدها مع السلطان، وبهذا تسبب في قيام صلاح الدين باستئناف جهاده ضد الصليبيين. أسر صلاح الدين ريجنالد في معركة حطين، وقتله جزءا غدره.

ريجنزبورج: مدينة (١٣٠٠٨٠ نسمة، ٢٠٠٦)، عاصمة البلاتينات العليا، ق بافاريا، على نهر الدانوب، تعرف باسم رانسبون أيضاً. ميناء نهري، ومركز صناعي (أجهزة دقيقة، وطباعة، وصناعة الجعة). كانت محطة رومانية هامة على الحدود (رجينا كاسترا)، أصبحت مقر أبرشية (٧٣٩)، ومدينة إمبراطورية حرة (١٣٤٥ - ١٨٠٣)، وكانت المقر الدائم لمجلس (دياط) الإمبراطورية الرومانية المقدسة (١٦٦٣ - ١٨٠٣). ازدهرت مركزاً تجارياً في العصور الوسطى. قبلت الإصلاح الديني في القرن ١٦، وألت إلى بافاريا ١٨١٠. أعد المجلس (الدياط) الأخير (١٨٠١ - ١٨٠٣) تصفية الإمبراطورية الرومانية المقدسة. تعرضت المدينة لتخريب شديد في الحرب العالمية ٢. ولكنها تحتفظ بكاتدرائيتها البديعة التي ترجع للعصور الوسطى، وبقدر البلدية.

ريجوجو، هياسته: (١٦٥٩ - ١٧٤٣)، مصور فرنسي من أصل إسباني صور أشهر عظماء جيله تصويراً دقيقاً، من بينهم لويس ١٤، وفيليب ٥ الإسباني. نال جائزة روما للفنون ١٦٨٢.

ريجينا: مدينة (ح ١٣٢٧٦٤ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة ج ساسكتشوان، بكندا ج ق ساسكاتون. أنشئت ١٨٨٢. مركز التجارة وملتقى السكك الحديدية لمقاطعة ساسكتشوان. بها مصاف للبتروك، ومصانع لتجميع أجزاء السيارات، وتعبئة اللحوم، والأشغال الخشبية، عاصمة أقاليم الشمال الغربي (١٨٨٣ - ١٩٠٥).

ريحان: جنس من النباتات يتبع الفصيلة الشفوية يشمل ٦٠ نوعاً: أعشاب طرية، أو شجيرات من جنس أوسيمم (Ocimum) أو الريحان. يزرع لأوراقه العطرية، يستعمل في إكساب الأطعمة والأشربة نكهة طيبة.

ريحانة: (ت ٦٣٢)، بنت زيد بن عمرو بن خنافة، من

بالتمثيل وكان مؤيداً للخطة الجديدة قبل انضمامه للحزب الجمهوري في ١٩٦٢. انتخب حاكماً لولاية كاليفورنيا لفترتين (١٩٦٧ - ٧٥) وتقدم للترشيح من الحزب الجمهوري للرئاسة في ١٩٧٦ ولكنه فشل أمام الرئيس جيرالد فورد، وبعد أربع سنوات فاز بهذا الترشيح وفاز في الانتخابات مع نائبه جورج بوش، وبعد انتخابه بفترة قصيرة تعرض لمحاولة اغتيال في مارس ١٩٨١، ولكنه شفى، ونجح في الحصول على موافقة الكونجرس على إدخال خفض كبير على ضرائب الدخل، وزاد من نفقات الدفاع للأسلحة التقليدية ومبادرة الدفاع الاستراتيجي)، أعيد انتخابه في ١٩٨٥، واتخذ موقفاً متشدداً في مواجهة الاتحاد السوفيتي والانتشار المحتمل للشيوعية وخاصة في أمريكا الوسطى، ومع ذلك فقد اتخذ خطوات هامة في مفاوضات نزع السلاح النووي، أدت سياساته إلى ظهور عجز شديد في الميزانية وزيادة الدين القومي.

ريجنالد شاتيون (أرناط): (ت ١١٨٧)، قائد صليبي، سيد حصن الكرك والشوبك في مملكة بيت المقدس اللاتينية. قدم إلى البلاد المقدسة في الحملة الصليبية الثانية، وتزوج ١١٥٣ من كونستانس، ابنة بويمند ٢ حاكم أنطاكية. كان جم النشاط والحركة. أضعفت نزاعاته مع الأمراء اللاتين مكانة الصليبيين. وفي ١١٥٩ - بعد أن تأمر مع الأمير الأرمني ثورس على مانويل ٢ إمبراطور بيزنطة - اضطر إلى الخضوع للإمبراطور. أسره العرب ١١٦٠، وظل في الأسر ١٥ عاماً، وبعد أن أطلق سراحه اتخذ وريثة الكرك والشوبك زوجة ثانية. صار ١١٧٧ لمدة وجيزة حاكماً للقدس، وأغار (١١٨٢ - ٨٣) بعدد من السفن على السواحل الأفريقية والعربية الواقعة على البحر الأحمر. نادى - هو وجمي دي لوزينيان الذي كان ريجنالد قد ساعد على تعيينه ١١٨٦، حاكماً للقدس - باتخاذ سياسة تقضي بمحاربة صلاح الدين الأيوبي، معارضين بذلك الموقف السلمى الذي نادى به ريموند كونت طرابلس. نقض -

الإجسيانا رواية «حمار وحلاوة» لأمين صدقي، فلقبت نجاحاً كبيراً. تعرف على بديع خيرى وكون معه فرقة تمثيلية قدمت الكثير من المسرحيات الناجحة، وضمت خيرة ممثلى الكوميديا فى عصره، وشهد مجد المسرح الكوميدي، ومازالت الفرقة تعمل تحت اسمه حتى اليوم. ظهر فى السينما فى أخريات حياته حيث مثل ستة أفلام هى: «سى عمر»، و «العبه الست»، و «أحمر شفايف»، و «أبو حلموس»، و «غزل البنات»، و «سلامه فى خير»، قام برحلات إلى بلاد الشام وتونس والجزائر ومراكش وفرنسا وأمريكا، وقدم فيها بعض مسرحياته. يتميز الريحانى بأنه كان نقادة للمجتمع على طريقة موليير، دون أن يكون مقلداً له، وأنه لم يكتب مسرحياته بل كانت تكتب له ويتصرف فيها، ويقوم هو بتمثيلها، وأنه كان يكثر من قراءة المسرحيات الغربية ويسترشد بها فى أوضاع ثلاثم روح الجمهور الذى يصور أخلاقه وطبقاته ونزعاته برجاله ونسائه على مسرح تمثيله وكان ذلك سر نجاحه فى هذا كله. له مذكرات أعدها بعد وفاته بعض أصدقائه باسم «مذكرات نجيب الريحانى زعيم المسرح الفكاهى».

ريختر، يوهان باول فريدريخ: (١٧٦٣-١٨٢٥)، كاتب ألمانى، استعار اسم «جان پول». حاضر فى جامعة ليبزج. أول ما شهره روايته «هسيروس» ١٧٩٥. لقى نجاحاً كبيراً بروايتيه المفترقتين فى الخيال: «حياة كوينتوس فكسلاين» ١٧٩٦، و «زينكيس» (١٧٩٦-٩٧). من أعماله رواية «تيتان» (١٨٠٠-١٨٠٣)، و «ليفانا» ١٨٠٧، ومقال فى التربية، يعجب الكثيرون بما فى إنتاجه من عاطفة، وروح فكاهة، وبظرفيته التى تأثر فيها بالفيلسوف فخته. يعتبر أعظم روائى خيالى فى عصره. أثر كثيراً فى غيره من الكتاب الألمان، وفى الموسيقى شومان.

ريختهوفن، فردناند، بارون فون: (١٨٣٣-١٩٠٥)، جغرافى وجيولوجى ورحالة ألمانى. اشترك فى بعثة بروسية فى شرق آسيا (١٨٦٠-٦٢)، وقام بعدة

بنى النضير. إحدى أزواج النبى ﷺ. كانت يهودية وسببت وأسلمت سنة (٦ هـ) فأعتقها النبى ﷺ وتزوجها. وكان معجباً بأدبها وبيانها، لا تسأله حاجة إلا قضاها. ولم تزل عنده حتى ماتت وهو عائد من حجة الوداع، فدفنها فى البقيع.

الريحانى، أمين فارس أنطون: (١٨٧٦-١٩٤٠)، كاتب عربى، ولد بالفريكة، قرية بلبنان، وهاجر إلى الولايات المتحدة الأمريكية صبيّاً، ومارس التمثيل هناك مدة، ودرس الحقوق سنة، ثم عاد إلى لبنان شابّاً، واهتم بدراسة العربية، وشغف بشعر المعرى، وتردد بين الشام وأمريكا ثمانى مرات، وزار كثيراً من البلاد العربية، وقابل رؤساءها، وسافر إلى عدد من البلاد الأوروبية، وكتب وخطب بالعربية والإنجليزية. من كتبه العربية: «الريحانيات» وهى مقالاته وخطبه وشعره المنشور، و«خارج الحريم» رواية، و«زينة الغور» رواية، و«ملوك العرب»، و«تاريخ نجد الحديث»، و«فصل الأول»، و«التطرف والإصلاح». ومن كتبه الإنجليزية: «أنشودة المتصوفين وقصائد أخرى» مترجمة عن المعرى، و«خالد» قصة.

الريحانى، نجيب: (١٨٩١-١٩٤٩)، من أقدر ممثلى الكوميديا الذين ظهروا على المسرح العربى خلال النصف الأول من القرن ٢٠. كان أبوه تاجر خيل، استوطن القاهرة حيث ولد نجيب فى حى «باب الشعرية»، وتعلم فى مدرسة «الفرير» بالخرنفس. هوى التمثيل منذ صغره، واشترك فى فرقة التمثيل بالمدرسة فظهر نبوغه. التحق بوظيفة بالبنك الزراعى بالقاهرة حيث تعرف على عزيز عيد، فترك الوظيفة وكوناً معاً فرقة للتمثيل الكوميدي كانت بطلتها فاطمة اليوسف. انفصل عن عزيز عيد ١٩١٦، واشتغل فى مقهى «الأبيه دى روز»، حيث ابتكر شخصية «كشكش بك» فى تمثيلية فكاهية قصيرة لقيت نجاحاً كبيراً، وكانت بدء بزوغ نجمه، وبدء ظهور المسرحية الكوميديا. كون فرقة خاصة ١٩١٧ قدمت على مسرح

الحياة، باعتباره مجرم حرب، بعد الحرب العالمية
٢.

ريدز - سميجلي، إدوارد: (١٨٨٦ - ١٩٤١)، سياسي
بولندي عمل مع المارشال بلسودسكى فى الفرقة
البولندية (١٩١٤ - ١٧) وفى الحرب ضد الاتحاد
السوفيتى ١٩٢٠، وشاركه فى انقلاب ١٩٢٦. خلف
بلسودسكى كرغبته ١٩٣٥ مفتشاً عاماً للجيش. وأطلق
عليه ١٩٣٦ لقب المواطن الأول بعد الرئيس، ومارشال
بولندا. أصبح ديكتاتوراً يحكم عن طريق حزب الحكومة
الذى سيطر على البرلمان. فر إلى رومانيا حينما غزت
قوات الألمان والاتحاد السوفيتى بولندا (سبتمبر
١٩٣٩).

ريدنج: مدينة (ح ٢٥٠٨٣٠ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة
كونتية باركشير وسط إنجلترا، يرجع تاريخها إلى
٨٧١ عندما احتلها الدنماركيون ثم أحرقوها ١٠٠٦.
تشتهر جامعتها (١٩٢٦) بكليات للزراعة وإنتاج الألبان.
ريدو، قناة: ج ق أونتاريو، بكندا، طولها ٢٠٣ كم تمتد
بين نهر أوتاوا (عند أوتاوا) وبحيرة أونتاريو (عند
كنجستون). حضرت (١٨٢٦ - ٣٢) لتربط نهر سنت
لورانس بحيرة أونتاريو. والمنطقة الآن منتجع مشهور.
ريدى، فرانثيسكو: (١٦٢٦؟ - ١٩٩٨)، عالم طبيعى
إيطالى، وشاعر وطبيب للبلاط وأدواق تسكانيا. ساعد
على دحض نظرية التولد الذاتى عن طريق تجارب
محكمة، بينت أن كائنات حية معينة - وبخاصة يرقات
الذباب فى اللحم التتن - لا تتشأ إلا عند تكاثر كائنات
حياة شبيهة بها. أهم أعماله الشعرية نشيد بعنوان
«باخوس فى تسكانيا» ١٦٨٥.

ريزال، هوزا: (١٨٦١ - ٩٦)، وطنى ومؤلف وطبيب
فيليبينى. هاجم الحكم الإسبانى وطوائف الرهبان
بالفيليبين فى أولى قصصه «السرطان الاجتماعى»
١٨٨٦، نفى ١٨٨٧. أعدم ١٨٩٦ بتهمة التحريض
على الثورة.

ريزانيا: مدينة (ح ٥١٦٢٢٧ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة

رحلات كشفية فى الصين واليابان (١٨٦٨ - ٧٢). كتب
مجلدات ضخمة عن نتائج تنقيساته فى الصين (صدرت
١٩١١ - ١٢). تولى الأستاذية فى جامعات بون وليبزج
وبرلين. أسس معهد علوم البحار ببرلين وكان أول مدير
له (١٩٠٢ - ٥).

ريد، تشارلس: (١٨١٤ - ٨٤)، روائى إنجليزى، تعلم
فى كلية مجدلين بأكسفورد وعمل فى القانون ولكن
اجتذبه الأدب. كتب قصصاً هادفة، منها «ليس متأخراً»
أن تصلح الأحوال ١٨٥٦ نقد فيها الأنظمة داخل
السجون. يعتبر ريد «جريفيث جاونت» ١٨٦٦، أحسن
رواياته ولكنه يذكر عامة لروايته الرائعة «الدير» ١٨٦١.

ريد، توماس: (١٧١٠ - ٩٦)، فيلسوف اسكتلندى،
وزعيم مدرسة الإدراك الفطرى فى الفلسفة. وخلصه
النظرية أننا ندرك حقائق الأشياء الخارجية إدراكاً سليماً
بفطرتنا، والمعرفة التى تجئ عن هذه الطريق واضحة
بذاتها ولا تحتاج إلى برهان. أما فلسفته الخلقية فقائمة
على أساس الضمير الذى يدرك الفضيلة بحدس مباشر.

ريد، والتر: (١٨٥١ - ١٩٠٢)، أمريكى. طبيب جراح
بالجيش، دكتور فى الطب من جامعة فرجينيا ١٨٦٩،
وكلية طب مستشفى بيلفى ١٨٧٠. عين فى الجيش
١٨٧٥. تلمذ على و. ه. ولس. فى البكتريولوجيا
١٨٩٨، بحث حمى التيفود البوابية بمعسكرات الجيش.
رأس (١٩٠٠) لجنة (أعضاؤها: جيمس كارول،
وارتستيدس اجرامونت، و. ج. و. لازار)، أوفدت إلى
هافانا لدراسة الحمى الصفراء، وأثبتت أن المرض تنقله
- كما ارتأى ش ج فينلى - بعوضة كانت تسمى
ستيجمايا (ثم سميت ايدس إييجيتى). استطاع و. ش.
جورجاس - بتدابير مبنية على هذه الحقيقة - إنقاذ
هافانا من هذا المرض. سعى مستشفى الجيش فى
واشنطن باسمه.

ريدز، أيرخ: (١٨٧٦ - ١٩٦٠)، أميرال ألمانى. اشترك
فى معركة جتلاند ١٩١٦، عينه هتلر قائداً للأسطول
الألمانى ١٩٣٥، حكم عليه الحلفاء بالسجن مدى

١٩٠٦ حتى وفاته. كتب «قصص شعرية من ويلز» ١٨٩٨.

ريس، جيكوب أوجست: (١٨٤٩-١٩١٤)، صحفي أمريكي - دنماركي. ولد في الدنمارك، وهاجر إلى الولايات المتحدة الأمريكية ١٨٧٠، اشتغل مراسلاً لبعض صحف نيويورك، وأصبح صديق العمر للرئيس تيودور روزفلت. عرف بحبه لأعمال البر، وجهوده لإزالة الأحياء الفقيرة من نيويورك. أطلق اسمه على عدد من الحدائق والدور في ولاية نيويورك اعترافاً بفضله، وكان كتابه الأول «كيف يعيش النصف الآخر» ١٨٩٠.

ريسيمر: (ت ٤٧٢)، قائد روماني من أصل جرمانى، كسب نصراً بحرياً على الوندال، وخلع الامبراطور أفيتوس ٤٥٦، فعدا حاكم إيطاليا الحقيقى. نصب وعزل عدداً من الأباطرة الالاعيب بينهم ماسجوريان، الوحيد الذى أظهر قوة واستقلالاً.

ريش: نموات من الجلد تميز الطيور، تعتبر حراشف متحورة، وتنمو فى مساحات محددة تسمى بمجازات الريش أو المریشات. وتتكون كل ريشة من حلمة من الخلايا تنشأ من طبقتى الجلد وتنظر فى حفرة، ويغذيها مدد من الدم، ويتركب الريش المحيط أو ريش الجسم من ساق تحمل شوارب عليها شويربات صغيرة تتعاشق بخطاطيف بارزة، ويفتقر الزغب إلى الخطاطيف. ريشة طائفة: انظر: بادمتن.

ريشيه، شارل روبير: (١٨٥٠-١٩٣٥)، فسيولوجى فرنسى. أستاذ بجامعة باريس (١٨٨٧-١٩٢٧) درس الجهاز العصبى، والحرارة الحيوانية، والعلاج بالمصل، والحساسية (حساسية الجسم للمواد البروتينية الغريبة). نال جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩١٣ لبحوثه فى الحساسية. عكف أيضاً على البحوث النفسية.

ريع: انظر: دافيد ريكاردو، وعناصر الإنتاج. الريف: منطقة جبلية على ساحل البحر المتوسط فى ش المملكة المغربية وتؤلف جبال الريف سلسلة مقوسة نحو الشمال الشرقى ذات طابع فريد من حيث بنيتها. ليست

إقليم ريزانيا، ق وسط روسيا الأوروبية على نهر أوكا، مركز للصناعات الغذائية، كانت عاصمة إمارة ريزانيا بعد تخریب المغول لريزانيا القديمة ١٢٣٧. ضمت لموسكو ١٥٢٠. بها كنائس رائعة من العصور الوسطى. أوقف بالقرب منها زحف الألمان على موسكو فى الحرب العالمية ٢.

ريزنو، جورج أندرو: (١٨٢٧-١٩٤٢)، عالم آثار أمريكى، رأس بعثة أثرية إلى مصر (١٩٠٥-٧)، وأصبح مديراً لأعمال التنقيب فى النوبة، كان يعمل لحساب جامعة هارفرد، وبخاصة فى منطقة الجيزة، عين أستاذاً للإيجيبتولوجى بجامعة هارفرد ١٩١٤ ونشر مؤلفات قيمة فى تاريخ مصر الفرعونية.

ريزورجمنتو: انظر: الوحدة الإيطالية. ريزورسينول أو ريزورسين: مادة متبلرة تحضر من البنزين، حلوة الطعم لا لونية، تستخدم لعمل الأصباغ، والأدوية.

ريزوك، معاهدة: ١٦٩٧، أنهت حرب المحالفة العظمى، وقعت فى رجسفك (ريزوك سابقاً)، على مقربة من لاهاي بهولندا. كانت المعاهدة نكسة للويس ١٤ الذى اضطر إلى النزول عن جميع فتوحه التى كسبها بعد ١٦٧٩، ما عدا ستراسبورج. وكسبت هولندا امتيازات تجارية، واعترف باستقلال سافوى، وبوليم ٣ ملكاً على إنجلترا.

ريزوم: إحدى صور الساق الأرضية، تنمو زاحفة تحت سطح الأرض، وهى ساق عليها أوراق حرشفية، وبراعم وجذور عرضية، ويكثر بها النبات خضرياً بتقطيع الريزومة إلى أجزاء، مثل السوسن والزنجبيل والطرليوم.

ريس، إرنست: (١٨٥٩-١٩٤٦)، مؤلف ومحرر إنجليزى، ومن أصحاب المخترعات الشعرية. كانت كتاباته الإبداعية ثانوية إلى جانب خدماته العظيمة باعتباره محرراً ومن أصحاب المخترعات الشعرية، ترجع شهرته إلى قيامه بتحرير مكتبة (إفريمان) منذ ابتدائها

الألب والأينان الشمالية ويمتد من لاسباتسيا (إيطاليا) إلى هير (فرنسا)، وتسمى الريفيرا الفرنسية باسم كوت دازور أيضاً. تشتهر بمناظرها الطبيعية الجميلة، ومناخها المعتدل، وازدهار حياتها النباتية. تزخر بالأمكان السياحية مثل ربالو وسان ريمو (إيطاليا)، ونيس ومونت كارلو وكان (بالكوت دازور). تزرع في مختلف أنحاء الإقليم - وخصوصاً في منطقة جراسى - الزهور التي تصدر أو تستخدم في صناعة العطور.

ريكاردو، دافيد: (١٧٧٢-١٨٢٣)، اقتصادى إنجليزى. من أقطاب النظرية الاقتصادية في مطلع القرن ١٩، وقد طبعها بطابع مازال باقياً إلى اليوم. أدار تفكيره على أربع نظريات أساسية نادى بها، هي: نظرية العمل في القيمة، ومضمونها أن قيم الأشياء تحدد بالمجهود الإنسانى المبذول في إنتاجها، وتعتبر هذه النظرية دعامة الفكر الاشتراكى. والنظرية الثانية تتعلق بالقانون المعروف بقانون تناقص الغلة، ومضمونه أن زيادة كمية أحد العناصر فى الإنتاج تؤدي إلى تناقص ناتج هذا العنصر، وما زال هذا القانون محوراً أساسياً في نظرية الإنتاج والنفقة. والنظرية الثالثة تعرف بنظرية الربح، ويمكن إجمالها في أن مالك الأرض وما في حكمها من الموارد الطبيعية، يحصل على دخل لم يعمل في سبيل الحصول عليه، وإنما جاء نتيجة الهبات الطبيعية في أرضه. وتعتبر هذه النظرية أساساً لكل الحركات التي ترمى إلى انتزاع دخل مالك الأرض باعتباره دخلاً غير مستحق، ولكن يلاحظ أنه لا يشمل الدخل الذي يحصل عليه المالك لقاء التحسينات التي أدخلها على الأرض، وإنما ينصرف فقط إلى الدخل الناجم عن هبات الطبيعة. والنظرية الرابعة تعرف بنظرية النفقات النسبية وهي ترمى إلى تفسير التخصص بين الدول، أى تبين لماذا يتخصص بلد معين في سلع دون أخرى. وهي تحتل مكاناً بارزاً في نظرية التجارة الدولية. وقد عنى ريكاردو عناية خاصة بتطبيق هذه النظريات، لمعرفة العوامل التي تحكم توزيع

شديدة الارتفاع، تصل أقصى ارتفاع لها في قمة تيدغين (٢٤٥٥ م) في القسم الأوسط من السلسلة وتنخفض ارتفاعاتها بسرعة باتجاه الشرق أى باتجاه نهر الملوية، ونحو الغرب باتجاه مضيق جبل طارق. ولهذه السلسلة بنية شديدة التعقيد مما يجعلها تنسب من حيث الطراز إلى جبال الألب. قاومت منطقة الريف الاستعمار الإسباني فلم تخضع إلا في ١٩٢٦ عندما تعاونت القوات الفرنسية والإسبانية على التغلب على قائد الثورة الأمير عبد الكريم الخطابي. ألغيت الحماية الإسبانية في ابريل ١٩٥٦ وأصبحت المنطقة جزءاً من المملكة المغربية المستقلة. من أهم مدن المنطقة سبتة وتطوان وطنجة.

ريفرز، توماس ملتون: (١٨٨٨-١٩٦٢)، بكتريولوجى أمريكى. دكتور في الطب من جامعة جونز هوبكنز. علم فيها (١٩١٧-٢٢)، ثم التحق بمعهد روكفلر حيث أصبح مديراً لمستشفاه ١٩٣٧. حجة فى الفيروسات، ابتكر طرقاً لاستنباتها، وقام بدراسات فى الأمراض الناشئة عن الفيروسات وغيرها من العضويات الدقاق.

ريفولى: قرية فى إقليم فينيسا شق إيطاليا، على نهر أديجه قرب فيرونا. شهدت انتصاراً حاسماً للفرنسيين بقيادة بونابرت على النمساويين ١٧٩٧. وفيما بعد أصبح ماسينا (الذى أسهم فى المعركة تحت قيادة بونابرت) دوفاً لريفولى.

ريفيرا، ديجو: (١٨٨٦-١٩٥٧)، مصور مكسيكى، اشتغل فى أوروبا (١٩٠٧-٩ و ١٩١٢-٢١). كان صديقاً لسيزان، وبيكاسو، وللشيوعيين الروس. يؤمن بأن الفن يجب أن يعبر عن تنظيم جديد للأشياء، من خلال وسيط جماهيرى، هو اللوحة الحائطية فى المباني العامة. أصبح رسولاً للفلاحين والعمال. زار موسكو (١٩٢٧-٢٨)، وبنفوذته سمح لتروتسكى بدخول المكسيك. رفضت لوحته لمركز روكفلر بنيويورك، لأنها تحمل صورة لنين.

ريفيرا: شريط ساحلى على البحر المتوسط بين جبال

ريكيافيك: مدينة (ح ١١٧٠٤٧ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة أيسلندا، على فيورد فاكسا، ج غ أيسلندا، وأهم موانئها، ومركز لصيد الأسماك وإعدادها. أنشئت ٨٧٤. مقر أبرشية لوثرية، ومقر جامعة (أنشئت ١٩١١). إلى الغرب منها في كفلافيك مطار دولي أنشأه الجيش الأمريكى فى الحرب العالمية ٢. بها نظام للتدفئة (أكمل ١٩٤٥) يعتمد على الينابيع الحارة الطبيعية.

ريكيسونث: (ت ٦٧٢)، ملك قوطى غربى فى اسبانيا (٦٥٣-٦٧٢). ألقى هو أو أبوه شنساسونث «مختصر الأريك» وأتم مجموعة قوانين جديدة تدعى «المنصة القضائية»، جمعت بين القانون الجرمانى والرومانى، وكانت أساس القانون الاسبانى فى القرون الوسطى.

ريلكه، رينر ماريا: (١٨٧٥-١٩٢٦)، شاعر غنائى ألمانى. ولد فى براج ولم تكن علاقته بأبيه طيبة، فساعده عمه على الالتحاق بجامعة براج. قضى حياته متنقلاً، تركت زيارته لروسيا أثراً عميقاً فى نفسه، فآلف «قصص عن الله» ١٩٠٠. عهد اليه بوضع كتيب عن المشال رودان، فقضى بعض الوقت فى صحبته بياريس، وتأثر بفلسفته فى الفن. ظهرت أول مجموعة لقصائده «الحياة والأغاني» ١٨٩٤، ولكنه أثار انتباه النقاد بمجموعته الثانية «كتاب الصور» ١٩٠٢ التى يجمع فيها بين التأثيرية والتصوف. آلف أيضاً كتاب «الساعات» ١٩٠٥، و «قصائد جديدة» من جزئين (١٩٠٧-٨). ذاع صيته عن طريق كتابه النثرى «قصة حب كورنيت كريستوفر ريلكه وموته» ١٩٠٦. من أجود شعره: «مراثى دويتز»، ١٩٢٣، و «قصائد إلى أورفيوس» ١٩٣٦. يمتاز شعره الأخير بالعمق والتجريد والصعوبة. زاد تقدير النقاد لشعره بعد وفاته، فهو يعتبر الآن من أعظم شعراء عصره.

ريم الأرز: طبقة نباتية لبادية ذات ألوان مختلفة، تظهر فى حقول الأرز غير المعتنى بتجديد مياهها، وتسبب عن نمو أنواع من نباتات طحلبية مختلفة ويؤثر الريم

الناتج القومى بين العناصر المختلفة، وكان بذلك من رواد نظرية التوزيع. ومن أهم كتبه «مبادئ الاقتصاد السياسى والضرائب» ١٨١٧.

ريكاريد: (ت ٦٠١)، ملك قوطى غربى فى اسبانيا (٥٨٦-٦٠١)، أدى اعتناقه للكاثوليكية إلى كشلكة القوط الغربيين الأريوسيين.

ريكازولى، بيتينو، بارونا: (١٨٠٩-٨٠)، سياسى إيطالى. دعا إلى الوحدة الإيطالية. رأس حكومة تسكانيا المؤقتة ١٨٥٩، وساعد على ضم تسكانيا إلى مملكة سردينيا. خلف كافور فى رئاسة وزارة إيطاليا (١٨٦١-٦٢)، ثم رأسها مرة ثانية (١٨٦٦-٦٧). أحقق فى فصل الكنيسة عن الدولة.

ريكاميه، جوليت: (١٧٧٧-١٨٤٩)، سيدة فرنسية شهرت بفتنتها وجمالها. كانت لها مكانة اجتماعية. تزوجت وهى فى الخامسة عشرة بجاك ريكاميه المصرفى الغنى، وكان زواجاً صورياً. أصبح صالونها تجمعا لرجال السياسة والأدب، ومنهم مدام دى ستال، وسانت ييف، وشاتوبريان. لها لوحة فى متحف اللوفر من عمل الرسام الفرنسى المشهور لويس دافيد. نشرت مذكراتها ورسائلها. آلف عنها إدوار هريو بعض الدراسات.

ريكنبيكر، إدوارد فرنون: (١٨٩٠-١٩٧٣)، طيار أمريكى. منح ميدالية الشرف من الكونجرس والصليب الحربى فى أثناء الحرب العالمية ١. فى ١٩٣٨ أصبح رئيساً للخطوط الجوية الشرقية. ظل سابحاً على وجه الماء مدة ٢٧ يوماً فى المحيط الهادى، بعد أن سقطت طائرته، وذلك فى أثناء الحرب العالمية ٢.

ريكوف، ألكسى إيفانوفيتس: (١٨٨١-١٩٣٨)، نازر روسى. أحد كبار معاونى لنين، وبعد وفاته أيد ستالين ضد تروتسكى، وصار رئيساً لمجلس القوميسارين (أى رئيس الوزراء)، اتهم ١٩٣٠ بانحرافه نحو اليمين. فأنكر التهمة ١٩٣١، وعاد إلى صفوف البلاشفة، ولكنه قدم للمحاكمة ١٩٣٦ فى محاكمات تطهير الحزب، واعترف بأنه مذنب، وأعدم.

بالتصنيع، وتحول عن حياة المدينة إلى حياة الريف، واتخذ الريف موضوعاً لقصصه. أشهر مؤلفاته «الفلاحون»، وتقع في أربعة مجلدات (١٩٠٢-٩).

ريموند: (ح ١١٤٠-٨٧)، كونت طرابلس (١١٥٢-٨٧) ابن ابن حفيد ريموند ٤ كونت تولوز. لعب دوراً بارزاً في السنوات الأخيرة لمملكة بيت المقدس اللاتينية. أسره المسلمون ١١٦٤ ثم أطلق سراحه ح ١١٧٣ وأصبح ١١٧٤ وصياً على بغديون ٤. تخلى عن هذا المنصب ١١٧٦ ولكنه عاد وصياً على بغديون ٥ (١١٨٣). قاوم جي دي لوزينان الذي تسلم الملك عند وفاة بغديون ١١٨٦ بل ذهب إلى حد محالفة صلاح الدين الأيوبي، على أنه عاد فصالح جي ١١٨٧ وقاد المسيحيين في معركة حطين، وانتصر صلاح الدين ولم تلبث مملكة بيت المقدس كلها أن وقعت في أيدي المسلمين، توفي ريموند في صور بعد المعركة بقليل.

ريموند: كوتات تولوز: ريموند ٤ (ت ١١٠٥)، حكم (١٠٩٣-١١٠٥) من قواد الحملة الصليبية الأولى (انظر: الحروب الصليبية). أول أمير عظيم حمل الصليب (والوحيد الذي فعل ذلك في مجمع كليرمون) قاد جيشاً من البروفنساين إلى القسطنطينية. رفض أن يحلف يمين الطاعة للإمبراطور ألكسيوس ١ واكتفى بأن وعد بالألأ يسبب أذى لحياة الإمبراطور أو شرفه. أبلى بلاء حسناً في حصار نيقية وأنطاكية والقدس، ولكنه تنازع وبويمند على امتلاك أنطاكية. وبعد أن رفض لقب ملك القدس حارب في عسقلان ١٠٩٩ وإذ عجز عن حماية مدينته لاذق (لاوديكييا) من بويمند ذهب إلى القسطنطينية يطلب مساعدة ألكسيوس وفيما بعد سجنه تانكرد الذي كان يقوم بمقام بويمند وعند نهاية حياته حاصر طرابلس التي جعلتها ذريته في النهاية كوتية. ريموند ٦: (ت ١٢٢٢)، حكم (١١٩٤-١٢٢٢) عوقب مراراً بالحرمان من الغفران بسبب تسامحه إزاء الأليجنسيين ولكنه كان يعود فيخضع ويعد بتغيير موقفه،

تأثيراً سيباً في البادرات، ويضعف النباتات الكبيرة، ويحد من تفرعها، ويقاوم بكبريات النحاس. ريمان، جورج فريديريخ برنارت: (١٨٢٦-٦٦)، عالم رياضيات ألماني أهم بحوثه في الرياضة تتضمن نظرية الدوال ذات المتغيرات المركبة، وطريقته في تمثيل هذه الدوال على مستويات أو رقائق متطابقة (أسطح ريمان)، كما وضع أساساً لنوع من الهندسة اللاإقليدية (هندسة ريمان) تمثل فراغاً دورانياً إهليلجياً. عين أستاذاً بجامعة جوتنجن ١٨٥٩، كما اهتم بالفيزياء الرياضية وخاصة الضوء والنظرية الكهرومغناطيسية.

ريموز: مدينة (ح ٢٠٢٥٩٠ نسمة، ٢٠٠٨)، بقسم المارن، ش ق فرنسا. بها جامعة أنشئت ١٥٤٧. مركز صناعة الشمبانيا الفرنسية منذ القرن ١٨. توج فيها كلوفس ١ ملكاً على الفرنجة ٤٩٦، وكانت المكان التقليدي لتتويج ملوك فرنسا. أشهر حفلات التتويج التي أقيمت في كاتدرائيتها الحالية حفلة تتويج شارل ٧، وجان دارك واقفة بجواره ١٤٢٩.

ريمسكي - كورسكوف، نيقولاى أندرييفيتش: (١٨٤٤-١٩٠٨)، مؤلف موسيقى روسى. تتلمذ على بالاكريف. صار ١٨٧١ أستاذاً للتأليف الموسيقى بمعهد سنت بطرسبرج للموسيقى. قاد (١٨٨٦-١٩٠٠) حفلات أوركسترا سنت بطرسبرج السيمفونى. كتب سيمفونيته الأولى ١٨٦٥، وقصيدته السيمفونية «ساركو» ١٨٦٧. كان أول روسى يؤلف في هذه الأشكال، ولكن أوبراته كانت أكثر أهمية وأشهرها «فتاة الثلج» ١٨٨١ التي أقيمت على مسرحية لاوستروفسكى، و «خادمة بسكوف» ١٨٨٣ التي نقحت ١٨٩٢ وعرفت أيضاً باسم «إيفان المرعب». كتب كذلك المتتالية الأوركسترالية «شهر زاد» ١٨٨٨، وألف رسالة في التوزيع الموسيقى، وترجمة ذاتية بعنوان «حياتي الموسيقية».

ريمونت، فواديسواف ستانوف: (١٨٦٧-١٩٢٥)، روائي بولندى وكاتب قصص قصيرة. فاز بجائزة نوبل في الأدب ١٩٢٤. نبذ آراء الوضعيين الذين آمنوا

رينان، إرنست: (١٨٢٣-٩٢)، مؤرخ وناقد ومستشرق فرنسي. أتم دراسته في باريس، واهتم بالدين من الناحية التاريخية، لا من ناحية العقيدة. كتب تاريخ نشأة المسيحية ٨ أجزاء (١٨٢٣-٨٣)، وأول أجزاء هذا المؤلف عن «حياة المسيح»، وكتب أيضاً «تاريخ شعب إسرائيل» (١٨٨٧-٩٣). انتخب عضواً بالأكاديمية الفرنسية ١٨٨٣، ثم مديراً للكوليج دي فرانس. ألف في أسلوب أدبي ساخر «محاورات وشذرات فلسفية» ١٨٧٦ (ترجمت إلى العربية)، وكتب «ذكريات الطفولة والشباب» ١٨٨٣ في نشر فني جميل ممزوج بسخرية رقيقة. وكان رينان من أوائل المستشرقين، ألف رسالة عن «ابن رشد والرشدية» (ترجمت إلى العربية)، أنكر فيها على المسلمين فلسفتهم، زاعماً أنها فلسفة يونانية مكتوبة بحروف عربية، وذلك على أساس تفرقه الباطلة بين الجنس الآري الذي يمتاز بملكة الخلق والإبداع، وبين الجنس السامي الذي تنعدم فيه هذه الملكة. أثر في الأدب الإنجليزي.

رينجر: سلسلة سفن فضاء أطلقتها الولايات المتحدة الأمريكية منذ ١٩٦١ بهدف الوقوف على إمكانات هبوط الإنسان على القمر، وجمع المعلومات اللازمة كدراسة الطبقات المتأينة في الفضاء والأشعة الكونية والشهب ودرجات الحرارة والتقاط الصور لسطح القمر. أهمها رينجر ١ (أغسطس ١٩٦١) ورينجر ٤ (أبريل ١٩٦٢) وقد هبطت على سطح القمر بعد أن اختلت أجهزتها، ورينجر ٦ (يناير ١٩٦٤) وقد تعطلت أجهزتها التصوير التليفزيونية بها. ورينجر ٧ (يولية ١٩٦٤) التي نجحت في إرسال أكثر من ٤٣١٦ صورة لسطح القمر قبل أن تصطدم به في منطقة بحر السحاب، ورينجر ٨ (١٧ فبراير ١٩٦٥) التي أرسلت حوالي ٧١٣٧ صورة لسطح القمر، ورينجر ٩ (مارس ١٩٦٥) التي أرسلت ٥٨١٤ صورة قريبة للقمر قبل اصطدامها به.

ريندير، بحيرة: (٦٣٥٤ كم٢)، شق ساسكشوان وش

وعندما هاجمه سيمون دي مونتفورت ١٢١١ نال معاضدة بطرس ٢ ملك أراجون ولكن هزم هو وبتطرس في موريه ١٢١٣ وذهب ريموند منقياً إلى إنجلترا ومع أنه أجبر على منح تولوز ومونتوبان لمونتفورت وبيروفانس لابنه هو، فقد حارب ضد مونتفورت وابنه. ريموند ٧: (١١٩٧-١٢٤٩) واصل حرب أبيه ضد مونتفورت ووقع في ١٢٢٩ معاهدة نقلت بالفعل الجزء الأكبر من ج فرنسا إلى التاج الفرنسي: قسم انتقل بالتزول المباشر، وقسم بطريق زواج ابنته من ألفونس بواتيه، أخى لويس ٩ ملك فرنسا. عوقب بالحرمان عدة مرات وأجبر ١٢٣٣ على السماح بإقامة محاكم التفتيش في أراضيه. وبعد ثورة غير ناجحة ١٢٤١ حصل على صلح بعد أن وعد بتحطيم الأليجنسين. وبر بوعده فأحرق ثمانين كاثارياً في السنة التي توفي فيها.

ريموندي، ماركاتونيو: (ح ١٤٨٠- ح ١٥٣٤)، حفار نحاس إيطالي. نفذ أعمالاً لدورر ورفايل. بدأ بتقليد بعض أعمال دورر، مما أفاده نفيًا. كان يعمل غالباً في بولونيا والبندقية، ثم انتقل لروما لفترة، ماراً بفلورنسا، واختاره رفايل لنقش لوحاته. أهم أعماله: «لوكرتسيا»، و«مذبحة الأبرياء»، و«الشعر»، و«موت ديدو»، و«آدم وحواء»، و«استشهاد القديس لورنس».

رينار الثعلب: بطل مشهور في ملاحم العصور الوسطى التي كانت تنظم عن الحيوانات باللغة اللاتينية والفرنسية والألمانية والإنجليزية، والتي تطورت تدريجياً حتى صارت عند الفرنسيين قصة طويلة مشهورة باسم «الثعلب»، يرجح أنها نشأت في منطقة الألزاس واللورين، ومن ثم انتشرت في كل من فرنسا وألمانيا. تدر نواة القصة حول استدعاء الثعلب إلى الملك النبيل الأسود، ليُرد على اتهامات الذئب والحيوانات الأخرى، وهي في الواقع تعبير عن انتقاد الفلاح وسخطه على طبقة الأغنياء ورجال الدين، في سخرية واضحة. ذاعت القصة بمختلف اللغات حتى في أوساط الطبقة العليا والوسطى.

العدل الدولية بلاهاي. أسهم في النهوض بالتحكيم الدولي. نال جائزة نوبل للسلام ١٩٠٧ بالاشتراك مع مونيتا.

رينو، هنري فيكتور: (١٨١٠ - ٧٨)، فيزيقي وكيميائي فرنسي، كان أستاذًا للكيمياء بمدرسة الفنون التطبيقية بباريس ١٨٤٠، والكوليج دي فرانس ١٨٤١. أصبح كبير مهندسي المناجم ١٨٤٧، ومديرًا لمصنع الأدوات الصينية بمدينة سيفر ١٨٥٤. اشتهر في الكيمياء ببحوثه عن المشتقات الهالوجينية وغيرها من المواد الهيدروكربونية غير المشبعة. اشتهر في الفيزيكا بدراساته في الحرارة النوعية وتمدد الغازات. صاحب قانون رينو: الحرارة النوعية لغاز تحت ضغط ثابت، لا تتغير.

رينوار، بيير أوجست: (١٨٤١ - ١٩١٩)، مصور فرنسي، أحد أعلام المدرسة الفرنسية. بدأ في سن ١٣ مزخرفًا للصيني. بأحد مصانع باريس. التحق ١٨٦٢ بمدرسة جليير للفنون، حيث التقى بسيزان ومونيه وسيزلي. عاش في فقر مدقع حتى ١٨٧٠، حيث أخذت الصورة الشخصية التي كان يكلف برسمها تجلب له بعض الرخاء، اشتهر خاصة برسم النساء والأطفال والتكوينات العارية، وتتوافر لكلها عناصر الغنائية وجمال اللون وإيقاع الخطوط، ينسب غالبًا إلى مجموعة ما بعد التأثرين.

رينولدز، (السير) جوشوا: (١٧٢٣ - ٩٢)، مصور أشخاص إنجليزي شهير تعزى شهرته إلى مواهبه الاجتماعية والفنية على السواء. شمل محيط معارفه الواسع أعظم الشخصيات الأدبية في عصره، وكان معروفًا ببلاغته، أول رئيس للأكاديمية الملكية. كان يستعين في عمله بمساعدين، فخلف ح ٢٠٠٠ لوحة من الصور الشخصية والتاريخية. تعرف أعماله بثراء اللون والتكوين حتى فاق منافسيه: جيتزبورو، ورومنى.

ريني، جويلو: انظر: جويلو ريني.

رينيه، هنري: (١٨٦٤ - ١٩٣٦)، شاعر فرنسي من الرمزيين الذين التفوا حول مالارميه، أول ديوان له

غ مانيتوبا، بكندا، بها كثير من الجزر، يخرج منها نهر ريندير أحد روافد نهر تشرشل.

رينو، كارل: (١٨٧٠ - ١٩٥٠)، سياسي اشتراكي نمساوي، عين رئيسًا للحكومة النمساوية المؤقتة بعد نزول الإمبراطور شارل ١ عن العرش. وكان بعد الانتخابات أول مستشار (رئيس وزراء) للجمهورية النمساوية ١٩١٨. وقع معاهدة سان جرمان. قبل توليه رئاسة الوزارة ووزارة الخارجية في الحكومة المؤقتة التي ألفت قبيل انتهاء الحرب العالمية ٢ (ابريل ١٩٤٥). انتخب رئيسًا للجمهورية (ديسمبر ١٩٤٥).

رينل، جيمس: (١٧٤٢ - ١٨٣٠)، جغرافي إنجليزي ومن علماء البحار. وضع أول خريطة شبه صحيحة للهند ١٧٨٣. تخصص في جغرافية غرب آسيا وشمال أفريقيا، كتب عن هيرودوت والجغرافية القديمة. رائد في ميدان الدراسات العلمية للرياح والتيارات البحرية.

رينو، پول: (١٨٧٨ - ١٩٦٦)، وزير مالية فرنسا (١٩٣٨ - ٤٠)، ورئيس وزرائها ١٩٤٠. محافظ النزعة، استقال حينما أصر المارشال بيتان على إبرام هدنة مع الألمان (يونية ١٩٤٠). قبض الألمان عليه، وظل سجينًا حتى ١٩٤٥. انتخب عضوًا بمجلس النواب في الجمهورية الرابعة، وكذلك في الجمهورية الخامسة ١٩٥٨.

رينو، جوزيف توسن: (١٧٩٥ - ١٨٦٧)، مستشرق فرنسي من تلاميذ دي ساسي، عين أمينًا على المخطوطات الشرقية في مكتبة باريس، وعضوًا في المعهد العلمي، وأستاذًا للعبية في مدرسة اللغات الشرقية ثم رئيسًا لها، حقق وترجم منفردًا ومع آخرين: ديوان امرئ القيس وتقويم البلدان لأبي الفداء والأمثال من لغة مقامات الحريري وجزءًا من فتوح البلدان للبلاذري، وألف تاريخ المدفعية، المدخل إلى جغرافية الشرقيين.

رينو، لوي: (١٨٤٣ - ١٩١٨)، مشرع فرنسي وأستاذ القانون الدولي بجامعة باريس. أحد أعضاء محكمة

يستخرج من أراضيها الملح وأنواع كثيرة من الحجارة، وتنتج كميات كبيرة من قصب السكر. تأسست أول مستعمرة أوروبية بالقرب من ناتال ١٥٩٩، ولبت بها الهولنديون فترة في القرن ١٧.

ريو جراند: نهر (٣٠٠٠ كم)، ينبع في ج غ ولاية كولورادو الأمريكية، ويسير صوب الجنوب والجنوب الشرقي ماراً بعدد كبير من المدن، ويصب في خليج المكسيك عند براونزفيل، أقيمت عليه عدة سدود وخزانات كان لها أثر كبير في تقدم الزراعة والصناعة في تلك الأصقاع. ينتج وادي ريو جراند أنواعاً مختلفة من الحاصلات ولا سيما الحمضيات.

ريو دورو: انظر: الصحراء الغربية.

ريو دي جانيرو: ولاية (٤٢٩١١ كم^٢، ١٥٥٦١٧٢٠ نسمة، ٢٠٠٦)، ج ق البرازيل على الأطلنطي، عاصمتها نيتروى. تقسمها الأجراف الجبلية إلى سهول ساحلية، وتلال في الوسط، ووادي نهر باريا الخصيب في الغرب. وهي منطقة صناعية متقدمة.

ريو دي جانيرو: مدينة (٦١٣٦٦٥٢ نسمة، ٢٠٠٦)، عاصمة ولاية جوانابارا وعاصمة البرازيل السابقة، تقع على خليج جوانابارا على الأطلنطي. وهي ثغر جميل تكتنفه مناظر فاتنة، كجبل قمع السكر، وقمة كوركوفادو التي نصب عليها تمثال للمسيح، تصدر البن والحديد والمنجنيز واللحوم والقطن والجلود، وتشمل صناعاتها الزجاج والمنسوجات والأدوات المنزلية والمواد الكيميائية وعربات النقل. بها حديقة (تأسست ١٨٠٨) تحوى آلاف الأصناف من النباتات وبها أيضاً كثير من الأبنية العامة الفخمة والمعاهد العلمية. ارتاد هذه المنطقة المستكشفون البرتغاليون في يناير ١٥٠٢ (ومن هنا اقتبس اسمها الذي يعنى نهر ينائر) وأسس الهيجونوت الفرنسيون بها مستعمرة ١٥٥٥، ولكنهم أخصوا عنها ١٥٦٧. حلت مكان بايا عاصمة للبرازيل ١٧٦٣، وفي ١٩٦٠ أسست الحكومة البرازيلية عاصمة جديدة بدلاً منها اسمها برازيليا.

عنوانه: «قصائد قديمة رومانية» ١٨٩١ لم يخضع فيه لقواعد الوزن. ولكنه رجع فيما بعد إلى الأسلوب الكلاسيكي والنماذج الكلاسيكية متأثراً بالشاعر جوزيه ماري دي هيريديا. من أشهر قصائده الأخيرة «الخف ذو الأجنحة» ١٩٣٣. كتب رينيه كذلك قصصاً تاريخية لقيت رواجاً كبيراً.

رينيوم أو دفي منجنيز: عنصر فلزي، نادر، ثقيل، يشبه المنجنيز، فضي، رمزه الكيميائي نيم وعلى أساس الجدول الدوري، تنبأ مندليف بوجود هذا العنصر وسماه دفي منجنيز (Dvi manganese)، وكان لدقة هذا التنبؤ أثره في أن اكتشفه والتر نوداك، وايداتاك، وأوتو برج في ١٩٢٥. يوجد في معدن الكولمبيت، والتانتاليت والولفراميت. انظر: عنصر (جدول).

ريو: كلمة معناها «نهر» باللغتين الإسبانية والبرتغالية.

ريو، أرخبيل: مجموعة من الجزر حوالى ٣٢٠٠ جزيرة (٥٩٠٣ كم^٢، ٤٧٩١٢٣ نسمة، ١٩٩٠)، تتبع إندونيسيا، وتقع في مدخل مضيق ملقا، بالقرب من سنغافورة، أكبر جزرها بتان، وبها مناجم البوكسيت والقصدير. وبتان عاصمة هذه المجموعة من الجزر.

ريو جراند: مدينة (ح ١٩٦٥٣٧ نسمة، ٢٠٠٨)، في الجزء الجنوبي من ولاية ريو جراند دوسول بالبرازيل. ميناء هام.

ريو جراند دوسول: ولاية (٢٨٢١٨٣ كم^٢، ح ١٠٩٦٣٢١٦ نسمة، ٢٠٠٦)، ج البرازيل، عاصمتها بورتو أليجرية، أقصى ولايات البرازيل جنوباً، وأهمها في تربية الماشية وحفظ اللحوم، وأولى الولايات إنتاجاً للقمح والنييد والصوف. كان اليسوعيون أول من استقر بها في القرن ١٧، وهاجر إليها كثير من الفلاحين الإيطاليين والألمان.

ريو جراند دونورته: ولاية (٥٣٠١٥ كم^٢، ٣٠٤٣٧٦٠ نسمة، ٢٠٠٦)، ش ق البرازيل، على المحيط الأطلنطي عاصمتها ناتال. تتألف من سهول رملية تمتد على شاطئ المحيط حتى هضبة قاحلة تقع في الجنوب.

ريو دى لا بلاتا: انظر: بلاتا، ريو دى لا .

ريوستات: جهاز للمقاومة المتغيرة اللازمة لضبط دائرة كهربائية، ومنه نوع ذو مقاومة سلكية ملفوفة حول أسطوانة معزولة، ويتحرك ذراع طوليًا على المقاومة، وفي اتجاه معين يزيد مقدار اللفات والمقاومة فى الدائرة، وفى الاتجاه العكسى يخفض مقدار اللفات والمقاومة فى الدائرة، وهنالك أنواع أخرى من الريوستات تستخدم فيها مقاومة كربونية أو إلكترونية.

ريوكيو، جزر: أرخبيل (٤٧٩٠ كم^٢، ١٥٠٠٠٠٠ نسمة، ١٩٩٠)، يقع بأقصى غرب المحيط الهادى بين تايوان وكوشو باليابان، تمتد سلسلة الجزر ١٠٤٥ كم، وتضم مجموعة جزر أمامى - جونتو وأوكناوا ومجموعة جزر سكيشيما. ينمو بها قصب السكر والآناس والموز، قامت مملكة قديمة تبعت الصين فى القرن ١٤. واليابان فى القرن ١٧. أصبحت جزءاً من اليابان ١٨٧٩. أصبحت تحت إدارة الولايات المتحدة الأمريكية بعد الحرب العالمية ٢، وكان مقرها فى ناها. أعطى مؤتمر سان فرانسيسكو السيادة على هذه الجزر إلى اليابان ١٩٥١، ولكن الولايات المتحدة الأمريكية احتفظت بالسيادة الفعلية. عاد الأرخبيل إلى السيادة اليابانية ١٩٦٩.

ريو موني: انظر: غينيا الاستوائية.

ريون: نهر (٣١٠ كم)، منابعه بجبال القوقاز فى جمهورية جورجيا، ويجرى جنوباً وغرباً ليصب فى البحر الأسود عند بوتى، تولد الكهرباء فى مجاريه العليا.

ريونيون: جزيرة (٢٥١٢ كم^٢، ح ٨٠٢٨٥٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ضمن مجموعة فى المحيط الهندى ق مدغشقر بنحو ٦٩٠ كم. قسم فرنسى فيما وراء البحار منذ ١٩٤٧ عاصمتها سنت - دنيس (ح ٢٦٨٩٤٤ نسمة، ٢٠٠٨). اكتشفها البرتغاليون ح ١٥٠٢ وتوطنها الفرنسيون (ح ١٦٤٦)، كانت فى يد بريطانيا فى الحروب النابليونية، سطحها بركانى جبلى. تصدر

السكر والقطور والفانيليا. عرفت سابقاً باسم جزيرة بوروبون.

رئيس: زعيم العشيرة أو القبيلة، وقد يكون للقبيلة عدة رؤساء تقسم بينهم الوظائف الاجتماعية والدينية والحربية، أو قد يؤلف «مجلس شورى» من شيوخ العشيرة. ويصل الرجل إلى الرياسة لتمتعه الفطرى بصفات الزعامة أو لإظهاره بعض القوى الخارقة. والرياسة الوراثية هى الشائعة، لأنها تساعد على منع التفكك الاجتماعى الذى يحدثه تعطل السلطة قبل تولى خليفة الرئيس.

رئيس البحر: طائر بحرى يعيش بالبحار الحارة، يجمع بين عادات خطاف البحر والأطيش، يعرف بجزر البحر الأحمر ويفرخ فيها، ويميز بطول ريشه الذيل المتوسط (ح ٣٠ سم).

رئيس الجمهورية: فى الجمهوريات الحديثة، رئيس السلطة التنفيذية، وتختلف سلطته من دولة لأخرى، فهو فى بعض الدساتير أقرب إلى ملك دستورى، كما فى فرنسا، وفى بعضها الآخر أقرب إلى دكتور كما فى معظم دول أمريكا اللاتينية. وفى الولايات المتحدة الأمريكية، يعهد الدستور، كما تعهد القوانين، للرئيس بسلطات واسعة، (انظر: مجمع انتخابى). وفى جمهورية مصر العربية يرشح مجلس الشعب رئيس الجمهورية ويعرض الترشيح على المواطنين للاستفتاء. ويشترط فىمن ينتخب رئيساً للجمهورية أن يكون مصرياً من أبوين مصريين، وأن يكون متمتعاً بحقوقه المدنية والسياسية، وألا تقل سنه عن ٤٠ سنة. وتكون مدة الرياسة ست سنوات ويجوز إعادة انتخابه لمدة تالية ومتصلة.

رئيس الوزراء: فى النظام البرلمانى، رئيس هيئة الوزارة وأحد أعضائها، والمدافع عن سياستها العامة أمام البرلمان. ويتولى رئيس الدولة اختياره من زعماء الحزب صاحب الأغلبية فى البرلمان، ثم يقوم رئيس الوزراء باختياره أعضاء الوزارة، وإن كان ذلك الحق من

رييتسى أو رينسو، كولاى: (١٣١٣-٥٤)، زعيم شعبى من رجالات روما وقادة الحركة الإنسانية. عينه البابا كليمنت ٦ كاتباً بابوياً فى أفنيون. ثم عاد إلى روما، اتخذ لنفسه (١٤٣٧) بتأييد شعبى، سلطات دكتاتورية واسعة، مطلقاً على نفسه لقب ترييون الجمهورية الرومانية المقدسة. كان حلمه أن يخلق إمبراطورية إيطالية شعبية متحدة بزعامة روما. ولم يلبث أن فقد تأييد كليمنت، وأجبر على مغادرة روما بعد حدث شغب ١٣٤٧، ولكن إنوست ٦، خليفة كليمنت، قربه مرة أخرى، وأرسله إلى إيطاليا مع البورنوز، وعين سناتوراً لروما، فدخلها ظافراً ١٣٥٣، ولكن حكمه العنيف الاستبدادى لم يلبث أن انتهى بمقتله. وهو موضوع إحدى أوبرات فاجنر الأولى.

اختصاص رئيس الدولة قانوناً. وقد ظهر هذا المنصب تدريجياً فى النظام الإنجليزى ابتداء من عهد شارل ٢ حينما كانت للوزير اللورد كلارندون مكانة ممتازة بين زملائه، ولكنها كانت قائمة على ثقة الملك فقط، ولذلك يعتبر السير روبرت والبول أول رئيس وزراء بالمعنى الصحيح، شغل منصبه (١٧٢١-٤٢) وكان صاحب القول الأخير فى اختيار وزرائه وإعفائهم ورياسة اجتماعهم، واستطاع الحصول على تأييد البرلمان، ولا يعرف النظام الرئاسى هذا المنصب. انظر: نظام برلمانى، ونظام رئاسى، ووزارة. رئيسيات: أعلى رتبة فى الثدييات، تشمل الليمير، والسعادين، والقردة، والإنسان. ويدور جدل كبير حول تصنيف هذه الرتبة وعلاقة بعضها ببعض.

